

المجموعة الاوروبية تجدد دعمها لجهود السلام في الشرق الاوسط

لاهاي - أ ف ب: افاد بيان لرئاسة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية التي تتولاها هولندا حاليا ان للمجموعة تجدد دعمها الكامل لمبادرة السلام في الشرق الاوسط التي تقوم بها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

واعربت المجموعة الاقتصادية الاوروبية في البيان الذي صدر مساء امس عن ارتياحها «للموقف الايجابي» للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقال البيان ان «المجموعة الاقتصادية الاوروبية والدول الاعضاء فيها تأمل بأن تفتح العملية التي تبرز الطريق امام حل سريع لمشكلة التمثيل الحقيقي للفلسطينيين».

واعتبرت المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان الحل الذي سيتم التوصل اليه في مسألة التمثيل

البقية ص ١٦

إخماد حريق بسيارة صغيرة اثناء وقوفها في مرآب «المالية»

عمان - بترا - قالت مصادر مديرية الدفاع المدني ان حريقا شب في سيارة من نوع «فولكس فاجن» عائدة لاحد موظفي وزارة المالية اثناء وقوفها في مرآب السيارات في الطابق الارضي للوزارة.

وقد هرعت سيارات الاطفاء الى مكان الحادث وقامت بتأمين خطوط المياه في اكثر من موقع في عملية احترازية خوفا من امتداد الحريق وقد تمكنت اجهزة الدفاع المدني من السيطرة على الوضع واخماد الحريق في مدة زمنية قياسية وهي خمس دقائق فقط بينما استغرقت عملية اخراج الدخان من المكان حوالي الساعة ونصف الساعة.

وقد اعلنت المصادر انه لم يصب نتيجة لذلك احد بأذى كما لم تلحق اضرار الا بالسيارة المذكورة والتي احترقت بالكامل.

وقالت المصادر ان سبب الحريق

البقية ص ١٦

AD-DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 11, OCTOBER - 1991, NO. 8670 - VOL 25 - AMMAN (١٠٠ فلس) الجمعة ٣ ربيع الثاني ١٤١٢هـ الموافق ١١ تشرين الاول ١٩٩١م/ رقم العدد ٨٦٧٠/ السنة الخامسة والعشرون/عمان

صحة جلالته ممتازة.. والحمد لله

الحسين يُعرب عن شكره وتقديره للمواطنين ويتطلع للقائهم في المؤتمر الوطني غداً



عمان - بترا - اعرب جلالة الملك الحسين عن شكره وتقديره لجميع المواطنين لما ابدوه من اهتمام بصحة جلالته بعد تعرض جلالته اول امس للانفلونزا.

وعبر جلالته في اتصال اجرته الاذاعة صباح امس عن محبته لجميع ابناء الاسرة الاردنية مؤكدا انه يتطلع بشوق للقائهم من خلال المؤتمر الوطني الذي اجل الى غد السبت.

من ناحية اخرى افاد الدكتور سمير فراج الطبيب الخاص لجلالة الملك ان جلالة الملك الحسين قائد الوطن يتمتع بالصحة والعافية وانه يمضي يومي راحة نتيجة للانفلونزا التي اصابت جلالته.

وقال الدكتور فراج في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان صحة جلالته افضل كثيرا مما كانت عليه اول امس وان صحته العامة ممتازة بفضل الله ورعايته.

وعبر الدكتور فراج عن امله في ان يتماثل جلالة الملك الحسين للشفاء التام خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة.

عرفات يهاتف الحسين للاطمئنان على صحته

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين امس اتصالا هاتفيا من اخيه سيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اطمأن خلاله من جلالته على صحته وتمنى له الشفاء العاجل.

وقد شكر جلالته الرئيس عرفات على مشاعره الاخوية وتمنى له وللشعب الفلسطيني كل الخير.

النائب أبو تايه: سياسة حكومة المصري منسجمة مع التوجهات القومية والفلسطينية

عمان - الدستور: قال النائب الدكتور نايف ابو تايه انه ليس لديه اي اعتراض على حكومة السيد طاهر المصري رئيس الوزراء ذلك لانه ولاول مرة في تاريخ الاردن يرأس الحكومة نائب منتخب يمثل شريحة من المجتمع الاردني اضافة الى ان معظم اعضائها من السادة النواب المنتخبين.

واضاف: ان سياسة الحكومة الحالية منسجمة تماما مع توجهاتنا القومية وكذلك توجهات منظمة التحرير الفلسطينية صاحبة الحق والقرار وليس من حق اي انسان للمزاودة عليها.

واعرب عن اعتقاده بان اثارة اي زوبعة على الحكومة هي بحكم العلاقة الشخصية ليس الا مؤكدا على ضرورة ان يترك للحكومة الوقت الكافي للعمل والتفكير وان يكون الموقف هو مؤازرتها للتفرغ لمهامها الجسام.

واكد على ايمانه المطلق بالقيادة الهاشمية الحكيمة ومواقفها الجليلة داعيا المولى عز وجل ان ينعم على جلالة الحسين بالشفاء العاجل.

تفاصيل الجلسة العلنية الثانية لمحاكمة تنظيم «جيش محمد» ص٣

تل أبيب تحاول تقويض جهود السلام بالطلعات فوق العراق والاستيطان في القدس

مسؤولون أميركيون يتوقعون هجوماً اسرائيلياً على سفينة تحمل شحنة صواريخ الى سوريا

واشنطن - من سعيد ناصر مندوب «الدستور»، القدس المحتلة - رويتر: صرح مسؤولون اميركيون بأن من المحتمل ان تعترض زوارق اسرائيلية مسلحة سبيل سفينة كورية شمالية يقال انها تحمل شحنة من الصواريخ من طراز (سكود) الى سوريا.

واضاف المسؤولون الذين وصفوا بانهم على مستوى رفيع ان وكالات المخابرات الاميركية اكتشفت ازديادا في دوريات الزوارق الاسرائيلية الحربية في شرق المتوسط ما بين جزيرة قبرص والساحل الفلسطيني.

واعرب المسؤولون عن مخاوفهم من احتمال قيام تلك الزوارق بمحاولة سرية لاغراق السفينة بعد عبورها قناة السويس في طريقها الى سوريا. واشاروا الى ان المخابرات الاميركي تتعقب السفينة منذ ابحارها من كوريا الشمالية في الصيف الماضي. وقالوا انها توقفت في سنغافورة بضعة ايام ثم اقلعت منها الى كولومبو عاصمة سري لانكا يوم الرابع والعشرين من آب الماضي.

ومضى المسؤولون الى القول ان السفينة واسمها (مويو) توقفت بعد ذلك في ميناء بيرة في موزامبيق ثم اقلعت منه قبل بضعة ايام في طريقها الى البحر الاحمر فقناة السويس فالبحر الابيض المتوسط فميناء طرطوس السوري.

والمح المسؤولون الاميركيون الى احتمال ان توقف القطع البحرية الاميركية السفينة الكورية الشمالية في البحر الاحمر وتفتيشها ضمن مهمة تلك القطع وهي تنفيذ الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق.

وابدى المسؤولون آراء متباينة فيما يتعلق بحمولة السفينة. فقد صرح مسؤول في وزارة الخارجية

البقية ص ١٦

«جيروسالم بوست» تسلط الضوء على أهداف تل أبيب

هل كانت أميركا تعرف مسبقاً بالطلعات الجوية الإسرائيلية فوق العراق؟

● تطرقت صحيفة الجيروسالم بوست في عددها الصادر امس الخميس التحليل السياسي والعسكري التالي حول تحليق الطائرات الاسرائيلية فوق العراق بقلم الون بنكاس يعترف فيه ضمنا بالحادث. ويسلط الضوء على اهداف اسرائيل من العملية.

ثمة عدة تساؤلات محيّرة يطرحها التحليق (المفترض) لطائرات (اف - ١٥) الاسرائيلية فوق العراق. وقد استعملت كلمة (مفترض) ليس لان اسرائيل لم تعترف بذلك حتى الآن، بل ايضا لوجود حقيقتين متناقضتين.

الاولى ان المعلومات حول تحليق الطائرات اتت عن طريق شكوى عراقية رسمية الى الامم المتحدة. ولأن الاعتقاد الشائع هو ان انظمة الرادار العراقية قد دمرت اثناء الحرب.

لكن من ناحية ثانية يحق للمرء ان يفترض بناء على انزعاج الولايات المتحدة الاميركية واعرابها عن استيائها من الحادث، بان الطائرات الاسرائيلية قامت فعلا برحلة استطلاعية في اجواء العراق. وهذا ما يطرح تساؤلات محيّرة.

وبالاضافة الى ذلك ورغم تقلص النشاط الجوي الاميركي في غرب العراق في منطقتي (الاتش ون والاتش تو) في الاشهر الاخيرة، فان الطائرات الاسرائيلية بحاجة لموجات الارسال الاميركية حتى تعرف ما يسمونه (ت.ط.ع.ص) اي تمييز الطائرات العدوة عن الصديقة.

وبدون معرفة تلك الموجات فقد كان بالامكان تطور اشتباك جوي محرج بين النفاثات الاسرائيلية والاميركية ولعل الاكثر احراجا بالنسبة لاميركا هو

البقية ص ١٦

بيريز يؤيد الطلعات الجوية الاسرائيلية

تل ابيب - رويتر: ايد شمعون بيريز زعيم حزب العمل المعارض في اسرائيل امس القيام بطلعات جوية استطلاعية فوق الدول العربية.

وجاءت ملاحظات بيريز هذه بعد ان احتج مسؤولون اميركيون على تحليق طائرات حربية اسرائيلية في الآونة الاخيرة فوق العراق وسوريا والسعودية. وذهب بيريز الى القول «لنا الحق في التحليق فوق المناطق التي تشكل خطرا على اسرائيل دون ان نطلب اذنا من احد... لقد فعلنا ذلك دائما ونحن نفعل الشيء نفسه اليوم».

واشنطن: المتشددون يحاولون عرقلة عقد مؤتمر السلام

واشنطن - رويتر - قالت الولايات المتحدة امس ان متشددين من مختلف انحاء الشرق الاوسط يحاولون عرقلة عقد مؤتمر السلام المقترح في الشرق الاوسط الذي لم يسبق له مثيل.

وقد اصدرت مارغريت توتوايلر المتحدثة باسم الخارجية الاميركية البيان قبل ساعات من اجتماع وزير الخارجية جيمس بيكر بمفاوضين فلسطينيين من الاراضي المحتلة.

ومن ناحية اخرى ينتظر مسؤولون من كافة الاطراف لمعرفة ما اذا كانت احداث جديدة في اسرائيل ستعوق جهود عقد المؤتمر.

وقالت توتوايلر «مع اقترابنا من مؤتمر سلام محتمل ومفاوضات مباشرة فان متشددين في مختلف انحاء المنطقة قد يقومون باعمال يحاولون بها عرقلة العملية. وللاسف تشكل حوادث وقعت اخيرا في انحاء المنطقة جزءا من نمط تقليدي وتاريخي لعرقلة اي تقدم حقيقي».

ولم تذكر توتوايلر الاحداث التي كانت تشير اليها ولم تذكر ما اذا كانت تشمل استيلاء مستوطنين يهود مسلحين على بيوت عربية في القدس

البقية ص ١٦

استشهاد مواطن من الخضر وطعن جندي اسرائيلي في نابلس

القدس المحتلة - وكالات الانباء: استشهد ليلة امس الاول الشاب عيسى خليل عيسى صلاح (١٨ عاما) من قرية الخضر/ بيت لحم واصيب شاب آخر برصاص دورية عسكرية اسرائيلية.

وساد توتر شديد في القرية واشتبك الاهالي مع جنود الاحتلال وفرض حظر تجول على القرية.

وهاجمت شابة فلسطينية (١٧ عاما) بسكين جنديا اسرائيليا في نابلس.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجندي الذي اصيب في كتفه نجح في اعتقال الفتاة واوضحت تلك المصادر ان الهجوم وقع قرب مدرسة «ضريح يوسف» التلمودية في نابلس وفرض جيش الاحتلال حظر التجول في المنطقة.

وشملت المواجهات والصدامات العنيفة معظم مناطق الضفة الغربية

البقية ص ١٦

المصري يعد بدعم جمعية حماية المستهلك

عمان - بترا: التقى السيد طاهر المصري رئيس الوزراء مساء امس رئيس واعضاء الجمعية الوطنية لحماية المستهلك حيث استمع من السيد رئيس الجمعية والحضور الى شرح تضمن غايات الجمعية والاهداف التي ترمي اليها.

ووعد السيد رئيس الوزراء بان تسهم الحكومة بدورها في رفد الجمعية بما هو ممكن من دعم فني وعملي ليصار الى تحقيق مصلحة المستهلك الاردني بما يعود بالفائدة على كل اسرة.

وفد برلماني اردني للمؤتمر الدولي لدعم نضال الشعب الفلسطيني

عمان - بترا: يشارك وفد نيابي اردني برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في اعمال المؤتمر الدولي لدعم نضال الشعب الفلسطيني الذي سيعقد في العاصمة الايرانية طهران في التاسع عشر من الشهر الجاري.

ويضم الوفد النواب السادة عبدالمجيد الشريدة، عبدالرؤوف الروابدة، الدكتور ماجد خليفة والدكتور محمد الحاج.

نقابة الجيولوجيين تعدل عن الاضراب والاعتصام

عمان - الدستور - قررت الهيئة العامة لنقابة الجيولوجيين الاردنيين في اجتماعها الاستثنائي الذي عقد مساء امس وقف الاضراب والاعتصام اللذين كان مزمعا القيام بهما يوم غد السبت.

وصرح السيد جورج حدادين نقيب الجيولوجيين ان هذا القرار جاء في ضوء اللقاء الذي تم بين السيد رئيس الوزراء ومجلس النقابة بحضور السيدين وزير الطاقة والثروة المعدنية ومدير عام سلطة المصادر الطبيعية والاجواء الايجابية الذي سادته.

من جهة اخرى قررت الهيئة العامة للجيولوجيين تمسكها بمطلبها الخاص بتنفيذ القرارات الصادرة عن رئاسة الوزراء بشأن العلاوات والكافات التشجيعية والعلاوة الاضافية وعلاوة صعوبة العمل وحسب ما نص عليها نظام العلاوات الموحد لعام ١٩٨٨ وبشكل خاص البند الخامس منه بشأن شمول الجيولوجيين بالعلاوات المذكورة.

مولمان: العراق كان ينوي انتاج قنابل ذرية عام ٩٣

بون - أ ف ب: قال وزير الاقتصاد الالماني يورجن مولمان امس الاول امام اللجنة الاقتصادية للبرلمان ان العراق كان ينوي انتاج سلسلة من القنابل الذرية على نمط قنبلة هيروشيما ابتداء من منتصف ١٩٩٣.

واضاف الوزير ان العراق كان ينوي انتاج قنبلة او قنبلتين كل عام بقوة ١٥ كيلوطن اي ما يوازي تقريباً اول قنبلة القتها الولايات المتحدة على مدينة هيروشيما اليابانية عام ١٩٤٥.

واستند مولمان الى اعمال لجنة التحقيق التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية التي ارسلتها الامم المتحدة الى العراق. ونقل تصريحاته السرية احد المشاركين في الاجتماع.

واشار مفتشو الامم المتحدة بعد اخر مهمة لهم في العراق ان العراق كان بحاجة الى ما بين ١٢ الى ١٨ شهرا عند اندلاع حرب الخليج لانتاج اليورانيوم المخصب الضروري لصنع القنابل الذرية. وكانت بغداد تخطط لتطوير قنبلة هيدروجينية ايضا بحسب المفتشين الدوليين.

وقال مولمان ان الوثائق التي حصل عليها مفتشو الامم المتحدة اكدت الشكوك حول قيام شركات المانية بمساعدة العراق في تنفيذ برنامج نووي.

الكويت ترهن احتياطيها النفطي لاقتراض (٥) مليارات دولار من الخارج

لندن - أ ف ب: اعلن مصرف «جي.بي. مورغان» الاميركي امس في لندن ان الكويت قررت اقتراض خمسة مليارات دولار لامد متوسط من المصارف الدولية لتمويل اعادة بناء البنى التحتية المدنية في الكويت.

وتعتبر هذه الدعوة للاقتراض الاولى من نوعها بهذا الحجم منذ خروج القوات العراقية في شباط من العام الماضي.

وتسعى الكويت الى تمويل اعادة بنائها عبر القروض بدلا من تبديد ثرواتها الهائلة في الخارج. وتقدر حاليا تكاليف اعادة الاعمار بما بين عشرين وثلاثين مليار دولار قد تقترضها الكويت بالكامل لان سقف الدين الوطني «غير الموجود تقريبا حالياء» حدد في تموز الماضي بـ ٢٤ مليار دولار.

ويعتبر طلب القروض هذا الثاني من نوعه في منطقة الخليج بعد قرض الـ ٤,٥ مليار دولار الذي حصلت عليه السعودية في ايار الماضي.

ولن تجد الكويت صعوبة في ايجاد مقرضين نظرا لاحتياطها النفطي الهائل مما يضمن للمدينين استعادة اموالهم من دون مجازفة.

زيارة الاسد الى القاهرة ارجئت الى يوم غد

القاهرة - أ ف ب: اعلن مصدر مصري مأذون له ان زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى مصر التي كانت مقررة امس ارجئت الى يوم غد السبت.

ولم يعط اي ايضاح لسبب تأجيل الزيارة. كذلك لم يصدر في دمشق اي اعلان في شأن الزيارة.

وكان من المقرر أن يبحث الاسد والرئيس المصري حسني مبارك في التطورات الاخيرة لعملية السلام في الشرق الاوسط قبل الجولة الثامنة لوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في المنطقة التي تبدأ الاحد في القاهرة.

استعداداً لمؤتمر السلام

عرفات يدعو الى عقد قمة عربية وفد فلسطيني الى موسكو بدعوة من بانكين

تونس - رويتر - دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الى عقد قمة عربية استعدادا لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط المقرر انعقاده في اواخر الشهر الحالي.

وقال في بيان صدر في تونس انه يدعو من جديد الدول العربية المعنية بصورة مباشرة بالصراع العربي - الاسرائيلي الى زيادة التنسيق فيما بينها الى أقصى حد على ان تتوج ذلك قمة عربية.

وقال ايضا انه يأمل بان يستجيب زعماء الدول العربية بسرعة لهذه الدعوة. وجاءت دعوة عرفات في بيان بمناسبة الشهر السابع والاربعين للانتفاضة الفلسطينية.

وتحاول منظمة التحرير الفلسطينية عقد اجتماع على المستوى الوزاري او على مستوى القمة مع مصر والاردن وسوريا ولبنان كي لا يؤدي مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الى اتفاقيات منفصلة بدلا من تسوية شاملة لصراع الشرق الاوسط.

كما تأمل المنظمة بان تؤكد القمة من جديد التزام جامعة الدول العربية بتمثيل منظمة التحرير في مؤتمر السلام والتوصل الى تسوية تقوم على اساس قرارات الامم المتحدة.

وذكر مصدر فلسطيني مطلع في تونس ان وفدا من منظمة التحرير

البقية ص ١٦

منزل سلوان يقاوم المستوطنين غيئولا انكسر ساقها

القدس المحتلة - رويتر - قال راديو اسرائيل ان غيئولا كوهين عضو الكنيست الاسرائيلي ونائبة وزير العلوم وهي واحدة من مستوطنين يهود يحتلون منزلا في سلوان انزلقت واصيبت في المنزل امس.

وقال الراديو ان كوهين نقلت الى المستشفى وربما اصيبت بكسر في الساق.

رأي الدستور

أميركا والعقبات الاسرائيلية

عشية بدء الجولة الثامنة، وربما الاخيرة، لوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، الى منطقة الشرق الاوسط، تبدو الطريق الى مؤتمر السلام المرجح انعقاده اواخر الشهر الحالي، قد باتت ممهدة، الا من تلك العقبات التي لا تزال اسرائيل تواصل وضعها امام خيار السلام.

وتتخذ العقبات الاسرائيلية هذه شكلين رئيسيين: الاول يتمثل في سلسلة الشروط المسبقة، خصوصا ما يتعلق منها بمسالة التمثيل الفلسطيني ووضع مدينة القدس العربية المحتلة، فيما يتمثل الثاني في موجة الاستيطان التي تزداد حدة واتساعا، كلما اعلن وزير الخارجية الاميركي عن عزمه القيام بجولة جديدة في الشرق الاوسط.

ويبدو واضحا من خلال كل ما يذاع وينشر من تصريحات، يتعاقب مختلف المسؤولين الاسرائيليين على الادلاء بها تباعا، ان هناك محاولة اسرائيلية واضحة على وضع مؤتمر السلام المقترح، امام نتائج يتم تقريرها سلفا، الامر الذي نعتقد انه مرفوض، شكلا ومضمونا، من جانب القوى الدولية المعنية باقرار السلام في المنطقة، بما في ذلك الولايات المتحدة نفسها.

ولأن امكانية حصول اسرائيل على نتائج مسبقة، من خلال شروطها المتعلقة بعقد مؤتمر السلام، تبدو غير ممكنة وغير مقبولة من المجتمع الدولي، فانها تقوم في الوقت نفسه بتسريع عملية زرع الارض العربية المحتلة بالمستوطنات اليهودية، بهدف مشابه، وتعني به تكريس حقائق ديمغرافية وسياسية على الارض، قبل ان يقول مؤتمر السلام كلمته النهائية في مستقبل الارض العربية المحتلة.

ازاء ذلك كله، فاننا نعتقد ان ما يقول به المسؤولون الاسرائيليون هذه الايام، وما يقومون به من اعمال على الارض، انما يمثل تحديا مباشرا للجهود الدبلوماسية المبذولة لتحقيق السلام في المنطقة، بل خطابا مباشرا يتم توجيهه بحدة الى الادارة الاميركية التي اظهرت عزما وتصميما لا سابق له، على انجاح مبادرتها السلمية في الشرق الاوسط.

من هنا، فاننا نترقب جولة جيمس بيكر التي يبدو انها قد بدأت عمليا مع لقائه بوفد الشخصيات الفلسطينية في واشنطن، وذلك لنتعرف على مدى تمسك الادارة الاميركية بمواقفها المعلنة، رغم كل هذه العراقيل الاسرائيلية المتواصلة، ولنستطلع ما اذا كان الاميركيون قادرين على تجاوز كل تلك العقبات المصممة على نحو خاص لافشال جهود واشنطن وافقادها كل مصداقية لها في المنطقة.

افتتاح المؤتمر الشعبي العربي الثالث في بغداد

رمضان: العراقيون يفضلون الموت والاستشهاد على الاذعان للقوة الأميركية والخضوع

بغداد - من جمال العلوي - وكالات الانباء: افتتح السيد طه ياسين رمضان ممثل الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد امس المؤتمر الشعبي العربي الثالث بمشاركة مئات الشخصيات العربية وممثلين عن الحركات القومية واللجان الشعبية لدعم العراق.

واكد السيد رمضان في كلمته الافتتاحية ان العراقيين يفضلون الموت على الاذعان للقوة الاميركية.

وقال ان امة صدام حسين تفضل الموت والاستشهاد على الذل والخنوع. واضاف ان آمال الرئيس الاميركي جورج بوش في تغيير نظام الحكم في العراق ستضيع هباء.

وقوبل تساؤل رمضان من اعطى بوش الحق في محاولة قلب الحكم في بغداد بعاصفة من التصفيق.

وندد السيد رمضان بالمؤامرة الاميركية التي تتمثل بقرارات باغية للامم المتحدة تهدف الى جعل العراق تحت الوصاية ونهب خيراته والتدخل في شؤونه الداخلية.

وقال انه ينبغي لبوش التحدث عن انتهاكات حقوق الانسان في بلده حيث يضطهد المثقفين وتمحى هوية الهنود الحمر.

وانفجرت عاصفة من التصفيق مرة اخرى عندما ذكر السيد رمضان الحاضرين بان العرب رقصوا في الشوارع عندما سقطت الصواريخ العراقية كالمطر على اسرائيل اثناء حرب الخليج.

لكن المندوبين بكوا عندما قالت سراب محمد محمود البالغة من العمر ١٢ عاما ان صديقة لها كانت من بين حوالي ٣٠٠ عراقي استشهدوا في مخبأ من الغارات في بغداد.

وقالت فتاة اخرى انها فقدت كل امل في رؤية والدها الذي فقد في حرب الخليج مرة اخرى بعد ان سمعت انباء من قيام دبابات اميركية مزودة بجرافات بدفن الوف الجنود العراقيين في خنادقهم اثناء المعركة البرية في شباط الماضي.

وتحدث في حفل الافتتاح ممثلون من الوفود العربية المشاركة حيث القى السيد عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

البقية ص ١٦



بغداد: وفاة اكثر من ٦٨ الف طفل عراقي نتيجة الحظر الاقتصادي

بغداد - أ ف ب: اكد وكيل وزارة الصحة العراقية شوقي صبري ان اكثر من ٦٨ الف طفل عراقي توفوا في العراق نتيجة الحظر الاقتصادي المفروض على البلاد منذ اكثر من ١٤ شهرا.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» الحكومية امس عن صبري قوله ان ٤٨٢٣٠ طفلا من هؤلاء الاطفال كانوا فوق سن الخامسة وكانوا ضحايا السكري وارتفاع الضغط وامراض القلب.

كرامي: فوجئنا بالقرار ولا نعرف السبب

دي كويار تراجع عن وعده للهراوي وطلب تأجيل نشر الجيش في الجنوب

بيروت - أ ف ب: اكد رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي امس الخميس ان الامم المتحدة طلبت من لبنان تأجيل نشر الجيش اللبناني الى جانب قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وقال كرامي للصحافيين ان «الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار وعدنا خلال زيارتنا الى نيويورك في ايلول الماضي بالسماح بنشر الجيش الى جانب قوات الطوارىء الدولية».

واضاف «لقد فوجئنا بتلقينا رسالة بالفاكس منذ يومين تبلغنا رغبة الامم المتحدة في تأجيل هذا الانتشار. ونحن نجهل اسباب هذا التأجيل وكلفنا ممثلنا الدائم في الامم المتحدة متابعة هذه القضية».

وكان من المقرر ان يتم انتشار الجيش اللبناني في مناطق عمل قوات الطوارىء قبل العشرين من ايلول الماضي وفقا للجدول الذي اقره مجلس الوزراء في ٢٨ اذار الماضي باطار بسط سلطة الدولة فوق جميع اراضيها.

وكان الناطق باسم قوات الطوارىء تيمور غوكسيل اشار في نهاية تموز الماضي الى تحفظات الامم المتحدة على هذا الموضوع قائلا ان «البلدتين لا يمكنهما تولي القطاع نفسه».

ويقضي التفويض المعطى للقوات الدولية كما هو محدد في قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ للعام ١٩٧٨ بان تقوم هذه القوات بمساعدة الجيش اللبناني على الانتشار حتى الحدود الدولية مع اسرائيل التي ترفض الانسحاب من دون شروط.

وخلال لقاء مع الرئيس الاميركي جورج بوش على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة حاول المسؤولون اللبنانيون ومن بينهم كرامي من دون جدوى الحصول على ضمانات حاسمة لتطبيق قريب للقرار ٤٢٥.

عرض حال

رد من ديوان الخدمة

الاستاذ رئيس تحرير الدستور المحترم،

اشير الى ما نشر في صحيفة الدستور في زاوية «عرض حال» العدد «٨٦٥٨» بتاريخ ١٩٩١/٩/٢٩، ارجو التكرم بنشر المعلومات التالية ذات العلاقة بموضوع الشكوى وفي نفس الزاوية

١ ـ تم ترشيح الانسة وفاء منصور يوسف يونس من قبل ديوان الخدمة المدنية للتعيين في وزارة الصحة بكتابنا رقم ١٤٧٦٤/٤٦ تاريخ ١٩٨٧/١٢/٢١ الا انه لم يتم تعيينها.

٢ ـ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢٥ تم ترشيح الانسة المذكورة باعلاه للتعيين في وزارة التنمية الاجتماعية ضمن ثلاث مرشحات. وتم اجراء المقابلة معهن وكانت النتائج على النحو التالي:

ـ الانسة سحر ناصر الرباح لم تحضر للمقابلة

	مجموع النقاط قبل المقابلة	النقاط للمقابلة من عشر	المجموع بعد المقابلة٪
ـ الانسة فايدة علي الشنيوان	٥٤	٧,٥	٦١,٥
ـ الانسة وفاء منصور يوسف يونس	٤٤	٧,٥	٥١,٥

وبناء على ذلك تم اختيار الانسة فايدة الشنيوان استنادا للأسس التنافسية المعتمدة لعام ١٩٩٠ لحصولها على أعلى النقاط، الا ان وزارة التنمية الاجتماعية لم تقم بتعيينها، علما بان وضع الانسة وفاءمنصور يونس هو كالاتي:

خلال شهر
تصدير ٣٧,٧ الف طن من الخضار والفواكه بقيمة ٦,٩ مليون دينار

عمان ـ الدستور ـ بلغت صادرات الاردن من الخضار والفواكه الطازجة لمختلف الاسواق خلال الشهر الماضي حوالي ٣٧,٧ الف طن تقدر قيمتها محسوبة على اساس اعلى سعر جملة في سوق عمان المركزي بحوالي ٦,٠٩ مليون دينار اردني.

وقالت مصادر مؤسسة التسويق الزراعي ان كمية الخضار المصدرة شكلت ما نسبته ٩٨ بالمائة منها تقدر قيمتها بحوالي ٥,٨٤ مليون دينار وشكلت نسبة الفواكه ٢٪ منها تقدر قيمتها حوالي ٢٤٦ الف دينار.

واضافت مصادر المؤسسة انه عند مقارنة اجمالي صادراتنا من الخضار والفواكه خلال الشهر الماضي مع الشهر الذي سبقه نجد انخفاضا في اجمالي الصادرات من الخضار والفواكه بحوالي ٨٢٨٥ طنا وكان اغلب الانخفاض في صادراتنا من البندورة ٦١٨٢ طنا والبطيخ ٨١٠ اطنان والشمام ٧٩٢ طنا والبصل الناشف ٥٦٤ طنا والخيار ٢٨٤ طنا والباذنجان ٢٧٢ طنا في حين زادت الصادرات من بعض الانواع مثل الكوسا الذي زاد بحوالي ٦٢١ طنا والليمون ١١٦.

وعند مقارنة كمية الصادرات خلال الشهر الماضي مع الشهر ذاته مع العام الماضي نجد انخفاضا في اجمالي الصادرات بحوالي ١٤,٣ الف طن نتيجة لانخفاض الصادرات من البندورة بحوالي ٧,٢ الف طن والخيار ٣,١ الف طن والفلفل ١٠٠٠ طن والزهرة ٩٠٠ طن والملفوف ٧٠٠ طن والفاصوليا ٥٠٠ طن والشمام ٣٠٠ طن والبطيخ ٣٠٠ طن.

وكانت معظم الصادرات الى سوق العراق حيث تم تصدير حوالي ٢٢,٨ الف طن بنسبة ٦٠,٤٪ من اجمالي الصادرات ثم الى سوق الامارات ٩,٣ الف طن اي بنسبة ٢٤,٧٪ والى البحرين ٣,٤ الف طن بنسبة ٩٪ وقطر بحوالي ٢,١ الف طن بنسبة ٥,٥٪ والكويت ١٤٤ طنا بنسبة ٤٪ والى لبنان ١٨ طنا بنسبة ٥٪ وباقي صادراتنا الى دول اوروبا ١٢ طنا بنسبة ٣٪.

ومن حيث الاهمية حسب الانواع تركزت صادراتنا خلال الشهر الماضي في البندورة بحوالي ٣٠,٥ الف طن بنسبة ٨١٪ والخيار ١٩٦٧ طنا بنسبة ٥٪ والباذنجان ١٤٠٤ اطنان بنسبة ٤٪ والكوسا ١٢٤١ طنا بنسبة ٣٪ والملفوف ٤٤١ طنا بنسبة ١,٢٪ والزهرة ٣٦٥ طنا بنسبة ١٪ وباقي الانواع بحوالي ١٦٠٣ اطنان بنسبة ٤,٨٪.

تفقد المصانع والشركات المحاذية لمجرى سيل الزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ تفقد السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء عددا من المصانع والشركات المحاذية لمجرى سيل الزرقاء.

واكد خلال الجولة التي تأتي في نطاق جولات لجان المتابعة والسلامة العامة لتنفيذ قرارات الحكومة الملزمة للمصانع ضرورة تصويب اوضاعها حتى نهاية الشهر الحالي واتخاذ جميع الاجراءات التي من شأنها القضاء على ظاهرة التلوث في مجرى السيل والحيلولة دون وصولها الى المياه الجوفية.

واضاف ان التقيد بمواصفات المياه السليمة هي الغاية التي تسعى اليها جميع الاطراف للحفاظ على البيئة سليمة والسعي نحو تطوير حوض نهر الزرقاء بالتعاون مع الجهات المختصة.

واشار الى ان المؤسسات المختصة ستتخذ اشد الاجراءات واغلاق المصانع التي لن تتقيد بالاوامر الصادرة بهذا الشأن داعيا الجميع الى التعاون من اجل بيئة خالية من التلوث.

تنفيذ مشروعات خدمية في الضليل

الزرقاء ـ بترا ـ فرغت بلدية الضليل من عمل خلطات اسفلتية جديدة لشوارع البلدة بكلفة (٣٠) الف دينار.

خلال لقائه ائمة ووعاظ وخطباء مساجد عمان
التميمي: علينا ان نبتعد عن كل هوى لتكون كلمتنا هادفة والوقوف امام مثيري النعرات الاقليمية





عمان ـ الدستور ـ التقى سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية امس بائمة ووعاظ وخطباء مساجد عمان وذلك في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين.

واكد سماحته على اهمية وضرورة اللقاء الدائم والمستمر بين العلماء رجالات الكلمة وذلك لمناقشة كل ما يتعلق بالدعوة الاسلامية ونشرها بالحكمة والموعظة الحسنة وخدمة المواطنين وتوجيههم لما فيه المصلحة العامة والخير العام والوقوف امام التحديات التي تستهدف وجودنا كعرب ومسلمين من خلال التفكير الصحيح الواعي الموزون والايمان بالله واليوم الآخر والحساب والجزاء والاقتداء برسولنا الاعظم ﷺ.

وقال سماحته ان مهمتنا كائمة ووعاظ وخطباء مهمة حساسة ودقيقة وخاصة في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها امتنا العربية والإسلامية.

واضاف سماحته «اننا نمر بمرحلة كلنا يدرك ابعادها وخطورتها الامر الذي يحتم علينا ان نكون مسؤولين عن «الكلمة». فالكلمة الصادقة المسؤولة الملتزمة هي الحد الفاصل بين احلال الامن النفسي للمواطنين او بين اثارة المشاعر والهاب النفس دون ربط ذلك بالفكر الصحيح المتزن والحكمة الصائبة.

وقال سماحته ان الكلمة ذات تأثير كبير على الناس لذلك ينبغي ان نبتعد عن الهوى والميل لتكون كلمتنا هادفة لاقدس هدف لانها تنطلق من اقدس الامكنة وهي المنابر مؤكدا على ضرورة محاربة النظرات الضيقة واثارة الخلافات واشاعة الفتنة والبلبلة والدعاية المغرضة.

واضاف سماحته ان الكلمة الطيبة المسؤولة التي يراد بها وجه الخالق واحقاق الحق وسيادة العدالة والايثار والمحبة والاخوة هي التي تثبت الخير وتعمق الاستقرار وترسخ الامن في نفوس الناس وفي المجتمع.

ودعا سماحته الى الوقوف امام كل من يعمل على اثارة النعرات الاقليمية والمصلحية الخاصة من منطلق الاثرة والانانية لان المستفيد الاول من فرقتنا وتشتتنا هو العدو المتربص بنا. فليس من مصلحتنا اثارة الفوضى انما الذي يكون في صالحنا هو التفكير المنظم والصائب والمنسق والنابع من الايمان الخالص والصادق.

وقال سماحته «ان المنابر المقدسة تحتاج الى العلماء والفقهاء المتمكنين من علوم الدين لانهم محاسبون على كل كلمة ينطقونها وكل اشارة لذا علينا ان نتقيد بقيم هذا الدين وان نتحلى باخلاقياته وان نلتزم باحكامه وان نحارب اليأس والقنوط وننقيهما من وجودنا ونفوسنا.

وقال الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف خلال اللقاء «اننا في هذا البلد الاردني الهاشمي يجب ان نقف صفا واحدا لمواجهة التحديات التي تتهدد كياننا ووجودنا وتعرقل مسيرتنا الديمقراطية الخيرة التي ننعم بها في ظل قيادتنا الهاشمية.

واضاف الدكتور هليل «ان اولى الناس بالمحافظة على هذه المسيرة التي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين وتنمية هذه المنجزات هم الخطباء والوعاظ والائمة اصحاب الكلمة الطيبة والخطاب الواعي المسؤول التزاما بعقيدتنا وعملا على وحدة الصف وجمع الكلمة ومحاربة كل ما من شأنه ان يضعف تضامننا ويمزق شملنا.

واكد الدكتور هليل على ضرورة نبذ ومحاربة مظاهر المزايدات التي تحول دون تحقيق امننا واستقرارنا وسيادة روح الاخوة بيننا، فنحن في هذا البلد اسرة واحدة تواجه المرحلة الدقيقة والحاسمة بقلب واحد ويد واحدة في خندق واحد وتحت ظل قيادة واحدة.

توفر منح دراسية الى الاتحاد السوفياتي

عمان ـ الدستور ـ يتوافر عدد من المنح الدراسية الى الاتحاد السوفياتي للدرجة الجامعية الاولى للعام الدراسي ٩٢/٩١ وتطلب الوزارة من الطلبة الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ١٩٩١ ممن تزيد معدلاتهم على ٦٥٪ في الفرع العلمي مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية/ قسم المنح الدراسية في وزارة التعليم العالي وذلك في موعد اقصاه نهاية دوام يوم غد السبت مصطحبين كشف علامات الثانوية وجواز السفر على الا يكون المتقدم لهذه المنح من المقبولين في الجامعات الاردنية.

تشكيل لجان لتعداد المواشي بمحافظة الطفيلة

الطفيلة ـ بترا ـ شكلت لجنة تعداد المواشي في محافظة الطفيلة اللجان الرئيسية والفرعية في مختلف مدن وقرى المحافظة للمباشرة في تعداد المواشي في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وذكرت مصادر اللجنة انه تم استحداث ٤٨ مركزا موزعة على قضاء بصيرا وناحية الحسا ومركز المحافظة لعملية التعداد التي تستمر يوما واحدا.

ودعت اللجنة اصحاب المواشي الى التعاون مع اللجان وجلب مواشيهم الى مناطق التعداد المخصصة.

توفر وظائف شاغرة لدى وزارة التربية والتعليم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة التربية والتعليم عن توفر شواغر لحملة المؤهلات العلمية التالية من الذكور ممن خلفيتهم بالثانوية العامة/ الفرع الصناعي للعمل في المدارس الصناعية وهي:

دبلوم حدادة ولحام ودبلوم كهرباء سيارات ودبلوم تجليس سيارات ودبلوم تنجيد ودبلوم نجارة.

وتطلب من الراغبين في العمل مراجعة قسم التوظيف في الوزارة ابتداء من صباح غد السبت ولغاية الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين المقبل وان يصطحب كل منهم الوثائق الثبوتية التالية من اجل تقديم طلب الاستخدام:

صورة عن المصدقة العلمية/ مصدقة حسب الاصول. وصورة عن كشف شهادة الثانوية العامة/ الفرع الصناعي، وصورة عن شهادة الولادة، وصورة عن دفتر العائلة للصفحات التي تحمل رقم الدفتر ورب الاسرة واسم صاحب الطلب، وصورة شخصية واحدة وصورة مصدقة عن الخبرات السابقة وصورة عن شهادة الاخراج اوالاعفاء من خدمة العلم لمن كان من المواليد المطلوبة لخدمة العلم.

كما اعلنت وزارة التربية والتعليم عن توافر شواغر لحملة شهادة البكالوريوس من الذكور من الملتزمين بالخدمة وغير الملتزمين والمطلوبين لخدمة العلم من التخصصات التالية:

بكالوريوس شريعة وبكالوريوس رياضيات وبكالوريوس كيمياء وبكالوريوس تربية ابتدائية وبكالوريوس تمريض وبكالوريوس لغة انجليزية وبكالوريوس فيزياء وبكالوريوس احياء وبكالوريوس حاسوب.

وتطلب من حملة هذه التخصصات من الذكور الملتزمين بالخدمة وغير الملتزمين من المواليد المطلوبة لخدمة العلم الراغبين في العمل مراجعة قسم توظيف الذكور في الوزارة اعتبارا من صباح غد السبت ولغاية الساعة الثانية من بعد ظهر الاثنين المقبل لتعبئة طلبات الاستخدام مصطحبين معهم الوثائق التالية:

دفتر خدمة العلم وصورة عن المصدقة الجامعية/ مصدقة حسب الاصول وصورة عن شهادات الولادة وصورة عن شهادة الثانوية العامة وصورة عن دفتر العائلة للصفحات التي تحمل رقم الدفتر ورب الاسرة واسم صاحب الطلب وصورة شخصية واحدة.

وسيتم التعيين في ضوء الشواغر (الحاجة) فقط مع مراعاة اسس التعيين من حيث سنة التخرج والمعدل والنقاط ومكان الاقامة.

مؤتمر سنوي لرابطة الشباب المسلم العربي في امريكا الشمالية

عمان ـ الدستور ـ تقيم رابطة الشباب المسلم العربي في امريكا الشمالية مؤتمرا سنويا يشهده الآف المسلمين في امريكا ومن مختلف بقاع العالم في مدينة فينكس ـ ولاية اريزونا في الولايات المتحدة الامريكية، في الفترة ما بين ٢١ الى ١٩٩١/١٢/٢٦، تحت عنوان «خطوات عملية في مسيرة بناء الامة المسلمة».

ويناقش المؤتمر العديد من القضايا الهامة والحيوية في هذه الاونة من ابرزها: اولويات مسيرة بناء الامة المسلمة في عقد التسعينات والخطوات المنهجية لتحقيق وحدة الامة المسلمة والدروس المستفادة من ازمة الخليج، واولويات العمل الاسلامي في امريكا. كما سيبحث المؤتمر ابرز القضايا الساخنة واولها قضية فلسطين ومستقبلها ومبادرات السلام حولها ونتائج ذلك على القضية والامة والموقف الاسلامي المطلوب.

ويعالج المؤتمر هذه المواضيع عن طريق محاضرات وندوات وجلسات عمل يدعى لها لفيف من علماء الامة والمفكرين امثال: الدكتور يوسف القرضاوي، والدكتور حسن الترابي والنائب احمد قطيش الازايدة والدكتور عصام البشير والدكتور كمال الهلباوي، والشيخ محفوظ النحناح. وتستمر مدة المؤتمر اربعة ايام متوالية.

ويذكر ان مؤتمرات الرابطة اكتسبت شهرة عالمية في محيط الصحوة الاسلامية المعاصرة، وذلك لما تتميز به من اعتدال في الطروحات، واحكام في الادارة، وتنوع في البرامج والفعاليات. وتحقيق اثر ايجابي في ساحة الصحوة الاسلامية محليا وعالميا مما جعلها تتمتع بالقبال جماهيري منقطع النظير.

وسيشهد المؤتمر لهذا العام تجديداً من حيث المحتوى وطريق العرض والحرص على الخروج بنتائج ومشاريع عملية.

ومما يجدر بالذكر ان للرابطة ١٢٠ فرعاً في انحاء امريكا الشمالية، للتعرف على انشطتها وبرامجها الثقافية والادارية. وتقيم الرابطة سنوياً عشرين مخيما داخل امريكا ودورات ثقافية وشرعية وادارية. يدعى لها متخصصون من العالم العربي والاسلامي لتثقيف الشباب وتوعيتهم. وتصدر الرابطة مجلتين هما: (الامل) وتتناول فيها النظرة الاسلامية لما يدور في العالم و (سنابل) وهي مخصصة للاطفال.

اجتماع لمجلس الامهات والمعلمات في مدرسة حي نزال الاساسية

عمان ـ الدستور ـ عقد مجلس الامهات والمعلمات لمدرسة حي نزال الاساسية الجديدة الثانية للبنات اجتماعا برئاسة السيدة ابية شحادة مديرة المدرسة/ رئيسة المجلس وبحضور الهيئة التدريسية فيها.

وركزت السيدة شحادة على ضرورة تعاون الاهالي مع المدرسة في فهم العملية التربوية ومشاركتهم فيها وايلاء الدوام المدرسي والامتحانات الشهرية والنظافة العامة والصحة والتغذية والدراسة اهمية من الاهالي والطالبات.

ويضم المجلس مديرة المدرسة رئيسة والمرشدة فاطمة ابو سنينة والمعلمتين جميلة عميش ودلال شرف الدين بالاضافة الى امهات طالبات المدرسة.

الدولة والمجتمع

د. انور ابوسويلم

تقرر نقل الدكتور انور ابوسويلم عميد كلية الاداب في جامعة مؤتة من فئة (ب) الى فئة (أ) في رتبة استاذ مشارك.

د. يعقوب مساعفة

تقرر تسمية الدكتور يعقوب مساعفة الاستاذ المساعد في قسم الفيزياء/ كلية العلوم بجامعة مؤتة عضوا في لجنة استخدام المفاعلات الحرارية، النووية في تحلية المياه.

د. رياض وريكات

تقرر تعيين الدكتور رياض وريكات من محاضر متفرغ الى استاذ مساعد في قسم علم النفس بجامعة مؤتة.

د. شوكت ابو صهيون

باشر الدكتور شوكت يونس ابو صهيون عمله في مستشفى الزرقاء الحكومي بعد اجازة استغرقت شهرا.

اسامه الانصاري

تقرر ترفيع السيد اسامه الانصاري من ملاك وزارة الاشغال العامة والاسكان الى الدرجة الثالثة.

حامد المبيضين

تقرر ترفيع السيد حامد المبيضين من موظفي مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى الدرجة الخامسة.

وائل السعودي

تقرر ترفيع السيد وائل حمدي السعودي من ملاك مؤسسة المواصلات السلكية الى الدرجة السادسة.

سليمان هلال

تقرر تعيين السيد سليمان محمد هلال رئيسا لقسم الخدمات في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

مذهان الدعجة

تقرر تكليف السيد مذهان الدعجة القيام باعمال مدير دائرة الامن الجامعي في جامعة اليرموك.

انجاز شبكة من الطرق الزراعية في مختلف مناطق لواء مادبا

عمان ـ الدستور ـ انجز مكتب الاشغال العامة في لواء مادبا ضمن خطة وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال العام الحالي شبكة من الطرق الزراعية في المناطق الشفاغورية والبعلية بلغت اطوالها ٢٧ كيلومترا موزعة على مختلف الوحدات الادارية في اللواء مما ساهم في زيادة رقعة الاراضي المستغلة وزيادة الانتاج الزراعي وبلغت كلفة هذه الطرق ٢٥٠ الف دينار.

وقال المهندس عاطف الدغمي مدير مكتب الاشغال في اللواء انه تم خلال الخطة تعبيد ٣٦ كيلومترا من الطرق القروية والنافذة في اللواء وقضاء ذيبان بكلفة ٧١٠ الاف دينار مشيرا الى ان خطة مكتب الاشغال في اللواء تشمل شق وتعبيد ٣٥ طريقا زراعيا تقدر كلفتها بـ ٤٩٠ الف دينار اضافة الى شق وتعبيد وانشاء طرق زراعية ورئيسية بكلفة مليون دينار.

وقال انه في نهاية عام ١٩٩٥ ستكون جميع الطرق الزراعية والقروية قد اكتمل شقها وتعبيدها.

واعرب عدد من المزارعين في اللواء عن شكرهم وتقديرهم للجهات المعنية في توفير التمويل اللازم لشق وتعبيد هذه الطرق من خلال مكتب اشغال مادبا منوهين باهمية هذه الطرق بتحسين اوضاعهم الاقتصادية وزيادة استغلال اراضيهم ونقل منتجاتهم الزراعية.

بحث ترتيبات تعداد المواشي في محافظة البلقاء

السلط ـ بترا ـ عقد في دار محافظة البلقاء اجتماع برئاسة السيد عبدالله ابونوار مساعد محافظ البلقاء جرى خلاله بحث واقع الثروة الحيوانية والترتيبات المتعلقة بالمباشرة بتعدادها.

واشار السيد ابونوار الى اهمية حصر اعداد المواشي وتحديد انواعها وتوفير البيانات التفصيلية عنها لاتخاذ القرارات اللازمة بشأنها وايصال الدعم اللازم لاصحابها من الاعلاف داعيا مربي المواشي الى ضرورة التعاون مع لجان [illegible] المواشي.

وبين السيد فهد الحيلري [illegible] تعداد المواشي في المحافظة الاهـ[illegible] والغايات من هذا التعداد واسلـ[illegible] عمل اللجان واهمية التنسيق بيـ[illegible]

ويذكر انه تم تحديد ٨١ مركزا [illegible] محافظة البلقاء يشارك فيها [illegible] شخصا.

وحضر الاجتماع الحكام الاداريـ[illegible] في المحافظة ومدير الزراعة [illegible] ومندوبون عن المديريات المختصـ[illegible] المحافظة.

بحث آثار نظام العلاوات الموحدة على اوضاع المهندسين

عمان ـ الدستور: التقى وفد مجلس نقابة المهندسين الاردنيين مع المسؤولين في ديوان الخدمة المدنية حيث تم بحث واقع المهندسين وانعكاسات نظام الخدمة المدنية ونظام العلاوات الموحدة على اوضاعهم.

كما تم بحث وضع المهندسين العاملين في المؤسسات والحاصلين على الشهادات الدراسية العليا ويعملون لدى وزارة المياه ومؤسسة المواصلات وغيرها، وقد تم تقديم مذكرات من مجلس النقابة للديوان واتفق على متابعة كافة المواضيع المطروحة.

هذا مع العلم بان الهيئة [illegible] للنقابة قد اتخذت قرارابلجتماعها [illegible] الجمعة ١٩٩١/١٠/٤ [illegible] مجلس النقابة بمتابعة موضوع [illegible] الخدمة المدنية ونظام العلاوات الموحدة مع الجهات المعنية [illegible] الغبن الذي لحق بحقوق ومكتسبات المهندسين جراء هذين النظامين وتعديلهما بالشكل الذي يعيد حقوقهم.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب د. محمود العواطلي، الحسيني الكبير الخطيب رياض الكيلاني والمدرس د.داودالقاعوري،الشابسوغ سعدالدين زيدان، احمد الرفاعي قرة يوسف منصور، التلهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة د. عبدالجليل عبدالرحيم، السعدي حافظ الكردي، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي فايز ابوحطب، الحسين الغربي حسن الرزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد الأريني هيثم عبدالغفور، مصلى الاملاك محمد نبهان.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان احمد الكيلاني، الكلية العلمية الإسلامية مصطفى الكيلاني، الصادي آدم ابو سنينه، العمري محمد الخالدي، صلاح الدين محمد شقرة، ام يحيى الزين طاهر مسعود، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين عبدالحميد الزين، ابوبكر الصديق حسن الانطش، محمد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين دغمش، اسامه بن زيد امجد العبادي، بيادر وادي السير مثقال حسن، يونس اسلام محمد الفقي، الدراويش امين ستور، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، الهجرات محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر، البصه عبدالرحيم محمد، ام الاسود علي مطر، ابو عبيده زياد الرحاحلة، ابو غويلة نمر خشاشنة..

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود شاكر، النور يونس ابوحلموس، الهدى حميد العبدالات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الإسلامي محمد الطيب، الصالحين منصور الحيلري، بلال بن رباح محمد القضاه، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء د. همام سعيد، ابو الفيلات محمد الخالدي، الأمير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين سامي النجار، الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك يحيى اسماعيل، التكروري عصام هادي، العباس د. ذيب عبدالله، ابوجسار محمد خميس، القناوي عزت كايد، عمر بن الخطاب درويش عابد، بيعة، الرضوان محمد جمعه، وحماده محمد عسال، والتقوى موسى هنطش، حي نايفه ناصرالدين احمد، مدارس الوكالة صالح هندي، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد حامد الضمور، ابوالقاسم شاكر ابوسنينه، حنيكين طاهر مسعود، الفتح عماد جمعه، حي الضباط حسام سنونو، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم ابورحمة، وسعيد بن المسيب د. فايز الخطيب، ابوذر الغفاري ابراهيم خشان، عمار بن ياسر مروان الديري، سفيان الثوري محمد وساس، المغيرة بن شعبة عبدالعزيز جبر، اسامة بن زيد محمد الايوبي، واحمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس محمود علاوي، وابوحنيفة فخري عيسى، اويس القرني عبدالله ابو بكر، وسلمان الفارسي محمود الصادق، عبدالله بن رواحه احمد راشد، وحطين جمال سالم، وعاصم بن ثابت محمود عيد، الحارث بن عمر الازدي محمود شاكر، وسلمه بن الاكوع محمد جبريل.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، وفاطمة الزهراء جمال الفرا، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمرو، سليمان المسفر خالد ابو زيتون، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب وائل وليد، ضاحية الامير العلم محمود نقل، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيمر/ ابوجاموس يعقوب هندي، الابرار قاسم حوراني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد شاكر، التوحيد مصطفى المفتي، والتطوير الحضري عبدالجليل الرق.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي مشهور جرادات، الشهيد عباس اللبدي، ابوبكر الصديق محمد ابو صعليك، البقاعي محمد الشواعرة، الراشدين فوزي السعود، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، غالب الزاغه محمد ريحي، عمرو بن الجموح عمر العمري، مدرسة صلاح الدين/ جهاد شاهين، سعيد بن زيد سمير الحراسيس، انس بن مالك هايل بدايته، القعقاع بن عمرو صالح جعابو، ابودرويش نعيم مجاهد، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي عبدالله سعايدة.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم محمد ابو قياص، الرحمة محمد ظاهر، حي عالية فؤاد المرطاوي، محمود الطاهر عبدالله الفجاوي، المنارة/ عبدالله التديل، بلال بن رباح صالح بلعاوي، الابيض احمد عقل، الحكمة عمر ابوناصر.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع ، اليرموك فهمي الشلالي، السيدة حفصة مصطفى الشاعر، ابوالنشيش القديم ضيف الله الشوابكه، منور الحديد عدنان حسونة، الوحدات الجنوبي عماد حبش، الشعراوي نضال امارة: الخلفاء الراشدون احمد عتكير، الامام البخاري محمود غيث، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، عبدالرزاق عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون عزام جابر، عثمان بن عفان يعقوب الريان، الرواس محمود الذيب، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، وحمدان الفرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد محمد البكري، النظيف الاوسط يحيى كوكش، ومصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون احمد عيسى، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، بدر طه خلف، علي صقر محمد العيشاوي، التوبة زكي القدومي، الهشلمون سليمان الهشلمون، ابوايوب الانصاري صابر صبري، السيدة زينب محمد زنبركجي، جمعية اقرا عمر محمود، محمد ازمقنا حازم ابوغزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية، ابوالدرداء ناصر الدين.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عفيف ابومطر، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوالنشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمد العرميطي، اسكان القويسمة كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حليقة الحديد احمد سيد، سليمان ابوالنشيش محمد سيد، ابو علندا الكبير عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب محمد ذيب، فارس الشوبكي سعدالدين حجاب، مسلم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد محمد الرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء مازن مصلح.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى العساف، حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات، محمد المنور/ الناصرة سالم المهيدي، السلام عدنان جبارات، عمر المختار عبدالله ابوليل، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، انس بن النضر/ المقابلين يوسف عبدالفتاح، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، خالد بن الوليد ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة محمد القزلي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره، ام قصير محمد القرالة، ابوعبيده مصطفى ابورمان، العودات حسن الزوايدة، جاوا احمد الطـ[illegible] سعد الغرير هاشم دوله، سعيد ارحيل محمد القاضي، ابوبكر/ العلكومية [illegible] غنيم.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه، عمار بن ياسر/ النويجيس [illegible] المولجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشف، ذو النورين حسن الر[illegible] اسكان الامير هاشم محمود ياسين، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، [illegible] محمود الكايد د. شرف القضاة.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد، وشعبان عدنان محمود الشباطات، اسكان عالية [illegible] صلاح، ام هيرة رضا فكري، ناعور الكبير مصطفى زريول، ناعور الغربي [illegible] القطاب، هيثم ابلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي عواد [illegible]

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف تلاع العلي الجديد ابو[illegible] محمد، الامين احمد رحاحلة، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، خلدا [illegible] الغربي عماد مرار، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق [illegible] السيد، الطباع وليد شابسوغ، احد حسين ذوابه، وفيق التلاوي علي [illegible]

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

اللوزيين احمد حوى، الامام النووي احمد شحادة، اسكان اساتذة [illegible] عمر الرقايعة، الفاروق/ ابونصير محمد العطار، صويلح الكبير [illegible] ابوفارس، الشركس القديم رشاد ابوالوفا، موسى بيدو محمد [illegible] عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم [illegible] عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين جمعه عليان [illegible] اسحق البدارين، خليل الرحمن خالد وريكات، والهداية د. حسن [illegible]

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن معتق، سحاب الشمالي د. محمود جابر [illegible] الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان، الفرا[illegible] كريره، السلطان عبدالقادر علي سلامه، عويد عبدالفتاح/ المدينة المـ[illegible] عمر حسين، الغفران حسن جمال، ام بطمه عدنان العابدي، النزهة [illegible] محمود الزيود..

الباب المفتوح

هل حقا عندنا ازمة اسكان

بالرغم من عودة ثلاثمائة الف شخص في الهجرة الثالثة فليس هناك ازمة اسكان بل هناك ازمة صبر، ولنعد بالذاكرة الى خمس عشرة سنة خلت اي في منتصف السبعينات عندما هلت على الاردن افواج الاخوة اللبنانيين والاجانب ممن كانوا يعملون في لبنان نتيجة للحرب الاهلية. واختاروا ان يكون الاردن موطنا ثانيا لهم، شعرنا انذاك بنفس الازمة التي تجتاحنا الان، وارتفعت الايجارات ارتفاعا فاحشا وكذا الاراضي (علما بان سبب ارتفاع الاراضي انذاك كانت له عوامل اخرى). واستمر الوضع على هذا الحال فترة من الزمن الى ان شمر القطاع الخاص عن ساعديه وارتفع البناء والعمران في جميع انحاء الاردن. وسكن من سكن وهاجر من هاجر. حتى هدأت العاصفة وبدأت الامور تعود الى مجاريها. ثم كان ما كان وبدأ الناس يصرخون. كانت الصرخة الان غير الصرخة الاولى. فالصرخة الآن هي كساد سوق العقارات والاراضي. وصرخة ثلاثين الف شقة فارغة لا يقطنها احد. وبدأ الاعلام يلفت الانظار ان هناك مشكلة. حتى تجاوبت الحكومة في ذاك الوقت فاعفت المؤجرين بما قيمته ثلاثين بالمائة من قيمة الايجار من ضريبة الدخل، داخل حدود العاصمة. وخمسين بالمائة خارجها. وكان الداعي هو التخفيف من ويلات ما تكبده اصحاب العقارات من القطاع الخاص من خسائر فادحة وفوائد للبنوك متراكمة. بقيت سوق العقارات بين مد وجزر حتى تغير سعر صرف الدينار. فنشط سوق العقارات. حتى ان احد البنوك اقام اسكانا في احدى ضواحي عمان وعجز عن بيعها. وما ان تغير سعر صرف الدينار حتى ان جميع الشقق بيعت في لمح البصر. وبعد ذلك ابتدا تحسن سوق العقارات تدريجيا.

وها نحن الان نعيش نفس المرحلة. فالطلب على الشقق شديد، والاسعار في ارتفاع (نظرية العرض والطلب). وها هو القطاع الخاص مرة اخرى يشمر عن ساعديه ليعلي البناء والعمران وسيستمر هذا البناء وما هي الا اشهر وتتنادى وترتفع الاصوات بوجود العديد من الشقق الفارغة. وبذا تحل ازمة من الازمات التي تعصف على بلد تعجز اي حكومة ان تحلها او تحرك فيها ساكنا. الى ان ينبري له القطاع الخاص فيحلها حلا جذريا وفطريا. فصبرا.. صبرا فعمان وضواحيها اصبحت ورشة بناء وعمران، وستعود الايجارات والاسعار الى حالتها الطبيعية (نظرية العرض والطلب مرة ثانية).

المهندس احمد حمزة العربي

مشكلة اسكان العائدين

من نتائج حرب الخليج على الأمة ما يعانيه الاردن اليوم من ازمات رافقت عودة آلاف من الاسر الى ارض الوطن. واكثر ما يجعل هذه الأزمات شديدة الوطأة على الناس هو العودة الجماعية السريعة لاعداد كبيرة جدا تفوق قدرة الاردن على الاستيعاب والتحمل.

وفي طليعة الازمات الضاغطة الخانقة تأتي ازمة المساكن. وتتشكل عقدتها من تشابك خيوط عديدة اهمها عدم توفر المساكن.

وبين الغلاء الفاحش وندرة وجود المساكن، يلهث العائدون بحثا عن المأوى، واملا في الاستقرار، فهل يتحقق لهم ذلك؟!.

تدل المؤشرات الواقعية على ان المشكلة تزداد تعقيدا مع ازدياد عدد الاسر الوافدة يوميا، ومع سعي الاخوة العائدين الى الاستقرار بقبولهم شروط الايجار الجائرة التي افرزتها الأزمة.

وازاء ازدياد معاناة الاخوة العائدين، وامتداد المعاناة لتشمل اكثر المواطنين والذين امتدت اليهم ابعاد الازمة الاقتصادية والاجتماعية، فقد بات من المؤكد ان الازمة في حاجة ماسة الى تدخل جاد وسريع من الجهات المسؤولة لوضع حد لتفاقمها.

ان الحل المطروح من مؤسسة الاسكان هو توفير عدد من المشاريع الاسكانية تتوزع على عدد من المحافظات وتقديم تسهيلات للمتقدمين اليها.

ومع تقديرنا لجهود مؤسسة الاسكان، الا ان هذا الحل لا يقدم العلاج الكافي ولا الحل الجذري لهذه الازمة، وذلك لقلة عدد المشاريع الاسكانية القائمة قياسا الى عدد المحتاجين لهذه الخدمة، ولعدم توفر الخيارات المناسبة من حيث الموقع ومستوى الوحدات السكنية المعروضة.

والمطلوب هو زيادة عدد المشاريع الاسكانية بحيث تستوعب الاعداد الوافدة وتسد حاجة المواطنين الراغبين في تحسين مستوى سكناهم، ثم توفير خيارات متعددة متفاوتة، بدءا من قطع الاراضي الخالية المفروزة المنظمة، وانتهاء بالوحدات السكنية المختلفة مع مراعاة الاحوال الاقتصادية للجميع.

كما ينبغي ان يتوفر اكبر قدر من التنسيق بين كل الدوائر الرسمية التي تخدم العملية الاسكانية للوصول بالأزمة الى الانفراج المأمول.

كما ان فكرة توجيه التزايد السكاني نحو مناطق جديدة خالية خارج حدود التجمعات السكانية الموجودة، هي فكرة جديرة بالاهتمام لأنها تريح العاصمة وسائر المدن من مشاكل الانفجار السكاني، هذا من جهة، ومن جهة اخرى فانها تفتح المجال لتأسيس مدن وقرى جديدة تقوم على تنظيم يتجنب سلبيات النمو العمراني العشوائي.

نضع هذه الملاحظات بين ايدي المسؤولين في الحكومة، املا ان يصدر قرار وزاري شامل، يحيط بأطراف هذه الأزمة ويتحرك بها نحو الحل الأمثل.

صالح احمد البوريني

وفد طالبي من مدرسة ام عمارة الثانوية يزور الدستور



الوفد خلال الزيارة

عمان - الدستور - زار وفد طالبي من مدرسة ام عمارة الثانوية للبنات مبنى صحيفة الدستور امس وتجول الوفد في مختلف اقسام الصحيفة واستمع الى شرح مستفيض عن طبيعة عمل كل قسم والمراحل التي تمر بها الصحيفة حتى تصل ليد القارىء.

كما زار الوفد مطابع الدستور التجارية وابدى اعجابه بالمستوى التقني الرفيع الذي وصلت اليه هذه الصحيفة.

ورافق الوفد المعلمتان وفاء اللافي ومريم حمزة.

مدعوون لمراجعة مديرية البعثات في وزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم المرشحين في منح دراسية الى موريتانيا للعام الدراسي ٩١/٩٢ مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية/ قسم المنح الدراسية في الوزارة وفي موعد اقصاه نهاية دوام يوم الاثنين المقبل، وكل من يتخلف عن الحضور يتحمل المسؤولية المترتبة على ذلك وهم: سائد ابوسيف واسماعيل حرب وحسين سالم ومحمد الخوالدة وحسين القبلي وذيب حمدان ومعمر العمري.

وتطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية/ قسم البعثات الدراسية مصطحبين معهم كشف علامات الدراسة الثانوية العامة والبطاقة الجامعية وذلك في موعد اقصاه يوم الاحد المقبل وهم: خليفه الطواهية واكثم العويدي وفؤاد العويدي ووفاء الترك وعزيزة مناور وايمان عبدالله.

بحث سبل التعاون بين جامعتي اليرموك ونيوانجلاند

اربد - الدستور - بحث الدكتور احمد سالم نائب رئيس جامعة اليرموك للشؤون الاكاديمية مع الدكتور ولي لوكونيل رئيس جامعة نيوانجلاند في الولايات المتحدة خلال زيارته للجامعة، امكانات التعاون بين الجامعتين وخاصة في مجال تبادل الطلبة.

بمشاركة ٢٤,٥٤٦ طالبا

وزارة التربية والتعليم تبدأ بتنفيذ برنامج الثقافة العسكرية والتربية الوطنية

عمان - الدستور - بدأت وزارة التربية والتعليم بتنفيذ برنامج الثقافة العسكرية والتربية الوطنية وهو البرنامج الذي تطبقه لاول مرة لطلبة الصف الاول الثانوي في مختلف مدارس المملكة بالتعاون مع قيادة الجيش الشعبي والدفاع المدني والامن العام والجامعة الاردنية ويبلغ مجموع الطلبة الذين سيدخلون البرنامج هذا العام حوالي ٤٥ الف طالب وطالبة منهم ٢٤٥٤٦ طالبا باشروا التدريس في البرنامج اعتبارا من امس.

وقد افتتح الدكتور عيد الدحيات وزير التربية والتعليم امس برنامج الثقافة العسكرية والتربية الوطنية للطلاب حيث زار خمسة مراكز في مديريتي التربية والتعليم لعمان الاولى والثانية ومديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية اطلع خلال الزيارة على البرنامج التدريبي، مؤكدا على اهمية الالتزام من قبل الملتحقين بالبرنامج بالحصص المعدة لهذا الغرض لما فيه مصلحتهم وتقديرا لانتمائهم الوطني وفي محافظة المفرق التحق ٨٦٥ طالبا في ١٧ شعبة وفي الزرقاء ٣٧٤٢ في ٦٧ شعبة وفي البلقاء ١١٦٠ في ١٨ شعبة وفي دير علا و ١٨٩ في ٣ شعب وفي الشونة الجنوبية ١٧٤ في ٣ شعب وفي الكرك ٥٠٨ في ٧ شعب وفي المزار الجنوبية ١٩٠ في شعبتين وفي القصر ٢٣٩ في شعبتين وفي الطفيلة ٢٨٦ في ٨ شعب وفي معان ٣٣٠ في ست شعب وفي العقبة ٢٣١ في ٥ شعب.

ويتضمن برنامج الثقافة العسكرية عددا من الموضوعات ابرزها تاريخ المؤسسة العسكرية وتطور القوات المسلحة الاردنية اعدادا وتسليحا ورفع قدرة الطالب ولياقته البدنية من خلال التدريب الرياضي وتنظيم المشاة اضافة الى ثقافة اولية في البندقية الخفيفة.

وفيما يتعلق ببرنامج التربية الوطنية فيشتمل على اربعة ابعاد حيث يتناول البعد الاول جغرافية الاردن ضمن اطار الوطن العربي الكبير مشتملا على التعريف بالاقاليم المختلفة وتوزيع السكان والاهمية الاستراتيجية للاردن.

والبعد الثاني الاردن في التاريخ من خلال استعراض مراحل تاريخ الاردن منذ اقدم العصور في حين ان البعد الثالث التحديات التي يواجهها الاردن وابرزها التهديد الاسرائيلي للاردن اما البعد الرابع فيشتمل على موضوع الاردن والمستقبل.

وشملت زيارة السيد الوزير كلية الحسين الثانوية للبنين التي يتدرب بها ٤٦٠ طالبا في ١٣ شعبة ومدرسة عمر بن الخطاب الشاملة للبنين ويتدرب فيها ٥٠٥ طلاب في ١٣ شعبة.

وفي مديرية عمان الكبرى الثانية تفقد السيد الوزير مراكز مدرسة برهان كمال المهنية المجمعة التي التحق بها ٣٤٨ طالبا في ٧ شعب صفية ومدرسة عبدالله سراج الثانوية للبنين ويتدرب فيها ٣١٥ طالبا في ٦ شعب.

واختتم السيد وزير التربية والتعليم زيارته بتفقد كلية الشهيد فيصل التابعة لمديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية.

ويبلغ عدد الملتحقين في كافة مراكز مديرية عمان الكبرى الاولى ٤٦٣٢ طالبا في ١٣٠ شعبة وفي عمان الكبرى الثانية ٣١٢٢ طالبا في ٦٢ شعبة وفي مديرية التعليم الخاص ١٣٥٣ طالبا في ٢٤ شعبة وفي ضواحي عمان ٨٦٦ طالبا في ١٥ شعبة وفي مادبا ٧٠٢ طلاب في ٦ شعب وفي اربد ٣١٨٤ طالبا في ٦١ شعبة وفي الكورة ٤٢٣ طالبا في ٨ شعب وفي بني كنانة ٤٧٥ طالبا في ٩ شعب وفي جرش ٧١٠ في ١٥ شعبة وفي الرمثا ٣٨٧ في ٧ شعب وفي عجلون ٦١٣ في ١١ شعبة وفي الاغوار الشمالية ٢٦٥ في ٤ شعب.

من جهة ثانية فان تطبيق هذا البرنامج للطالبات سيبدأ في السادس من شهر شباط القادم ورافق الدكتور الدحيات في جولته قائد الجيش الشعبي ومدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية ومديرو التربية والتعليم في عمان الكبرى الاولى والثانية ومدير عام شؤون الطلبة والنشاطات التربوية في الوزارة.

الموافقة على موازنات مجالس محلية في محافظة الزرقاء

الزرقاء - بترا - صادق السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء على موازنة مجلس قروي الحلابات الشرقي.

واشتملت الموازنة البالغة ٢٣,٢٧٣ دينارا على تخصيص خمسة الاف دينار للانارة و ١٥٠٠ دينار للاستملاكات و ٤٢٨٨ دينارا لشق وتعبيد الشوارع والف دينار لصيانتها و ٢٠٠٠ دينار لانشاء مقابر واسوار.

كما صادق السيد المحافظ على موازنة مجلس قروي المكمان البالغة ٢٨,٤٣٤ دينارا خصص منها مبلغ ٤٠٣٣ دينارا للشوارع و ٥٠٠ دينار للاستملاك.

وصادق كذلك على موازنة مجلس قروي الرياض البالغة ٦,٦٦٥ دينارا والتي تم تخصيص ٢٢٥٠ دينارا منها لشق الشوارع.

حملات تفتيشية لمكافحة ظاهرة التسول في الزرقاء

الزرقاء - بترا - واصلت مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة الزرقاء بالتعاون مع الاجهزة الامنية المختصة في المحافظة جولاتها التفتيشية المكثفة على شوارع واحياء مدينتي الزرقاء والرصيفة بهدف مكافحة ظاهرة التسول واخضاع المتسولين لدراسات اجتماعية واقتصادية لمعرفة واقعهم المعيشي.

وذكر مدير التنمية الاجتماعية انه يتم تحويل المعوزين الذين تثبت الدراسات واقع حالهم المعيشي المتردي الى صندوق المعونة الوطنية والجمعيات الخيرية لمساعدتهم ودعمهم بينما يتم تحويل الفئات الاخرى التي تتخذ من مهنة التسول هدفا لجمع المال الى الحاكم الاداري لاتخاذ الاجراءات المناسبة بحقهم.

واضاف ان ظاهرة التسول في الزرقاء اخذة بالانخفاض نتيجة تعاون المواطنين مع الاجهزة المختصة والتكافل والتضامن بين ابناء المدينة ودعمهم المستمر للاسر المحتاجة.

تفقد مدارس منطقة عمان الاولى

عمان - الدستور - قام الدكتور محمد جمعة الوحش مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى بجولة تفقدية الى مدارس منطقة طارق شملت مدارس طارق بن زياد الثانوية وعبداللطيف عابدين الثانوية والقادسية الاساسية المؤنثة ونهاوند الثانوية وابو عليا الثانوية وضاحية الامير هاشم الاساسية وابو عليا الاساسية.

وقد اطمأن على انتظام وحسن سير العملية التربوية وتطبيق خطة التشكيلات المدرسية الواقعية واكتمال الملاكات المقررة وسلامة توزيع وترتيب جداول الدروس الاسبوعية.

واكد على استمرارية تحضير الدروس وتوفر الكتب المدرسية ودور مدير المدرسة باعتباره مشرفا مقيما في حل المشكلات بالطرق التربوية السليمة بما يسهم في نجاح هذه العملية المتكاملة.

كما اكد على ضرورة العناية بالحدائق المدرسية والاهتمام بالنظافة وصيانة الابنية المدرسية. وقد رافقه في هذه الجولة السيد مصطفى تفال رئيس الديوان بالمديرية.

معرض لكتاب القدس وفلسطين في المركز الملكي

عمان - الدستور - تنظم لجنة يوم القدس في اطار ندوتها الثالثة حول القدس التي تفتتح بعد غد الاحد وتستمر لمدة ثلاثة ايام

معرضا خاصا لكتاب القدس وفلسطين، يضم ابرز واهم ما صدر من مؤلفات تعالج هذا الموضوع.

كما تقيم اللجنة معرضا اخر للفن يضم رسومات عديدة مختارة للقدس وفلسطين.

محكمة أمن الدولة تواصل النظر في قضية التنظيم غير المشروع «جيش محمد»

ممثل وكلاء الدفاع يقدم مطالعة خطية حول دستورية المحكمة
رئيس المحكمة يقرر بالاجماع رد الدفوع والسير باجراءات المحاكمة

عمان - من خلود الجاعوني

عقدت محكمة امن الدولة جلستها العلنية الثانية للنظر في قضية التنظيم الذي يطلق على نفسه (المجاهدون في سبيل الله وجيش محمد) برئاسة القاضي العسكري المقدم يوسف الفاعوري رئيس المحكمة وعضوية كل من الرائد صبحي المولس والرائد عارف السيوف وبحضور وكلاء الدفاع والمتهمين البالغ عددهم ١٨ متهما.

وفي بداية الجلسة التي غصت بالحضور من نواب واهالي المتهمين وجمع من المواطنين قام المحامي فؤاد ابوزينة بتلاوة مطالعة خطية متضمنة الدفوع التي اعدت من قبل وكلاء الدفاع واهم ما تضمنته ما يلي:

مما لا جدال فيه ان من حق اية حكومة ان تحمي امن مجتمعها وان تسن القوانين التي تمكنها من مجابهة الجرائم الواقعة على امنها بحيث تعطيها هذه القوانين حرية اكثر من المرونة والحركة تمكنها من السيطرة على هذه الجرائم ومحاكمتها قبل استفحال خطرها الا ان ذلك مشروط بالالتزام باطار الشرعية.

فالقوانين مهما كانت استثنائية يجب ان لا تحرم اي مواطن من حق الدفاع وان لا تطغى على الحريات العامة وان لا تمس اقدس الحقوق البشرية.

فالقاعدة هي ان الدولة الحديثة يجب ان تخضع للقانون وليس لها ان تتخطى القواعد التي يرسمها والا كانت اعمالها وقراراتها غير مشروعة وباستعراض نصوص الدستور الاردني الفصل السادس تحت عنوان السلطة القضائية نجد ان المادة (٩٩) تنص على ان المحاكم ثلاثة انواع هي النظامية والدينية والخاصة.

كما تضمنت المادة (١٠٢) من الدستور على ان المحاكم النظامية في الاردن تمارس حق القضاء على جميع الاشخاص في جميع المواد المدنية والجزائية بما فيها الدعاوى التي تقيمها الحكومة.

واذا كانت هذه المحاكم «المحاكم الخاصة» لا تخضع لقواعد ومبادىء تنظيم السلطة القضائية وفقدت الاستقلال والحياد فانها تشكل ايضا خروجا على مبدأ القضاء الطبيعي وهو القضاء المكون سلفا بمقتضى الدستور لمحاكمة كافة الافراد في المجتمع في جميع الجرائم.

والذي نخلص اليه من جميع ما تقدم انه اذا شكلت هذه المحكمة من موظفين او ضباط يخضعون للسلطة التنفيذية فانها تكون مخالفة لحكم الدستور.

وبما ان محكمة امن الدولة وهي محكمة خاصة وقد جرى تشكيلها من غير قضاة السلطة القضائية فانها تكون غير دستورية.

اما بالنسبة للامر الصادر من دولة رئيس الوزراء بتشكيل محكمة امن الدولة بمقتضى المادة الثانية من قانون محكمة امن الدولة رقم ١٧ لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الجريدة الرسمية رقم ٣٧٧٣ تاريخ ٢٥ اب ١٩٩١ فان هذا الامر ومع الاحترام للهيئة الكريمة يشوبه البطلان لمخالفته للقانون وبيان ذلك:-

لقد نصت المادة الثانية من قانون محكمة امن الدولة على ما يلي:-

«في احوال خاصة تقتضيها المصلحة العامة وبناء على تنسيب القائد العام يحق لرئيس الوزراء ان يشكل محكمة خاصة واحدة او اكثر تدعى محكمة امن الدولة تؤلف من ثلاثة من العسكريين او المدنيين الذين يعينهم رئيس الوزراء قضاة فيها بموجب امر ينشر في الجريدة الرسمية».

والذي يستفاد من هذا النص ان المشرع خول دولة رئيس الوزراء بتشكيل محكمة خاصة واحدة او اكثر تدعى محكمة امن الدولة بناء على تنسيب القائد العام للقوات المسلحة الاردنية دون غيره. الا انه بالرجوع الى الامر المشار اليه اعلاه نجد ان تشكيل هذه المحكمة كان بناء على تنسيب رئيس هيئة الاركان العامة وفي رأيي المتواضع ان في ذلك مخالفة للقانون لان الاجتهاد القضائي استقر على انه اذا اشترط المشرع وجود تنسيب بالشكل الذي حدده القانون فان القرار الصادر بالاستناد الى تنسيب غير قانوني يعتبر مخالفا للقانون ويتعين الغاؤه.

هذا ولا يدحض هذا الذي انتهينا اليه ولا ينال من صحته وسلامته التشبث بالقول بان القانون المؤقت رقم ٥ لسنة ١٩٨٩ المعدل للقوانين المعمول بها في القوات المسلحة الاردنية المنشور في عدد الجريدة الرسمية رقم ٣٦٠٤ تاريخ ١ شباط ١٩٨٩ قد الغى عبارة القائد العام واستعاض عنها بعبارة رئيس هيئة الاركان العامة.

ان هذا التعديل يسري فقط على القوانين المعمول بها في القوات المسلحة الاردنية ولا يتناول اي قانون اخر لان ارادة المشرع اتجهت بل اكدت من خلال تكرارها لعبارة «القوانين المعمول بها في القوات المسلحة الاردنية» الى ان هذا التعديل قاصر على تلك القوانين ولا يتعداها الى غيرها من قوانين مثل قانون محكمة امن الدولة.

وحيث ان قانون محكمة امن الدولة هو قانون خاص يطبق على فئات من الشعب تتوافر فيهم صفة معينة ويرتكبون جرائم وردت حصرا في هذا القانون ولا علاقة لهم بالقوات المسلحة فيكون التعديل الوارد بالقانون المؤقت رقم ٥ لسنة ١٩٨٩ لا يشمل قانون محكمة امن الدولة. وبالتالي فاي تنسيب لرئيس الوزراء بتشكيل محكمة خاصة تدعى محكمة امن الدولة يجب ان يصدر عن القائد العام للقوات المسلحة. والا اي اجراء مخالف لذلك يكون باطلا.

لذا ومع الاحترام للهيئة الكريمة فان امر تشكيل محكمة امن الدولة جاء مخالفا للقانون.

السادة اصحاب الشرف..

بقي ان نستعرض في ايجاز السلطة التي باشرت التحقيق في هذه القضية لانه وحسبما هو ثابت في اوراق التحقيق بان عددا من المحققين قاموا بضبط اقوال المتهمين فهل كان هؤلاء المحققون مختصين باجراء مثل هذه التحقيقات وذلك في ضوء ما نصت عليه المادة السابعة من قانون محكمة امن الدولة.

فقد نصت المادة السابعة من القانون المذكور على مايلي:-

«يجوز للقائد العام للقوات المسلحة في القضايا المشمولة بأحكام هذا القانون ان يعين ضابطا او اكثر كلجنة تحقيق لتمارس وظيفة المدعي العام كما يجوز له ان يعين المشاور العدلي للجيش العربي الاردني او احد مساعديه ليقوم بوظيفة النائب العام وفقا للصلاحيات المعطاة لكل منهما في قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم (٧٦) لسنة ١٩٥١ واي تعديل يطرأ عليه او اي قانون يحل محله».

والذي يفهم من هذا النص بأن المشرع تقديرا منه بان محكمة امن الدولة باعتبارها محكمة خاصة يتعين تخصيص مدعي عام لها يتولى التحقيق في القضايا المشمولة بهذا القانون فقد اناط بالقائد العام وحدد دون غيره صلاحية تعيين الاشخاص الذين يتولون هذه المهمة.

الا ان الثابت في الاوراق ان الذين باشروا التحقيق هم محققون عامون عسكريون غير معينين لمحكمة امن الدولة. وبالتالي فان جميع الاجراءات التي قاموا بها تكون قد تمت من قبل اشخاص غير مختصين فهي بالتالي اجراءات باطلة.

لجميع ما تقدم وسندا للنصوص الدستورية والقانونية فان هيئة المحكمة الكريمة تكون غير مختصة بالنظر في هذه الدعوى.

رئيس المحكمة

القاضي المقدم العسكري يوسف الفاعوري رئيس محكمة امن الدولة قال:

ان المحكمة تجد انه ولبيان مدى قانونية ودستورية هذه الدفوع لا بد لها من الرجوع الى القوانين العسكرية كي تتبين المحكمة الاصل والاساس القانوني الذي اخذت منه عبارة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ولا بد ايضا من البحث عن قصد المشرع وغايته من ايراد مثل هذه العبارة في المادتين الثانية والسابعة من قانون محكمة امن الدولة المبحوث فيه. وتجد المحكمة بالتدقيق انه فيما يتعلق بالدفع الاول المتصل بمدى دستورية قانون محكمة امن الدولة فان المحكمة تجد ان هذا الدفع غير وارد لان قانون محكمة امن الدولة رقم (٧) لعام ١٩٥٩ والذي شكلت هذه المحكمة بمقتضاه قد صدر استنادا الى المواد الدستورية التي اشارت اليها مذكرة الدفاع.

اما فيما يتعلق بالدفع المتصل ببطلان قرار تشكيل المحكمة فان المحكمة تجد ان المشرع وفي القانون رقم (١٧) عام ٥٩ قد اخذ عبارة القائد العام الواردة فيه من القوانين العسكرية المعمول بها في المملكة وبالتحديد من قانون خدمة الضباط المعمول به في القوات المسلحة، وبالرجوع الى هذا القانون تجد المحكمة ان المشرع قد عرف القائد العام بأنه الضابط الذي يعين بارادة ملكية سامية ليتولى مهام قيادة القوات المسلحة، ومن هنا جاءت هذه العبارة في قانون محكمة امن الدولة.

وبالتالي فان المحكمة تجد ان الاساس والمعول عليه في تفسير النصوص هو الرجوع الى اصلها اولا وبيان قصد المشرع وغايته من ايراد النص، وبالتالي فان المحكمة تجد ان قصد المشرع من ايراد تلك العبارة لم يكن القائد العام بشخصه ولم يكن التسمية بذاتها او العبارات التي وردت كفاية مقصورة وانما قصد المشرع وغايته هو اعطاء صلاحية التنسيب بتشكيل المحكمة الى الوظيفة اي وظيفة قيادة القوات المسلحة الاردنية، وان المشرع قد اعطى هذه الصلاحية للضابط الذي يتولى هذه الوظيفة باعتباره الضابط الموكل اليه وظيفة قيادة القوات المسلحة باعتبارها تقع في اعلى السلم الاداري.

وبالتالي فان المشرع اراد اعطاء هذه الصلاحية الى الضابط الذي يشغل وظيفة قيادة القوات المسلحة بغض النظر عن تسميته سواء أكان قائدا عاما او رئيسا لهيئة الاركان، ومن ناحية ثانية فان الواقع العملي والقانوني هو ان رئيس هيئة الاركان هو الذي يتولى قيادة القوات المسلحة، وحيث ان القاعدة المستقرة قانونا واجتهادا تقول (ان العبرة للمقاصد والمعاني وليس للألفاظ والمباني) وحيث ان المحكمة تجد ان الاصل والاساس الذي استمدت منه تلك العبارة هو القوانين العسكرية، وحيث انها عدلت واصبح وبموجب هذا التعديل رئيس هيئة الاركان هو قائد القوات المسلحة، وحيث ان القاعدة القانونية المستقرة تنص على ان الفرع يلحق بالاصل عند الحكم، فان المحكمة تجد ان ما جرى تعديله في القوانين العسكرية ينسحب الى العبارة الواردة في قانون محكمة امن الدولة لان القوانين العسكرية هي الاساس التي اخذت منه هذه العبارة.

وتأسيسا على ما تقدم وحيث تجد المحكمة ان الدفوع المثارة لا تستند الى اساس قانوني فان المحكمة تقرر وبالاجماع رد هذه الدفوع والسير باجراءات المحاكمة حسب الاصول.

لائحة الاتهام

ثم قام رئيس المحكمة بتلاوة التهم المسندة الى المتهمين وهي:

- العمل على تغيير دستور الدولة بطرق غير مشروعة.
- حيازة مواد مفرقعة بدون ترخيص قانوني وبقصد استعمالها على وجه غير مشروع وبقصد الارهاب وايقاع الضرر بالارواح والممتلكات.
- حيازة اسلحة اوتوماتيكية بدون ترخيص قانوني وبقصد استعمالها على وجه غير مشروع.
- الشروع بالقتل العمد بالاشتراك.
- القيام بأعمال ارهابية عن طريق استخدام ادوات متفجرة ومواد حارقة.
- الانتساب الى جمعية غير مشروعة (المجاهدون في سبيل الله وجيش محمد).
- جمع تبرعات واعانات لحساب جمعية غير مشروعة.
- استعمال لوحة ارقام مزورة على المركبة.

ثم قام رئيس المحكمة بسؤال المتهمين عن التهم المسندة اليهم حيث اجابوا جميعا بعبارة (انا غير مذنب).

المدعي العام

ثم قام القاضي الرائد مهند حجازي مدعي عام محكمة امن الدولة بتلاوة لائحة الاتهام ومن اهم ما جاء فيها:

بدأت فكرة انشاء تنظيم ديني جهادي مسلح في الاردن من خلال رئيس التنظيم وخلال عام ١٩٨٦ التقى بأحد ابناء عوينته من افغانستان وبعد اطلاعه على احوال المجاهدين في افغانستان تطوع رئيس التنظيم بجمع التبرعات في الاردن لدعم المجاهدين في افغانستان، وخلال عام ١٩٨٩ غادر البلاد الى الباكستان وهناك التقى بالشخص الذي تعرف عليه سابقا واتفقا مع اشخاص اخرين على انشاء تنظيم ديني جهادي مسلح في الاردن يطلق على نفسه اسم (المجاهدين المسلمين).

وبدأ رئيس التنظيم نشاطه التنظيمي في الاردن باستقطاب عناصر التنظيم وحثهم على جمع التبرعات بحجة دعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة واطلق على التنظيم اسما جديدا هو (المجاهدون في سبيل الله وجيش محمد).

وبدأ اعضاء التنظيم بجمع التبرعات النقدية من المساجد في الاردن بحجج مختلفة منها دعم المجاهدين في افغانستان ودعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة الا انهم وبدلا من ذلك عمد المتهمون الى شراء الاسلحة النارية من رشاشات ومسدسات وادوات التفجير واعتدة وكواتم صوت وعبوات ناسفة. وذلك لاستعمالها لغايات غير مشروعة داخل الاردن اذ اصبح هدف المتهمين هو اقامة دولة الخلافة في الاردن عن طريق تغيير الدستور بطرق غير مشروعة والقيام بأعمال ارهابية داخل الاردن باستعمال الاسلحة والمتفجرات، وضرب المصالح الأجنبية والحانات والنوادي الليلية والاعتداء على الارواح والممتلكات.

وقد ارتكبوا عدة جرائم حيث قاموا باستطلاع لاحدى الثكنات العسكرية قرب مدينة الحسين الطبية لمداهمتها وسرقة السلاح منها لصالح التنظيم، واطلاق عيارات نارية على واجهة البنك البريطاني فرع الوحدات، وحرق قسم من البار في مطعم ونادي الجوردن بلو اب على الدوار الثامن.

كما قاموا باحضار قنبلة (اربي. جي) وتم وضعها في سيارة القس كميل حداد التي كانت تقف في كراج المنزل ولكن شاءت الاقدار ان تصاب ابنته نانسي بعد ان تم تشغيل السيارة من قبل والدتها، وكذلك اطلاق عيارات نارية على محل لبيع المشروبات الروحية، وقاموا بتفخيخ سيارة الملازم اول عيسى محمد ناجي من مرتب المخابرات العامة وكانت تقف امام منزله، وعندما هم بتشغيلها انفجرت به مما ادى الى بتر ساقه واصابته بجروح بليغة.

الملازم عيسى الناجي

ثم حضر الشاهد الملازم اول عيسى محمد الناجي (٤٧ سنة) الذي اصيب في الحادث وكان يمشي بمساعدة عكازة بسبب بتر ساقه، حيث قال ان له معرفة سابقة مع المتهم محمد طلعت النجاني بحكم قرابة تربط المتهم مع قريب للملازم وان المتهم يعلم انه يعمل في المخابرات كما قام المتهم بزيارته مرتين في منزله، ويعرف متهما اخر حيث كان يراه في المسجد الذي يصلي به.

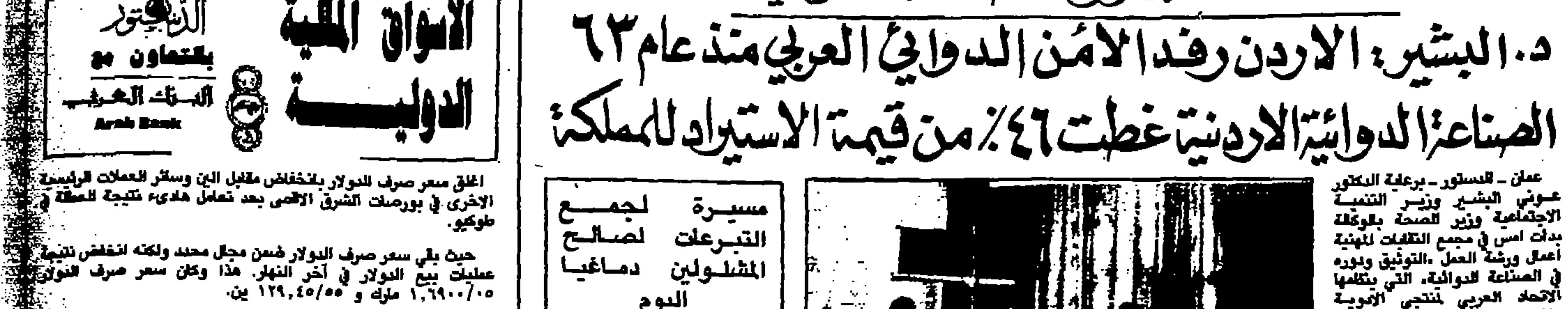
وقال انكر انه بتاريخ ٧/١١ الساعة الثامنة والثلث خرجت من منزلي من اجل التوجه الى مركز عملي وقمت في البداية بتفقد سيارتي الخاصة من حيث وجود الماء وبعد ذلك جلست فيها ووضعت المفتاح في (السويتش) وعندما اضاء التابلوه انفجرت السيارة وكنت بكامل وعيي ولكنني اصبت بجروح بليغة وكنت انزف عندما حضر اشخاص لا اعرفهم وقاموا بنقلي الى اسعاف الدفاع المدني الذين قاموا بنقلي الى طوارىء مدينة الحسين الطبية وتم اسعافي وادخالي غرفة العمليات ولا ازال قيد المعالجة لغاية الآن، وقد ترتب على ذلك بتر ساقي اليسرى تحت الركبة وقد تعطلت بعض اصابع يدي ورجلي.

وقال ان الانفجار وقع امام زوجتي واولادي وانهم اصيبوا بحالة نفسية سيئة، وانني اشتكي على المتسبب في الحادث.

كما قال الملازم ناجي ان في داخلي امرا اريد ان افصح عنه، وهو ان النواب قاموا بزيارة المتهمين والاهتمام بأمرهم ولم يكلفوا انفسهم السؤال او الاستفسار عن صحتي، ولكن يكفيني ان جلالة الملك الحسين الأب الحاني قام بزيارتي.

ثم استمعت هيئة المحكمة الى شهادة كل من المقدم الطبيب محمد صالح البداوي اخصائي جراحة وتجميل وترميم والشاهد العقيد الطبيب يوسف عريفات مستشار

البقية ص ١٦



وزير التجارة السوداني يزور مدينة عمان الصناعية

عمان - بترا - زار الدكتور ابراهيم عبيدالله وزير التجارة والتعاون والتموين السوداني امس مدينة عمان الصناعية في سحاب.

واستمع السيد الوزير الى شرح قدمه الدكتور فايز السحيمات مدير عام مؤسسة المدن الصناعية الاردنية اضافة الى مشاريعها والخدمات التي تقدمها في مجال تشجيع الاستثمار الصناعي وايجاد البيئة الاستثمارية الملائمة من خلال اقامة وانشاء المدن الصناعية المنظمة والمدروسة بحيث تعمل على تلبية الكثير من الطموحات للمستثمرين الصناعيين والاحتياجات المتعلقة بصناعاتهم.

وتجول الوزير الضيف في ارجاء المدينة الصناعية المختلفة واطلع على المعرض الدائم للصناعات الذي تقيمه المؤسسة في مبناها وكذلك عدد من الصناعات المتنوعة.

وابدى الوزير السوداني اعجابه بالمستوى المتطور الذي وصلت اليه الصناعة الاردنية والخدمات المميزة التي تقدمها المدن الصناعية في هذا المجال.

برنامج للتوعية الصحية بمناسبة يوم الطفل العربي

الطفيلة - بترا - بدأت مديرية الصحة في محافظة الطفيلة بتنفيذ برنامج للتوعية الصحية بمناسبة يوم الطفل العربي.

وذكر رئيس قسم التثقيف الصحي في المديرية ان البرنامج الذي يستمر اسبوعا يشتمل على عقد الندوات والمحاضرات الصحية في المدارس والجمعيات الخيرية لتوعية الام حول الامراض السارية وكيفية الوقاية منها واهمية التطعيم الوقائي للام الحامل والطفل.

واضاف ان البرنامج يشتمل على قيام الفرق الصحية بالتعاون مع المراكز الصحية في مدن المحافظة بزيارات ميدانية للمدارس ورياض الاطفال والجمعيات الخيرية وللمؤسسات الاجتماعية التي تعنى بالطفل واجراء الفحوصات الطبية اضافة الى عرض الافلام وتوزيع النشرات الطبية والارشادية لربات البيوت بهدف التعريف بطرق الوقاية من الامراض المعدية والسارية واهمية مراجعة الطبيب للحفاظ على صحة الاطفال والامهات.

لدى افتتاح دورة الصناعة الدوائية

د. البشير: الاردن رفد الامن الدوائي العربي منذ عام ٦٣

الصناعة الدوائية الاردنية غطت ٤٦٪ من قيمة الاستيراد للمملكة

عمان - الدستور - برعاية الدكتور عوني البشير وزير التنمية الاجتماعية وزير الصحة بالوكالة بدأت امس في مجمع النقابات المهنية اعمال ورشة العمل «التوثيق ودوره في الصناعة الدوائية» التي ينظمها الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية ويشارك فيها حوالي (٤٠) من الفنيين العرب في صناعة الدواء في الاردن والعراق وسوريا واليمن والسودان.

واكد د. البشير في كلمة القاها في حفل الافتتاح على ان التوثيق في الصناعة الدوائية يعتبر من اساسيات الممارسة الجيدة في التصنيع الدوائي، وان الصناعة الدوائية في اي منطقة هي عماد امنها الدوائي.

واشار د. البشير الى ان الاردن رفد الامن الدوائي العربي ومنذ عام ١٩٦٣ ببداية متواضعة في الصناعة الدوائية سرعان ما نمت وتطورت مبينا بانه يوجد الان في الاردن ستة مصانع للادوية وآخر في طور الانشاء اضافة الى خمسة مصانع للادوية البيطرية ومصنع لانتاج الكبسولات الجيلاتينية وآخر لصناعة المحاقن الطبية.

واوضح السيد وزير الصحة بالوكالة الى ان الصناعة الدوائية الاردنية قد غطت خلال عام ١٩٩٠ ما نسبته ٤٦٪ من قيمة الاستيراد الدوائي للمملكة. وان وزارة الصحة وبالتعاون مع هذه الصناعة تسعى الى تغطية اكبر عدد من المجموعات الدوائية المختلفة وباعلى سوية. حيث اثبتت نتائج مختبر الرقابة الدوائية في الوزارة الى ان عدد الادوية الراسبة مخبريا لا يتجاوز ٥٪ من الادوية المحلية المحللة بينما نسبتها من الادوية المستوردة هي ٥٪.

واكد د. البشير على ان وزارة الصحة تعي تماما اهمية الدور الذي يقوم به اتحاد منتجي الادوية من خلال مشاركته الفاعلة في نشاطات اللجنة العربية العليا لشؤون الدواء ومجلس وزراء الصحة العرب واتحاد الصيادلة العرب ولان عمان هي مقر الاتحاد فاننا نكون اول من يلمس اهمية ما يقوم به الاتحاد تجاه الصناعة الدوائية العربية بشكل عام.

نزار جردانه

والقى الصيدلاني نزار جردانه رئيس الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية كلمة استعرض فيها نشاطات الاتحاد التي وضعها نصب عينيه منذ تاسيسه عام ١٩٨٦ لتحقيق اهدافه الاساسية وهي الامن الدوائي العربي واقامة السوق الدوائية العربية المشتركة وتوفير الدواء للمواطن باقل كلفة ممكنة وباعلى جودة مطلوبة.

واكد السيد جردانه حرص الاتحاد على تحديد الاسس والمواصفات التي من شانها ان تساهم في رفع سوية المصانع في الوطن العربي وايجاد المقاييس الثابتة لتقييم تلك المصانع والمساهمة في تامين الدواء العربي باعلى جودة مطلوبة موضحا بان الاتحاد قام باعداد مدونة مبادىء الممارسة الجيدة للتصنيع الدوائي العربي والتي سيكون بالامكان المباشرة بتطبيقها على مراحل ثلاث هي المرحلة الاولى وتشمل شؤون التوثيق، والثانية وتشمل الجهاز الوظيفي الفني، والثالثة وتشمل البناء والمرافق والمعدات.

واشار السيد جردانه الى ان هذه الورشة تهدف الى تدريب الفنيين العرب القائمين على الصناعة الدوائية على الاساليب المتبعة لنقل مبادىء الممارسة الجيدة للتصنيع الدوائي من النظرية الى التطبيق وذلك في نطاق المرحلة الاولى التوثيق وسيتلو هذه الورشة ورشات عمل اخرى بحيث يكون من الممكن الالتزام بمبادىء الممارسة الجيدة مع بداية عام ١٩٩٣.

د. جون لانيت

والقى د. جون لانيت احد الخبراء العالميين المشهود لهم في موضوع الممارسة الجيدة للتصنيع الدوائي كلمة اكد على اهمية التوثيق الدوائي عند التصنيع واعداد مدونة مبادىء الممارسة الجيدة للتصنيع الدوائي العربي.

وحضر افتتاح الورشة عدد كبير من كبار موظفي وزارة الصحة واعضاء الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمدعوين.



جانب من حفل الافتتاح

مسيرة لجمع التبرعات لصالح المشلولين دماغيا اليوم

عمان - الدستور - تنطلق صباح اليوم الجمعة من امام فندق الماريوت مسيرة تنظمها الجمعية الوطنية للعناية بالشلل الدماغي التي ترأسها جلالة الملكة نور الحسين.

وتهدف المسيرة الى جمع التبرعات التي سترصد الى بناء مدرسة للمشلولين دماغيا.

وستتوقف المسيرة في خربة الحاج حسن حيث تكون قد قطعت مسافة ١١كيلو مترا لاستكمال برنامجها الذي يتضمن معزوفات لموسيقات القوات المسلحة ولوحات شعبية تقدمها فرقة محلية للفنون الشعبية، بالاضافة الى بازارات خيرية.

وستضم المسيرة عددا كبيرا من الامهات والاطفال.

جمعية قرى الاطفال تحتفل بيوم الطفل العربي

عمان - الدستور - بمناسبة يوم الطفل العربي وتحت شعار «الطفل اولا» استضافت جمعية قرى الاطفال SOS الاردنية اطفالا من المؤسسات المختلفة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية، في قرية الاطفال SOS عمان للمشاركة مع اطفال القرية بالنشاط الترفيهي والثقافي الذي اعدته الجمعية خصيصا لهذه المناسبة.

واشتمل الاحتفال على عرض لمسرح الدمى في قصة دارت حول حقائق واوضاع الاطفال في العالم شارك فيها اطفال نادي قرية الاطفال SOS عمان

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

اليوم : الخميس الموافق : ١٠/١٠/١٩٩١

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة	السعر (اعلى)	السعر (ادنى)	[illegible]	٪ مقدار مقارنة باليوم السابق
البندورة	٣٧٣	كبير	كبير	١٠-١٢ كغم	٢٣٠	١٠٠	١٩٥	مستقرة
الخيار	٩٩	كبير	كبير	١٠-١١ كغم	٢٢٠	٢٣٠	٢٢٠	اعلى
الكوسا	٩٣	معتدل	كبير	٧-٨ كغم	٣١٠	١٢٠	٢٤٠	اعلى
الفلفل الحلو	٣٦	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	١٠٠	٧٠	٨٠	مستقرة
الفلفل الحار	١٣	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	١٩٠	١٣٠	١٩٠	اقل
الباذنجان	١٢٤	كبير	كبير	٨-٩ كغم	١٦٠	٨٠	١٥٠	اعلى
الزهرة	٤٣	كبير	معتدل	١١-١٢ كغم	٢٨٠	١٣٠	٢٢٠	اقل
الفاصوليا	١٣	قليل	معتدل	٥-٦ كغم	٣٦٠	١٦٠	٢٢٥	مستقرة
الليمون	٧٨	كبير	معتدل	كغم	١٥	١٠	١٨٠	اقل
العنب	٤١	كبير	كبير	٩-١٠ كغم	٣٦٠	٢٥٠	-	اعلى

ملاحظة : حركة السوق معتدلة [illegible]

دائرة الدراسات الفنية - مؤسسة التسويق الزراعي - وحدة اخبار السوق

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

الرقم	إسم الباخرة		الجنسية	تاريخ
	البواخر المغادرة			**المغادرة**
١-	[illegible]	UNICED	بنمية	١٠/٩
٢-	[illegible]	DLENBOEBK	روسية	١٠/٩
٣-	[illegible]	GULF SPLENDOUR	بنمية	١٠/٩
	البواخر الراسية			**الوصول**
١-	الازرق	AL AZRAQ	اردنية	٤/١٩
٢-	بتر ٣٩	PTR39	روسية	٨/٣٠
٣-	فيرا ليبيديفا	VERA LEBEDEVA	روسية	٩/٧
٤-	سوبر ستارز	SUPER STARS	سانت فنسنت	٩/١١
٥-	مراستي	MARASTI	رومانية	٩/١٨
٦-	ستير	STEIR	قبرصية	٩/٢٢
٧-	فالدورا	VALDORA	بنمية	٩/٢٩
٨-	كروت ساند	CROOT SAND	مالطية	٩/٢٩
٩-	هولاند كليبر	HOLLAND CLIPPER	نيذرلاند	٩/٣٠
١٠-	السماد	AL SAMAD	ليبيرية	١٠/٣
١١-	[illegible]	MYS BURNAK	[illegible]	١٠/٣
١٢-	الاهرام ٢	AL AHRAM	مصرية	١٠/٣
١٣-	[illegible]	ARMIA TRITAS	يونانية	١٠/٥
١٤-	[illegible]	ZERMNIT III WAZA	بولندية	١٠/٥
١٥-	[illegible]	MILJET	يوغوسلافية	١٠/٥
١٦-	[illegible]	DIGNITY V	مالطية	١٠/٦
١٧-	[illegible]	MERTCEK	تركية	١٠/٦
١٨-	ايفان بابوسكن	IVAN BABUSKIN	روسية	١٠/٦
١٩-	[illegible]	PHEASANT	قبرصية	١٠/٦
٢٠-	جاج يامورا	JAG YAMURA	هندية	١٠/٦
٢١-	[illegible]	EURO REEFER	بنمية	١٠/٦
٢٢-	دونغولا	DONGOLA	سودانية	١٠/٦
٢٣-	[illegible]	HILDO SEA	بنمية	١٠/٧
٢٤-	[illegible]	MV KING	قبرصية	١٠/٧
٢٥-	ناشونال ستار	NATIONAL STAR	مصرية	١٠/٨
٢٦-	كالوس	KALOS	يوغوسلافية	١٠/٨
٢٧-	ماري ل	MARY L	يونانية	١٠/٩
٢٨-	[illegible]	MIKORKA DREB	يوغوسلافية	١٠/٩
٢٩-	[illegible]	CENK	تركية	١٠/٩
٣٠-	[illegible]	PHAROS I	يوغوسلافية	١٠/٩
٣١-	[illegible]	DANS SARA	بنمية	١٠/١٠
	البواخر المنتظرة			**الوصول المتوقع**
١-	اكاديميك ستيركين	AKADEMIK STERKIN	روسية	١٠/١٠
٢-	[illegible]	CORRAB	قبرصية	١٠/١٠
٣-	[illegible]	[illegible]	روسية	١٠/١٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

اغلق سعر صرف الدولار بانخفاض مقابل الين وسائر العملات الرئيسية الاخرى في بورصات الشرق الاقصى بعد تعامل هادىء نتيجة العطلة في طوكيو.

حيث بقي سعر صرف الدولار ضمن مجال محدد ولكنه انخفض نتيجة عمليات بيع الدولار في آخر النهار. هذا وكان سعر صرف الدولار ١,٦٩٠٠/٠٥ مارك و ١٢٩,٤٥/٥٥ ين.

في البورصات الاوروبية بقي الدولار قريبا من حاجز ١,٦٨٥٠ مارك وينتظر المتعاملون ان ينخفض سعر صرف الدولار رغم عمليات تغطية المراكز التي تمت قبيل اعلان البيانات الاقتصادية الامريكية اليوم الجمعة واجتماع الدول الصناعية السبع في نهاية الاسبوع التي يتوقع ان تدعو الى تعزيز سعر صرف الين الياباني مقابل الدولار. ويتركز اهتمام السوق الان على مؤشر اسعار المنتج الامريكي وبيانات البيع بالتجزئة يوم الجمعة.

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملـه	شـراء	بيـع
مارك الماني	١,٦٨٤٥	١,٦٨٥٠
جنيه استرليني	١,٧٢٤٠	١,٧٢٤٥
فرنك سويسري	١,٤٧٣٥	١,٤٧٤٥
ين ياباني	١٢٩,٤٠	١٢٩,٤٥
فرنك فرنسي	٥,٧٣٨٥	٥,٧٤
جلدر هولندي	١,٨٩٨٠	١,٨٩٩٠
لير ايطالي	١٢٦٠,٢٥	١٢٦٠,٧٥

اسعار بعض العملات الاخرى

العملـه	شـراء	بيـع
ريال سعودي	١٨٢,٤	١٨٣,٦
درهم امارات	١٨٥,٩	١٨٨,٢
دولار استرالي	٥٤١,٩	٥٥٠,٤
دولار كندي	٦٠٢,٨	٦١٢,١
ريال عماني	١٧٥٢,٧	١٧٨٨,٨
دينار بحريني	١٧٩٠,٥	١٨٢٣,٢
ريال قطري	١٨٦,٦	١٨٨,٩

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	شـراء	بيـع
ذهب	٣٥٩,٥٠	٣٦٠,ـ
فضه	٤,١٢	٤,١٤

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العمله	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنه
دولار امريكي	٥,١٢٥	٥,٣١٢٥	٥,٣١٢٥	٥,٤٣٧٥
مارك الماني	٩,٦٢٥	٩,١٢٥	٩,٢٥	٩,٣١٢٥
جنيه استرليني	١٠,٤٣٧٥	١٠,٢٥	١٠,١٨٧٥	١٠,٠٠
فرنك فرنسي	٩,٠٦٢٥	٩,١٨٧٥	٩,٢٥	٩,٣١٢٥
ين ياباني	٦,٧١٧٥	٦,٤٣٧	٦,١٨٧٥	٧,٩٣٧٥
فرنك سويسري	٨,٠٦٢٥	٨,١٢٥	٨,٦٢٥	٧,٩٣٧٥

● تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي.

[illegible]

العملـه	سعر الشراء (بالفلـوس)	سعر البيع
دولار امريكي	٦٨٦,٠	٦٨٨,٠
جنيه استرليني	١١٧٦,٤	١١٨٢,٣
مارك الماني	٤٠٥,٠	٤٠٧,٠
فرنك سويسري	٤٦٣,٠	٤٦٥,٣
فرنك فرنسي	١١٩,٠	١١٩,٦
ين ياباني/كل مائة	٥٢٩,٠	٥٣١,٦
جلدر هولندي	٣٥٩,٦	٣٦١,٤
كرون سويدي	١١١,٢	١١١,٨
لير ايطالي/كل مائة	٥٤,٢	٥٤,٥
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	١٩٦,٢	١٩٧,٢

سوق عمان المالي

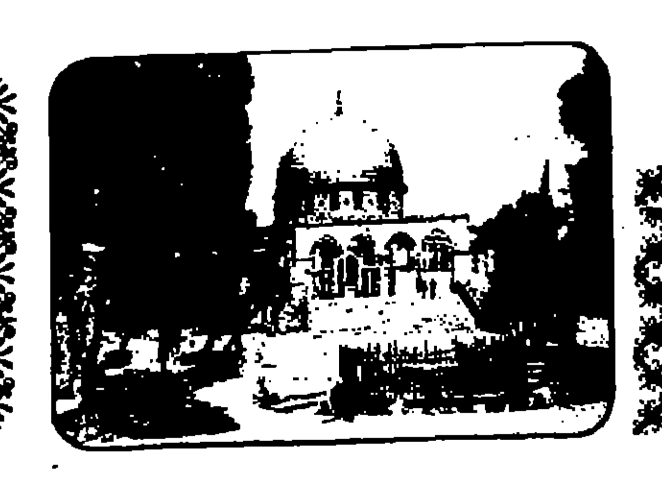
نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة ما بين ٥/١٠/١٩٩١ ولغاية ٩/١٠/١٩٩١

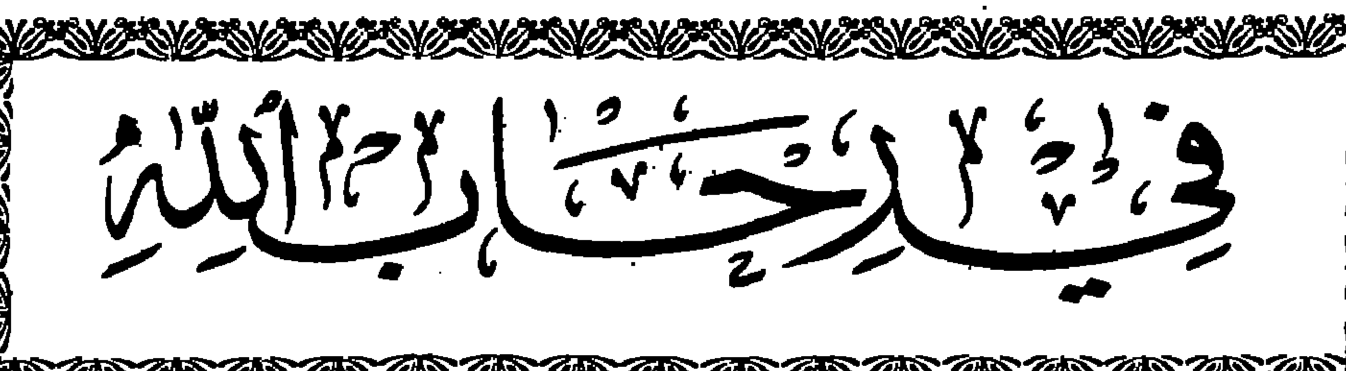
[illegible]

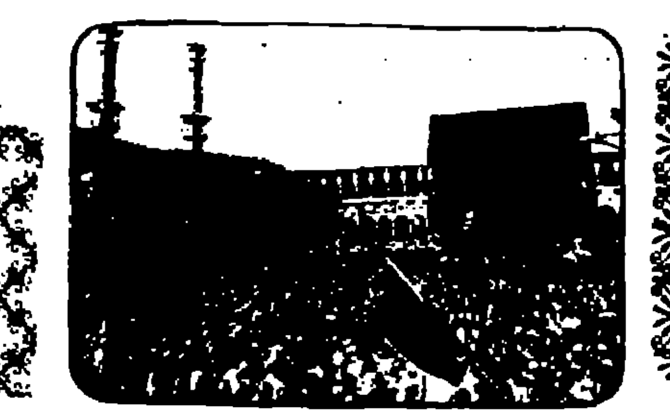
اسعار الخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه المستهلك ليوم [illegible] التاريخ [illegible]

[illegible]







هوامش اسلامية

الايمان... والحياة

● احمد العناني

لو صح ان نتمنى لبعض الموتى ان ينهضوا لتمنيت ان ينهض من تحت التراب مجموعة متنوعة من الذين عرفتهم طويلا في حياتي منهم انسان سهل العريكة ولدع الاسارير وسوف اسميه هنا الشيخ «ع»...

ومنهم رجل عاش متمردا متطرفا متحرقا شوقا الى شيء في نفسه لو شاء ان يصفه هو نفسه لفشل في ذلك. كان رجلا ابوه عالم من علماء بلده، وفاضل من فضلائها. كانت آفته التي لم تفارق حياته، ان اباه لم يترك الى جانب سمعته الممتازة بحب الناس واطعام الطعام اي شيء يمت الى المال بصلة. اللهم الا مجموعات من القدور والاواني التي كان يطهو بها الطعام لضيوفه الذين لا ينقطعون.

تلك مصيبته من كون اهله، واعني بهم القبيلة التي ينتمي لها، كانوا من اثرياء الجبل بينما لم يترك له ابوه ولاخوته الصغار الايتام الا مجموعات القدور والاواني....

صعب جدا ان تحيا فقيرا بين اناس من الاغنياء لا يرون لك حقا كقريب ولا كيتيم لان الدنيا كانت تضحك لهم فاغتروا فتهالكوا عليها كقاتل الغيد بالبسمات...

كان يراهم ويرى غناهم، ويألم لشدة بخلهم وقلة تعاطفهم مع جهاد والدته من اجل الحفاظ عليهم مستورين... وقد كان لها ذلك دون ان تخدش كرامتهم عند اقاربهم، ولكنهم كانوا في قرارة انفسهم يحسون بالذلة حتى النخاع... لم يداووا حقدهم على الدنيا ما كانت ترويه لهم عن تدين ابيهم ونقاوة ضميره وكرم اخلاقه...

على العكس فقد زادهم ذلك اصرارا على تحدي الحياة واهل الحياة الناعمين بها، الذين ضحكت لهم فضحكوا لها... وراحوا يعملون على هدم «الهيكل» فوق رؤوسهم ورؤوس كارهيهم وليكن بعد ذلك ما يكون... من اجل ذلك كانوا يجاهرون بالسكر والمنكرات، ويعتنقون الشيوعية الحاقدة لاهل التقوى والكرامات... وقد كونوا لهم حزبا من الناقمين والمحتجين و«الحردانين» على الدنيا.

لقد استطاعوا ان يزلزلوا ايمان الناس فيما عدا الشيخ «ع»، فقد كانت بينه وبين الله وشائج لا ترث لحمتها، ولا تضعف عراها.. كان انسانا اصيلا في حبه لله، صادقا في تدبر معاني كتابه، منفعلا حتى العظم بحب رسول الله ﷺ والعيش في الصغيرة والكبيرة على ضوء هداه...

ومن غرائب المصادفات ان والد الشيخ «ع» كانت تربطه بوالد تلك الزمرة من الاخوة الفجرة رابطة تقوى، امتن من خيوط الفولاذ. لكن ذلك عندهم لم يكن يعني شيئا... كان هو يرعى فيهم ود ابيهم، وكانوا هم يبالغون في ايذائه لانه من اهل ود ابيهم...

وكان رجلا مسلما بحق الكلمة واعمق معانيها كان اذا بلغه استهزاؤهم البذيء به، لا يزيد على ان يحمر وجهه ثم يقول «حسبنا الله ونعم الوكيل»... انه اذا ضاع الايمان فقد ضاع الامان واختلت القيم، وغامت آفاق الدنيا.

ولقد اذكره ذات مرة، وقد استوقف زعيد تلك العصبة من الاخوة الذين أولعوا بذمه.. فسأله «احقا انت تقول للناس انه لا برهان عندك على من يحرك اجزاء الذرة حول نواتها، ولا من يعطي القلب البشري طاقته على الخفق، ولذلك فانك لا تؤمن بان الله تعالى وهب ذلك لانك لا تراه، ولا ترى عملا حسيا تلمسه باليد ليبرهن لك ذلك؟

قال الاخر مستهزئا: نعم يا شيخ... والذين يقولون بغير ذلك سوف يدركون يوما انهم على خطأ.

قال الشيخ: ومتى ذلك بالضبط؟

قال الاخر: «عندما تعم العالم الاشتراكية، وتولد الدولة الطوباوية وتصبح الدنيا دار سعادة خالصة لا شقاء فيها».

وابتسم الشيخ وقال: دعني اسالك؟ هل عندك شيء من الهواء تبيعني اياه؟

وضحك الاخر... فقال الشيخ «لعلك تضحك لانك لا ترى الهواء ولا تلمسه... فهل ذلك حال دون وجوده.... ايها المغرورون الفجار... ان بين السماء والارض امورا كثيرا جدا فهل لكم علم بها؟ اتراها لا تكون موجودة لانكم لا ترونها؟!.

مضت الايام وراحت تدور بالناس... وتغيرت الحظوظ فسعد اناس، وذل آخرون... بدأ الخلل في العصبة الكافرة حين كانت الدولة التي تعبدها تلك الزمرة على راس من صوت في هيئة الامم مؤيدا قيام الظلم الاسود الذي يسمونه تقسيم فلسطين...

ومضت الايام تدور بامر الله تعالى وقدرته على ان جاء اليوم الذي افلس فيه نظام لم يقم على هدي من الله، او دعامة من الحق، ولكنه غاير فطرة الانسان ولنشأ بدل الظلم الذي ادعى انه وجد ليخلص الناس منه الف ظلمة والف ظلام....

شيئا فشيئا كان الشيخ «ع» يكسب الانصار ويستقطب المحبين، ويتعاونون معهم على البر والتقوى... ولم اره يوما يشمت في اي من افراد العصبة الخاسرة التي كانت تهزأ منه... لقد تهاوى نظامهم، وانفرط عقدهم، وما مات منهم احد الا والاخرون من اشد اعدائه... وعندما قضى الله قضاءه في ذلك الشيخ المحترم، كان يبدو وكانما اهل السماء يشاركون اهل الارض في الترحم عليه والاشادة بذكره..

مضت الايام، وبان الرعاة من الخوان... وبرزت للعيان عاقبة التآمر على الدين والايمان، فثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة، وباء كل ملحد وكل فاجر بالخسران.

الصدق في العمل

عن عقبة بن مسلم ان شفيا الأصبحي حدثه، أنه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس، فقال، من هذا؟ قالوا، أبو هريرة، رضي الله عنه، قال، فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس، فلما سكت وخلا قلت له، أسالك بحق، وبحق لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله ﷺ عقلته وعلمته. فقال ابو هريرة، افعل. لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله ﷺ عقلته وعلمته، ثم نشغ ابو هريرة نشغة، فمكثنا قليلا ثم افاق فقال، لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله ﷺ في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره، ثم نشغ ابو هريرة نشغة شديدة، ثم مال خارا على وجهه فاسندته طويلا، ثم افاق فقال، حدثني رسول الله ﷺ، «ان الله تعالى اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضي بينهم، وكل امة جاثية، فأول من يدعى به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارىء، ألم اعلمك ما أنزلت على رسولي؟ قال: بلى، يا رب. قال: فماذا عملت فيما علمت؟ قال، كنت اقوم به اناء الليل وأناء النهار. فيقول الله له، كذبت، و تقول الملائكة له، كذبت، ويقول له، بل اردت ان يقال فلان قارىء، فقد قيل ذلك، ويؤتى بصاحب المال، فيقول الله له، ألم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد؟ قال، بلى، يا رب، قال، فماذا عملت فيما اتيتك؟ قال، كنت اصل الرحم واتصدق، فيقول الله له، كذبت، وتقول له الملائكة، كذبت.

ويقول الله، بل اردت ان يقال، فلان جواد، وقد قيل ذلك. ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله، فيقول الله له: فيماذا قتلت؟ فيقول، أمرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت. فيقول الله له، كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت.

ويقول الله، بل اردت ان يقال، فلان جريء، فقد قيل ذلك. ثم ضرب رسول الله ﷺ، على ركبتي فقال، «يا ابا هريرة، اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة».

القصة في القرآن الكريم
قصة نوح عليه السلام مع قومه ـ ٢

تقهقر «السخرية» القائمة على الغرور والجهل والتكذيب بالدين امام «السخرية» المبنية على العلم والمعرفة والمنطق والحق

• الدكتورة زاهية راغب الدجاني

بعد رد مستفيض من جانب نوح على تهجمات وسخرية الملأ الكفرة منه ومن اتباعه ومن الرسالة السماوية الموحاة اليه واذ بالملأ يخرجون على المألوف في اقوالهم فيطلبون منه ان يلحق بهم العذاب الذي كان قد وعدهم به مسبقا.. فمن جراء تضعضعهم الناتج عن عدم قدرتهم لمواجهة نوح بمعرفته كنبي، وأسلوبه المتسم بالمنطق، فقد ظن هؤلاء بأنهم كانوا «معجزين» بطلبهم هذا الذي ربما شكل في مخيلتهم عاملا فعالا في اثبات تكذيبهم بنبوته واحراجه بناء على ذلك. وهنا اتى رد نوح عليهم كالاتي (قال انما يأتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين) ٣٣ هود ١١. في رده هذا عمد نوح لابراز الهيمنة الالهية على الكون كمبدأ بغية تأكيد الوحدانية اضافة الى تأكيد امر السنن الثابتة التي يسير كل شيء في الكون بموجبها. وبهذا الاطار اظهر لهم بأن العذاب الذي يستعجلون به يخضع لامر الله تعالى القادر على فعل كل شيء في الوقت الذي يختاره بحكمته الفائقة وعلمه الذي لا يحده شيء.

ومن هنا بين لهم بان طلبهم الذين ظنوا انه تعجيزي في طبيعته بعيد كل البعد عن ذلك مظهرا لهم قصورهم الفكري وتخبطهم.

وبوصوله الى هذه النقطة تابع كلامه معهم قائلا (ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون) ٣٤ هود. اذن، فقد تطرق نوح هنا لمسألة الحرية الانسانية مؤكدا للملأ بان ما يقع على الانسان من مكروه فبما كسبت يداه. او بكلمة اخرى، فقد بين لهم بأن الله تعالى منزه عن فعل الشر فالخير كله بيده، اما الشر فيتبع سعيهم او اعمالهم التي يحاسبوا عليها من قبل الله بموازين العدل المطلق.

اذن، فقد ركز نوح على النقاط الاتية، الوحدانية للمسؤولية الفردية ثم الحساب.. مبادىء تحدد الالتزامات الدينية والدنيوية للانسان الذي يصبو لنيل السعادة النائمة. بيد ان رفض الملأ للتكرر لهذه المبادىء الروحية يبين مدى اصرارهم على التحدي لنوح وتكذيبهم للرسالة السماوية دون وعي او ادراك لكنهها. ومما يثير الانتباه هنا انه بمقابل هذا التكذيب من قبل الملأ لنوح واذ بالسياق القرآني للاحداث يركز على تكذيب مماثل من قبل ملأ قريش للرسول محمد ﷺ. فبحركة خاطفة ينتقل المشهد من الحديث عن نوح والملأ لكي يظهر ملأ قريش، وهم يتهمون الرسول الكريم باختلاق القصة المتعلقة بنوح، والرسول ﷺ يرد عليهم بقوله، ان كنت قد افتريت مثل هذه القصة، فانا اتحمل عقوبة افترائي، ولكنني بريء من تهمة الافتراء تلك. وهنا يتجلى في قوله الكريم (ام يقولون افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون). ٣٥ هود. ان هذه الاية الكريمة «اعتراضية»

ووجودها في هنا المقام هام للغاية من حيث المبنى والمضمون. فمن ناحية الاسلوب، فهي تربط بين عصرين متباعدين مبرزة بذلك «وحدة» زمنية بكل ما يتخللها من حركية واثارة وتشويق. اما بالنسبة للمعنى، فالاية تزود القارىء بصورة واقعية عن نفسية الفئات المستكبرة المكذبة بالدين بالرغم من اختلاف الازمنة والامكنة. فالفئات المكذبة، التي لا يعرف افرادها للحق او للصدق طريقا في حياتهم، يعمدون دوما للتكذيب بما يوحي للانبياء والرسل دون اي شعور بالمسؤولية، او تقدير لعواقب موقفهم اللااخلاقي هذا. فالتكذيب لديهم امر عادي يتبع طبيعتهم المنحرفة، وتفكيرهم الملتوي. على ان هذا الانحراف والالتواء الخارج عن الحدود في اطاره كان يسبب الما في نفوس الانبياء والرسل احيانا! ومما لا ريب فيه بأن الكلام الذي وجهه الرسول الامين محمد ﷺ للملأ من قومه كما يتجلى بالاية المذكورة واعلاه يعطي اصدق صورة عن ذلك. وقد انطبق الحال نفسه على نوح مسبقا، فالسياق القرآني كشف عن معاناة نوح ولله فيما يلي من احداث كما ورد في قوله الكريم «واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون. واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون» ٣٦، ٣٧ هود. ان هاتين الايتين تركزان على نوح كنبي وانسان ايضا. فهو كغيره من ابناء البشر، يحزن ويجزع اذا دعت الضرورة لذلك.. فعلى اثر قضاء وقت طويل من حياته وهو يبلغ وينذر قومه بصبر، ولا يجد بالمقابل الا تكذيبا وتحديا من قبل الاكثرية غمره احساس من الحزن البائس وخيبة الامل.. ولكن الله تعالى الذي يشمل علمه كل شيء افاض برحمته على عبده نوح في ساعات جزعه ويأسه تلك.. فأوحى له بان القلوب النقية المستعدة للتصديق قد امنت، اما القلوب الجاحدة فلن تؤمن.. ومن ثم فعليه ان لا يحفل ولا يهتم بما كان يصدر عن الملأ من تكذيب وعناد. فهذا لن يضره بشيء اذ ان ساعة العقاب لهم قد اوشكت على القدوم. وما عليه من ثم الا ان يشرع في بناء السفينة، وهو محفوظ بالرعاية الالهية، ومكرم بالعلم السماوي. وهنا تلقى نوح امرا بوجوب عدم اي مراجعة لله تعالى من جانبه، بشأن استبعاد العقاب عن الظالمين. والاشارة هنا لابنه كنعان كما يروي معظم المفسرين.

وبالوصول الى هذا الحد يظهر السياق القرآني للاحداث نوحا، وقد شرع بالعمل كما امر (ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه وسخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم) ٣٨، ٣٩ هود. ان شروع نوح للعمل كشف عن «حركية» عملية متجسدة في صنع السفينة بعد «حركية» طويلة في مجال التبليغ. هذا وبالرغم من اهمية تحرك نوح للتمثل في صنعه للفلك بموجب الامر الالهي، فلم يتمكن الملأ من ادراك ابعاد هذا العمل بالنسبة لمصيرهم. على ان كل ما فهموه بقصر نظرهم وغرورهم الاجوف، هو ان نوحا قد اصبح يعمل في المجال المهني، ومن هنا استوجب «السخرية» برأيهم.. فهؤلاء المستكبرين كانوا ينظرون نظرة دونية لاصحاب الصنائع. وقد ورد في كتاب مجموعة من «التفاسير» البيضاوي والنسفي والخازن وابن عباس بأن الملأ كانوا يرددون العبارة الاتية اثناء مرورهم بنوح وهو يصنع الفلك، «قد صرت نجارا بعد النبوة» جزء ٣، ص ٣٣٢ وبموقفهم هذا الذي كشف عن جهل كبير من جانبهم بالمقومات الحضارية اللازمة لتوفير العيش السليم والامان للانسان، فقد استحقوا هم لانفسهم «السخرية». ومن هنا اظهر السياق القرآني للاحداث نوحا، وهو يستهزىء بهم، ويخبرهم بعذاب وشيك سيحل بهم، بحيث يسبب لهم الخزي في الدنيا والاخرة معا، بما قدمت ايديهم.

ويجدر بنا ان نذكر هنا بأن قصة نوح مع قومه قد قدمت للقارىء نوعين من «السخرية» اولها سلبي في طبيعته، والثاني ايجابي وبناء في محتوياته. اما النوع الاول الذي يضم سخرية الملأ فيشير الى الاستهزاء من اقوال واعمال النبي، انطلاقا من الجهل المصطحب بالغرور وعدم التقدير لعواقب الامور. على ان مثل هذه السخرية واهية، ولا قيمة لها، ولا وزن ولا تعود الا بالضرر على اصحابها لانها تعطي اسوأ صورة عنهم. اما السخرية من النوع الثاني المتمثلة في سخرية نوح من الملأ فتحمل في طياتها نقدا بناء لاصحاب الجهل. وعليه فهي مرتبطة بالمعرفة والعلم والمنطق والخلق والالمام التام بعواقب الامور. وانطلاقا من عناصرها القوية تلك، فالسخرية بنوعها الاول، تتقهقر امامها. فالغلبة وانما للفضائل الروحية، والعلم، والمنطق، والصدق في القول والعمل.

الايجاز والاطناب.. في القرآن الكريم

في القران الكريم الكثير من اسلوب الايجاز والاطناب، فلكل مواطن ومقامات. ففي مواطن الاطناب تجد القران يعطيك صورا كثيرة منه، ويشتق لك الوانا تميل اليها النفس، ويحبها القلب ويهتز لها الوجدان.

وان فيما حكاه الله من قصة يوسف عليه السلام وما فيها من الوان العظات والعبر، وما تمثل من انفعالات النفس البشرية بالوان الرضا والغضب، وانواع الحب والبغض، وما طبعت عليه من ايثار النفس وشدة الغيرة ـ في كل تلك تلمس اثر الاطناب واضحا جليا في صدق الاحاطة، ودقة التصوير، بقوله تعالى، «نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القران. وان كنت من قبله لمن الغافلين. اذ قال يوسف لأبيه، يا أبت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. قال، يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك. فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين».

ومن مواطن الايجاز ـ وهو في الكلام من ادق مسالكه. وبه يتفاضل البلغاء، وفيه يتنافسون، وتبرز اقدارهم، وتتضح قيمتهم الفنية وخصائصهم الأدبية ـ نجد القرآن قد بلغ فيه الغاية والشأو الذي لا يبارى، شأنه في جميع مناحي القول، وقد احكم اللفظ بازاء المعنى، ولمح بالاشارة العابرة الى مالا يتناهى من المعاني السامية الكريمة، حتى يكاد السامع يخر ساجدا لهذا البيان الخلاب، والاسلوب المشرق، فمن ذلك قوله تعالى، «ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا، فاستقاموا» كلمة واحدة تفصح عن الطاعات كلها، في الائتمار والانزجار، ولو ان انسانا عبد الله تعالى مائة سنة، ثم سرق حبة واحدة، لخرج لسرقتها عن حد الاستقامة.

ومنه قوله تعالى، «لا خوف عليهم ولا هم يحزنون». فقد سلك فيه ذكر كل محبوب، وزوال كل مكروه، ولا شيء اضر على الانسان من الخوف والحزن، لأن الحزن ينشأ من مكروه ماض او حاضر، والخوف يتولد من مكروه مستقبل، وليس وراء ذلك من انواع المكروه شيء.

ومنه قوله تعالى، «اولئك لهم الأمن وهم مهتدون». فالأمن كلمة واحدة تنبئ عن خلوص سرورهم من الشوائب، لأن الأمن هو السلامة من الخوف، واذا قالوا الأمن بالاطلاق ارتفع الخوف عنهم.

ومنه قوله تعالى، «اوفوا بالعقود». فهما كلمتان جمعتا ما عقده الله على نفسه لخلقه، وما تعاقده الناس فيما بينهم.

وقوله تعالى: «وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين». فلم يبق مفزع لأحد الا تضمنته هاتان الكلمتان.

ومنه قوله تعالى، «فاصدع بما تؤمر». اشتملت على شرائط الرسالة وشرائعها واحكامها، وحلالها وحرامها مع القوة في الامر بقوله (اصدع) وما يشعر به لفظ الصدع من الأثر الشديد يحدثه النبي ﷺ في نفوس العرب عند التبليغ.

ومنه قوله تعالى: «والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس». فهذه الكلمات تجمع من اصناف التجارات، وانواع المرافق في ركوب السفن مالا يبلغه الاحصاء.

وقوله تعالى في وصف خمر الجنة، «لا يصدعون عنها ولا ينزفون». فهما كلمتان قد أتتا على جميع معايب الخمر، ويشمل قوله، «ولا ينزفون» عدم العقل، وذهاب المال، ونفاد الشراب.

ومنه قوله تعالى، «ولكم في القصاص حياة». وقد كان للعرب كلمة معجبون بها، ويعدونها من اوابد كلمهم، وهي قولهم، «القتل انفى للقتل»، فلما نزلت اية القران تضاءلت امامها كلمة العرب، وظهر فيها ضعف المخلوق امام جبروت الخالق، فان الاية كلمتان وهما، القصاص حياة، والاية برئت من التكرار الحاصل في كلمة العرب، ومن الاية ترغيب في القصاص بتنكير الحياة المحبوبة، وجعلها نتيجة له، وفي الاية اظهار العدل بذكر كلمة القصاص، وان القتل ليس تشفيا، وفي الاية تنكير لكلمة الحياة، وهو للتعظيم. اما الحكمة العربية الجاهلية فهي خطأ، اذ ليس كل قتل نفى للقتل، فان تلك يشمل الاعتداء، والذي ينبغي القتل هو للقصاص.

لغتنا الجميلة

... في الصحاح للجوهري: جفلت القدر: كفأتها وصببت ما فيها، ولا تقل اجفلتها. واما الحديث الذي فيه فاجفلوا قدورهم بما فيها، فهي لغة مجهولة. فهذا يحتمل ان يكون من امثلة المتروك، ويحتمل ان يكون من امثلة المنكر.

وفي شرح المعلقات لابي جعفر النحاس: قال الكسائي: محبوب من حببت، وكانها لغة قد ماتت كما قيل: دمت ادوم، ومت اموت، وكان الاصل ان يقال: امات والدام في المستقبل، الا انها قد تركت.

قال في الجمهرة: اسماء الايام في الجاهلية: السبت: شيار، والاحد: اول، والاثنين: اهون واوهد، والثلاثاء: جبار، والاربعاء: دبار، والخميس: مؤنس، والجمعة: عروبة.

واسماء الشهور في الجاهلية: المؤتمر وهو المحرم، وصفر وهو ناجر، وشهر ربيع الاول وهو خوان وقالوا: خوان. وربيع الاخر وهو وبصان، وجمادى الاولى: الحنين، وجمادى الاخرة: ربى، ورجب الاصم، وشعبان: عادل، ورمضان: ناتق، وشوال: وعل، وذو القعدة ورنة، وذو الحجة: برك.

من «المزهر في علوم اللغة وانواعها»

النفس التواقة

قال رجاء بن حيوة، أمرني عمر بن عبدالعزيز ان اشتري له ثوبا بستة دراهم، فأتيته به، فجسه وقال: هو ما احب لولا ان فيه لينا.

قال رجاء، فبكيت. قال، فما يبكيك؟.

قلت، اتيتك وأنت امير بثوب بستمائة درهم، فجسسته وقلت: هو على ما احب لولا ان فيه خشونة! واتيتك وأنت امير المؤمنين بثوب بستة دراهم، فجسسته وقلت، هو على ما احب لولا ان فيه لينا!!.

فقال عمر، يا رجاء، ان لي نفسا تواقة، تاقت الى فاطمة بنت عبدالعزيز فتزوجتها، وتاقت الى الامارة فوليتها، وتاقت الى الخلافة فأدركتها، وقد تاقت الى الجنة، فأرجو ان ادركها ان شاء الله عز وجل.

حلاوة الايمان

في ظلال الايمان، وفي رحاب العقيدة يعيش المؤمن مطمئن النفس، ساكن القلب، هادىء البال، مرتاح الضمير. اذا اعطي شكر، واذا ابتلي صبر، واذا نسي ذكر. لا يعرف القلق والاضطراب، ولا يرضى الحزن والاكتئاب. واذا كان شيء من هذا او ذاك لجأ الى كتاب ربه تعالى. فوجد فيه شفاء لنفسه ودواء لدائه، وعلاجا لسقمه. فيقرأ قول الله عز وجل، «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين». وهنا يطمئن قلبه «الا بذكر الله تطمئن القلوب».

فاذا اشتدت من حوله الكروب واكفهرت الخطوب، وتوالت المحن، اوى الى ركن شديد، وفاء الى الله العزيز الحميد، حيث يجد الحكم السديد والحل الرشيد. ويقول بلسان العبودية والتمجيد، «قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون». لا يتأوه ولا يتذمر. ولا يندم ولا يتحسر، لا يحزن على الماضي. ولا يجزع من الحاضر، ولا يقلق على المستقبل، وانما يتعاطى الاسباب ويطرق الابواب متوكلا على الله سبحانه. معتمدا عليه وحده في قوة لا تعرف الضعف، ويقين لا يتقبل الشك.

وهنا يتذوق المؤمن حلاوة الايمان، ويقرأ بكل سكينة واطمئنان قول الله تعالى، «ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير، لكيلا تأسوا على ما فاتكم، ولا تفرحوا بما آتاكم، والله لا يحب كل مختال فخور». هكذا يعيش المؤمن بهدى القلب مطمئن النفس، اذا اصابته مصيبة قال، انا لله وانا اليه راجعون، لا يخشى جموع الكيد لأنه يستند الى ركن شديد. فيقول بلسان الواثق «حسبنا الله ونعم الوكيل». ويتذكر قول رسول الله ﷺ، «المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا، ولكن قل، قدر الله وما شاء فعل، فان لو تفتح عمل الشيطان». واذا اصابته في مال او اهل او ولد صبر واحتسب مطمئنا بقوله تعالى، «يا أيها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين». ويؤمن ان الابتلاء سنة الأنبياء وسبيل الأولياء (ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب). ومهما كان الابتلاء عظيما، ومهما كان الكرب شديدا، فلا بد من فرج الله تعالى، ولا بد من رحمة الله عز وجل، لأن الله بعباده رؤوف رحيم «فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا». ويطمئن الله عباده بقوله تعالى، «واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون».

الاسلام يرفض التنجيم

عن عبدالله بن عوف بن الأحمر، ان مسافر بن عوف بن الأحمر، قال لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه حين انصرف من الأنبار الى اهل النهروان، يا امير المؤمنين، لا تسر في هذه الساعة وسره في ثلاث ساعات يمضين من النهار.

قال علي، ولم؟.

قال، لانك ان سرت في هذه الساعة اصابك أنت واصحابك بلاء وضر شديد، وان سرت في الساعة التي امرت بها ظفرت، وظهرت واصبت وطلبت.

فقال علي، ما كان لمحمد ﷺ منجم، ولا لنا من بعده، هل تعلم ما في بطن فرسي هذه؟.

قال، ان حسبت علمت.

قال، من صدقك بهذا القول كذب القران، قال الله تعالى، (ان الله عنده علم الساعة، وينزل الغيث، ويعلم ما في الأرحام) ما كان محمد ﷺ يدعي ما ادعيت علمه، تزعم انك تهدي الى علم الساعة التي يصيب السوء من سافر فيها؟.

قال، نعم.

قال، من صدقك بهذا القول استغنى عن الله تعالى في صرف المكروه عنه، وينبغي للمقيم بأمرك ان يوليك لأمر دون الله ربه (اي ينبغي لمن يتبع امرك ان يوليك امره دون الله) لأنك انت تزعم هدايته الى الساعة التي ينجو من السوء من مسافر فيها، فمن امن بهذا القول ان امن عليه ان يكون كمن اتخذ دون الله ندا وضدا، اللهم لا طائر الا طيرك، ولا خير الا خيرك، ولا اله غيرك، نكذبك ونخالفك ونسير في هذه الساعة التي تنهانا عنها، ثم اقبل على الناس فقال، يا أيها الناس، اياكم وتعلم هذه النجوم الا ما يهتدي به في ظلمات البر والبحر، انما المنجم كالكافر، والكافر في النار، والله، لئن بلغني انك تنظر في النجوم، وتعمل بها، لأخلدنك في الحبس ما بقيت وبقيت، ولأحرمنك العطاء ما كان لي سلطان.

ثم سار في الساعة التي نهاه عنها، فأتى اهل النهروان، فقتلهم.

ثم قال، لو سرنا في الساعة التي امرنا بها، فظفرنا ـ لو ظهرنا ـ لقال قائل، سار في الساعة التي امر بها المنجم، ما كان لمحمد ﷺ منجم، ولا لنا من بعده، ففتح الله علينا بلاد كسرى وقيصر وسائر البلدان. أيها الناس، توكلوا على الله وثقوا به، فانه يكفي ما سواه.

وحشي يتحدث عن نفسه

يقول وحشي: كنت غلاما لجبير بن مطعم، وكان عمه طعيمة بن عدي قد اصيب يوم بدر. فلما سارت قريش الى احد، قال لي جبير، ان قتلت حمزة عم محمد ﷺ بعمي فأنت عتيق.

واضاف وحشي: فخرجت مع الناس، وكنت رجلا حبشيا اقذف بالحربة قذف الحبشية، قلما اخطىء بها شيئا، فلما التقى الناس خرجت انظر حمزة وابتصره حتى رأيته في عرض الناس كأنه الجمل الاورق، يهد الناس بسيفه هدا ما يقوم له شيء، فوالله اني لأتهيأ له اريده، واستتر منه بشجرة او بحجر ليدنو مني، اذ تقدمني اليه سباع بن عبدالعزى فلما رآه حمزة رضي الله عنه قال، هلم الي يا ابن مقطعة البظور، فضربه ضربة كأنما اخطأ رأسه.

قال وحشي، وهززت حربتي حتى اذا رضيت منها دفعتها عليه فوقعت في ثنته (ما بين السرة والعانة من اسفل البطن) حتى خرجت من بين رجليه، ذهب ينوء نحوي فغلب، وتركته واياها حتى مات، ثم اتيته فأخذت حربتي ثم رجعت الى العسكر، وقعدت فيه ولم يكن لي بغيره حاجة، انما قتلته لاعتق. فلما قدمت مكة عتقت، ثم اقمت حتى اذا افتتح رسول الله ﷺ مكة، هربت الى الطائف، فمكثت فيها، فلما خرج وفد الطائف الى رسول الله ﷺ ليسلموا تعيت علي المذاهب، فقلت، ألحق بالشام او باليمن او ببعض البلاد، فوالله اني لفي ذلك من همي، اذ قال لي رجل، ويحك، انه، والله، لا يقتل احدا من الناس دخل في دينه، وشهد شهادة الحق. قال: فلما قال لي ذلك، خرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ ـ المدينة، فلم يرعه الا بي قائما على رأسه اشهد شهادة الحق، فلما رآني قال لي: اوحشي انت؟ قلت، نعم، يا رسول الله. قال، اقعد فحدثني كيف قتلت حمزة رضي الله عنه؟ فحدثته، فلما فرغت من حديثي قال، ويحك، غيب عني وجهك، فلا اريتك. قال وحشي، فكنت اتنكب برسول الله ﷺ حيث كان، لئلا يراني حتى قبضه الله عز وجل. فلما خرج المسلمون الى مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة خرجت معهم، واخذت حربتي التي قتلت بها حمزة، فلما التقى الناس رأيت مسيلمة قائما وبيده السيف ـ وما اعرفه ـ فتهيأت له، وتهيأ له رجل من الانصار من الناحية الاخرى، كلانا يريده، فهززت حربتي حتى اذا رضيت منها دفعتها عليه، فوقعت فيه، وشد عليه الانصاري بالسيف، فربك أعلم اينا قتله، فان كنت قتلته فقد قتلت خير الناس بعد رسول الله ﷺ، وقتلت شر الناس.

في ندوة تقييم الدورة (٢٠) للمجلس الوطني الفلسطيني

القوى المعادية كانت تتطلع الى تصفية منظمة التحرير
انتخاب القيادة الجديدة ينسجم مع الوحدة الوطنية وثقة الجماهير

عمان – من موسى حوامدة

عقدت في مؤسسة عبدالحميد شومان ندوة لتقييم الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني شارك فيها السادة الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين في عمان وتيسير قبعة عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية وسلجي سلامة عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية.

الطيب عبدالرحيم

وتحدث السيد الطيب عبدالرحيم عن نتائج حرب الخليج وتاثيرها السلبي على القضية الفلسطينية وقال لم تكن الدورة العشرون دورة لاستثمار الفوز كما كان الحال في الدورة السابقة في ظل الانتفاضة الفتية والوفاق الدولي المتكافيء وقرار فك الارتباط بل كانت دورة لوضع المتاريس بهدف الابقاء على القضية حية خاصة وان القوى المعادية كانت تتطلع الى تصفية منظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني لتفتيت الشعب الفلسطيني وانهاء الحق الوطني الفلسطيني بالتصفية او التزوير وتطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية بشكل ثنائي دون حل شامل عادل واستبدال الامن القومي العربي بالامن الاقليمي والمصالح القطرية الضيقة والغاء قرار هيئة الامم في مساواة الصهيونية بالعنصرية.

وقال لقد كان انعقاد المجلس اول متراس في الخطة الاعتراضية الدفاعية المتحركة وكان لاختتام اعماله بنجاح معبرا عن روح الوحدة الوطنية وتجديد وتاكيد الشرعية الفلسطينية للمرحلة القادمة.

وكان انتخاب القيادة الجديدة ينسجم مع توفير اكبر قدر من الوحدة والفاعلية وثقة جماهير شعبنا ولهذا اتخذ المجلس قراره بتوسيع اللجنة التنفيذية الى ١٨ عضوا واسقط المجلس كل المراهنات على تفجيره من الداخل.

واضاف السيد عبدالرحيم ان سادس هذه المتاريس كان في تفويض اللجنة التنفيذية بالاستمرار في الجهود الجارية لتوفير افضل الشروط التي تكفل نجاح عملية السلام وفق قرارات المجلس الوطني على ان ترفع النتائج للمجلس المركزي لاتخاذ القرار النهائي في ضوء المصلحة الوطنية العليا.

وقال: لقد حدد المجلس الاسس الستة للمشاركة في مؤتمر السلام وهي الانسحاب الاسرائيلي الشامل بما في ذلك القدس ووقف الاستيطان وحق المنظمة في تشكيل الوفد الفلسطيني من الداخل والخارج والقدس وحل قضية اللاجئين بناء على القرار ١٩٤ وضرورة ان تشمل اية ترتيبات انتقالية حق شعبنا في السيادة على الارض والمياه والمصادر الطبيعية والشؤون السياسية والاقتصادية وتوفير الحماية الدولية لشعبنا وازالة المستوطنات.

وقال: لقد واجه المجلس الخيار الصعب في رفض المجريات القائمة او التمسك بالحد الادنى من الحق الوطني غير القابل للتصرف لان رفض هذه المجريات ستكون له اثار سلبية على قضيتنا وحقوقنا الوطنية وسيقال ان المنظمة هي العائق امام امكانية نجاح الفرصة الاخيرة وسيشكل خيار الرفض ذريعة للتنصل من الالتزامات القومية فيقدمون على تطبيع العلاقات دون احقاق الحق الوطني الفلسطيني ولذلك فقد كان على المجلس اتخاذ القرار القرار الذي لا يجرنا للمصيدة وهو عدم الاجابة بالرفض النهائي او القبول النهائي وابقى على الخيارات مفتوحة ضمن الثوابت والضوابط الواردة في الاسس والاهداف.

الطيب عبدالرحيم

سلجي سلامة

وتحدث السيد سلجي سلامة عن الاختلال في ميزان القوى على الصعيد العالمي وفي المنطقة والاندفاع الامريكي لترتيب اوضاع المنطقة وفق المصالح الامريكية الاقتصادية والامنية.

وقال ان مؤتمر السلام ذو مسربين الاول حل الصراع العربي الاسرائيلي والثاني حل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي اما على الصعيد العربي فهناك قبول بالحلول المنفردة ومن خلال المفاوضات المنفردة والتي ستؤدي الى عزل القضية الفلسطينية عن القضايا العربية واستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها التعبير عن وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة نضاله وتجزئة الفلسطينيين الى مجموعات بدون سيادة وشطب حق تقرير المصير من خلال شطب الشعب الفلسطيني واستبعاد القدس وعدم اعتماد تفسير موحد ملزم لقرارات الشرعية الدولية وتحديدا قرار ٢٤٢ اي الانسحاب الاسرائيلي.

وقال ان الصيغة المطروحة للتمثيل الفلسطيني هي تشكيل وفد اردني فيه شخصيات فلسطينية لا علاقة لها بمنظمة التحرير الفلسطينية ولا علاقة لها بالشعب الفلسطيني في الخارج ولا علاقة لها بالقدس.

وقال: لقد خرج المجلس بصيغة هي انسب الصيغ ضمن الظروف الراهنة وقد وافق عليها اغلبية المجلس ومن ضمنها الشعبية وهي برنامج شعبنا للتعاطي مع الواقع الجديد وقال ان الرفض يعني الانعزال عن الحركة السياسية وستزيد الاعباء على عاتق شعبنا ويعني الرفض ترك الميدان والتسليم بالهزيمة السياسية اما القبول فيعني شطب منظمة التحرير وتخلي الشعب الفلسطيني عن حقوقه وتطوير صفقية المشاركة. لا يتم من خلال الانصياع للتصور الامريكي بدعوى اختلال التوازن اما خيار الكفاح فيعتبر المؤتمر ميدانا للصراع ويعلن ان قبولنا المشاركة بالمؤتمر على الاسس التي طرحها المجلس كما فعل شامير.

وقال: ان علينا استثمار افضل ما يتيحه الوضع الراهن وليس الوضع الذي نتخيله وتستطيع المنظمة ان تستعمل سلاحها الامضى ونرى انه لم يكن ينبغي السماح بتشجيع محاولات استبعاد المنظمة من خلال اللقاءات مع بيكر ومع ذلك لم يفت الاوان للتمسك بقرارات المجلس الوطني حول التمثيل والقرارات الاخرى.

وقال: اننا لن نعطي اية مشاركة فلسطينية خارج نطاق قرارات المجلس الوطني لان ذلك يمس حق الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية.

وقال ان انعقاد المؤتمر ليس نهاية المطاف لكن انعقاده بالصيغة الامريكية يمكن ان يؤسس لشطب منظمة التحرير كما ان انعقاده ليس نقطة الافتراق بين القوى الوطنية لان الافتراق يدمر المنظمة ويدمر وحدة الانتفاضة وهذا ما تستهدفه الخطة الامريكية.

وقال على المنظمة ان تواصل رفع راية تمثيل شعبنا وان تواصل النضال من اجل استعادة دورها ومكانتها على الصعيد الدولي والعربي والاسلامي.

تيسير قبعة

وقال السيد تيسير قبعة: لقد انهار المعسكر الاشتراكي احد ركني النظام العالمي السابق القائم على التوازن وتجري محاولات حقيقة حاليا لبناء نظام عالمي جديد على قاعدة هذا الخلل الاستراتيجي ونحن ابناء هذه الامة معنيون اكثر من سوانا بهذا الانهيار العالمي وبالخلل الناجم عنه. وقد جاء هذا الخلل في وقت بلغت فيه الهجمة المضادة ذروتها ضد مصالحنا القومية الاساسية.

وقال: يستمر حصار الاذلال والتجويع ضد شعبنا في العراق وتجري عملية تشريد للشعب العربي الفلسطيني وتبلغ التجزئة ذروتها معززة بانبعاث القطرية حتى الذروة وبدخول بعض اقطار الامة حد التفتت الداخلي على اساس الدين والطائفة، ويزداد التخلف الاقتصادي والتبعية ويترافق ذلك مع التخلف الاجتماعي.

المشاركون في ندوة الاسمدة يزورون منجم الحسا

عمان – بترا – زار المشاركون في ندوة الاسمدة العالمية الثالثة امس منجم الحسا لانتاج الفوسفات واطلعوا على اقسامه المختلفة والمراحل التي يتم خلالها انتاج الفوسفات.

ندوة الزراعة والبيئة تواصل اعمالها

الكرك – بترا – واصلت ندوة الزراعة والبيئة اعمالها في قاعة الشهيد هزاع المجالي في مدينة الكرك حيث استمع المشاركون الى اربع محاضرات حول مصادر المياه واساليب الري وتطوير المراعي والزراعة الحرجية والعضوية.

واكدت المحاضرات على ضرورة المحافظة على المراعي والمراج والابتعاد عن الرعي الجائر بالاضافة الى استعراض دور مأموري الحراج في الحفاظ على البيئة.

وجرى نقاش مستفيض للموضوعات التي تضمنتها المحاضرات.

ابو محفوظ يزور مشروعات لبلدية الزرقاء

الزرقاء – بترا – زار النائب زياد ابو محفوظ عددا من المشروعات التي تنفذها بلدية الزرقاء واطلع على اعمال التجميل التي تقوم بها البلدية في شارع الملك حسين وجسر الزرقاء القديم وحديقتي مجمع الدوائر الحكومية والحلووز.

كما زار موقع المسفريات الخارجية الجنوبية الذي تنوي البلدية لحالة عطاء لتنفيذ جميع الخدمات فيه.

وزار النائب ابو محفوظ ايضا المواقع التي سيتم فيها انشاء مشروع تصريف مياه الامطار في شارعي الامير رعد والامير الحسن وموقع مشروع الاشارات الضوئية بالقرب من مجمع الدوائر وجسر الزرقاء القديم.

ورافقه في الجولة رئيس واعضاء مجلس بلدية الزرقاء.

صدور عدد من مجلة المستقبل

عمان – الدستور – صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد ١٥٢ من مجلة «المستقبل العربي» الخاص بشهر تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩١، متضمنا المقالات والبحوث الاتية:

«المغرب العربي والقضايا القومية العربية» لعبدالاله بلقزيز، و «النموذج الصيني للتوحيد: الدولة ذات النظامين – دراسة في الاصول والعوامل والدلالات» لتروك الفالح، و «المنظور العربي لتاريخ العلم ومحدداته الحضارية» لمختار بولخماير، و «التغير القيمي في مجتمع الامارات» لمحمد عبدالله المطوع.

واشتمل العدد على ملف، فيه متابعة لازمة الخليج، تضمن بحثين هما: «ازمة الخليج واشكالية الديمقراطية في الوطن العربي» لمحمد سعد ابوعامود: و «ازمة الخليج: الجذور والاثار» لتركي الحمد.

كما اشتمل العدد على ندوة المستقبل العربي التي عقدت بالقاهرة، بعنوان: «المنظمات العربية الامريكية ودورها في القضايا العربية».

وفي باب «اراء ومناقشات» [illegible] محمد فاضل الجمالي مقالا بعنوان «بعد ماساة الخليج – هل من [illegible] صادقة للنهوض بالامة العربية».

وفي باب «كتب» عرض [illegible] ومراجعة لثلاثة كتب: الاول «[illegible] والتحول الاجتماعي في تونس [illegible] ١٨٣٠ – ١٩٨٠» (ليزا اندرسون) [illegible] علي حميدة: والثاني «الزمن التاريخي: من التاريخ الكلي [illegible] التواريخ الفعلية» (سالم [illegible]) اعده ابراهيم محمود: الثالث [illegible] المنظمة العربية لحقوق الانسان للعام ١٩٩٠» اعده جوزف [illegible].

وفي باب «مؤتمرات» تقرير ندوة «افاق العلاقات العربية الالمانية في التسعينات» اعده [illegible] عبود.

اضافة الى البابين الثابتين: [illegible] يوميات الوحدة العربية، «ببليوغرافيا الوحدة العربية»، [illegible] من اعداد قسم التوثيق في [illegible] دراسات الوحدة العربية.

استعراض اوجه التعاون المكتبي في المجال المدرسي بين الاردن والعراق

عمان – الدستور – التقى السيد عبدالله الصوفي رئيس قسم المكتبات في وزارة التربية والتعليم في مكتبه السيدة مي شبر مشرفة المكتبات المدرسية في وزارة التربية بالجمهورية العراقية رئيسة الوفد العراقي الذي شارك في المؤتمر الثاني للمكتبيين الاردنيين.

وتم خلال اللقاء استعراض اوضاع المكتبات المدرسية في الاردن والعراق وبحث سبل تعزيز التعاون في مجال المكتبات المدرسية بين البلدين الشقيقين وخاصة في موضوعات عقد الدورات للمكتبيين وتبادل الخبرات.

وزارت السيدة شبر مكتبات مدارس المنهل وسكينة بنت الحسين الثانوية للبنات والشاملة الثانوية للبنات.

وعبرت السيدة شبر عن اعجابها لما شاهدته من تطور في مكتبات المدارس التي زارتها وخاصة من حيث التنظيم والاشراف وانظمة [illegible] والتصنيف المتبعة والتجهيزات والمعدات المتوفرة.

وحول انطباعاتها عن المؤتمر الثاني للمكتبيين الاردنيين [illegible] اختتم اعماله في عمان يوم [illegible] الماضي قالت ان المؤتمر كان ناجحا [illegible] جميع النواحي معربة عن املها [illegible] تتم متابعة وتنفيذ التوصيات التي صدرت عن المؤتمر.

دعوة ذوي مواطن لمراجعة الخارجية

عمان – تطلب وزارة الخارجية من ذوي المواطن الاردني [illegible] حسين محمد حسب الله [illegible] بليبيا مراجعة الدائرة القنصلية بالوزارة لامر هام.

مفكرة «الدستور»

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

جده	٩,٣٠ صباحا
ابوظبي	٩,٤٥ صباحا
مسقط دبي	٩,٥٠ صباحا
الدوحة البحرين	١٠,٠٠ صباحا
نيويورك مونتريال	٤,٠٠ بعد الظهر
باريس	٤,٥٠ مساء
القاهرة	٥,٠٠ مساء
لندن	٥,٥٠ مساء
انقره استنبول	٦,٠٥ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

انقره استنبول	١١,٠٠ ظهرا
فيينا فرانكفورت	١١,٠٠ ظهرا
لندن	١١,٥٥ ظهرا
القاهرة	١,٠٠ بعد الظهر
كولومبو	٧,٣٠ مساء
دلهي	٧,٥٠ مساء
الظهران	٨,٠٠ مساء
الدوحة ابوظبي	٨,٠٠ مساء
دبي كراتشي	٨,١٥ مساء
دمشق	٨,٣٠ مساء

★★★★★★★★★★

الشركات الاخرى القادمة

الباكستانية كراتشي	٩,٤٠ صباحا
المصرية القاهرة	١٢,٢٠ ظهرا
الخليج البحرين	١,٠٥ بعد الظهر
الفرنسية باريس	٤,٤٥ مساء
الشرق الاوسط بيروت	٧,٣٠ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

القبرصية والهولندية لارنكا امستردام	٥,٥٥ صباحا
الباكستانية دمشق طرابلس	١٠,٣٠ صباحا
المصرية القاهرة	١,٠٥ بعد الظهر
الخليج البحرين ابوظبي	٢,١٥ بعد الظهر

اوقات الصلاة

الظهر	١١,٢٢
العصر	٢,٤٠
المغرب	٥,١٣
العشاء	٦,٣٠
الفجر ليوم غد	٤,١٥
الشمس ليوم غد	٥,٣٢

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة والخارجية
خليل الجبالي ٧٤٠٧٤٠
يحيى عبدالرحيم ٧٣٦٠٧٢

اربد .... محمود سعيد
الاغوار ش .... جميل الزير

مادبا .... غسان معايعه
الرصيفة .... امين اسعد
الكرك .... احمد محادين
البقعة .... ليس ملحم

م. حطين .... احمد عبده
المزار الجنوبي سليمان الطراونه
المفرق .... محمد شواقفه

السلط .... زياد النسور
الزرقاء .... يوسف فضل
الرمثا .... راحات زعيتر
جرش .... كوثر سرحان

اطباء الاسنان

عمان
ثروت اسحاقات ٨٢٢٧٥١
عيسى منصور ٧٩٠٦٧٧
محمد الدريلشي ٧٢٥١١٩
الرصيفة .... ماجد الحطاب
المفرق .... عصام بطارسه
مادبا .... رمزي عجيلات
اربد .... وصفي الابراهيم
الزرقاء .... عبدالخالق الحسون

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٣٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سائد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

كلمة السر

● اعداد: سمير مروح القرشي

★ محافظة من محافظات الاردن

عمان، طولكرم، الخليل، عجلون، السلط، يافا، غزة، تنور، الكرك، جرش، الرمثا، جنين، العقبة، القدس، معان، الازرق، رام الله، الطفيلة، العمري، الزرقاء، اربد، اليرموك، حيفا، المفرق، بيت لحم، القطرانة، الجفر، الخالدية، اللد، عكا، الجفور، الرصيفة، البتراء، الحمة، الشونة، الرويشد، الصفاوي، الرملة، الجليل، اريحا، نيبان، ناعور، مادبا، الحسينية، نابلس.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القران الكريم والتفسير
	من فيض النبوة
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	مغامرات في الغابة
١٠,٥٠	مخلص صديق الحيوان
١١,١٥	شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٠٥	سنريهم اياتنا
١,٠٠	المجلة الرياضية
٢,٥٠	فيلم اجنبي
٤,٢٥	رواد الغد
٥,٢٥	حارة ابو عواد
٦,٠٥	المجلة الاخبارية
٦,٢٥	اعلانات رسمية
٦,٣٠	التربية والتعليم المناهج المدرسية الجديدة
٧,٠٠	المضافة
٧,٣٠	مساء الخير يا وطن
٨,٠٠	نشرة الاخبار العربية
٨,٣٥	الريحانيه
٩,٣٠	عرض برامج السبت
٩,٣٥	القدس مدينة السلام
١٠,٢٥	وردة الجزائرية
١١,٠٠	نشرة الاخبار
١١,١٥	غضب الصحراء
١٢,١٥	نداء الروح
١٢,٢٠	السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	مجلة التلتكست
٦,٠٠	المسلسل البوليسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	منوعات فرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٧,٤٥	برنامج وثائقي
٨,٣٠	المدرب
٩,١٠	مسرح شكسبير/عطيل
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	محطة الاخبار

الصيدليات المناوبة

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رنده ٦٧١٠٩٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٠٩٥٥، الجلاء ٦٢٤٢٢٨، العطاء ٧٧٧٧١٢، زيادة ٦٦١٣٦٥، المحتسب ٧٩٢٢٨١، الوفاء ٧٧٤١٦٠، عياد ٧٧٦٧٣٥، البلقع ٦٥٣١١٤، بسام ٦٧١٣٤١، مريش ٧٧٠٩١٠، ختام ٧٧١٦٧٠، رشا ٧٤٧٥١٥.

سحاب .... البادية	مادبا .... طارق
وادي السير .... الحسن	الرمثا .... حسام
طارق .... سهى	المفرق .... اليماني
القويسمة .... الاديب	جرش .... الفرقان
صويلح .... حنين	معان .... معان
الجبيهة .... بورين	السلط .... الشاكر المركزية
ام السماق .... هاني	البقعة .... فلسطين
ناعور .... الضفتين+مها	الفحيص .... نور
تلاع العلي .... بسمة	اربد .... ابن الهيثم+الصخرة
اليادودة .... شادية	الشونة الجنوبية .... الانوار

الطبيب البيطري المناوب

المناوبة الثابتة

مراقبة اقليم الشمال ٠٢/٢٧٢٦٨٩
مراقبة اقليم الوسط ٠٦/٧٧١١١٦
مراقبة اقليم الجنوب ٠٣/٣٥١٠٦٥

عمان موسى الاقطش ٨٢٥٥٤٥، الزرقاء عبدالله خضير ٩٩٥٠٢٣، السلط محمد زيتون ٨١١٨٤٣، اربد سامي حداد ٢٤٨٩٩٩، المفرق زهير الشرمان، عجلون ملك مزاهرة ٤٦٢٠٢٤، الرمثا محمد خزاعلة ٢٨٣٩٦٧، جرش عبدالسلام مسلم ٤٥١٥٥٦/٣٤٠١٩٩ دير علا عطا الايوب ٠٧٣٠٠٣، الشونة الجنوبية سامي العدوان، مادبا سليمان الشاقمي ٥٤٢٩٤٢، الاغوار الشمالية جهاد المومني ٢٣٠٠٨، الكورة احمد النومي ٢٢٩٦١٥، بني كنانة رؤوف الغباري ٣٧١٣٧٢، الكرك ياسين عمرو ٣٥٣٢٠٠، الطفيلة العبد جميل سليمان العواد، معان بسام نصر ٨٣١٣٠، العقبة خالد وليد شحادة.

كلمات متقاطعة

● اعداد: محمد حسين الحطناوي/ مخيم حطين

* افقي
١– من اسماء الله الحسنى + عكس حي ٢– عقل + حرف + في الوجه معكوس ٣– ثلثا قيد + ت + حرف + حرف نداء ٤– احد الوالدين + حرف + حرف + في البرتقالة معكوس ٥– حيوان قطبي + احد الفصول الاربعة بالانجليزية معكوس + اداة نصب ٦– ثلثا رغد + حيوان + ثلثا وفي معكوس ٧– متشابهان + للسكن + حرف جر ٨– زعيم عربي ٩– اداة منزلية قديمة + مطربة عربية عريقة

* عمودي
١– من اسماء الله الحسنى + للتوثيق معكوس ٢– ذكي + عاصمة عربية ٣– و + بين اثنين ٤– حرف + من النخيل + اداة منزلية قديمة ٥– حب + عماد مبعثرة + حرف ٦– حرف + علم مؤنث + امر في العسكرية + سقي ٧– م + هرب ٨– يارق + للتاقف + مدينة عراقية بدون ال التعريف ٩– فاكهة موسمية + زيتون مبعثرة

هواتف ضرورية

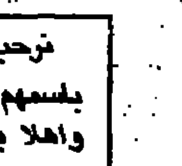
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨، ٨٩٥٤٠٧
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	١٩٩/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

حظك اليوم

الحمل	علاقاتك الاجتماعية تأخذ الكثير من وقتك، عليك بتنظيم حياتك مجددا واعطاء الافضلية للطاقة للشريك.
الثور	بعض المشاكل مع الشريك، كن عادلا في اظهار الحق بعيدا عن روح الانانية.
الجوزاء	ستتعرض للمضايقات في عملك، كن واقعيا وتجنب الصدامات التي قد تؤثر على مستقبلك.
السرطان	امال مشرقة في المجال المهني، قرارات ومبادرات تعطيك فرصة لتقوية مركزك.
الأسد	اعمالك سائرة على الدرب الصحيح، و[illegible] حلول مرتقبة للقضايا المالية، سعادة عاطفيا.
العذراء	علاقة عاطفية جيدة تشغلك هذه الايام، كن حريصا ولا تتسرع.
الميزان	قضية عاطفية عالقة ستجد نفسك مضطرا للجوء الى صديق مخلص لطلب الحل المناسب لها.
العقرب	استفد من الانتقادات الموجهة اليك ولا [illegible] ولا تدخل في مناقشات لا فائدة منها قد [illegible] بمصالحك.
القوس	لقاءات حميمة ومميزة، تحتاج للقليل من [illegible] والسياسة في حياتك الاجتماعية.
الجدي	سترى نفسك مضطرا للقيام باعمال ليست [illegible] من اجل تثبيت موقعك ولتحسين اوضاعك المالية.
الدلو	اجواء الهدوء والاستقرار تخيم على [illegible]
الحوت	لا تتسرع في قراراتك وعليك الاستمرار [illegible] العمل.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٢٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	مسرح نبيل مشيني ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٦٣١١٧	رغدان ت ٦٦٣١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٣٩٥٠	فلسطين ت ٦٦٣١١٩	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
مديحة كامل/ فيفي عبده احمد بدير المزاج/ بالالوان الحفلات ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء.	اسبوعا ثانيا محمود عبدالعزيز/ نجاح الموجي في الكيت كات بالالوان الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء	الاجساد السماوية HEAVENLU BODIES الحفلات: ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء	اليوم وكل يوم مسرحية زمان الشقلبة بطولة اسرة حارة ابو عواد ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء كل يوم الرجاء الحجز مسبقا للاقبال الشديد	نوم سيلك.. في غريب في فراشي HER ALIBI الحفلات: ٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ مساء.	١ – اميت بتشان.. في الغضب انراجيت ٢ – ستتلوتروك.. في الشريفة الخاطفة الحفلات: ١٠,٣٠ – ١,٣٠ – ٤,٣٠ – ٧,٣٠ مساء	١ – شهر عسل لثلاثة ٢ – المعلم السكير/ جاكي شان ٣ – رامبو/ الجزء الثاني ٤ – الدنيا على جناح يمامه	١ – ميرفت امين/ عادل امام البحث عن فضيحة ٢ – دارمنسترا/ ميثون شكرابورتي علاقة ٣ – ملك نيويورك	١ – بيت فوق الصخور ٢ – المجازف الحفلات: ١٠,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨ مساء.	١ – الشعلة/ اميت بتشان ٢ – عصابة حمادة وتوتو/ عادل امام ٣ – سلاح النصر ٤ – فدية الملكة/ وانغ يو	١ – القانون الاعمى/ اميت بتشان ٢ – قانون من البحار ٣ – النينجا الاميركي ٤ – ٥ نساء وجثة

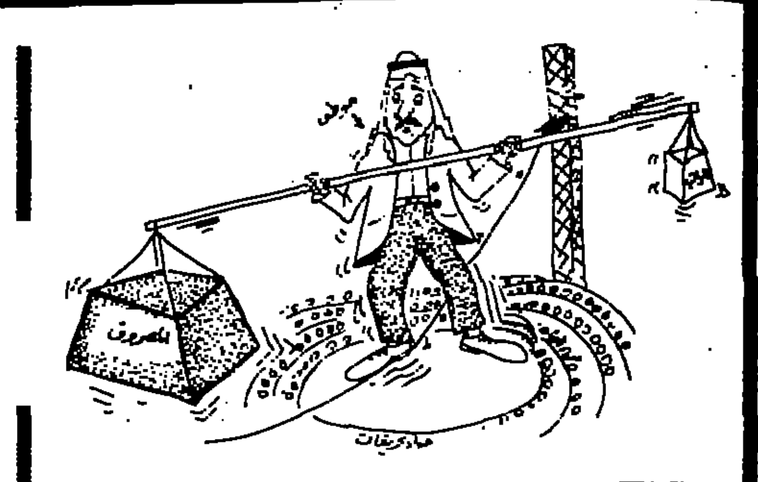


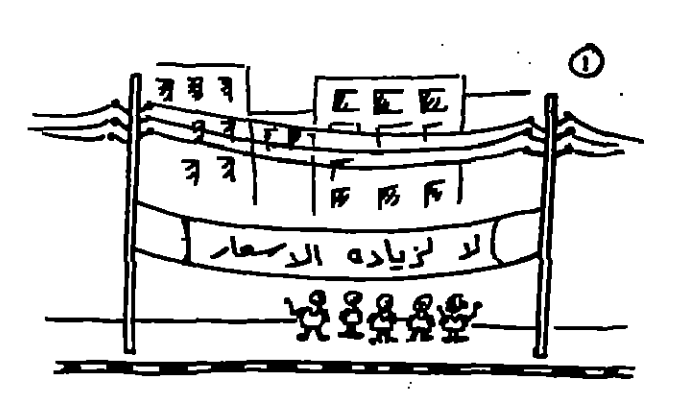
الدنيا بالكاريكاتير!

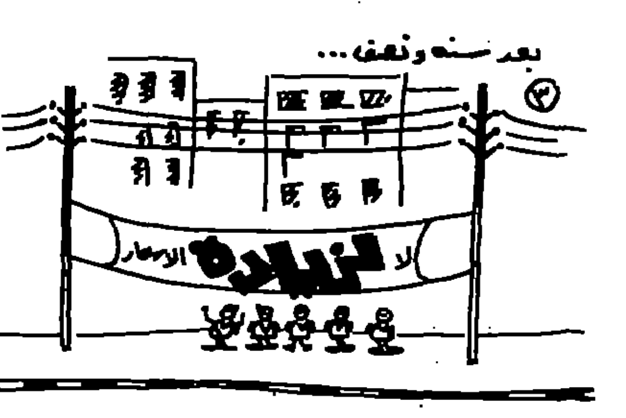
يقدمها: جمال الرفاعي

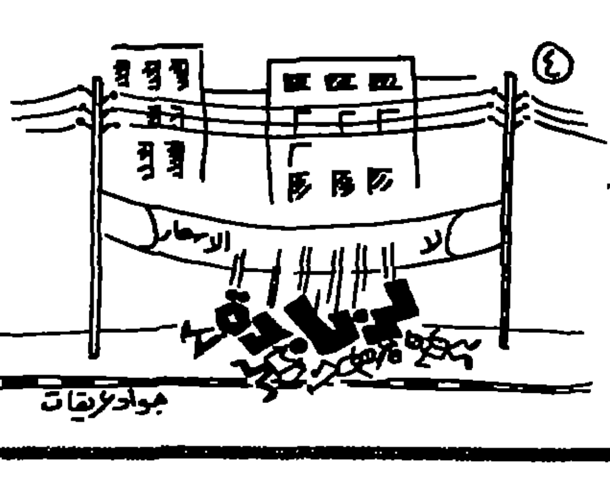
نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القراء



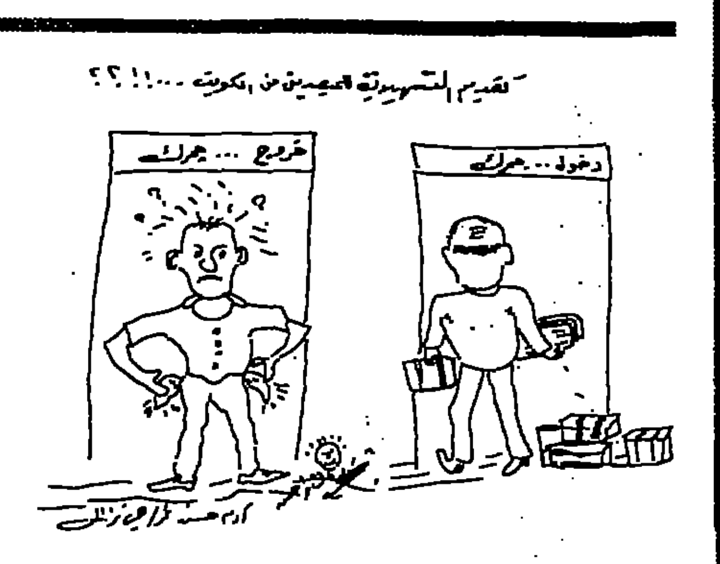












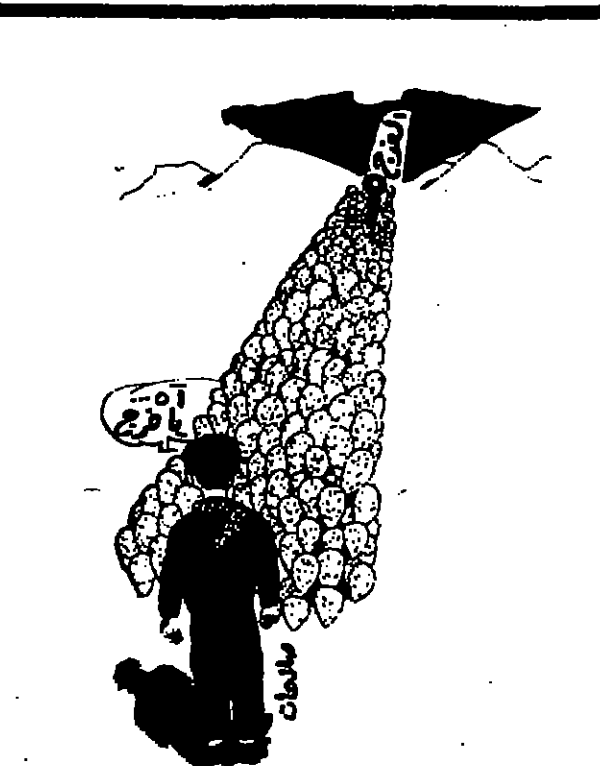










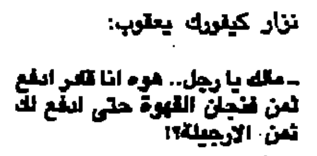


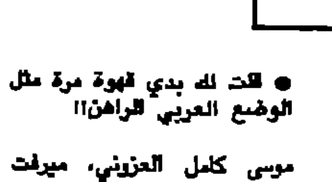






تعليقات القـرّاء





نزار كيفورك يعقوب:

- ماله يا رجل.. هوه انا قادر ادفع ثمن فنجان القهوة حتى ادفع لك ثمن الارجيلة؟!

سمير أديب سعيد:
صيلم ايوب عبدالمجيد

● على مهلك بالطلبات.. انا قاعد ليكره لانه مش ملاقي شغلة!!

رائد فخري كريشان، ايهاب اسعد الطويل

● ماله مكشر.. لولا العاطلين عن العمل امثالي كنت انت عاطل مثلي!!

محمد عبدالحافظ ابو الرب:

● اغسل لك الصحون وتمسكني في المطبخ!!

احمد علي احمد علي اسماعيل

● يا رجل حاطط لي كاز في الارجيلة.. هية المية مقطوعة عنك!!

محمد احمد قوقزة:

● الاخ عاطل جديد.. اول مرة بشوفك على القهوة!!

عبدالرحمن برازي

● الله لله بدي قهوة مرة مثل الوضع العربي الراهن!!

موسى كامل العزوني، ميرفت خالد مصلح راديدة، عبدالله علي الزعبي

● لو لليه جاي عندنا ما جيت اشرب شاي عندكم!!

هديل هاني الحديد

- اذا اجاني تلفون من الرئاسة ناديني بسرعة لاني موعود بوزارة!

ماجد احمد جرار
- آسف.. المية من اليوم رايحة تكون عالريحه!!

«جائزة احسن تعليق»

فاز بجائزة هذا الاسبوع التعليق
(لو لليه جاي عندنا ما جيت اشرب شاي عندكم)
وبالقرعة بين الاخوة اصحاب التعليق فازت الاخت:
● ميرفت خالد مصلح راديدة
نرجو منها مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزتها.

كاريكاتير الاسبوع الماضي



ما هو احسن تعليق؟

موقف باصات

الاسم ....

التعليق: ....

قضية الاسبوع

المهجرون
كيف نعالج قضاياهم

هل الهجرة المعاكسة هي الحل؟ ام البحث عن اعمال لهم في الدول التي تحتاج خبراتهم؟

ازدادت البطالة.. وتفاقمت ازمة السير.. وارتفعت اجور المساكن.. والاسعار.. فما هو الحل؟..

عزيزي القارىء
اعتبر ان القضية التي وصلتني قبل اكثر من شهرين وصاحبها ينتظر مني نشرها ان هذه القضية خطيرة.. ومهمة وتحتاج الى حل عاجل وسريع.
الذين جاءوا من الكويت هم اخوتنا. هم اسرنا.. هم شقيقاتنا واشقاؤنا واطفالهم.. وبناتهم وما جاء ليس بالقليل...

لقد تسبب المهجرون الى الاردن قسرا في اكثر من ازمة...
● ازمة مواصلات..
● ازمة مياه...
● ازمة سكن..
● ارتفاع في اسعار بعض المواد..
● بطالة في الاسواق.. وفي الاماكن العامة...
وعلى ابواب الشركات وفي الساحات...

حتى بات الامر يحتاج الى معالجة حقيقية من الجميع.. فكيف نخرج من هذه الازمة كيف نحلها؟
هل الهجرة المعاكسة هي الحل
هل البحث عن اعمال على مستوى الدولة مع الدول الاخرى لهؤلاء هو الحل اذا ماذا

فوز الدين البسومي

قضية مهمة

اخي المحرر.
لن اطيل عليك في عرض القضية... لن اسهب.. فالقضية معروفة واسبابها معروفة ونتائجها.. تلمسها انت كما المسها انا.. كما يلمسها ابن الشارع... كما تعيها الدولة تماما...
بادىء ذي بدء ارجو ان اشيد وانوه بالشكر والعرفان للمواقف التي وقفها سيد البلاد جلالة الملك الحسين المعظم والحكومة الرشيدة معنا... نحن المهجرين... وهو موضوع القضية التي اطرحها اليوم باختصار...
لا اريد ان اقول بانني حضرت من الكويت وانا لا املك فلسا واحدا... ولكني اقول ولله الحمد.. وصلت الى الاردن بلدي الكريم سلما... مع اهلي. صحيح ان النظرة لي لم تتغير... لكن الامور سرعان ما وجدتها امامي تتغير... فانا معلم منذ ثلاثين عاما في الكويت تقدمت باكثر من طلب... وبالكاد حتى حصلت على وظيفة معلم في مدرسة ابتدائية ثم اضطرتني الظروف لان اعمل مراسلا بعض الظهر في احدى الشركات.
من سوء حظي وحظ بعض الذين اعرفهم لم يقدر لنا في السابق مثلا ان نشتري بيتا في الاردن.. وهكذا جئنا لنواجه مشكلة السكن... وانا الان اسكن في بيت مكون من غرفة واحدة وصالون صدقوني ان (القبر ومداميكه) اكبر مساحة منه.. باجرة.. لا تقل عن ثمانين دينارا.. وقد قيل لي ان هذا البيت قد ظل غير مؤجر فترة طويلة قبل الازمة...
انقطعت عنا المياه... مدة تزيد عن اسبوع لان صاحب البيت لم يكن قد دفع المتراكم على بيتي قبل ان استاجره... مبلغا كبيرا فاضطررت ان اركض وراء تنكات المياه الخاصة... بعشرة.. بااثني عشر.. بثلاثة عشر... بخمسة عشر... الخ....
ابنتي... التي كانت تعمل في الكويت حتى الآن بدون عمل.. اصبحت علينا المصاريف كثيرة.
قالوا لنا في عمان:
- انكم سببتم ازمة... ازمة في كل شيء في السير.. في السيارات.. في الاسعار.. في المواد.. في اجور المساكن... وزدتم نسبة البطالة...
لم اكن اعلم اننا جئنا الى هنا... والبلد قد خرج لتوه من ضائقة اقتصادية سلمه الله منها... فسامحونا...
ولكن ماذا علينا ان نعمل...
هل نهاجر من جديد ولكن هذه المرة الى اين...
هل الدولة جادة في حل مشكلة البطالة التي تحدث عنها اكثر من مرة السيد عبدالكريم الدغمي وزير العمل...
هل الدولة جادة في البحث عن وظائف للمهجرين في الدول العربية التي هي بحاجة الى خبرات هؤلاء المهجرين..
هل... هل... هل...
من يملك الحل يا اخي المحرر... انت ام المسؤول... ام القارىء الكريم... الفيدوني..

عثمان اسحق البصيلي

> اعزائي القراء:
> نرحب بمشاركاتكم... وحلولكم علما باننا لن ننشر الا الردود القصيرة لاتاحة المجال امام كافة الردود لكي ترى النور.. ونرحب ايضا بصوركم الشخصية مع المشاركات.
> «المحرر»

قضايا برسم المعالجة

عزيزي القارىء

نرحب بطرح القضية التي تهمك.. وما اكثر القضايا التي تهم الاخوة القراء.. سنتولى نحن نشرها.. وايصال صوتك للمسؤولين للحصول على حل مناسب لها آملين الكتابة باختصار وعلى وجه واحد من الورقة لكي يتسنى لنا عرض اكبر قدر ممكن من هذه القضايا.

اين حق ابناء لواء الرمثا في التعيين؟

الدكتور عيد الدحيات

اخي المحرر.
اثرت هذه المشكلة معكم على الهاتف.. وفي رسائل.. وهذه المرة ساثيرها مع الاخوة المسؤولين واتساءل بداية.
لماذا لم يتم تعيين اي من الذكور من اهالي وسكان لواء الرمثا المتقدمين للمهن التعليمية في وزارة التربية.
كثيرون من اصحاب الطلبات حاولوا ان يتقدموا بطلباتهم من اجل التعيين في اللواء... ولكن المفاجأة التي تنتظرهم دائما هي اكتفاؤنا بالتنقلات الخارجية
والسؤال الذي يطرح نفسه هو انهم اذا كانوا قد اكتفوا بالتعيينات الخارجية فمتى يأتي دور الجدد في التعيين؟» نضع قضيتنا هذه امام الدكتور عيد دحيات وزير التربية والتعليم لعل وعسى. (معتصم)

اين يذهب هؤلاء المعلمون؟

المعلمون الحاصلون على دبلوم التربية الاسلامية من خريجي كلية حوارة لعام ١٩٨٧.. ما زالوا ينتظرون حقوقهم في التعيين ويرجون من الدكتور عيد دحيات وزير التربية والتعليم مساعدتهم.

منهم:
عبدالله القضاه وراكان حسين نغيمش ووليد محمد دريز ومحمد احمد الخطيب ومحمد ظاهر مناصرة وزكريا فهد مناصرة وعثمان مناصرة وفيصل دراوشة وسالم محمد عبدي وكفاح حسين العمري

من المسؤول عن راحة الاخرين؟!

نحن نعلم ان لكل مجتمع عاداته وتقاليده الخاصة به وقد تكون هذه العادات والتقاليد ايجابية او سلبية تعود الانسان واصبح يمارسها في وقتنا الحاضر حتى اصبحت عادة شائعة. ومن هذه العادات قيام الافراح -الاعراس- بشكل خاص حيث ان في مجتمعنا المحلي طرقا مختلفة ومتنوعة لاحياء الافراح والاعياد والشائع منها دعوة الاصدقاء والاحباب والمعارف لاحياء هذه المناسبات ومن الناس من يرغب في ان لا تنحصر هذه الافراح على المدعوين فقط بل وينقلونها عبر مكبرات صوتية وكشافات ضوئية وبعبارات نارية ليسمع ويرى الناس جميعا هذه الاصوات المزعجة.
صحيح ان الانسان يشعر بالسعادة في فرحته ولكنه يزداد سعادة حين يرى الناس يشاركونه بهجته وفرحته وهذا ما يفرحه ويثير مشاعر الامتنان في نفسه لان الانسان لم يخلق ليعيش مع نفسه وحيدا وانما ليشارك الناس ويشاركونه بالافراح والاتراح وبالسراء والضراء ومعظم امور الحياة. ولا بد من التنويه بظاهرة تجري خصوصا عند عقد الخطبة وفي الزواج ايضا وهي المبالغة والمباهاة في اقامة الولائم واطلاق الاعيرة النارية بصورة تبعد عن الذوق والمنطق وبالاضافة الى التكاليف الباهظة التي يتحملها اصحاب العلاقة ولربما تلاحقهم الديون لعدة سنوات قادمة ويظل الانسان يكد ويشقى لسداد هذه الديون.
اما عن الازعاج بالمكبرات الصوتية على اختلافها والاعيرة النارية باصواتها الشديدة والتي تثير القلق والخوف والاحباط لدى الحضور والتي قد تودي بحياة الناس الابرياء الى مفارقة الحياة لاسباب غير منطقية فما ذنب الانسان الذي يذهب ضحية طيش من يطلق هذه الاعيرة النارية؟ وهل يكون ضميره مستريحا عندما يقتل نفسا بريئة! والسؤال المهم هل الراحة لا تتم الا اذا كانت على حساب راحة الاخرين واعصابهم؟.

محمود حامد محمد عبيدات
حبراص

نظام الخدمة المدنية...
وهذه الملاحظة!!

ينص نظام الخدمة المدنية للموظفين على التالي:
١ - في حالة حصول الموظف اثناء خدمة على دبلوم يحصل على زيادة سنوية واحدة.
٢ - في حالة حصول الموظف اثناء الخدمة على ماجستير يحصل على زيادتين سنويتين.
٣ - في حالة حصول الموظف اثناء الخدمة على دكتوراة يحصل على ثلاث زيادات سنوية.

على ان لا تزيد الزيادات السنوية بسبب الشهادات عن ثلاث. وهذا يعني انه اذا ما حصل الموظف على الماجستير فانه يحصل على زيادتين وفي حالة حصوله على دكتوراة يحصل على زيادة واحدة (ليصبح المجموع ثلاث زيادات) ان في ذلك ظلم وغبن في جعل الدكتوراة توازي نصف الماجستير.

المطلوب ان يكون الحد الاعلى للزيادات بسبب الشهادات خمس وليس ثلاث، بحيث يحصل الموظف على زيادتين للماجستير وثلاثة للدكتوراة (وان لا تزيد الزيادات عن خمس). فهل يقوم المشرع بتعديل هذه الفقرة وخاصة ان القانون تحت المراجعة الان!! سؤال نتمنى الاجابة عليه من قبل ديوان الخدمة المدنية بعمل التعديل الصحيح اللازم.

د. محمد سالم

ارحمينا يا سلطة المياه

ارجو ان تسمحوا لي ان اكتب عن معاناتنا نحن سكان منطقة راس العين وشارع المهاجرين، فقبل اسابيع عديدة فوجئنا بسلطة المياه وهي تلقي بين ظهرانينا وحشا معدنيا ضخما ذا صوت هادر «الا وهو المولد» الذي القوه في العراء خلف مسجد المهاجرين الكبير. وذلك لضخ المياه. ومنذ ان استقر هذا المولد بيننا فقدنا كل ما كنا نشعر به من الهدوء والراحة من جراء الصوت المزعج الذي لا ينقطع والصادر عنه «صدقوني باننا ننظر اليه كوحش لما نتج عنه من سلب ومصادرة لحق طبيعي لنا نحن البشر في التمتع ببعض الساعات من النوم الهادىء».
وانني اذ اكتب لكم عن معاناتنا هذه فان لنا كبير الامل بسلطة المياه معالجة هذا الامر وبالسرعة الممكنة. ولا اعتقد بانهم عاجزون عن ايجاد حل مناسب لهذا الازعاج الذي زرعوه بيننا.

عماد

●●●

ساعدوا هؤلاء الخريجين

هناك مشكلة تواجه جميع الطلبة الذين تخرجوا من الجامعات ولم يستطيعوا ان يخدموا خدمة العلم بسبب التاجيل من الجهة المعنية الى ستة او سنوات. فماذا يعمل هذا الشاب الذي انفق نقوده على الدراسة. ولا تقوم وزارة التربية حتى على الاقل بان تسمح لهم بتقديم طلبات عمل كما كان في السنوات السابقة، وكذلك ديوان الخدمة المدنية لا يقبل اي طلب توظيف دون ان يكون صاحبه قد انهى خدمة العلم، وخدمة العلم اصبحت امنية، ولكننا لا نستطيع تأديتها بسبب التاجيل... فماذا نعمل يا ديوان الخدمة ووزارة التربية، لذلك نطالب بان ننصف لاننا يجب ان نخدم بلدنا وان يخدمنا هو. ونامل ان يتم التنسيق مع ديوان الخدمة بالسماح لنا بتقديم الطلبات، مع ان حدد لي موعد التحاق بالخدمة بتاريخ ٩/٢٢ وفحصت طبيا وفوجئت بالتاجيل، فماذا افعل.

جمعة عبد محمد السعود/ مادبا
بكالوريوس فيزياء من جامعة اليرموك

●●●

مسجد خالد بن الوليد بعمراوه.. بدون امام

الاخ المحرر....
هل يعقل ان يظل مسجد مثل مسجد خالد بن الوليد في بلدة عمراوة بدون امام ويظل المسجد يعتمد على القيم بينما الامامة يتولاها من حضر من المصلين.
فيا ليت وزارة الاوقاف تعين اماما مقيما للمسجد المذكور... مثلما خصصت للمسجد خطيب جمعة ياتي ويخطب الجمعة ثم يصلي في الناس... ثم يمضي... تامل من المهندس السيد رائف نجم وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الايعاز بمعالجة ذلك.

«جمال»

من اقلام القراء

حنظلة

شجر يبكي..
في قاع البئر، وحنظلة يحمل محراث الحقل
ومفتاح الابواب، ويبدا رسم الخيل على
جدران مخيم عين الحلوة، ينقش بالسكين طريقا محفوفا بدماء ونشيد
يبدا:
يا وطني..
يا اول قمر تنطقه الاشجار...
كانت هذه ابيات مقتطفة من قصيدة «نص الحنظلة» للشاعر علي العامري بمناسبة الذكرى الرابعة لاستشهاد الفنان ناجي العلي، وكم كنت اتمنى ان اعيد كتابة القصيدة كاملة لولا ان مساحة صفحتنا العزيزة لا تسمح بذلك لما في هذه القصيدة من معان رائعة تحكي هموم حنظلة، ذلك الفنان الذي فقدته الامة العربية ذلك الشهيد الذي كتب ورسم الكلمة التي تدور في قلب كل عربي وعاش مآسي الشعب الفلسطيني ومعاناة الشعوب العربية انه ناجي العلي الذي ما زال يعيش بيننا من خلال رسوماته التي لا زالت تحكي اغتصاب الارض واغتصاب الانسان العربي...
ناجي العلي كان يدرك تماما ماذا سوف يحدث بحس الفنان حتى بعد وفاته فرسم حتى للاحداث التي نعيشها اليوم فتجد رسوماته على كل حائط وفي كل بيت وفي كل معرض تحكي هموم الانسان العربي.
ايها الشهيد رحلت وانت تعرف ماذا سوف نعاني بعد رحيلك من سيقول ما يجول في صورنا؟ من سيرسم عذابنا وفقرنا؟... ومن سيواسي حنظلة بعد...
وسيظل هذا هو السؤال... الى ان نلتقي..

عصام عزت العقرباوي

الصبر مفتاح الفرج

في صحيفة الدستور وضمن صفحة (بريد) قرات كلمة للاخ محمود عوض الداوود بعنوان الصبر مفتاح ماذا؟..
الصبر يا اخ محمود نعمة جليلة من الله ومؤشر على عمق ايماننا وشدة طاعتنا وتقبلنا برضى قضاء الله وقدره عندها نفوز بالمنزلة الرفيعة لدى رحمة الخالق العظيم والقرآن الكريم اكد لنا هذا في اكثر من سورة من سوره الكريمة.
ايضا الصبر هو صورة شاملة عن قوة شخصيتك ورجاحة عقلك ومتانة اعصابك حين تعترض مسيرة حياتك الشدائد وتستقبلها بابتسامة عريضة نابعة من ثقتك بنفسك وان خيارك الوحيد هو الفوز والتغلب على تلك الصعاب كي تبقى في صف الرجال والرجال بحق.
اما ان نثور ونغضب لاتفه الاسباب وتفلت منا زمام عقولنا وتدب في اعصابنا الفوضى ونعطي الى لساننا حرية قذف السباب والشتائم ونحطم كل ما يصل لايادينا وننشر الخوف والرعب في نفوس اقرب الناس لنا ثم بعد ذلك نهدأ ونبدأ بالندم وربما البكاء.... فان هذا لا يعني سوى شيء واحد وهو اننا لا زلنا اطفالا وسنبقى كذلك اذا لم نصلح انفسنا... اما الحزن... الذي تتحدث عنه فهو لا يصيب الانسان الا في حالتين الاولى فقدانه لعزيز... والثانية والاقسى الغدر والخيانة من عزيز... لكن القلوب الكبيرة تمتص تلك الطعنات واكثر ما يخفف الالم ان تسامح المسيء وان تمد له يد العون اذا وجدت انه بحاجة لها وبذلك تكون قد سموت بانسانيتك واعطيت خصمك درسا لن ينساه ابدا. ولا ننس ان المسامح يبقى كريما وان العفو عند المقدرة وفقنا الله جميعا لما فيه طاعته ورضاه.

احمد سعيد صبح
الزرقاء

وصلتنا ملاحظاتكم...

شكرا على الاهتمام

شكرا للدستور على اهتمامها بقضايا الناس الامر الذي يدعوني ان ابعث ببطاقة شكر الى كل العاملين فيها.. مع التحية.

عثمان صالح البابا
المدينة الصناعية - سحاب

●●

طريق مدينة سحاب

الطريق الرئيسي المؤدي الى مدينة سحاب وخاصة مدخلها الرئيسي بحاجة ماسة الى اجراء صيانة عليه قبل حلول فصل الشتاء. شاكرين لوزارة الاشغال جهودها سلفا...

مواطن

●●

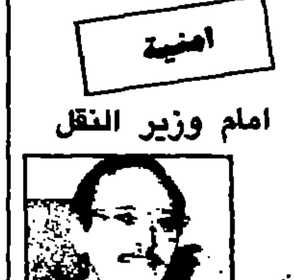
الماء... الماء

برنامج الضخ الموضوع والمخصص للمناطق... اثبت مفعوليته وجدواه.. في العديد من المناطق الا في منطقة ام اذينة.. حيث ان مجيء الماء غير منتظم.

سعيد ابراهيم ابو وحيد

امنية

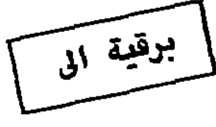
امام وزير النقل



المهندس علي السحيمات

الاخ المحرر...
سكان الخربة السمراء في [illegible] يتمنون على [illegible] علي السحيمات وزير النقل الايعاز للاتصالات بالابقاء على اجور نقل الراكب في الباص من الخربة السمراء الى الزرقاء ١٥٠ فلسا بدلا من رفعها الى ٢٠٠ فلس كما حصل مؤخرا.. لان هناك مسافات تزيد عن المسافة بين الخربة السمراء والزرقاء والاجور لم ترتفع آملين مراعاة احوال السكان.

ابراهيم فلاح



برقية الى
وزير الداخلية



السيد جودت سبول

سكان غور الصافي يامنون من السيد جودت سبول وزير الداخلية الايعاز بدراسة امكانية ترفيع قضاء الصافي الى لواء نظرا للكثافة السكانية في المنطقة بالاضافة الى وجود عدد من القرى الكبيرة المحيطة بالمنطقة.

منهم: جميل العشوش
رئيس نادي شباب غور الصافي

قضية
حرية الاختيار

هكذا كان جواب احدهم عندما سئل عن رغبته في التخصص والدراسة بعد انتهاء المرحلة الثانوية، سالتحق بكلية الطب كما يريد والدي بعد ان انتهي من هذه سوف انفذ رغبتي بدراسة المحاسبة. لعله وضع مؤسف ان تبدد وتوزع الطاقات الانسانية تحت ظلال اشباع رغبات الاباء والجماعات. فالامر يحتاج الى وعي عند الاباء حول مصير الابناء والضرر الذي سيلحق بهم من جراء هذه العملية فالكثيرون ينهون تحصيلهم الثانوي، ومن ثم تبدأ الاسئلة اكثر جدية حول اين سيكون موقع الطالب في التعليم الجامعي والامر الذي يثير الدهشة ان هذه الاسئلة لا يتم الاجابة عليها من قبل السائل وانما تشترك وتجزم فئات كثيرة في الاجابة. فالوالد ياتي في اقناع ولا اغالي اذا قلت الاجبار في نوع من العلم، غير مراع قدرات ابنه غارسا في نفس الطالب مسبقا روح التركيز على النوع وليس الكيف. فالطبيب افضل من المهندس والمهندس افضل من الصيدلي وتبدأ حلقة من المفاضلات لا طائل منها.
ومن ثم يبدأ الطالب بالاحساس بالفشل اذا ما اخفق في علم اوهم انه جدير به، ويشعر بالعجز وهو غير مدرك ان اخفاقه عائد لسوء في تحديد ميوله واتجاهه وليس لسوء في التحصيل العلمي، او ربما في بعض الاحيان تساعده الظروف ان يتم تعليمه ويخرج بعدم الشعور بالرغبة في العمل في تخصصه، فيضيع العلم الذي درسه جانبا ويمارس عملا لا صلة له في تخصصه فالامر ليس عسيرا اذا اقتصر على ذلك، بل ربما يخفق الفرد في العمل في المجال الجديد الذي اختاره وهنا تكمن المصيبة حينما نفتقد المتخصص في عمله، ويخفق غير المتخصص في مجاله الجديد.. وان كان الطالب ملوما في عمله، فالجهة التي تدفعه الى غير ميوله لها حظ اوفى من اللوم. دعوا لابنائكم فرصة التعبير عن انفسهم وعن ميولهم مع الحفاظ على التوجيه والنصح لهم، ونصيحة للابناء، لا تدعوا مسالة التفاصيل في الشهادات تقضي على طاقاتكم وتدفعكم الى الهاوية. تخيروا بكل موضوعية ما تشعرون بانكم قادرون على العمل والانتاج من خلاله.

محمد خير الفرح
اسماعيل الفرح - اربد

من المحرر

● الاخ حسين عودة سليمان - الخالدية - مكتب بريد الخالدية - المفرق.
- شكرا على اريحيتك الطيبة وكنا نود نشر النداء الذي وصلنا منك عن الطفلة صاحبة المشكلة لولا ان المقتضيات تتطلب ان ياتي الطلب من والدها او من ولي امرها تجنبا لحدوث اشكالات... وشكرا لك..

★ ★ ★

● الاخ عياد محمد الدهني - اربد.
- ما تفضلت به وارد... وشكرا لك.. على ثقتك واهتمامك...

★ ★ ★

● الاخ خالد خلف البادي - مادبا.
- الشارع الذي تشير اليه في رسالتك نسيت فيما يبدو ان تذكر اسمه... حاول مرة اخرى وشكرا لك..

★ ★ ★

● الاخ محمد علي.
- اشارة الى رسالتك التي تشير فيها الى اننا لم ننشر بعض المواد المتعلقة بقانون الاحوال الشخصية الاردني فاننا قمنا بنشر النصوص كاملة ويمكنك العودة الى دائرة قاضي القضاة للحصول على المواد الناقصة.

★ ★ ★

● الاخ بلال اسعد ابو همام - الزرقاء.
- شكرا على قصيدتك فتاة عربية ونأمل ان يصلنا ما هو افضل منها من حيث المضمون والنظم اما المختارات فاننا لا ننشرها.. وشكرا لك.

★ ★ ★

● الاخ داود.
- شكرا على شعورك الاخوي ونرحب بزيارتك في الاوقات التي يتواجد فيها المحرر... وشكرا لك على ثقتك التي نعتز بها.

«المحرر»

يا سامعين الصوت

يهزنا ما نراه وما نسمعه في مجتمعنا الذي تعودنا منه البذل والعطاء والذي ما بخل حتى في تقديم نفسه لاخوة له من اجل ان يبقى ثابتا على موقف اتخذه والذي يعلم علم اليقين انه الحق...
يهزنا وتقشعر ابداننا حينما نسمع ونرى ان الناس هم الناس الذين قدموا وقدموا وضحوا بكل غال ونفيس عونا لاخوة لهم، تناسوا جراحهم.. تناسوا معاناتهم فتكلموا حينما صمت الجميع، نرى بعضا من هؤلاء ولا تصدق عيناك ولا اذناك ما ترى وما تسمع بان فلانا قام بتاجير كراج سيارته على «انه شقة مفروشة وبايجار لا يقل عن مائة وخمسين دينارا وان فلانا لديه بيت من غرفتين او ثلاث غرف يطلب ايجارا لا يقل عن ثلاثمائة او اربعمائة دينار ويريد ان يدفع ايجار ستة او نصف سنة مقدما لايجار هذا البيت والذي تمنى في يوم ان يكون ايجاره «اربعين او خمسين دينارا عدا عن شقق الشميساني او الصويفية او عبدون او تلاع العلي او الحسين او اللويبدة والجبيهة والتي لا تقل كل شقة عن الف او يزيد من الدنانير...
يا سامعين الصوت.. صلوا على النبي.. واذكروا ربكم فان النعم لا تدوم...

امين حسين ابو جبل

لماذا غاب الفرح؟

اين غاب الفرح عن حياتي وغابت السعادة عن ايامي. واتى الي الحزن يركض كانني اناديه.. كانني اعشقه.. الا تدري ايها الحزن بانك سكنت اعماقي طويلا اما آن الاوان ان ترحل لماذا تبقى انني اطلب الفرح واطلب السعادة والسرور ولكن يظهر بان الفرحة ليست من حقي وان السعادة ليست من نصيبي وتاكدت بان التعاسة والحزن هما اصدقاء لي من يوم مولدي.
ولكنني اتمنى ان تشرق الشمس ولن تذهب احزاني واهاتي وتاتي السعادة لتقول لي تعالي لاجعل كل ايامك فرحا وهناء فهل من سعادة في زمن الضياع؟

دلال سلامه نيبان
اربد - النعيمة

مناقشات القراء
رد على مقال

بعد مطالعتي للمقال الذي كتبه السيد توفيق احمد خليل تحت عنوان عملية الخيار لدى المواطن وبصفتي مواطن يصيبني ما قد يصيب ابناء هذا الوطن من شر او خير فانني ادلي بدلوي في موضوع كارثة انتشار الاسلحة حيث حاول السيد توفيق ازالة صفة الكارثة عن انتشار الاسلحة بين ايدي المواطنين وليسمح لي السيد توفيق بان اخالفه الراي من حيث ان ما نراه من انتشار الاسلحة بين المواطنين ان لم يكن وصل الى حد الكارثة من وجهة نظره فانني والله لاراها كارثة كبرى لا بل مصيبة المصائب بان تسير في شوارع عمان والمدن الاخرى وترى المسدسات بارزة على خصور عدد من الناس وهنا لي تساؤل وهو ما الغاية من حمل المسدس في مدينة آمنة وهادئة ومستقرة كعمان او اربد او الكرك او السلط او جميع انحاء المملكة ثم الا يكفينا ما خسرناه من ارواح بريئة من جراء استخدام هذه الاسلحة في مناسباتنا السعيدة والتي نصر على تحويلها الى ماتم؟
اما من حيث تشبيه حوادث السير الناتجة عن السيارات وضحايا هذه الحوادث بضحايا اطلاق العيارات النارية في الافراح والمناسبات السعيدة فلا ارى ان هناك اي مجال للمقارنة او التشبيه من حيث ان وجود السيارات من الضروريات التي تسهل علينا حياتنا فما هي الضرورة التي تقتضيني لان انزل واتجول في انحاء البلاد وانا متمنطق بمسدسي؟ وهل اذا ما قامت الجهات المعنية بمنعنا منعا باتا من حمل السلاح سنضع اللوم عليها لانها دفعتنا الى التخلف واصبحت حائلا بيننا وبين التطور العلمي اي منطق هذا واي تشبيه؟

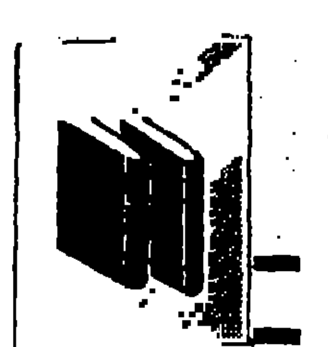
عماد برهان الدين

العين الساهرة

يعتبر برنامج العين الساهرة الذي يقدمه التلفزيون الاردني بالتعاون مع دائرة العلاقات العامة في مديرية الامن العام من البرامج الهادفة التي تهم المجتمع ككل ابتداء من اصغر فرد في العائلة مرورا بالبيت والمدرسة وانتهاء بالجامعة والعمل والشارع اذ لا يقتصر هذا البرنامج على مستوى ثقافي معين ولا يخاطب نخبة او شريحة معينة بل هو برنامج متكامل شامل للجميع ولعل من المواضيع المهمة التي اثارها برنامج العين الساهرة مؤخرا الموضوع المتعلق بالطفل والمراهق وتاثره بالتلفزيون والسينما ووسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة الاخرى من صحافة وغيرها وقد لفت انتباهي الحديث الذي تفضل به الدكتور زياد الرفاعي من جامعة اليرموك حيث قال ان التلفزيون يعتبر من اشد وسائل الاعلام اثارة وتاثيرا بالنسبة للطفل حيث يقتبس هذا الطفل او المراهق كل ما يشاهده عبر الشاشة خلال ساعات مشاهدته للبث بما لا يقل عن ثلاث ساعات بالنسبة للطفل واكثر بالنسبة للمراهق وتمنى الدكتور في سياق حديثه ان تكون البرامج التي تبث في الفترة الاولى التي يشاهدها الطفل والمراهق بعيدة عن مناظر الرعب والقتل والدم وخاصة تلك البرامج التي تبث على القنال الاجنبي.
اما بالنسبة للسينما وما تعرضه من افلام هابطة او تجارية مثل افلام العنف والجنس والكاراتيه فان المسؤولية الاولى تقع على عاتق المراقبة في هذا البلد لان الاهل لا يستطيعون ان يمنعوا اولادهم من الذهاب الى السينما لان الاهل لن يقلقوا كثيرا لو غاب ابنهم ساعة او ساعتين او ثلاث عن البيت خلال النهار بحجة انه مع اصدقائه يدرس او يتسلى.
اما بالنسبة لما قاله الدكتور الرفاعي عن ان الصحف والمجلات اقل خطورة على الطفل والمراهق فهذا الكلام صحيح قطعا لسببين ذكرهما الدكتور الاول ان الابن لن يكلف نفسه عناء شراء الجريدة الا اذا وجدها امامه في البيت والسبب الثاني والاهم ان هذه الصحف لا تنشر تفاصيل الجرائم فان مجال التاثير من الصحف قليلة جدا فتبقى رؤية الجريمة بتفاصيلها.
نعود الى التلفزيون فنقول انه لا يوجد في برامج التلفزيون الاردني حتى الاجنبية منها ما يشير الى الرعب او الجنس او العنف وخاصة بالسنتين الاخيرتين فكل المسلسلات التي تبث ما بعد العاشرة انما هي تبث للكبار لا للاطفال او للمراهقين الذين يفترض انهم ينامون باكرا ومع ذلك فليس هناك ما يثير القلق حتى لو حضرها هؤلاء الصغار.

شكرا للتلفزيون الاردني على برنامج العين الساهرة ولادارة العلاقات العامة في مديرية الامن العام.

وفاء قنصل صوالحه
عمان



الدستور الثقافي





يصدر صباح كل يوم جمعة

١١/١٠/١٩٩١م

حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

سعيد العيسى.. شاعر التسامح

ودعت الاسرة الادبية والشعرية واحداً من اعلامها المبرزين. فقد نعت الاوساط الثقافية قبل ايام وفاة شاعرنا الكبير المرحوم سعيد جريس العيسى الذي وافاه الاجل المحتوم في لندن بعد سنوات من الغربة. ولكن شاعرنا الكبير الذي انتقل الى العالم الآخر ترك بيننا من تراثه الادبي والشعري ما يجعله خالداً، وما يجعل مكانته ثابتة وطيدة في مسيرة الشعر العربي.

ان من يقرأ شعر سعيد العيسى لا يملك الا ان يرى فيه واحداً من عمالقة الشعر العربي الذين اعلوا للشعر مكانته ورصانته وجزالته. كيف لا وهو واحد من رموزه الخالدة شأنه في ذلك شأن المتنبي والاخطل الصغير والجواهري. واذا كان سعيد العيسى قد حافظ على العمود الكلاسيكي التقليدي للشعر، فانه تمسك في الوقت نفسه بانسياب المعنى دونما تكلف وبجزالة اللفظ دون تصنع. فقد كان شعره ينساب قويا دفاقا وواثقا مثل شلال.

ان الاعتراف بمكانة سعيد العيسى وريادته من الرواد في حركة الشعر العربي يدل في الحقيقة على تقدير الامة لابنائها المجددين البررة. فالمسيرة الادبية في اية امة هي خلاصة الجهود التي يقدمها الابناء على مر العصور. ولا يمكن لمسيرة الشعر ان تكون على ما هي عليه اليوم دون الاستناد الى اللبنات التي ارساها الرواد والمجددون من امثال سعيد العيسى. ومن هنا، فان هذا الصمت الذي يبديه البعض ازاء جهود الرواد من الابناء يبعث على الريبة ويدفعنا الى القلق على مستقبل مسيرتنا الادبية.

اننا عندما نحيي روح سعيد العيسى، فاننا نحيي ايضا روح التسامح الديني التي تجلت في شعره والتي كرس لها حياته. فقد قال في احدى المناسبات: «ثقافتنا عربية اسلامية او اسلامية عربية». وقد انعكست الثقافة الاسلامية في شعره حتى انه عرف باسلامياته في ايامه اللاحقة. ولا يفوتنا ان نحيي ايضا اسهامات المرحوم في مجال الاعلام الادبي، فقد تنقل بين اذاعات عديدة عمل في معظمها مشرفا على الاقسام الادبية والثقافية، وقدم من خلال برامجه الثقافية الخدمات الجلّى للادب العربي والثقافة العربية. نستمطر شآبيب الرحمة على روح سعيد العيسى جزاء ما قدم لامته ووطنه.

سجلات البحر الميت

عزالدين المناصرة

الجزء الاول

١ - الليل:

من جرّب منكم فرقة هذا
البحر
يلازمهُ الليلْ
نجماتٌ تلمع في سفح الليل
اشرعة تنتشر سراباً في الرمل
البدويّ
وفي قلب الليل
تتناثر وسوسةٌ، اهرسها،
امعسها
وانقّيها من زؤان الليل
غربانٌ وذئابٌ نخلاتٌ سامقةٌ
كافاعي الليل
واويّاتٌ يعوين على الطرقات
الملتوية كالليل
يسمعهنّ الشاعر والبحر الميتُ
والليل
هل نشرب كأساً من ثدي
الليل!!
كم انت عد او لصّ يا هذا
الليل
كم انت بطيءٌ وكئيبٌ في
عرس الليل
اسمع تكتكةَ القلب ونقنقةَ
الخوفِ
فيأسرني الليل
ابكي وحدي
كجريحٍ مقطوعٍ من اغصانك
يا ليل
كأسيرٍ في سجن الليل
اغرقُ في وهم الليل.
شقشقةُ الفجر تشقُّ ضلوع
الليل
اقدامُ الحراثين تطقطقُ في
صحن الليل
سقسقةُ البلبل مبلول النيل
جنيّاتُ الغسق يناغين الليل
كم انت طويلٌ ممشوقٌ
وظريفُ الطولِ
وقلبكَ مملوءٌ بالليل
اصحو من وجعي حين يفارقني
الليل
يتلاشى البحر حزيناً ان هرب
الليل
اسمع قهقهة العنب الدابوقيّ
ورفرفة عساليج الكرمة
وحنين الايل
يتكوّر هذا البحر اذا جنّ
الليلْ
المحد يجري عند بقيع الليل
الليلُ كما قال الشاعر بحرٌ
والبحرُ كما قال الراوي ليل
من منكم جرّب حرقتهُ
سوف يلازمه الليل

٢ - لم اجد من اشكو له

لا تديروا ظهوركم له، لا
تودعوه
فهو يعرفكم واحداً واحداً
يحفر اسماء زوّاره في سجلات
الامواج
اعرفه
كنت اطلُّ كل صباح نديٍّ
القي السلام عليه، عليه
السلام
من اعالي جبال الضوء
والضباب والميش
صريرُ الجنادب يؤنسني
سقا اللهُ سقا الله
اعرفه ايضا في منافي العوسج
والشوك
تغشاني سحاباتُ ابتساماته
الغامضة الحنون
تدهش شجرتي وعباءتي وامُّ
فسائلي:
- كيف تضحك يا طحيناً
منثوراً على الشوك!!
- اضحك يا حبيبتي وانا ارثيه
كذئبٍ ملهوف
في سفوح التزحلق في الرمل
البدوي
في مدرجّات قبائل الارجوان
في حارة القزازين في الخليل
كروم النار في خديك تتوهج:
الاخضر والكحليُّ في جفنيك
وفق الاصول
خففي من غلوائها
ارحمي يتاماك في الطرقات يا امُّ
الغيث
قناديلُ الغيث في مسيرة
الجفاف انت
ام اساورك التي تتمرجحُ
كالطيور المهاجرة!!
في يوم جنازته كان الشعراء
الندّابون
وكان البحر الميتُ يضحك مني
حتى وقع على قفاه من النعش
الابيض
حين رآكِ تتدلعين كمهرة
غنوج
بثوبك الابيض المفهاف
ترفرفين كحمامات الثلج في
اعالي الجبال
تصهلين كمهر الفتنة الربيعيّ
باضراسه الحليب.. واسألوني
انا الغارقُ في نرجس الملوحة
في حنين المسافات
في الهواء الفاسد
في همسات الريح والتميمة
البيضاء
ارقبك
في الصورة التذكارية التي
سرقتها بمهارةٍ في الليل
ثم دمرتُ حنيني: قطعةً قطعةً
وفردتهُ على خشب المقاهي
البحرية
كدفترٍ
مزّعته
باحقادي وفؤوسي وانتقاماتي
كان البحر مطمئناً يصغي
لاغنيتي
يجلس بهدوءٍ
كقارورة غاز انثى
مثل افعى لدنة يتفجر بركان
سمها
شماليةً كانت الريحُ
كيف صارت جنوبيةً يا
عزيزي !!!
ثم بكيت عليه كأنهُ شقيقي
ان انا تكلمتُ فليقطع لساني
ان انا تجاهلتك ايها البحر
فليلويني حنينُ الحمام
حتى شقيقة روحي اشاحت
عني
حتى زعرورة الشوك في
مدرجات الرومان
كانت حلزونية كالمطارات
اللولبية
حين سألوها عن سنوات دمي
لم اجد من اشكو له في وحشتي
حتى طبيبي
يا حبيبتي
عيرني بالحنين!!

٣ - خداج التكوين:

كانت تتلكأُ مثل الكلمات
المبتورة
تنتظر يمامات الغيمات العابرة
المثورة
فوق الليمون وحيّات التين
تشتقُّ بقايا الكلمات المهجورة
تخرج من قلب الطبقات
المبثوثة في الطينْ
حتى تكتمل جراح الصورة
حتى يلتئم القلبُ المطعونْ
ويكون خداجُ التكوين
في النصّ الدمويّ الملعون
«يتبع»



رأي

موسيقى.. موسيقى!

● طاهر رياض

في زمن ينهار فيه كل شيء وتتمسخ فيه كل الوجوه، لا سيما تلك التي احببناها اكثر من غيرها. وتهتز فيه رواسخ طالما امنا بصلابتها وثباتها. وتذوب ثلوج كثيرة. دون ان تبين من تحتها مروج كثيرة.

في زمن يجهد هلزموه لاخراجه من تاريخيته وفحواه. والحاقه عنوة بحظيرة الخراب الكلي التي يحشرون فيها كل امكانات هدم وتشويه انسانية الانسان..

في هذا الزمن المعكور حتى التقيؤ. ماذا يفعل سدنة النقاء والتسامي، كهان الحقيقي والجوهري، عزافو الحلم البشري، والوجع البشري، والوجود البشري حتى اطراف انتظاره.. ماذا يفعل الشعراء والفنانون والعشاق.

●

«ان الامة التي ليس فيها شعراء كبار، وفنانون كبار. ليس فيها سياسيون كبار. شعار، رفعته ديكتاتورية ما، مباهية مدلة، في الوقت الذي كانت تلاحق فيه الفنانين الكبار والشعراء الكبار بالسجن والنفي والاعدام، لا لتخلفهم عن مواصلة ابداعهم، بل لاختلافهم في النظر الى الابداع وجدواه، مع الديكتاتورية المعتادة على الاستئثار برأيها الاوحد!.. اذن يمكن ان نضيف الى الشعار السالف «... ولا عسكريون كبار، ولا قياديون كبار. ولن تتحقق - حكما - انتصارات كبيرة، او تنجز حضارات كبيرة».

ولم تكن الانظمة الديكتاتورية وحدها في محاربة الابداع والمبدعين، بل كان هناك - ويا للمهزلة - بعض المعارضين لها، المنددين بسياستها، يساندونها، في المحصلة النهائية، بما يمارسونه من تسلط وقمع على المبدعين، ودفعهم الى الانحشار في مقاييس واطر هيئت سلفا من قبل ايديولوجيات محكمة الانغلاق!

تارة باسم الوطنية، واخرى باسم القومية، وثالثة باسم النضال والتحرر، ودائما باسم الالتزام بهموم الجماهير، والعمال والفلاحين والفقراء.. كان الابداع الحق ينكمش وينعزل وينطوي على حرمانه، فيما كان يتسيد رعاع الفن، ومرتزقة الشعر، وسماسرة الكلام. وكما كان السياسي (في مختلف مواضعه) ينتج الشعارات البراقة، ويدبج الخطب الرنانة، التي كانت تستثير الحماسة والحمية الانعكاسيين، دون ان تحمل اي مغزى على ارض الواقع، او يكون لها مقابل فعلي موضوعي. كذلك كان كتبة، و دهانون، و حفاظون، يمسخون الابداع شتائم ومدائح وتنديدات وبكائيات وبشائر وشعارات، باساليب وانماط استعراضية احتيالية، من شأنها التخدير والتجهيل وغسل الادمغة وتوسيخ الارواح!

●

في عام ١٩٨٢، وابان الغزو الاسرائيلي للبنان، وحصار بيروت والمقاومة، وفيما كان العرب يتفرجون على واحدة من اكثر خيباتهم اذلالا، وافجعها اهانة، سألني صديق مثقف، بعد ان استمعنا الى احدى نشرات الاخبار: «اتعرف يا طاهر لماذا ننهزم؟» وقبل ان احك رأسي لاجد اجابة بادرني بالقول «لاننا لا نسمع الموسيقى».. ضحكت حينئذ، وحملت قوله على محمل استظراف المفارقات، والعبث الذي يثيره الشعور العميق بالعجز والمذلة. غير انني ادركت فيما بعد ما كان صديقي يقصده. لقد كان يتحدث عن خلل حضاري ينخر، منذ زمن، في مقومات وجود الامة، اي امة.

وكان بامكانه - بالتالي - ان يضيف: نحن ننهزم لاننا لا نعرف كيف نقرأ الشعر، او نقرأ وردة، لا نعرف كيف نتأمل لوحة تشكيلية، او شجرة مزهرة، لا نعرف كيف نشرب فنجان القهوة ولا كيف نضحك، ولا كيف نعشق، ولا كيف نطرح رأيا، ولا كيف نحترم حق الاخر بابداء رأيه، لا نعرف كيف نعامل زوجاتنا واطفالنا واصدقاءنا وشوارعنا. ننهزم لاننا لم نتحرر، بعد، من جهلنا وبداوتنا وعصبيتنا وسطحيتنا. حرية كافية لتحريكنا للدفاع عنها، بما هي من مكتسباتنا الحضارية.

استذكر كل هذا وغيره، وانا اتبع تحرك الواقع الثقافي العربي، لاجد ان كثيرا من المثقفين ما يزال يعزف على الاوتار القديمة ذاتها (حتى ولو باتت مقطعة!) ويردد اللازمات ذاتها، والمفردات ذاتها، والالوان ذاتها، والقرف اياه.. ذاته!

ولا ادري، كم يلزمنا من هزات مجنونة اخرى. لندرك ضرورة تغيير انماط تفكيرنا، واساليب كتابتنا، واوليات تعاملنا مع الحياة والاشياء والناس، لاعادة تأسيس وبلورة همنا الابداعي. لا بما هو تابع ومنضو تحت اجنحة الايديولوجيا الخانقة، بل بما هو هم انساني جمالي، حدوده مطلق الحرية.

نادين غورديمر

الصوت النسائي المندد بالفصل العنصري

بقلم نتالي دوشومان

باريس - الغرب - جائزة نوبل للاداب التي منحت يوم الخميس الماضي الى الروائية والقاصة الجنوب افريقية بالانكليزية نادين غورديمر تكرس هذا العام كاتبا ضد الفصل العنصري وذلك بعد اشهر من الالغاء الرسمي لسياسة التمييز في جنوب افريقيا حيث لا تتمتع الغالبية السوداء الى الان بحق التصويت.

وتقول هذه الكاتبة الملتزمة ان /الكاتب يكرس لايقاظ الضمائر/ وعلى غرار الن بيتون صاحب الكتاب المشهور /ابكِ يا وطني الحبيب/ ومعاصرها ج. م. كويتزي انتمت غورديمر مبكرا الى الانتلجنسيا الاوروبية التي تفكر بعكس تيار الاقلية البيضاء في السلطة. ومن سنة الى سنة ترسخ التزام نادين غورديمر منطلقة من تحليل مجتمع خاضع للفصل العنصري الى اتخاذ مواقف علنية الامر الذي حملها الى الانضمام الى المؤتمر الوطني الافريقي العام الماضي.

وفي كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٨ اكدت امام محكمة في بريتوريا كانت تحاكم احد عشر معارضا من السود انه في /الامكان تفهم/ اللجوء الى العنف. لكنها قالت ان /المؤتمر الوطني الافريقي ليس منظمة تدعو للعنف/.

واضافت/ لانني عشت هنا ٦٥ عاما فانا اعي تماما المرحلة الطويلة التي امتنع فيها السود عن العنف. نحن البيض مسؤولون عن ذلك.

والمعروف عن غورديمر اعجابها الكبير بمارسيل بروست وبـ /طريقته التي لا مثيل لها في تحويل الحياة الى ادب/ وهي تعتبر دورها ككاتبة اشبه بشاهد. ولان /الكون بيضاء من جنوب افريقيا فتلك مسؤولية كبيرة. وقد منع عدد من كتبها وعن ذلك قالت /كنت اول كاتب بالانكليزية ضحية للرقابة عام ١٩٥٦. لكن جميع مؤلفاتي اليوم تباع بحرية.

وترجمت كتب غورديمر الى عشر لغات ونالت جائزة /بوكر برايز/ البريطانية وكانت معروفة في فرنسا حتى قبل ان تقرأ في الفرنسية.. ففي عام ١٩٧٥ نالت /الصقر الذهبي/ من مدينة نيس في جنوب فرنسا على مجمل اعمالها. ولم تترجم الى الفرنسية الا بعد اربعة اعوام من ذلك مع روايتها /عالم من الغرباء/.

وهذه الفتاة المولودة لدى عائلة من صغار التجار غير المعنيين بالمسائل الاجتماعية عاشت سنواتها الاولى وهي تعايش المشهد المصطنع لاكوام من الانقاض المنجمية. واستطاعت عبر لجوئها الى الكتب والى تأليف القصص القصيرة منذ التاسعة من عمرها ان تخرج شيئا فشيئا من هذا العالم البورجوازي الصغير.

نشأت في ظل نظام الفصل العنصري في المدرسة وفي الباص وفي المكتبة ووعت المشكلة السوداء خلال مراهقتها وعن ذلك تقول /بدأت اهتم بالنظام الاجتماعي الذي يحوط بي وان اكبر. تحولي الى الجامعة كان بالنسبة الي ولادة ثانية. فقليلون من السود سمح لهم بالدخول الى الجامعة وقد اعتبرتهم متساوين معي.

لكن نادين غورديمر كرست نفسها اولا الى الادب ونشرت قصصها الاولى وهي في الخامسة عشرة

وبعد ان سلمت عددا من قصصها الى مجلات اميركية اعتبرت وهي في الثلاثين بمثابة /كاترين مانسفيلد الجنوب افريقية/ وقد جعلت منها كتبها الاولى /فحيح الافعى الناعم/ و /ست الدام من البلاد/ و /الثار الدائم نهار الجمعة/ واحدة من افضل كتاب القصة القصيرة في التراث الانغلوسكسوني.

ثم انتقلت الى كتابة الرواية. وفي لغة معقدة وغنية بالتلميحات والاشارات حرصت الكاتبة على تجذير شخصياتها في التاريخ الحاضر واظهارها وقد غولبها مجتمعها متحاشية في ذلك اي مانوية. وابطالها هم جميعهم نقيض الابطال حين تتجاوزهم مغامرتهم.

/مناسبة للعب/ تروي رحلة مضنية لزوجين. وتظهر مجموعة /العالم البورجوازي الزائل/ الصعوبة في ان يكون المرء ابيض في جنوب افريقيا. اما /الحافظ/ وهو اكثر كتبها سوداوية فيرسم صورة رجل اعمال لم تتمكن ان تنقذه من النهاية الكريهة لا ابوته حيال السود ولا شراسته في عالم الاعمال.

وفي كتابها /ابنة برغر/ تروي غورديمر قصة فتاة هي ابنة مسؤول شيوعي ابيض تتساءل عن زوجين من البيض يواجهان خادمة سوداء.

وغورديمر هي ايضا كاتبة في النقد اذ اصدرت عدة اعمال بينها /ذي بلاك انتربريترز/ و /الحركة الرئيسية/.

ويشكل ادب غورديمر شهادة عن التاريخ المعاصر لبلادها وهي شهادة لا يمكن ان تستبدل.

ثرثرة الاصداف

كان طير ابيض او اسود يحلق عاليا او منخفضا فوق اخر مسمار اطلقه نعش غلبة تشرد حيواناتها في راسي الذي يقع على حافة النعاس او خلف جنازة من ذكريات ضلت طريقها نحوي فاصطدمت بغيمة دون ان يترك المطر اثره على الموايا المبللة بالاجنحة والذي تنقله الاجنحة سوى الرحيل عبر الانهار والجسور حيث يعبر المارة واشباههم فوق ذاكرتي وخاصة حين اكون مزدحمة بالسكان والمطر فتسيل الطيور من عيوني دمعة دمعة وتسقط في ممر مجاور للغياب ثم تتعثر بحضوري مندهشة كيف ارقب الكون من خلف الزجاج ولا الوي على شيء. امشي فيضطرب البحر تحت قدمي.. ارفع راسي.. تضطرب الغيوم فوق نظري.. اتراجع نحو طفولة مدفونة في جديلة كنت خبات فيها كل ذاكرة الفجر المثقل بحمامة ترتبك امام المرايا.. وقبل ان احلم بالخروج. قصوا الجديلة وتركوا الفجر بلا ذاكرة.. اعتقد انني ثرثرت كثيرا حين رايت الاصداف تواسي نافذتي التي تطل كل يوم على نهر لا يعرفني.. صحوت كثيرا حين رايت الكون صدفة فارغة حاولت ان تتمدد فيها فالتبس الامر عليها وعلي واخذ الظل يبحث عن ظله واخذت اثرثر.. والدامي تقاطعني.. تعرض على الوقوع بينما الاشجار تستعجل الخطى والطرقات تهرول نحوي.. فتحت عيني.. كان غطائي ثقيلا.. وكان احد يرتدي صدرية بيضاء لم اسمع شيئا مما قاله سوى:

- ما بك؟
- لا شيء.. هل قلت شيئا؟

دنيا ميخائيل/ بغداد

امسية خاصة

قصة: هاشم غرايبة

دخل القاعة الفسيحة وجلس. تبادل بعض التحيات الهامسة مع من حوله، واكتفى باشارة من يده او هزة من راسه لاخرين..

اصر الجالس على يمينه ان يسأل عن القاعد على يمين المحاضر.. تضايق من عطر صديقه النفاذ، فتح سحاب سترته الكاكي وتململ. ندم على استعجاله في اختيار مقعده، هناك فسح كثيرة في القاعة، ومواقع افضل... هم بتغيير مكانه، لكن مجموعة شباب وبنات دخلوا القاعة، فاشرأب عنقه ليرى الوجوه بشكل افضل، خاب توقعه فوضع كوعه على ذراع المقعد واسند ذقنه عليها، انتابه شعور بالسلم، امتدت يد جاره لتطالب بحقها على المساحة المشتركة بين المقعدين، نزع كوعه بسرعة، ولحق همس جاره بكلام، لم يتعب نفسه باستبيانه. نظر حوله راغبا في تغيير مكانه، سمع صوت حذاء يقرع البلاط رفع راسه، كان الرجل الذي يضبط الميكروفونات، همد. واجل فكرة تغيير مكانه، وحاول ان ينشغل نفسه بالاستماع للمحاضر: بدا له المحاضر (بليطا) مبتدا برصف افكاره بجانب بعضها ولا يسعفها بالاسمنت المناسب، فتقع قلقة غير مستقرة.

انتقلت التي تليها، لكنه يلهث ويتابع، يعلو صوته ويهبط. ولا يعرف، مع ان القاعه مدفأة جيدا.

كف عن التظاهر بالاستماع وعد ذراعه في مسافة الممر الذي يشطر مقاعد القاعة، مال بجسمه نحو اليسار حتى كاد يقع، فتح كفه تجاه رجل لا يعرفه، يجلس على بعد ثلاثة مقاعد فارغة، لم يفهم الاخر الحركة.. لكنه بعد لحظة استطاع تأويله المسبحة على مضض.

ارتفع ضجيج حبات المسبحة بين اصابعه، فاستدارت بعض الرؤوس تطل بنظرات شاجبة. انتصب، وارخى حبات المسبحة، ولكنه لم يتمكن من الكف عن العبث بها جاهدا ان لا تصدر صوتا عاليا.

قالت عيناه تحاول ان استطلاع ركن قصي في القاعة لا يستطيع استكشافه جيدا من مكانه هذا... لعلها لو ارادت ان (تتكلم عليه) وتجلس هناك.

كان عنقه يشرئب متطاولا فوق رؤوس الجلوس، كلما تحرك الرجل الذي يضبط الميكروفونات، وكلما دلف احد الى القاعة عبر الباب القريب من المنصة.

صارت رغبته في تغيير مكانه تنحسر كلما دخل القاعة مستمعون جدد، امتلأت معظم المقاعد الخاوية... قلت خياراته. ازداد حماس المحاضر، لكنه لم ينجح في تثبيت بلاطة واحدة.

لم تستو معه ولا بلاطة مع اختها، همس للذي بجانبه مبديا اعجابه بشيء قاله المحاضر، ازعجه العطر النفاذ، تنفس بعمق ولم يجب، سحب بنطاله المخملي لاعلى ووضع ساقا على ساق. لعن الله العطر، كان بوسعه ان يقابله بعد المحاضرة ويطلب منه ان يقرضه نقودا، لكن الحاجة ساقته بلا وعي الى هذا الحوار.

دون ان ينتبه علا ضجيج المسبحة يزعج من حوله. تنحنح، ابتسم لبعض الوجوه التي استدارت نحوه بما يطمئنهم انه سيكف.. لم المسبحة بكفه وهم باعادتها لصاحبها.. كانت المقاعد التي بينهما قد امتلأت، صاحب المسبحة كان يغطس في مقعده بجلسة متأملة، لا تدري اهو يتابع باهتمام ام انه سابح في ملكوت اخر.. وفيما هو يسحب اهتمامه بصاحب المسبحة اصطدم بصره بساق لامعة اعاد النظر اليها.. اعجبته الساق، نظر اليها مليا، مال بوضع لا يثير الريبة، تجرأ اكثر وحاول ان يتعرف على معالم المرأة صاحبة الساق الممشوقة.. لكن رجلا وامرأة كانا يجلسان على يمينها حجبا الرؤيا.

حاول مرة اخرى فلم يكتشف الا ان الساق اليسرى ارتفعت فوق اختها المثنية تحت المقعد.. وضع افضل للرؤية، اعتدل بجلسته.. متى جلست؟؟ متى دخلت؟؟ الم يلمحها...!! لا بد انها مرت في زحمة تلهفه على حضور صديقه، يحاول ان يتذكر. لم تسعفه الذاكرة. اسقط المسبحة عمدا، انحنى لالتقاطها عن الارض، لم يلبه بلكزة كوع مؤنبة من جاره.. كل هذه المناورة لم تسعفه برؤية ابعد من ركبتها، كان ركبتها نافرة قليلا، غفر لها النتوء ورده لانشداد الركبة في وضع منثن. ساق متسقة. سره انها لا ترتدي كلسات، بعضهن يتحسسن من النايلون، الزر العظمي الذي في مستوى المشط نافر ايضا، لكنه رآه جميلا...

لم يعد يحفل بحركة الذي يضبط الميكروفونات، ولا بعطر صديقه النفاذ، شد قميصه من تحت الجرزة الخمرية وثبت حوافه تحت الحزام، اكتشف ان احد طرفي قبة القميص عالقة تحت الجرزة فاخرجها مسح يده على شعر لحيته وتمنى لو معه مشط.

عاود اختلاس النظر الى جارته البعيدة تنظر من خلف صف المقاعد، شبهه الذي وراءه ان يعتدل. فاعتدل خائبا. وضحك من نفسه، رجل يطارد ساقا... عاوده الشوق للبحث او يشاهد الساق من الجانب الاخر. مال جسمها قليلا للامام ولص نظرة الى يساره..

كانت الساق اليسرى قد نزلت الى الارض واعتكفت لصق المقعد، وامتدت اليمنى للامام، مسقط جديد للرؤية. اخفت الركبة الناتئة، اطل طرف فستان اسود. هل ترتدي فستانا ام تنورة؟.. يحاول ان يحزر، مشقة الساق من هذا الجانب اجمل، انحدار منسجم نحو مشط القدم. ايضا الزر ناتيء قليلا من هذه الجهة لكن ظل الاضاءة او العتمة المؤنسة تحت المقاعد تضفي رونقا خاصا. وتراخيل: ليس ممتلئا الكاحل ليس حادا، بين بين، انه جميل. مشط القدم متسق كسمكة نضرة، اعتدل جسمه بحركة عادية لا استعجال فيها. ظل قدمها في دائرة ناظره. كان الحذاء اسود لامعا بلا رتوش. لا يغطي الا رؤوس الاصابع. استبدت به رغبة لرؤية رؤوس الاصابع... استجابت له، وبحركة بسيطة قربت حذاءها على الارض وركزت كعبها في منتصفه، والمت اصابع قدمها رقصات نشطة في الفضاء السري بين المقاعد. فرح لهذه الاستجابة وحرك راسه لليسار بحركة رعناء.. انتبه الرجل الذي على يساره. كان انه ينظر اليه، تململ وابتسم له متشجعا. الراحة؟.. انتبه للسيجارة المطفأة بين اصابعه، فرح لهذه الصلة مع الرجل.. ربما يكون والدها. مد بوزه اشعل السيجارة من جديد. كان طعمها رديئا، لكن لم يكف عن امتصاصها بهمة ليثبت جديته.. ولمعانا في الجبهة قال لنفسه. وربما كان حذاؤها ضيقا. لماذا افسر الامور على هواي» وعاود التلهي بعد حبات [illegible]

التي امام القاعة، ويدعو الجميع لان ينتظروا مفاجأة..

ترك، ترك... دخلت فتاة فارعة الطول، بيضاء البشرة، على انفها قليل من النمش يزيدها ادهاشا، شعر اسود كحديد مصقول، رموش ذبلحة، و.. وساقان يكادان يضيئان قرب المنصة.

كل الرقاب تطاولت لترى الزائرة الجريئة: بارعة الجمال، ترتدي فستانا قطنيا مشجرا، وحذاء زيتيا بكعب عال، وتعلق على كتفها حقيبة نسائية واسعة من الكتان المزركش.

كان المحاضر قد استنفد ما عنده وبدا يكرر ما قاله لما دخلت. لذا. فقد شرب ماء وعلق: لهذا الجمال ان يأتي وقتما يشاء.

طاف ظل ابتسامة على محياها، نصف وجهها للمحاضر بما يشبه الاعتذار للمتحدث الذي يبدو انها تعرفه.

لكزه الشخص الجالس بجانبه فانتزع من رائحته، تقدم الرجل الذي (يضبط الميكروفونات) وقام بحركة ما.. لما صارت بمحاذاته توقفت، تلكأ جاره قليلا متأملا وجهها، وقف، سلم باقتضاب، وقال: سارجع للمقاعد الخلفية... تقدمت لتجلس بجانبه، اصطدمت قدمها بحافة الكرسي، احدث فرقعة خفيفة فاحمر وجهها..

حاول ان يستطلع منطقة المرأة صاحبة الساق الممشوقة لعله يراها في هذا الارباك الهامشي، لكنها معتصمة باقصى ظهر المقعد، فجلس خائبا.

لكزته الحلوة: (يا ولد يا ثقيل) قال: كنت ساقترض منه... واشار بابهامه للخلف.

علا صوت المحاضر من جديد، وشدت كل العيون تجاه المنصة لان المحاضر قال: اما اخر نقطة في حديثي فتتلخص بـ...

مضى وقت طويل والمحاضر يحاول ان يلخص فكرته الاخيرة، فيما هو سابح في عالمه غير ابه بالاطالة او القصر، والساقان مستسلمان لافضل استجابة تقر بها..

قالت له جارته الحسناء: من اين لك هذه المسبحة البيضاء؟ شد خيط المسبحة حتى توترت واشار بها للمنصة، متظاهرا انه يتابع الحديث فسكتت.

اعلن عن انتهاء المحاضرة وفتح باب النقاش، خرج عدد قليل من الحضور، توثب، نظر تجاه جارته القصية. كانت ساقاها لصق المقعد في حالة تحفز. كان الرجل والمرأة البدينان يتهامسان، خاف ان تخرج من القاعة ولا يتعرف اليها..

همس الى جارته بالجنب، معتذرا بانه سيدخن سيجارة ورجاها: من اللياقة ان تكمل الاستماع للنقاش لانك وصلت متأخرة، ووعدها بان ينتظرها على باب القاعة.

كان المطر خفيفا امام المبنى والجو منعشا، رفع ياقة سترته واختار مكانا مدروسا يقف فيه ويراقب الخارجين من القاعة..

رد تحيات معارفه ببرود.. وفي داخله يغلي الشوق للتعرف على معشوقته.

خرجت مجموعة من الصبايا: بناطيل جينز وتنانير مزركشة، قالت له احداهن: استاذ، صحيح: لك امسية قصصية في الجامعة بعد غد؟ ابتسم وهز رأسه ايجابا.

شاب ملتح وفتاة مليحة، لكنها ليست هي، حذاؤها ابيض.

سعل الرجل السمين الذي كان يجلس على يساره وهو يعبر بوابة المكان. تأهب، ركز حواسه، انتظر مرورها، مر الرجل السمين وبرفقته زوجته ولم تكن هي بصحبتهم، ربما اخطأ التقدير، ليست ابنتهما

خرجت فتاة بزي شرعي يرافقها شاب صغير، يبدو انه اخوها. اندفع الحضور بكثافة، رجالا ونساء، شيبا وصبايا. جلابيب وميني جوب، وبناطيل باشكال والوان متنوعة.

تلك هي: الفستان الاسود، الحذاء اللامع.. لا ليست هي هذه يعرفها، كانت تجلس امامه مباشرة، وبادلته التحية حين دخل.

انقطع توارد الحاضرين..

جاءت صديقته، وقفت بجانبه، لاحظت شروده، اعتذر لها: لست على ما يرام، السيارة فردي... او تشوفي.. سمعته بحقيبتها عامدة وهي تركض تحت المطر تجاه سيارة صديقه الذي تبرع بتوصيلها.

خرج المحاضر وبصحبته بعض المستزيدين من علمه، رد على تحية المحاضر ببرود، دعاه احد المرافقين لتوصيله سائلا اياه: سيارتك زوجي ام فردي. شكرهم.

امرأة ثرية، رجل اعرج، شاب بشعر طويل جدا.

شاهد الاضواء تطفأ في القاعة، سمع الباب يغلق، جاء الرجل الذي يضبط الميكروفونات..

- نسيت اني جوا استاذ؟
- لا - بتمسّنا حدا؟
- تسهر معي استاذ؟ انا ساكن لحالي.

اخرج المسبحة من جيبه، طاطا رأسه، فانطلق بحبات المسبحة مصدرا ضجيجا يخترق السكون، انفرطت المسبحة، ضحك بقوة.. ملأ صدره بالهواء المنعش، وضع ذراعه بذراع الرجل الذي يضبط الميكروفونات ومضى.

قـــراءات في ادب جديد

المشهد القصصي في التسعينات [٥]

فخري صالح

في «ورد لدماء الانبياء» يواصل محمود شقير كتابة القصة القصيرة جدا حلا لمعضلة الشكل القصصي السائد الذي يترهل بسبب الوصف والحشو الكثير الذي يميزه. انه يسعى هنا، كما في «طقوس للمرأة الشقية» الى التكثيف والاختزال عبر التركيز على لحظة محددة من الحدث القصصي، ان العدسة القصصية تتوقف على تلك اللحظة في لقطة ثابتة طويلة تجعل القاص قادرا على الكشف عن معنى الاحداث الكبيرة من خلال اقتطاع مشهد صغير منها ليفسر الجزء الصغير الكل الكبير.

ان القصة القصيرة جدا تقترب، بهذا المعنى، من الشعر الذي يعد الجزئي والتفصيل الصغير المجال الذي يتحرك فيه ليكشف معنى الاشياء في لقطة ثابتة ومقربة. وقد اتبع محمود شقير هذا الاسلوب في مجموعته القصصية السابقة «طقوس للمرأة الشقية» التي استخدم فيها الفانتازيا ولعبة الادهاش ولعب المخيلة واللقطة المقربة المكثفة لحدث ينضح بالايحاءات الدلالية. وهو هنا ينزع الى استخدام التقنيات نفسها للتعبير بصورة اساسية عن التجربة المعيشة خلال الانتفاضة الفلسطينية. لكن الفرق بين «طقوس للمرأة الشقية» و «ورد لدماء الانبياء» هو ان المجموعة الاخيرة تكشف ان محاولة شقير حل معضلة الشكل القصصي، المتميزة بشيء من الطول، لا تؤدي الى ما قصد اليه من تكثيف يشع بالمعنى. ان الارغامات الايديولوجية بارزة على سطح القصص، وهذا يعني ان الكاتب يكتب انطلاقا من محددات واضحة في ذهنه، من افكار وتصورات مسبقة، مما يجعله يقسر النص القصصي القصير جدا على قول فكرة محددة هي ان الناس والحيوانات والاشياء يكرهون الاعداء ويقاتلونهم. هكذا تبدو فكرة الكتابة عن الانتفاضة مقيمة كمخطط هيكلي قبل فكر فيه الكاتب قبل كتابة القصص. والمشكلة لا تتمثل في التخطيط المسبق طبعا ولكنها تتمثل في عدم قدرة القصص على اقناع القارىء واثراء تجربته الوجدانية ـ المعرفية حول الانتفاضة ونفسها. قصة «الشتيات» تمثل خير تمثيل اللجوء الى الارغامات الايديولوجية عبر تطعيم الحدث الواقعي بالواقعية السحرية. العجوز الذي يموت بعد مئة وعشر سنوات يقوم من نعشه ليقاوم الاحتلال.

«مات على حين غرة في الصباح الماطر. اجتمع اهل الحي واجتمع الشباب. هيأوا له جنازة مهيبة في الزمن الذي تفاقم فيه القتل على ايدي الاعداء. مات وهو يتأسى على مصير البلاد. خرجت جنازته تدوي بالهتاف وبالنشيد. جاء الجنود وصبوا على الجنازة وابلا من قنابل الغاز، مما اضطر اهل الحي الى الدخول معهم في اشتباك مديد.

الرجل الذي مات في فراشه هذا الصباح لم يعجبه الحال. صاح وهو في ذروة موته: سأقارعكم ايها الغزاة الى آخر الدهر وحتى ممات الممات.

حينما انفض الاشتباك، عاد اهل الحي ليجدوا النعش فارغا. الرجل الميت لم يعد الى نعشه حتى الآن» ص:٣٣.

ان القاص يمهد لهذا الحدث بوصف مكثف وقصير لعلاقة العجوز بالناس والاطفال، لكن المشهد الاخير يبدو شيئا مضافا الى القصة، يبدو انطلاقا للحالة القصة القصصية بفكرة تسيطر على مسار الاحداث في قصص المجموعة بصورة عامة.

في قصة اخرى «الكلب» يفعل القاص الشيء نفسه. ان الكلب يتخذ طابعا بشريا في نهاية المشهد القصصي فيتمنى بعد قتل الاعداء لصديقه الطفل لو انه لم يخلق.

«حينما غادر حظيرة الدواب كان كل شيء قد انتهى. فقد قتلوا الولد وجعلوا دمه يتناثر في الطرقات. الآن يسير الكلب في جنازة الولد. تفصله عدة امتار عن آخر المشيعين يسير خافضا رأسه نحو الاسفل، طاويا ذنبه بين رجليه، متمنيا لو انه لم يخلق بتاتا ولم توهب له الحياة» ص:٣٥.

ان الوصف الاخير مضاف ايضا الى المشهد للتعبير عن رسالة اخلاقية الى القارىء تطلب منه ان لا يتخلى عن دوره ازاء الانتفاضة كما فعل الكلب الذي خاف واختبأ هربا من رصاص الجنود.

●

ان القصتين اللتين ذكرناهما سابقا هما مثالان لقصص عديدة في المجموعة يسعى القاص ان يحملها رؤيته الايديولوجية لواقع الانتفاضة. ان الوصف المكثف ينزاح عن وظيفته الاختزالية، حيث يطلع المعنى من داخل النص، ليقع في التمهيد لحكمة او قول ايديولوجي او نصيحة اخلاقية. وهكذا فالتجربة شقير في كتابة القصة القصيرة جدا تقع فيما حاولت الافلات من اسره، اي في الخضوع لمقولات ايديولوجية تفرض نفسها على النص القصصي فتفقده حيويته وعفويته وقدرته على اقناع القارىء بلحداثه وحركة شخوصه وحكمته الداخلية التي يبثها في نسيج الكلمات.

لناخذ مثالا آخر من المجموعة لنرى كيف ان الارغامات الايديولوجية تبدو اقل حضورا في النص. في «زجاج» يقيم القاص نصه القصصي الشديد القصر على ثيمة عدم تصديق المرأة لموت ابنها. المرأة تصب دائما كاسا من الشاي لنفسها وكاسا آخر لابنها الغائب الذي قتله جنود الاعداء. ويوحي الوصف بأن هذا المشهد يتكرر يوميا لا يكسره سوى اندفاعة الجنود عبر البيت، للبحث عن الملثمين. وشكهم في وجود الكاس المملوءة شايا وتطويح احدهم بالكاس نحو الجدار. ان ما لا نتوقعه يحدث حيث يحس الكاس بعذاب الكسر، ويتحول الى كائن بشري يبكي ويتألم.

«غير ان احد الجنود في اللحظة التي تسبق الخروج، يقبض على الكاس بحنق، يطوح بها نحو الحائط في صلف، فلا تنام المرأة تلك الليلة. ولا ينام اهل المدينة. فقد قالوا حتى الفجر يسمعون صوتا شبيها بزجاج يتكسر حينا، واحيانا اخرى شبيها بالبكاء» ص:٧

ان محمود شقير يستعيد في هذا النص حيويته التي وقعنا عليه في «طقوس للمرأة الشقية»، حيث تعمل انسنة الاشياء، وخلق تعاطف بين الاشياء والناس بصورة مقنعة نصيا، على اضفاء الحيوية على النصوص وابعاد الاقحامات الايديولوجية عن القصص.

في نص آخر بعنوان «البيت»، يؤنسن القاص البيت، يضفي عليه صفات الاحياء. ان البيت ينسف ولكنه يقوم متوكئا على عصا ويمشي في المدينة تاركا النوافذ والابواب.

«ها هو ذا الليل يأتي والعائلة تتحلق حول نفسها في الخيمة المؤقتة. وها هو ذا البيت يتململ، يحاول ان ينهض، تراقبه العائلة في ذهول. ينهض بصعوبة، ثم يمضي متوكئا على عصاه دون ابواب او نوافذ. ودون ان يقول لاحد اين يمضي في مثل هذا الليل الحزين» ص:٣٦.

نستطيع نحن القراء استخلاص المعنى من هذا النص عبر فهم لحظة التعاطف القائمة بين البيت وسكانه. ان المعنى يفيض من هذه البؤرة بحيث يمكن للقارىء ان يقيم عملية تبادل بين البيت وسكانه. ان البيت يقوم بالفعل الذي يتوجه رمزيا الى السكان، لكن الاشارة الرمزية الى الصعود وقيامه المتعبين من تعبهم يجري التعبير عنها بوساطة احلال البيت محل سكانه. واعتقد ان هذه الطريقة في التعبير القصصي هي الطريقة المثلى التي يمكن ان تخلص القاص من الوقوع اسير الارغامات الايديولوجية. ان المغزى الذي يريد انتاجه القاص في النص حاضر بصورة ضمنية لكن التعبير عنه يتم بصورة مواربة غير مباشرة. ومن هنا نجاة هذا النص من اسر التعبير المباشر الذي وقعت فيه معظم نصوص المجموعة القصصية.

●

من الاستعراض السابق لبعض نصوص محمود شقير القصصية في «ورد لدماء الانبياء» تبدو تجربة القاص وكأنها تعود الى بدايتها. وقد اشرت في موضع سابق من هذه المقالات ان شقير كان يجسد في قصصه هيمنة المرجع الواقعي على النص الواقعي، لكن ما كان ينقذ نصه هو ان الواقع بنتوءاته الحادة وتفصيلاته كان يتجلى ممتزجا برؤية نوستالجية وتلوينات رومانسية. ان هناك شيئا مشتركا بين «ورد لدماء الانبياء» و «خبز الاخرين» و «الولد الفلسطيني»، وهو هيمنة المرجع الواقعي احيانا بصورة بارزة. لكن المجموعة الاخيرة تفتقد البعد العفوي لشخصيات «خبز الاخرين» كما تفتقد شعرية اللغة في «الولد الفلسطيني». ان المجموعة، عدا قليل من القصص، هي عبارة عن مسرح افكار ورؤى ايديولوجية.

يتبع

أدبـاء الأردن ينعـون الشاعر الراحل سعيد العيسى

كتب محمد المشايخ:

في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الماضي الموافق ٥/١٠/١٩٩١ شيع في عمان جثمان فقيد الشعر والأدب العربي الراحل الشاعر سعيد جريس العيسى.. وقد فوجيء الأدباء الأردنيون بهذا النبأ الذي هزهم من الأعماق، وحرك في وجدانهم الكثير من الذكريات.. فكان للدستور اللقاء ان رصد بعضها لدى عدد من الأساتذة الذين عرفوا الشاعر الفقيد وواكبوا مسيرته الشعرية والوطنية، وهاهم يتحدثون

جميل بركات

فزعت حين بلغني نبأ وفاة سعيد جريس العيسى الأناعي الشهير والشاعر الملهم، فتألمت لشدة الألم لأن الرجل أزمع المجيء الى عمان ليستقر فيها بعد اقامته في لندن لأكثر من ثلاثة عقود وان كان يأتي الى هنا في فترات متقطعة ايام الصيف احيانا. فابتهجت وانتظرت وصوله ليستقر في نهاية المطاف بين أهله واصدقائه ليهجر العزلة التي لازمته في السنوات القليلة الماضية التي فرضها على نفسه بعد ان تقاعد عن العمل فبات أسيرها كما كان يردد:

أنا في وحدتي رهين شقائي

انا في غربتي أسير عنائي

دمعتي في العشي كل عزائي

وسابقى الشقي ما دمت حيا!

غير انه لم ينج من اسار العزلة الى ان داهمه الموت فجأة على غير ميعاد فجيء به جثة هامدة محمولا على طائرة ليدفن في عمان بعيدا عن مسقط رأسه في يافا التي قضى فيها ايام طفولته وصباه.

نأيت مغتربا، لم ينسني وطني ناي عن الدار او بعد عن السكن طوفت في الأرض، لاعنوان يعرف لي عند الرحيل ولا ميناء يقبلني حثالة من شعوب الأرض ترتع في داري وتحرمني منها وتطردني

عرفته أول ما عرفته يوم كنا ونحن في عنفوان فتوتنا نقرأ قصائده الوطنية التي كانت تنشرها «جريدة فلسطين» ابان ثورة عام ١٩٣٦ وبعدها. وفي اليوم المائة للاضراب العام الذي دام ستة اشهر احتجاجا على ظلم سلطة الانتداب البريطانية والهجرة اليهودية ألقى قصيدة حماسية في مظاهرة صاخبة بيافا بدأها بقوله:

ملأوا الأرض مخانا والسما

وعلى الأمن صبوا الحمما

وقد اعتقل من اجلها ولم يفرج عنه الا بكفالة.. وقصيدته هذه لم تظهر في ديوانيه «همسات الأصيل» الذي صدر في عام ١٩٨٩ و «نفحات» الذي يضم مجموعة من قصائده الوجدانية والروحية، ولعلنا نجدها في ديوانه الثالث الذي لا يزال تحت الطبع وهو يشمل الكثير من قصائده الوطنية وكانت أمنيته ان يصدر في حياته ولكن القدر حرمه من ذلك.. كما حرمه من ان يدفن تحت ثرى يافا.

الله في هذا الشقي النازح المتشرد يحيا على أمل يلوح ومطمع متجدد ويعيش بلواه ويحلم في انتظار الموعد

قسما بحبك لست اخشى ان اغيب في غد

الموت خاتمة المطاف وغمد كل مهند لكنني اخشى الرحيل وبعد لم اتزود من تربك المعطار لم املأ مزاود اثمدي

لقد خسرنا بفقده علما بارزا من اعلام الادب وشاعرا وطنيا صادقا كافح من اجل فلسطين وعرب فلسطين ومن اجل امته، ففجيعتنا به عظيمة وخسارتنا جسيمة واذا كان اجله قد انتهى فان لنا في تراثه خير عزاء اذ ترك وراءه اثرا طيبا وذكرا حسنا ومسك الختام لهذه الكلمة الوجيزة التي مررت بها مرور الكرام قوله:

حسبي من الدنيا العريضة دمعة في مأتم، او بسمة في عيد سيان في «عرفات» قمت مضحيا أو كان لي في القدس اجر شهيد

طوفت بالبيت العتيق مليا وبيت لحم خشعت للمولود عيدان صفقت القلوب وهللت لهما.. فهل من ثالث موعود

وفي آخر رسالة بعثها الي من لندن يقول «شكرت لكم حسن ظنكم في شعر اخيكم في ديوانيه طيب الله ثراه واحسن اليه بقدر ما قدم لأمته ولغته.

اكرم زعيتر

تعود علاقتي بشاعرنا الأستاذ سعيد جريس العيسى الى اوائل السبعينات عندما كنت سفيرا للمملكة الأردنية الهاشمية في لبنان، وكان هو مسؤولا عن القسم الأدبي والثقافي في اذاعة لندن العربية. كانت مهامه وتبعاته في هذه الاذاعة تحمله احيانا الى بيروت حيث كنا نجتمع ونتبادل الحديث في الأدب والشعر وهموم فلسطين، او همومنا في فلسطين.. الا ان صلتي بشعره تعود الى ما قبل ذلك بكثير، عندما كنت اقرأ له قصائده او مقطعات من ابيات قليلة له، مبثوثة في صحف فلسطين قبل سنة ١٩٤٨، اقرؤها فأترنح طربا.

وتوطدت العلاقة بيننا مع السنين وتوثقت عراها. واستطيع القول انني لم انعم بصداقته الحقة الا في السنوات الأخيرة. على ان معرفتي بال العيسى من اعمامه قد سبقت معرفتي الشخصية به، وهي معرفة



● جميل بركات

عريقة ووثيقة، وكان اعتزازه الى هذه الأسرة يحببه الي ويحملني على ترتيل شعره.

كان للرحوم جريس العيسى من القلائل في فلسطين، وربما كان آخرهم، الذين اشتهروا بهذا الفن، اذا صح ان نسميه فنا. ومن الاحداث الكبرى التي أرخها بشعره وفاة الزعيم سعد زغلول «١٩٢٧»، ووفاة الملك الحسين بن علي «١٩٣١»، ووفاة الملك فيصل الأول ملك العراق «١٩٣٣»، ونشوب الحرب العالمية الثانية «١٩٣٩». ولا أزال أذكر ـ وأنا في المعتقل في ثورة ١٩٣٦، أن السلطات الانكليزية العسكرية قد نسفت شوارع في البلدة القديمة بمدينة يافا، وزعم المندوب السامي انذاك انها فعلت ذلك «لتجميل البلدة وتحسينها» مع انها النسف على فعلتها لأغراض عسكرية واضحة، الأمر الذي جعل قاضي القضاة البريطاني ميخائيل ماكدونالد يرمي المندوب السامي بالكذب... وفي هذا الحادث نظم جريس العيسى هذه الأبيات الثلاثة مؤرخا.

سالت مصر والشام وبغداد م وصنعا ونجد عبد العزيز: ما لجبارة البلاد توارت

ولختفى رسمها بوقت وجيز أبفعل الزلزال؟ أرخت كلا دمرتها «عدالة» الانكليز

ومجموع حساب الأحرف في الكلمات الواقعة بعد قوله «أرخت» هو ١٩٣٦، السنة التي نسفت فيها البلدة القديمة في يافا.

«والنفحات»، بل وسائر ما نظمه من شعر، تمتاز بخصائص قد لا تجتمع لشاعر واحد.. منها وطنياته، فهو مثال الشاعر الذي يتغنى بطولات شعبه شعرا رائعا، يشحذ الهمم، ويقوي العزائم، ويضرم الحماسة في الصدور. ومنها روحياته ويبدو فيها اشبه بالصوفي النير المتفتح الذهن ذي العداوة اللداء للتعصب، وللحارب العنيد للطائفية، وللداعية الدؤوب للوحدة الوطنية، وهو على مسيحيته دينا يبدو مسلما وطنا. وقد اتسمت روحياته بتقديس النبي العربي محمد بن عبدالله ﷺ، وتمجيد رسالته والاعتزاز الصميمي بانتمائه الى امته، حتى ليخيل لمن يشدو شعره انه من فرسان الدعوة الاسلامية التي يعدها مجد عربيته ومفخرة قوميته. وهو كما وصف مشاعره، «يرى في الاسلام قمة المثل والفضائل الانسانية، والصراط الذي ينبغي ان يسير عليه البشر لبلوغ حياة الفضل». ولم اعرف في شعراء العربية من يباريه في نزعته هذه الا الشاعر القروي رشيد سليم

● سليمان الموسى

الخوري، ولعله يمكن ان يصف ابو الوليد، الياس طعمه في صفها.

ولطالما حسبتني، وأنا اتلو بعض قصائد سعيد في النفحات اما شاعر مسلم في نصرانيته .. وهي قولة الشاعر الأخطل، العجيبة، المعجبة، للخليفة الأموي هشام بن عبد الملك، عندما انشده قصيدته اللامية التي يقول فيها:

ولذا افتقرت الى النخائر لم

ولذا افتقرت الى النخائر لم تجد

ذخرا يدوم كصالح الاعمال

فقال له هشام، هنيئا لك يا ابا مالك هذا الاسلام! فأجابه الأخطل، التغلبي النصراني: أنا ما زلت مسلما في نصرانيتي يا أمير المؤمنين...

وايمان سعيد بالوحدة الوطنية، ايمان راسخ لا تزعزعه الاعاصير، حتى يمكن ان نلقبه حقا بشاعر الوطنية. وقد تلوت «النفحات»، هذا الديوان الوجيز، مترنحا وحرت فيما اختاره لمختاراتي؛ أأختار قصيدته «من وحي الاسراء»، أم قصيدته في مولد الرسول العربي أم قصيدته عالم للبيد ثم انتهيت الى ان هذه القصائد في مجموعها تتساوى في جودة

اوتارها، وتنسيق نغماتها، ونصاعة بيانها، ومحكم رصفها، وهي كلها جديرة بالاختيار. ولئن كان في النثر العربي ما يدعى بالسهل الممتنع فان شعر العيسى هو في الشعر ذلك السهل الممتنع. وقد حمدت الله وانا اتلو هذه الاناشيد ان عصم شاعرنا من شعر التلبيس والتعويص وما يدعى زورا بالشعر الحديث، ووقاه الطلسمة، والهذروفية، والابهام.. وما كان شعره ـ وهو الذي يرى البيان القرآني مثله الأعلى ـ الا شعرا فصيحا، مشرقا، مبينا، نعم، قد اتحفنا بشعر من هذا النسق الرفيع الذي يحتفظ فيه بجمال البيان وروعة الايمان، لنظل قيثارة عربية رنانة لا تعزف الا اعذب الالحان.

سليمان الموسى:

على حين غرة، ودون ان نتوقع، يدق جرس الهاتف، ويأتيك نعي صديق عزيز، كان بالامس ملء السمع والبصر. واذ به ينهب في رحلته الاخيرة التي لا عودة منها، ولا رجعة بعدها.

سعيد العيسى، الشاعر الرقيق، الأديب المبدع، شاعر الغربة الذي امضى حياته مترحلا بعيدا عن وطنه فلسطين، وعن مسقط رأسه يافا. يشاء له القدر ان يحط عصا الترحال بعيدا في ديار الغربة.

● جميل علوش

فيقضي بعيدا عن الاهل والاصدقاء، لا يجد في ساعاته الاخيرة يدا تمسح على جبين، او نظرة محبة وحنان، او دمعة تعبر عن الفجيعة.

رحل سعيد العيسى في وقت بعيد عن الحسبان، بينما كان منهمكا في الاعداد للعودة الى الوطن، الى البلاد التي تضم الاقرباء والاحباء، فاستأجر بيتا في عمان، وعقد عزمه على ان يستقر بين الأهل والاصحاب، كان قلبه معلقا بنشر ديوان شعره الثالث، بعد «نفحات» و «همسات الاصيل»، وفي ظنه انه يفي نفسه حقها ويحقق الامنية التي ظلت تراوده منذ ايام الصبا. ومضى الى لندن ليأتي بكتبه واوراقه مضى وهو لا يعلم ان الكتب والاوراق ستبقى في مكانها ان البيت الجديد سيظل فارغا وان عينيه لن تكتحلا برؤية الديوان الثالث.

قرأت شعرا لسعيد العيسى منشورا في جريدة فلسطين قبل نشوب الحرب العالمية الثانية، ولكنني لم التق به الا في اواخر عام ١٩٥٧، عندما عين مديرا لاذاعة عمان، كنا في تلك الاذاعة الصغيرة جماعة قليلة العدد من الفدائيين نحاول ان نؤدي واجبنا في تلك الفترة المضطربة الحبلى بالخطر والتوتر. كان هناك سري عويضة وصلاح ابو زيد وضيفت ناصر واسحق الشيني ومحمود الشاهد ومديحة المدفعي وسليمان الشيني وابراهيم الذهبي وعبد الغني القصاب وسليم اسماعيل ولكن الشعور بالخطر زادنا التراب وتراحما وفي تموز ١٩٥٨ تآلفت الارواح وتعاظم الشعور بالرابطة المشتركة، ولكن الشمل لم يلبث ان تفرق والطرق لم تلبث ان تفرعت سار كل واحد في سبيل ومضى سعيد العيسى الى لندن وطالت الاقامة في مدينة الضباب واتيح لي ان التقي به هناك مرات ومرات وان ازوره في بوش هاوس في شارع ستراندهناك الف العروة الوثقى مع

صديقه حسن الكرمي وفؤاد حداد، مشعلا للادب العربي في بريطانيا واتصلت خيوط الصداقة بيننا وظل يحدث النفس بالعودة الى يافا وظل يحلم بالاستقرار ومرت السنين وهو يراوح في مكانه يقدم رجلا ويؤخر الثانية ويحسب مثلما نحسب كلنا ان زهرة الحياة لن تذبل وان العمر لن ينتهي.

ونودع اليوم سعيد العيسى، كما ودعنا اصدقاءنا الراحلين من الشعراء والكتاب والادباء وتبقى لنا نحن الذين عرفناه. وللقراء الذين لم يعرفوه الثروة الشعرية التي اغنى بها تراثنا الادبي، الثروة الباقية في ديوان الثقافة العربية المعاصرة.

جميل علوش:

اولا، كان المرحوم سعيد العيسى قد عمل مدرسا للغة العربية في كلية بيرزيت في اواخر الثلاثينات واوائل الاربعينات بعد حصوله على درجة البكالوريوس في اللغة العربية من الجامعة الاميركية في بيروت، وقد تخرج على يديه طائفة من شعراء البلدة على رأسهم المرحوم كمال ناصر والشاعر المهجري نياب ربيع، فكانت اقامة سعيد العيسى في بيرزيت كفيلة بأن تجعل منه شاعرا معروفا ومحبوبا في البلدة.

ثانيا، توفي المرحوم كمال ناصر في ربيع سنة ١٩٧٣ ورثيته بقصيدة عصماء من عيون قصائدي بلغت ما ينيف على مائة بيت كان منها هذان البيتان:

ولقد رأيتك بالدماء مخضبا

في زهو ابطال وتيه جبابر

فرأيت في عينيك عصف عجاجة

ورأيت في زنديك زحف عساكر!

فبعثت بالقصيدة الى الاخ الشاعر نياب ربيع في امريكا فأشار علي بأن ابعث بنسخة منها الى الشاعر سعيد العيسى لما تربطه بكمال ناصر من صلات وثيقة وعملت بنصيحته وبعثت اليه بنسخة من القصيدة وسرعان ما جاءني الجواب يموج بالتقدير والثناء العطر والاعجاب المتميز وبدأت بيننا علاقة صداقة وثيقة توجناها بلقاء سريع في عمان في صيف ذلك العام في مطلع تموز ١٩٧٣م.

ثالثا، استمرت علاقتنا الوثيقة مع مرور الايام فكنت اراسله وابعث اليه بأفضل انتاجي الشعري والنثري وكان ينبع منه ما اشير عليه برغبتي في اذاعته من اذاعة لندن وكان في الوقت نفسه يتصل بي حينما يحضر الى عمان بعد عودتي اليها من الكويت وكنا نجتمع اما في بيتي واما في منتجع لخيه ابي رمزي الجميل الرائع وقد قربته الي وحببته في عيني صفات مشتركة يقف على رأسها خلقه الرفيع ومحبته للشعر الكلاسيكي الرائع.

رابعا: حضر الى عمان في صيف ١٩٨٩ فدفع بديوانه همسات الاصيل الى يد الاخ الاديب خليل السولمري صاحب دار الكرمل للنشر والتوزيع وكلفني الاشراف على تصحيح الطباعة وضبط النصوص وقمت بعملي على اكمل وجه ثم اعقبت ذلك بكتابة مقال ضاف عن الديوان نشرته في صحيفة الرأي ثم في مجلة القافلة السعودية.

خامسا، خلاصة القول ان المرحوم الشاعر سعيد العيسى شاعر رفيع المستوى بليغ الاداء عميق المعاني حريص على اتقان فنه وتجويد صياغته فهو من المدرسة الكلاسيكية العريقة التي كان من اركانها شوقي وحافظ ومطران والجواهري .. الخ رحم الله سعيد العيسى فلقد فقدت به صديقا عزيزا وشاعرا كبيرا...

وصية شاعرنا المرحوم سعيد العيسى

حصلت الدستور على نص وصية الشاعر المرحوم سعيد جريس العيسى التي صاغها في ثلاثة ابيات من الشعر. وهو يشير في البيت الثاني منها الى خشيته من ان تزحف يد العمران في المستقبل فتنبش القبور وتعبث بحرمة الموتى وتزيل معالم المقبرة لاقامة المباني عليها.

وفيما يلي نص الوصية الشعرية التي ستنقش على بلاطة ضريحه في عمان:

تحت هذي الحجارة الصم الثوى غافيا في سكينة وسلام

غضب الله والملائك طرا نازل بالذي يهيج عظامي

فترحم على يرحمك الله ويجعل جزاك حسن الختام

يا لخساراتي.. كيف اضعتني؟!

● موسى برهومة

كتابة

● الى سهاد

باسمها.. باسم الحكايا التي جللت خصرها بالفتوح، باسم اصابعها لا تفيء معابد الليلك..

باسم لوزتين مغلقتين في وجنة الصباح. ارتل تعاويذي، واسمي وعولي باتجاه برار ليس يسكنها الظما، وليس يتوضأ في احداقها مهر الفجيعة.

فبأي حصاة تعثرت رماك ثمة خطوها.. ثمة بيدر من العوان مشاغبي، وظلال نقشت على خد الريح نشيدا باذخا لشتلة تبغ تقصر عنها فسحة الندى.. الندى ذاته المرشوق على جبهة التلال.. فتسبيها حجراتي..

فالى اين تمضين.. واي فضاء ينتبذ لضفيرتك الشقراء مكانا قصيا.. وباي حلل مستلهو الاصابع.. وباية سارية تطل على الغياب تلوذ اعشابي.. وقد اطلقت في انحائها قطعان الاسى؟!

فترفقي يا قوافل.. الغبار الموشك على التماهي مع زهوري عبا الشرفات.. عبا انفاس البنفسج.. وابتدا الكلام.. فترفقي ـ عليك سلام الغائبين ـ فقد شاخت مياهي، وسارت على عكاكيز ملأى بالشقوق نواعي الشقية التي جاء الصدى بهتافها يدعوك: ان تترفقي!!

الفاروقي

وحيدا.. كما يليق بيمامة ترشفني القهوة ذات مقهى في (الفاروقي).. ووئيدا يملأ المكان

رائحة بغبار المقاعد، بينما تجفت رغباتي بلقاء امرأة عرفتها ذات يوم.. كانت تمسد شعر القرنفلة باصابع مشحوذة بالرنين.

وحيدا ويسالني النادل عن امرأة كانت قبل يشهق النهر ضفافه الاخيرة وطينه الثرثار اذ يخضب بحنائه وجنة الزغب.

يا نادل.. دع وردة الجرح غالية.. دعها مقفلة ازرار الآه.. دع العيش تلهو بكتابتها.. فقد رحل حاديها بغرفه الشقراء.

المقاعد تسأل.. المزهريات المعدنية المفرغة كصفحتة.. المزهريات التي كنا نتسابق على احتضانها تسأل.. القهوة تسأل وكذلك (الكابتشينو)!

يا نادل.. هيىء الغبار مقعدين.. وللعنكبوت طاولته الانيقة، وانتظر عند الحافة.. على

صهيلا ناليا ياتيك ذات نعاس حيث يتدثر عازف الاورج بتلاوينه ويبكا عيني صبار السهاد.

فأيه يا سهاد.. الغبار ذاته المركوز على المقعدين يذر ملحه في خاصرتي.. بينما تنهض على قامتين من هباء سروة الصدا.. فطوبى.. الف طوبى لها!!

●●●●

ليس من جدوى سوى ان تنحني لغصن الهواء.. لخفقة الناي وهي تجر عربة الدمع من

احداق البئر التي انداحت على شفتيها الدلال، حين التحفت اولى اليمامات بخرقة الارض ومرارة التراب..

والغبار.. ليس من قال له حين يمضي حاسرا عن رأسه قبعة الوسن، وجارا وراء هباته ثالثة

من نزيف ظلمه يخرج من بين الصلب والترائب، وينحني للعهد المنقوش ويفيء.

يا لفتنته لما تفيء.. يا لعتمته لما تسبيها ابخرة الضياء.. لما تسأل فضتها وترفعها منائر لفضاضة بالصهيل.. مختالة بالظلال.. يا لبطشها .. اسرها غرة النهر الشقراء.. جيدة..

اقراطه الخزفية.. العناقيد المستلقية على صفحة العنق حين يغفو.. او حين يهذي.. او حين تشتبك الاصابع بعروقه النافرة مثل ظهر الحصان!

يا له من جارح طعم لؤلؤها المكنون.. طعم شفتيها المرصعتين بالليلك.. ملاسة قميصها لما تحترق بلهيبه يداي..

يا لفقدي.. كيف ضيعتني.. كيف القيتني في اليم.. كيف معوت اصابعي وضوعت عطر

الياسمين الذي خبأته في حقيبة الكستناء لتسكبه فوق ضريحي!

يا لخساراتي.. لحبوري.. لدمعي وبهائي..

فلارفع الان نعشي.. ولترفعوا نعشكم يا اصدقائي الشامتين.. احرصوا على ان ترفعوه.. فقد علت الوحشة صنوي!!

جدي

● قصة: رفقة محمد دودين

كثيرا ما ارجأت الكتابة عنه قائلة لنفسي:

ـ عندما يحين الوقت المناسب، سأكتب عنه رواية بكاملها من الجلدة الى الجلدة. اكتب عن جدي، عن مناقبه عن خصاله عن كل شيء فيه. وسأبدأ وأصف اصبع يده اليمنى المعقوف وما كان يعني ذلك لنا حين يرفع يده في وجوهنا مشيرا الى الاصبع قائلا:

ـ هذا جزاء من يتدخل فيما لا يعنيه فيلقى ما لا يرضيه. يبتسم قليلا ابتسامة صغيرة كضوء منسل من شق حائط ويردف قائلا:

ـ عقف اصبعي وعقد ولذلك لم اتشجع على لف الدخان فاحجمت عن شرب الدخان بسببه.

لجانب الحقيقة اذا زعمت انني وفي المرات التي اكتب فيه عن رجال طلعتني في السن والتعب ولهم رائحة المسك المجاوز جدي، فانني في الحقيقة اكتب عن جدي، اصف جدي، وأعطيه اسما آخر وفي النهاية لا اجد الآه انموذجا لرائحة المسك، لقسمة التعب، لشرف الصمود على مشارف الحياة، والقسوة لا يحدها حدود... الآن ابرر تلك القسوة ولنا استرجع حديثه الموجع يفيض به عن ايام «السفربرلك» والجوع وخبز الشعير والهجيج ايام مسار اليوم تلو اليوم. والليل تلو الليل حسير اللوب عن ساقيه وساعديه والروح فيه تسابق الجسد كي تبقي فتيل الحياة متقدا. كان مولعا بالحكمة مسكونا بالشعر وكنت اجهد نفسي كثيرا في فهم مرامي كلامه واشاراته والامثال القصيرة التي يستعملها في محلها فتغني عن ولد كلام. كلما كان يقول وكان حكما فلقى به كيل احتمال احد الرجال ممن يعملون معه يقذف في وجوههم غلا اخيرا من مثل جهدت في حفظه.. قالوا: مين ابوك.. قال: الحصان خالي..

انه جدي.. طول فارع وانف اشم وقسوة بلا حدود، بلا ضحكات، لم اسمعه قط يقهقه ابدا.. الآن احفر في ذاكرتي علني اجد يوما ضحك فيه ملء فيه. وكثيرا ما هز في وجوهنا العصا عندما تعلو ضحكتنا قائلا شاتما:

ـ انتو زط علام تضحكون.

تكتم الضحكات فتتحول دموع الضحك الى دموع حقيقية. الا اخي الاصغر الذي يتمرد على قرار منع الضحك بصوت عال مستمرا في كركرته. فتهرع امي حاملة الولد المقهقه ورامية اياه وراء «شوالات» القمح فتصغر منه الضحكة ويعود باكيا خوفا من فئران ما وراء القمح، يخرج من وراء صف «الشوالات» المتراصة محولا سبب وتتابع المشكلة عن بؤرتها قائلا لنا جميعا

ـ اخرجوا «البسه» من وراء القمح.

وبعد ان تتناول العائلة عشاءها، تتحلق حوله نستمع منه قصص الانبياء برق فجأة ويتماوج صوته بنغمات حزن رقراقة ثم يشهق بالبكاء وهو يقص علينا كيف وضع سيدنا يعقوب عليه السلام قميص يوسف على عينيه فابصرتا بعد ان ابيضتا من الحزن.

لم احتمل حزنه وبكاءه، كنت احمد الله ان الرجال لا يبكون كما النساء. كان لدموعه وقع على صفحة وجهه، ولما كنت ادقق النظر، اجد خيوطا بيضاء ترسم مسير الدموع التي تستقر في ثنايا لحيته البيضاء. انها ملح دموعه الحارة اللاسعة. اسال امي فتقول:

ـ انها دموع صادقة ليست كدموعكم دموع التماسيح. انها دموع من كان له احد عشر اخا ماتوا في الحروب وآخرهم مات بطلقة طائشة. اطلقها راعي لعائلة من فوهة «طبنجة» تخرج رصاصتها بصوت يدب كانه المدفع..

●●●

بيت القوى احدى مأثوراته. كان تاليا في كل ما جنت يداه، كنت اتعقبه في ايام الحصاد وهو يحمل عصاه ملثرا بمحاذاة حقله يسير الهوينى آمن في نفسي.. ـ هل يقيس طول «المارس» جيلعتا كما كان يفعل، اي بقدميه اللتين يباعدهما بمسافة معينة تكون مقياسا لم ملاذا؟

احث الخطى لالحق به ممسكا بطرف العصا المستدق، محدقا للنظر فيما تناثر من سنابل مع الحد حصيدا السنبلة التي تعلقت انها ليست من حقله الى الحقل المجاور وهكذا دونما كلل او ملل.. اسأله:

ـ وكيف تعرف سنابلنا من سنابلهم. فاجد الجواب بسيطا.

ـ بذارهم يا سيد صفراء.

احاول المسير بين السنابل ثم انطلق عبر افق سنابل، لكني من كثرت برموش سوداء في باقة اعطيها لامي تجعل منها اكليلا جميلا من سنابل يغلب عليها اللون الاسود تعلقه في صدر الدار ويظل معلقا حتى يهل الموسم الجديد.

بعد «الهجيج» وحين استقر به المقام في سهول الكرك، بات يميل الى الصمت دائما وبدأ الكبر يعلو محياه وتأخذ قامته الفارعة بالانحناء. ولكن بقي جبينه العريض المنحسرة عنه «الحطة» حزمة من ضياء. خصوصا اذا ما غمرته لحظات صفاء ليصرح لنا بما يتقلع من كنس كانت له قصيدة جميلة بل بها تكره تبكي امي وتجعل دموعها غزيرة، تمسك بطرف شاشتها معتجرة سيل الدموع ثم ما تلبث ان ترمي بمن هو حسنا صغيرا في ركن الحوش، لتجلس وحيدة باكية ناشجة وهي تسمع جدي ينشد...

لجيت لنا للدار بدي ازورها

لقيت حارسها على البابين والقفل.

واسال جدي: لم تكن فيها، فيعيد في القصة التي تسمعها مرارا.

ـ كنا نترك القرى في المواسم ونجاور الحقول. كل الناس يجاورون حقولا مترامية الاطراف. في المواسم تخلو القرى من الناس.

فتكمل لنا..

ـ الا من جراوة، ختيارة ضريرة تبقى في القرية، في حضنها رحى حجرية كبيرة وعلى جانبيها اكياس المؤونة ومقتني تجرش وتجرش. ولمت سنة هاجم الجراد الحقول، وكافحه الناس بالحرق فاسموها جرادة. كانت امرأة حكيمة. يقتادونها من منطقة الى اخرى تطرد الارواح الشريرة، والنصر في الحاسد اذا حسد. ولذا ما دب في صفوف قطعان الاغنام موت او مرض فانها ترتدي العباءة السوداء وتجاور القطعان. محرقة البخور والخرق البالية وروث الدواب. في احتفال ليلي لكي تعود القطعان حلقية عين الشمس.

كان العمل بالنسبة له ملاذا لما يختزن في جوفه من هموم، يوصل الليل بالنهار في العمل. وفي المواسم يقسم العائلة للعمل في حقلين معا، وله في ذلك حكمة «الحمل اذا انقسم انشال». وكان يزهو.. وأراه مزهوا مرتين اول ايام العيد حيث العباءة المرضية الاطراف و «الحطة» البيضاء المهفهفة والحذاء الجلدي. وباكيتات «الراحة»، ويوم ان يقف امام البيدر المتوج باشعة الشمس الوهاجة. حيث يتبادل الفلاحون الحكايا التي تتنقل من بيدر الى آخر متطايرة.. مع رذاذ التبن الناعم، يبدأ احدهم الحكاية من بيدر مرتفع شامخ وهو يقلب القش، ليرى مزيدا من الوهج، يلتقط آخر اطراف الحكايا فيلتقطها فرصة، يدور فيها حول بيدره بقدمين حافيتين ليعيد تنظيم ما تطاير وما

تناثر من القمح ملتف بقشور. يصير بمحاذاة بيدر جدي.. يجانبه اطراف الحكاية المتطايرة.

ـ يا حاج.. الرجل اليوم..

يهبط جدي سطح بيدره. تسمع خشخشة القمح من تحت قدميه الحافيتين يفرز شاعوبه ويتكىء عليه قائلا لمحدثه..

ـ لا احب حديث الرجال عن النساء ولو كان ذلك شتما. يبدو واثقا ومدعما بفرح خفي... يعمد الى ابريق الفخار. ذرات من تبن ناعم طافية فوق سطح الماء في الابريق. وفي الصدر تحت عطش صيفي جارف. ذرات التبن تلتصق بجوانب الفم. لا يأبه جدي كثيرا بذلك الرذاذ الناعم. انها تكلل بانتقالها واصطفافها المستبلة بهالات النور، وتجعله بين هدوء ليلة او اثنتين يتوسطها وفي يده المكيال عدا

ـ بركة... اثنتين.. ثلاثة.

وصغار العائلة بكامها يصطفون بعيدا كي لا يصادروا بضجيجهم عالية البيدر كلنا ننتظر مد الخليل، فنتحلق حول البيدر ساكتين.

ـ هل ستعطينا يا جدي مد الخليل فيجيب على الفور

ـ مد بكامله اعطيكم يا سيد.. نص مد وتبدأ مهمة القناعة جبلة، الكامل

ـ يا جدي والله لقد كنسنا البيدر ولحضرنا لكم المؤونة وحملنا «الصرار» وكومناه بعيدا.

في كل عام يضيف الى حقله ارضا جديدة من الاراضي الصخرية التي تشكل مرتفعا في الحقل يستصلحها بيديه جامعا حجارته الصغيرة والكبيرة مهيئا الارض للمحراث.

ويصر في كل لحظة على ان يكون معلمنا جميعا. وكثيرا ما جعلنا نخجل من انفسنا امام احترامه للقمة الخبز، ما زلنا وحينما نقع انظارنا على القيمات خبز يابسة في الطريق نرفعها الى شفاهنا ونقبلها، ثم نختار لها مكانا في سلسلة حاكورة ما ونضعها فيها.

تعرفي في الكبرياء. وانا لتنكر قيمه الاخلاقية الانسانية. كان يعلي فينا مراتب الانسان المستحق لانسانيته. وكان مؤوبا اذا ما بدأ العمل لا تثنيه عاصفة ولا ريح فراقي وكانت العائلة كلها تجري في اثره عليها تلحق به ولا تستطيع ليله ساعة وبعض ساعة. يغمض فيها الجفنين المتعبين ثم يهتف به هاتف العمري والليل ان قم. فتك الفجر، فتشد البكور والحق بحقولك. ويمضي حاملا مؤونته وجدتي تسطي في اثره. تحمل له الماء. كانت جمل محامله. سار مسافة طريق تصل بين قريتين فتراءى له الفجر وقد تنفس فصلى ومضى وتفرق البلاد في ظلمة وحلكة دامسة. يطوي مددا لخر من القرى ويستبطىء الفجر لعله تنفس. اعاد صلاته وزاد على ذلك بان تناول شيئا من طعام معقى طاويا المسافات غارقا في ظلمة تزداد غوصا في ظلمات، ولما يطلع عليه الفجر بعد وملت عليه ارضه التي سيحرث، وسار حتى كان في قلبها منتظرا الفجر ليصلي من جديد.

وكنت اراه معاصرا كل الحقب التي يستطيع عقلي ادراكها ضمن حد الزمان والمكان. الاتراك والانجليز واليهود والجراد وقرن الثور الذي يحمل الارض. فتهتز وتزلزل زلازلها مسكونا بالقلق بجمع. ويطرح حسبة للحياة على نحو يوحي بان للنفس فيه لم تروض. لم تقلع للسافات المعجونة بالتعب على ترويضه ابدا. وفي ذات مساء قرعت على جدي الباب. كان يرتكي بظهره على الجدار عاقدا يديه في حجره متحللا من الحطة مبقيا طاقيته البيضاء المزينة برسومات دقيقة وجميلة. كان يجلس متربعا، واذا ما ناله التعب عاد بظهره الى الحائط قليلا.. وكان الجو صيفيا رائعا. نسائم مؤلب تموج الستارة الصغيرة المتسدلة فوق شباك الغرفة الوحيد. ثمة صندوق مفرغ مما فيه وكتب مصفوفة فوق بعضها. نسخ من القرآن الكريم، رياض الصالحين تنبيه الغافلين.. اشار اليها قائلا:

ـ خذوها الى الجامع.. لتركوا الختمة فقط

لجانبه اطراف الحديث حتى اصل معه الى السامر الذي لم يجر له على لسان قط من قبل ولاول مرة ينطلق صوته بمقطع فيه..

ـ يا حلو دربك سند والرجل ثقلانة.. اريد منه ان يكمل فيمتنع لدخل امي الغرفة... اباغرها:

ـ امي علمني جدي السامر. ترتعش لما قلت.

ـ والله يا امي لنظري.. يا حلو دربك سند والرجل ثقلانة. تلطم امي وجهها ويتحرج من فمها عدد كلمات متلومة هي مزيج من استهجان ورعب..

ـ لاه.. لاه.. كانت الدموع قد اغرقت الوجه قبل ان استوضح السبب.. فمضت خارجة.

ـ جده مالات.

●●●

الهوامش:

١ـ العثالة: وحدة القياس المسلحة في الارض.

٢ـ مد الخليل: صاع من القمح يخرج من البيدر صدقة باسم سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام.

٣ـ الختمة: القرآن الكريم.

٤ـ الحطة: الكوفية.

٥ـ الهجيج: النزوح.

٦ـ السفر برلك: الحروب عند الاتراك.

الرواية العربية الحديثة في الاردن:

نصوص تستجلي حياتها الاختبارية

عبر محاولاته الاحاطة بجوانب حياتنا الثقافية في الاردن، ينشر «الدستور الثقافي» نص المحاضرة التي القالها الشاعر والناقد اللبناني عقل العويط في قاعة مؤسسة عبدالحميد شومان يوم الاثنين، في الثلاثين من الشهر الماضي – ايلول، لعل هذا يساهم في اثراء حالة المساءلة والتفاعل مع النتاجات الابداعية عندنا.

● عقل عويط

يصعب على الشاعر ان ينجرف داخل [illegible]

وبناه الكرتونية، تماما مثلما فعل سبول عندما ادخل القارىء معه الى جوهر المشكلة التي تواجه الانسان العربي ليمارس حيالها النقد او التدمير. وبحسب الكلام الذي ينسرح على لسان الراوي عربي على الصفحة الثالثة والاربعين من الرواية، يكتب تيسير سبول شيئا غامضا لا يدري ملاذا يسميه.. منذ اللحظة الاولى ادرك سبول ان هذا الغموض هو الذي يؤسس للقطيعة مع النص المستند الذي يسلم مجمل تأويلاته دفعة واحدة. ومع ان هذا الغموض لا يأتي اصطناعا او اسقاطا، فانه يشكل نوعا من التنظير الخفر للرواية الحديثة، لانه ينطلق من لا وعي الذات ومن لا وعي اللغة فيها. وهكذا يمكن فهم الموقع المغاير للنص الخارج على سنة التدرج الطبيعي لمسار الاحداث وبنيات المكان والزمان. ادرك سبول ان وضوح الاشياء ترسيخ للكائنات النصية في تجسدها الظاهرة، في حين ان هذا الغموض المفترض – وهو ليس غموضا – هو مثابة استدراج لهذه الكائنات لكي تقول ذواتها من داخل بغية كسر النمط لخلق اشكال جديدة تحرره من ربقته التاريخية، وتمنحه زخما يعيد الكتابة الى ينابيعها.

وفي المنطق المغاير نفسه يكتب سبول على لسان شخصياته هذا الاستفهام وهذا الجواب ايضا فيقول: /لكن هل تلاحظ عدم التماسك في بناء روايتك/. نعم.. هذا الشيء غير متماسك. منذ اواخر الستينات طرح سبول شعار كسر البنية المتماسكة للخروج بالنص الروائي من مأزقه التاريخي، مثلما فعل قبله شعراء قصيدة النثر فكسروا الشكل لخلق قصيدة المتناقضات التي تحمل في ذاتها مبدأ فوضويا وتهديميا. لكن ذلك لم يوقع نصه في مطلب الشعار لان الرواية برمتها تنقض على التفتتات والانهيارات الداخلية الهائلة في الذات والمجتمع، والمثل والاحلام. فتعمل على بلورة هذه التفتتات والانهيارات بما يلائمها من تصورات ايقاعية وبنيوية تتبادر الى الذهن الكلاسيكي بانها غير متماسكة وغامضة. /لماذا تكتب هذا الشيء ما دام غامضا؟/ سبول يكتبه ليكسر به الشكل الواحد للتي يمنحه القدرة على استجلاء المشكل

متعددة وربما متناقضة وغامضة. ان هذه الاشكال في ذاتها هي المضامين المتعددة للتاويل التي تتيح للرواية ان تدخل جوهر الحالة وعمق الشروخ المجتمعية التي يتاسس عليها الواقع. انها تمنح الرواية معناها العميق فتتخطى شكلها الجاهز وذاتها الظاهرة، للوصول الى اشكالها الكامنة ولحقيقتها الكلية. الا ان هذه الاشكال تتناسج في ما بينها لتشكل شبكة علاقاتها المنسجمة وايقاعاتها المضبوطة وفقا لحركية النص الداخلية. لهذا اعتقد ان الاخلال بنظرية التماسك المعلن والظاهر في البنية الدرامية يتيح تركيز النص على تماسك اعمق يتصل مباشرة بجوهر البنية الدرامية وتاويلاتها النفسية اكثر مما يتصل بسياقها المتدرج في الظاهر. ان وعي عدم التماسك شرط لازم لاشكالية تهديم التماسك والاخلال به. مثلما يشكل وعي الواقع دعوة الى اتخاذ موقف منه /لماذا تتطلب وعيا لهذا الواقع ولا تتطلب بالقوة نفسها استحداث البنية الدرامية المتواطئة مع هذا الوعي في تقنياته التدميرية او الغرائبية او العبثية؟ واذا كان الواقع ووعيه عبثيين فلماذا لا تكون اللغة عبثية!! لم يكن تيسير سبول في حاجة الى ان يكتب رواية اخرى ليؤكد حضوره كشمس ابداعي وانساني مبكر. فانت منذ اليوم تضم في طياتها الاسس اللازمة والمفترضة للنص الحديث، حيث تتشكل لعبة الازمنة وحركاتها الدفينة ضمن مقولة الكسر الزمني التي تحمل اشكالها البيئية فالتقطيع في الزمن مدعاة لخلق بنى زمنية مفتوحة على تماسك مفترض في التاويل من شانه خلق الحالة الدرامية الكلية. وكذلك يمكن فهم التداخل في الامكنة وفي الاحداث التي تتنسق متحررة من العلاقة المباشرة. للتعلق سياقات يستطيع التاويل وحده ان يمنحها القدرة ان تتخطى ذاتها لتخلق ذاتا متحررة جديدة وقابلة لاحتواء طاقات الاخلال المستمرة في سطح البنية. انها المعادلات التي تطرحها الاحاسيس

الوطنية والانسانية [illegible] وصحيح ان الرواية سيرة ذاتية لشخصية عربي في انتماءاته وهواجسه الشخصية والوطنية ونكباته. الا ان هذه السيرة تتحول الى شعب من دون ان تدعي ذلك. ويصبح عربي نموذجا للانسان العربي من دون ان يسعى الى ذلك او يفتعله. ورواية /انت منذ اليوم/ تصبح بالتالي رواية سقوطنا وهزيمتنا جميعا. رواية الانسان والواقع والهشاشة والهزيمة والحلم والوهم الذي فينا.

واعتقد ان هذه الصفة تصح على مؤنس الرزاز والياس فركوح في شكل اساسي. اذا كانت /الاحلام الاخرى/ التي تحدث عنها سبول تتيح هامشا للغة التي تكتب الواقع وتتخطاه. فان هذه /الاحلام/ تحضر لدى الرزاز لتكون العلامة الفارقة في تجربته الروائية حين تنساق للدلالات في روايته الاولى /احياء في البحر الميت/ لتؤكد فداحة الصراع بين الحلم والواقع، وسقوط الاول ضحية تخيلاته وفريسة اصطدامه به. وكان الرزاز يستنتج وجود هوة لا مفر منها بين العالمين واستحالة احداث تواطؤ ولو مهمش بينهما. فما ان يقترب الحلم من عالم الحقيقة حتى تتحول ناره الى رماد بارد يحيل الحياة نفسها الى سلسلة لا متناهية من الانشطارات والانكسارات. والحقيقة جارحة وحادة الى درجة انها لا تستطيع تقبل اي من الالتباسات الحلمية. لهذا يتحتم الصراع وتتحتم الهزيمة والشروخ الداخلية. ليس هزيمة الحلم وشروخه فحسب، بل هزيمة الانسان وشروخه المدمرة في شكل خاص.

والبطل الذي كان عربي هو البطل نفسه في معنى ما لدى الرزاز. لكنه البطل الذي ترتمي عليه كل مخلفات اللحظة التاريخية، وفراغاتها، واحلامها المطعونة في قلب تلك الخيبات الممضة التي تحول الحلم الى صحراء وسرابات. الا ان هذه الصحراء تصبح هي الحياة نفسها عندما تبتلع الحقيقة الحلم فتقتله قبل ان ينال منها. انها تطحنه بشراسة آلة القمع نفسها التي تعرف بحدسها التكنولوجي اين هو مواقع الضعف فيها، واين هو مكمن القوة في الحلم.

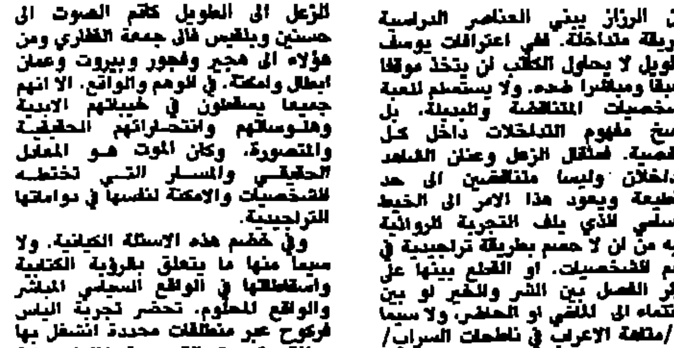
وفي قلب هذه المعادلة يمكن فهم طبيعة العمل الروائي وخصائصه لدى الرزاز بمجرد احداث مقاربة بين المضمون الانساني والوجودي في النص وما يمكن ان يتوافق معه من بنية. فاذا كانت تلك هي حالة الحلم وانهياراته وشروخه وتشظياته، فكيف ستكون حالة البنية التي تستطيع ان تستوعب هذه الصرخات الممزقة؟ هنا البنية تكمن لحظات التداعي والانهيار فتوافقها وتصيرها وتتجلب بالتقطيعات والتداعيات الملائمة. فتصبح هذه التقنية نفسها هي المضمون. واعتقد ان الرزاز حين تطرق الى مرحلة التراجع والانهيار ضمن تلك المرحلة الانشطارات الكثيرة التي واكبتها، وكانت بنية الرواية تنقل الينا ذلك وتحركه بكل حواسها الجديدة التي تعايش نبضات العصر وايقاعاته، لا نبضات الماضي وايقاعاته.

وعبر هذه البنية التي تمعن في كسر ذاتها يتابع الروائي انقضاضه على الواقع القمعي، ويدرس من خلاله الحالة الانسانية وكيف تقع ضحية الالية الرهيبة للواقع. ثم كيف تخرج في كيانها الجديد المدجن فتصبح جزءا من هذا الواقع ومن طبيعته اللامعقول والمتخلف في ان. وتتخذ تعرية الواقع القمعي بهواجس الرواية. من هنا تبرز اشكالية القاتل والقتيل في حدتها الصامتة والمدوية وفي تجلياتها المعلنة والمكتومة.





تيسير سبول — مؤنس الرزاز — الياس فركوح



لكن الرزاز يبني العناصر الدرامية بطريقة متداخلة. ففي اعترافات يوسف الطويل لا يحاول الكاتب ان يتخذ موقفا مسبقا ومباشرا ضده. ولا يستسلم لعبة الشخصيات المتناقضة والنبيلة. بل يرسخ مفهوم التداخلات داخل كل شخصية. فمقاتل الزعل وعنان الشاهد متداخلان وليسا متناقضين الى حد القطيعة ويعود هذا الامر الى الخيط الاساسي الذي يلف التجربة الروائية لديه من ان لا حسم بطريقة تراجيدية في رسم الشخصيات، او القطع بينها على قرار الفصل بين الشر والخير او بين الانتماء الى الماضي او الحاضر، ولا سيما في /مقامة الاعراب في ناطحات السراب/ الذي يظهر تحكم الماضي بآليات اللاوعي والسلوك كما في شخصيتي حسنين وبلقيس.

لكن ذلك يصعب تذليله بادوات تحليلية مبسطة. لان للحياة التي يرسمها الرزاز مركبة ومعقدة وفصامية الى درجة يفترض معها متابعة السير المتنافر للشخصية الواحدة تحت وطأة انشطاراتها وصراعاتها بين الموروثات والانعتاقات. انها درامية الكتابة العبثية التي تصور لنا الكائنات والشخصيات، والامكنة، والازمنة في لا معقوليتها، وفي ظلها العميق الذي يتماسك في الداخل لتتشكل منه بنيات الخلل المترابط في انسجته وشرايينه. لكن الرزاز يتقدم في رسمه للهلوسة المتحكمة ببطله جمعة القفاري حيث الرواية داخل الرواية كتجربة تحمل بنية متداخلة، وتتشكل كتاب اعتراف وكشف واستقالة ومغامرة وخيبة وانتقال من الحلم الى الواقع، عبر سيل من الاشكال تضم علاقة بطل السيرة بالمرأة والمجتمع واجيال الهزيمة والتسكع والديموقراطية والواقع السياسي.

كيف يستطيع المرء ان يتصالح مع نفسه والعالم؟ تلك هي الصرخة التي يطلقها جمعة القفاري ليدرك انه لا يفهم هذا العالم وان هذا العالم ليس لنا. انه كتاب الذاكرة للمفاة. كتاب البلد الذي يدون ذاكرة /ص٣٧/ يرويه بطل السيرة عبر رحلة خاسرة سلفا من التاقلم والانسجام. هو كتاب العجز. عجز النفس عن مصالحة ذاتها. وهو السبب الذي /دفعني الى تحويل نعمان العموني من مشروع شخصية روائية في الذهن الى شخصية واقعية ابصرها واتحدث عنها/ وفي قلب هذا العجز تلمع السخرية السوداء والعبث الفادح داخل خضم متراكم من اليوميات التي تطول الى كل شيء. ومن ذلك /هل تذكرين يا عاتكة كيف كان ابي يرفع كاسه ويقول عاشت الامة العربية عاشت النهضة العربية ثم يتساقط ويقع على الارض ويقول عاشت اليقظة العربية.

من هو جمعة القفاري؟ انه كذبة كبرى. تقمص شخصية نعمان العموني وهي مجرد شخصية روائية لم تتجسد على الورق فكيف شكلت هلجسا حبيسا في مخيلة جمعة. وقد احيت وداد شخصية نعمان العموني الذي تقمصه جمعة، واكتشفت ان جمعة كاذب ومزور وانه يخلط دائما بين شخصيته الحقيقية التي تعني من الاغتراب، وشخصية نعمان المتقمصة المولعة بالمغامرات والاثارة. لكن لا كذب ولا تزوير وانما هي اشكالية الانصهار بين الذاكرة للغة والمخيلة الجامحة في جدلية التواطؤ الدرامي الذي يعلنه النص عبر بنية ملتبسة، تكسر بين بعدي الواقع الملموس. والتصور الخيالي والذهني.

وفي النهاية اليست هذه الشخصيات لدى سبول والرزاز متداخلة الى الحد التراجيدي في صفاتها الواقعية. وفي تخيلاتها الذهنية والحلمية؟ أوليس عربي لدى سبول هو في معنى ما عناد الشاهد لدى الرزاز؟ وهل شيء في هذا الواقع الظلامي يتيح للشخصيات الاساسية ان تخترق جدار المسلمات التي سرعان ما تحكم قبضتها على كل شيء؟ ومن عربي الى عناد الشاهد الى مقاتل الزعل الى الطويل كاتم الصوت الى حسنين وبلقيس فالى جمعة القفاري ومن هؤلاء الى هجير وفجور وبيروت وعمان ابطال وامكنة، في الوهم والواقع. الا انهم جميعا يسقطون في خيباتهم الابدية وهلوساتهم وانتصاراتهم الحقيقية والمتصورة، وكان الموت هو المعادل الحقيقي والمسار التي تختطه للشخصيات والامكنة لنفسها في دواماتها التراجيدية.

وفي خضم هذه الاسئلة الكيانية، ولا سيما منها ما يتعلق بالرؤية الكتابية واسقاطاتها في الواقع السياسي المباشر والواقع المعلوم. تحضر تجربة الياس فركوح عبر منطلقات محددة انشغل بها وراقبت تجربته القصصية. انتهاء رواية /قامات الزبد/ التي تتاكد فيها الرؤية الخاصة للواقع، مثلما يترسخ حضور /الموضوع المهمل/ على قوله. وبروز اللغة كاشكالية اساسية. هذه الرؤية الخاصة للواقع مرتبطة بالكيفية التي تتم بها رؤية الواقع المعيش حيث تتدرج عناصر النص الروائي متساوية في اهميتها الدرامية. وعبر هذا التساوي يتقدم النص في كليته، حاضرا في احداثه وابطاله وامكنته وازمنته. واذا كانت بيروت تحضر في /احياء في البحر الميت/ لدى الرزاز، فانها تحضر هي الاخرى لدى فركوح لتكون الواقع والخيال. الحلم والوهم. الامل والانكسار. لكن هذه الجدلية الثنائية سرعان ما ترتد الى احادية الهزائم والخيبات الفاضحة التي لا يوازيها سوى انهيار الحلم او الموت انها رواية الابطال المهزومين والقضايا التي ينظر اليها هؤلاء الابطال من خلال عدسات انهياراتهم الفاضحة. انها رواية المقاومة والاستشهاد والانتحار. بل هي رواية الاحاسيس الدفينة التي تنهار تحت وطأة الواقع واحداثه

تتخذ /قامات الزبد/ من الحرب اللبنانية وعلاقاتها بالموضوع الفلسطيني اطارا عاما لها، ليكون ذلك مدعاة للاحتفال بالحروب التي تصطرع داخل ابطال الرواية. وايضا الحروب التي تصطرع داخل اللغة باعتبارها بطلا هي الاخرى. وهذا الاحتفال بالحروب يجري من خلال العرض الذي تقدمه الشخصيات كتعبير عن فهمها للاشياء وذلك بهدف تاكيد النظرة الذاتية في تامل العالم واشيائه. انها الانتماء والتراجع عنه ترويه /قامات الزبد/ في نصها الرسمي، وفي هوامشها المضافة التي تتيح تشكيل بنية مؤطرة للاحداث والحكايات وتشكيل مسار تاريخي لها.

تكتب /قامات الزبد/ انهيار العالم وكيف ينعكس هذا الانهيار، ضمن مكوناته السياسية والاجتماعية. على الشخصيات. لكن هذا التاويل لا يمكن اعتباره كمادة اسقاطية تتيح لنا تلمس الخطوط النهائية لحركة الذات داخل الشخصيات. بل ان هذه الشخصيات مركبة وليست احادية الجانب. لهذا نتبين الطبائع متنافرة داخل الشخصية الواحدة. كالاخلاص للقضية وخيانتها في ان والشعور بالذنب والقداسة، والخطيئة والكفر، والتطهر والشهوة وغيرها وعبر هذه البنى النفسية المركبة نلمح انهيار العالم المحيط بالشخصيات الرئيسية الثلاث خالد الطيب ونذير الحلبي وزاهر النابلسي. وهذا الانهيار كل من القوة ما حمل نذير الحلبي على تنفيذ عملية انتحارية فالاستشهاد. وحمل خالد الطيب على الانتحار. واذا شخصية خالد الطيب تحتل حيزا واسعا من الرواية. فان هذه الشخصية تنطوي على علامات نوعية تكشف اشكاليات الانتماء الى المقاومة، ولا سيما الى التيار القومي، واشكاليات الهزيمة والخيبة والاحباط وخصوصا انهيار الثقة بفعل المقاومة. وفي قلب ذلك يرسم فركوح لوحة الخيبات من خلال علاقة الشخصية بذاتها وعلاقاتها بالثورة ككل، حيث الانتحار هو الشكل النهائي الذي يشكل حالة خلاصية في معنى ما ليكون هذا التوجه الخلاصي نفسه هو الذي حمل نذير الحلبي. في اصطراعات المتنافرة بين القداسة والخطيئة وبين الشهوة والتطهر. الى القيام بعملية انتحارية لوصلته الى الاستشهاد؟ انه مجرد تساؤل تحضنا عليه المسارات التي تجرف الحدث الروائي حيث نشهد الحضور الواسع للرغبات الدفينة المقموعة، ونشهد ايضا تجليات هذه الرغبات واسقاطاتها في النص.

واذا كانت شخصيتا الحلبي والطيب اكثر مواجهة فان شخصية النابلسي اكثر اقترابا من النموذج. وهي قد تكون في معنى ما شخصية ذهنية. لهذا تقترب دوما من الهامش. كانما يتبلور دورها في اضاءة جوانب من الاضطرابات السياسية داخل الشخصيتين الاخريين.

تتحرر الشخصيات لدى فركوح الى حد ما من معادلاتها النقدية والعقلية المباشرة للؤسس وانما فنيا هو الواقع الذي يوازي التجربة التي نعيشها في الخارج. وهو الواقع المتشكل ايضا في بنيته المتساوية مع الواقع الموضوعي. وبين هذين الواقعين. الفني والموضوعي. يعالج فركوح تجربة تقوم على وعي قصدي يضبط الحوار بين الواقعين ويلتقط التشظيات والشروخ واللحظات الهاربة والامكنة المتداعية. صانعا منها ما يتيح القول بوجود نصين متوازيين ضمن تقنية محبوكة تؤدي فيها الهوامش دورها في توضيح البعد التاريخي. ضمن توازيات حكائية واقعية.

ومهما غالى النص في سرد السير الشخصية، ضمن تحريك زمن السرد والكتابة، فان ذلك يبقى ضمن جحيم الهزائم الشخصية والعامة. لهذا يصرخ احد ابطاله /قلبي خاو وراسي مستودع العالم/ في حين ان مستودع الخراب الكبير وان «الموتى مقتولون بموتهم» وبين مداخل البقية وحلم البحر والمدينة تتجلى الحياة متناثرة ومبعثرة في اشكالية عجيبة واصطراعات. هكذا تتقدم الشخصيات نحو مصائرها المفجعة. /لانا نعيش الوهم بحيث يحكم قبضته علينا/ يقول زاهر النابلسي. وفي هذا اللامكان /نسمينا من غربتنا ارضا واسميناها للوطن. نحن الغريبين في مدينة غريبة. وفي هذا اللامكان ذاته ترسو السفن في الموانىء ولا تقترب من الارصفة. نتلاعب بالراحلين الرابضين فينسحبون الى رحلة اخرى. الى مدارات متخيلة لم يدخلوها يوما.

هذه المدارات يرحل اليها ابطال الياس فركوح وترحل معهم الامكنة والحياة فيبقى فقط ما هو كاف لرسم هذه الصورة القاتلة لزمننا العربي المفجع.

خالد الطيب وزاهر النابلسي ونذير الحلبي ثلاثتهم قامات زبد، مثلما يقول الكاتب في الصفحة ٢٤٥ حيث لم يبق من الزوارق الا ثلاثة حبال بيضاء من زبد خيطت سواد البحر.

□ تيسير سبول: اشكالية الانتماء الكلي للواقع عبر الاغتراب عنه

□ مؤنس الرزاز: ليس من تواطؤ بين عالمي الحلم والواقع

□ الياس فركوح: بنى نفسية تشف عن انهيار عوالمها

مدينة.. امرأة..

مقفولة في المرايا

شعر: منيرة مصباح

يتعثر في قاع العشب
صوت القلب المتشرد
في رمل الليل
وحفيف الشجر الموحش
لا يبقى في الاعماق سوى
الاحجار
وحنين الوصل المتشح بازمنة
النهار
يختفي تحت الشمس
امرأة تتأرق
تبحث عن سيف التغيير
في ريح الفلوات
امرأة تتنفض في عينيها رؤيا
الاوجاع العصرية
تصرخ حتى يتفجر نهر الالم
المتسكع
في طهر الماء
ربما هائجة في مدن القهر الحربي
والزمن اللاانساني
امرأة هائمة سنوات
والروح.. تتكسر في دمها
مهرة نازفة.
يغيب الزهر في مقلتيها!
لكن هل يغيب الجرح في صمتها
يا رمش الغمام؟

■■■

من سياتي في غياب الصيف؟
شجر القلب مصفر
وهنا القلب كان ظلا
للمسافات
وللريح وتر
وكان الف عام
تذكارا لاشواق السفر
ثالوث لملمت اشلاءه
على انغام لحن حزين
وعشقته بعد كل فجر مخيف
لم تشرب الماء من السكين!
ووراءها مدن خالية الاضواء
مدن تسقط في اقفاص
الجمر
مدن شفرة الضوء
فيها
اشد وباء من حلكة
هذا الزمن.
كم فتش عنها!
كم من ذوره ارتحل فيها
هذا القلب
جرى خلف سهام الحلم
والرؤى تنحاز احيانا
الى المنفى
لا اعشاب تنديها
ولا نبض لالوان احاطتها
بورد الروح
لم يزل فيها رمادا يجمع الحزن
اعلاما واتينا.

■■■

يقول دمها:
من اي الطرقات
سياتي!
من اي الطرقات
سينوي الثلج
كما سينوي الاصحاب
ثمة ما تقف الاضلاع له
ما يشب الوقت به
مفتوتا
محتفلا بقصائد اخرى

ثمة نهار أخر
وعمر محتلم اجمل من هذا
العمر
لم تسقط عباءتها، تلك المدينة
يقول دمها:
لا تتكسري..
لا حلم ولا بحر
ولكن يهفو لك طير الندى
ازهارا على البرد
القديم
كانوا اذا هطل الرصاص
على المدينة
وتصدع ليل على البحر
فضت ريحهم فوق
الرمال الصفر
لم يبق منهم
غير صراخ على فضة الماء
واغنية لاسماء محطمة
وصور هجينة لوق الصفيح
الريح تخطفها
وتمحوها النار
راكضة صوب التخوم

■■■

مدينة.. امرأة..
تقف الشمس خلف يديها
مقفولة في المرايا الباردة
تنوب خلف اصابع السماء
ومثل ماء كطعم الهواء
تتفتح الاهداب باتجاه
نجوم محروقة
صمت في الظلمة
وانتظار مرعب لزلزال
يلتمع كنصل بين العينين
مدينة.. امرأة تقول:
اسند جبيني على حديد بارد
تعلمت المشي حافية
على الاسفلت
ارشرش تهاليلي
وافرش للغصن الوطني
منديلي
اذا ما جعت!
انسى طنين الجوع من قلبي
فيعانق صوتي نهر دمي
وتضاريس جروحي

بؤس الفكر الامبريقي

د. هشام غصيب

يتسم الجزء الاول (الفصول الثلاثة الاولى) من كتاب «تكوين العقل العربي»، والذي يحمل عنوان «مقاربات اولية».. بالغموض والابهام والتردد والتناقض. ويكتسب هذا الجزء اهميته من كونه معنيا بامور المنهج وطرق البحث. وتصل سمة الغموض والتردد اوجها في النصف الثاني من الفصل الثاني (وهو الموقع الذي وصلنا اليه في المقالتين السابقتين). حتى انه يتراءى للقارىء ان لا سبيل الى المضي قدما في قراءة النص. وانصافا للجابري، فان جزءا من الابهام والتناقض الظاهري في هذا النص لا يعود الى المعنى نفسه الذي يعبر عنه النص، وانما يعود الى اتكال الجابري على نصوص اخرى سبق ان تناول فيها موضوع «مقاربات اولية» باسهاب. ولعل الاتكال على هذه النصوص السابقة هو الذي يجعله يعبر عن نفسه في «مقاربات اولية» باقتضاب وبشيء من الرخاوة والاهمال، لكن ذلك يمثل جانبا واحدا فقط من المشكلة. اما الجانب الاخر، فيعود الى عدم اكتمال المعنى وعدم انتظامه وعدم وضوحه في ذهن من كتب «مقاربات اولية».. وفي هذا الجانب، فانه لا يفيدنا كثيرا ان نعود الى الكتابات السابقة على «تكوين العقل العربي» نحللها وننعم النظر في معناها. وقد يكون اكثر فائدة التوجه صوب الكتابات المتزامنة مع «تكوين العقل العربي» واللاحقة له. وبصورة خاصة، فاننا نشير الى دراسة قدمها الجابري الى ندوة التراث وتحديات العصر في الوطن العربي «الاصالة والمعاصرة» التي عقدت في بيروت عام ١٩٨٥ (مركز دراسات الوحدة العربية). وهي تحمل العنوان الطويل الاتي: اشكالية الاصالة والمعاصرة في الفكر العربي الحديث والمعاصر: صراع طبقي ام مشكل ثقافي؟ ونرى ان هذه الدراسة تضيء جانبا اساسيا من جوانب مشروع الجابري الثقافي وتوضح الى حد بعيد ما ذهب اليه في «مقاربات اولية» من «تكوين العقل العربي». لذلك، فاننا سنستعرض هذه الدراسة، في هذه المقالة وما يليها من مقالات، بالتفصيل ونعرضها لقراءة نافية مفصلة تكشف عن اسسها وآلياتها وتحولاتها الايديولوجية وطرق بناء الرؤى والمفهومات فيها.

يبدأ الجابري دراسته بمناقشة مسألة علاقة الفكر مع الواقع. وبالافصاح عن نيته في السعي الى بيان ان اشكالية الاصالة والمعاصرة في الفكر العربي الحديث والمعاصر لا تعكس بالضرورة وضعا طبقيا ولا تعبر بالضرورة عن مصالح طبقية ويعني بذلك ان المواقف المختلفة ازاء هذه الاشكالية ليست بالضرورة جزءا ولا مظهرا من الصراع بين ايديولوجيات تعكس مصالح طبقية متناحرة.

والحق ان المشكلة لا تكمن في نفي الجابري الجوهر الطبقي لما يسميه اشكالية الاصالة والمعاصرة، وانما تكمن في الكيفية التي يعالج بها المواقف من العلاقة بين الفكر والواقع وفي اصراره على المراوحة وعدم الحسم بصدد المواقف المتناقضة من هذه المسالة ويبدو ذلك بجلاء في الطريقة التي يتعامل بها مع طلب منظمي الندوة المذكورة منه وضع بحثه انطلاقا من فرض اساسي من فروض علم اجتماع المعرفة مفاده ان المثقف او المفكر او السياسي لا يعبر عادة عن قيمه الخاصة بقدر ما يعبر بطريقة شعورية او لا شعورية عن قيم جماعة اجتماعية اكبر ينتمي اليها. وفي كثير من الحالات عن طبقة اجتماعية يدافع عنها. فبدلا من ان يعرض الجابري هذا القول الى حمض النقد والتحليل والتشريح قبل اتخاذ موقف منه، وهو ما يتوقعه المرء من مفكر يحمل العقلانية العلمية الحديثة في وعيه الثقافي، فانه يقبل القول على علاته من دون تمحيص نقدي، ومن ثم فان قبوله القول يأتي امبريقيا. الامر الذي يمكنه من القول: ورغم انني اقبل هذا الفرض واعتبره بمثابة قانون صحيح على مستوى واسع من التعميم والتجريد. فانني مع ذلك غير مقتنع لا بامكانية ولا بجدوى تفسير اشكالية الاصالة والمعاصرة في فكرنا العربي الحديث والمعاصر بهذا القانون العام.

ان الذي يفوت الجابري ومنظمي الندوة المذكورة سواء بسواء ان مسالة علاقة الفكر مع الواقع ليست مسالة امبريقية «تجريبية»، وانما هي مسالة انطولوجية تتعلق بالعلاقات الجوهرية البنيوية بين الفكر والواقع وبماهية كل منهما. صحيح ان ادراك هذه العلاقات يستلزم نموا تاريخيا وعلميا وفكريا معينا، لكن موضوع هذا الادراك ليس مجموعة من البيانات الامبريقية. وانما هو علاقات انطولوجية بنيوية تشكل اسسا لاي تفكير في الموضوع او اي بحث امبريقي فيه. فهذه العلاقات ليست علاقات بين الظاهرات والاحداث الفكرية والمادية والاجتماعية، وانما هي علاقات بنيوية جوهرية بين الماهيات الاجتماعية التاريخية. ولعل اغفال الجابري لهذا الجانب من الموضوع هو الذي يجعله يتلقى ما ذهب اليه منظمو الندوة في الاقتباس المذكور على علاته ومن دون تمحيص نظري. فيقبله ويقر بصحته على كثير من الصعد، ويرفضه على صعيد اشكالية الاصالة والمعاصرة، حيث انه ينظر نظرة امبريقية سطحية الى العلاقة ما بين الواقع الطبقي وعناصر الفكر.

ويكمن سر امبريقية القول المقتبس، ومن ثم لاعلميته، في كلمة «عادة» التي ترد في النص. فهذه الكلمة تجرد القول كله من قيمته النظرية وتحيل القول مجرد اداة للانتقاء الايديولوجي. اذ ان ورودها في النص ينطوي على تقسيم القيم الى نوعين اساسيين: نوع خاص، ونوع جماعي اجتماعي. كما انه ينطوي على ان المفكر قد يعبر عن هذا النوع او ذاك. مع انه «عادة» يعبر عن النوع الثاني «لماذا؟ لا ندري». وهذا بدوره ينطوي على الفصل المطلق بين الخاص الفردي والعام الاجتماعي. وكان الاخير مركب تركيبا على الاول المتشكل مسبقا. اننا هنا نتعامل مع ازدواجية كلاسيكية من النوع الشائع جدا في الفكر البرجوازي الغربي، كازدواجيات ديكارت وروسو وفرويد.

ويتضح بؤس هذا النمط من التفكير الامبريقي في ضوء التصور المادي العلمي للعلاقة بين الخاص الفردي والعام الاجتماعي. فبالنظر الى الجوهر التاريخي السببي لهذا التصور، فانه يرى ان المفكر او السياسي يعبر بالضرورة عن قيمه الخاصة التي هي اجتماعية في جوهرها، ومن ثم طبقية (في المجتمعات الطبقية). فالخاص الفردي هو شكل ظهور الجماعي الاجتماعي. فليس هناك خاص ميتافيزيقي قائم في ذاته يفرض عليه الاجتماعي فرضا من خارجه. ان الخاص اجتماعي في الصميم، وهو كذلك لانه منتج (بفتح التاء) اجتماعي، لانه ينتج ويتشكل بفعل شبكة معقدة من القوى والمؤسسات والآليات والسيرورات الاجتماعية الموضوعية. فوعي الفرد لا يوجد بمعزل عن وعي الجماعة لانه منتج (بفتح التاء) اجتماعي.

اما الجابري، فبدلا من ان ينتج معرفة القول المذكور بنقده ويكون احكامه بصدده على هذا الاساس، فانه ينتقد على علاته وفق اغراضه الايديولوجية. وهذا يؤكد الطابع الايديولوجي اللاعلمي لمشروع الجابري. فهذا المشروع لا يرتكز الى نقد جذري لانه ليس في حاجة الى معرفة مستنبطة بالنقد. فهو يكتفي بالحسيّ الامبريقية الفضفاضة غير المنظرة، والتي تتيح له امكانية تركيب الصور والاحكام الايديولوجية الملائمة لاغراضه الفكرية. وهو في ذلك منسجم تمام الانسجام مع مثالية القرن العشرين الامبريقية الطابع والاعتباطية الاساس. فالذي يميز المثالية الكلاسيكية (مثالية ما قبل عام ١٨٤٨) عن مثالية القرن العشرين ان الاولى مثالية صادقة، واثقة من نفسها، مرتكزة الى اساس انطولوجي متماسك مكين، تعبر عن صعود طبقة تاريخية تحمل حضارة كاملة بين ثناياها (مثالية لايبنتز، كانط، هيغل). اما الثانية، فهي مثالية جبانة كاذبة، تخجل من جوهرها، وتتفادى الارتكاز الى انطولوجيا واضحة ومتماسكة، وتفضل الاعتماد على مجموعة متناقضة ومبهمة من الانطولوجيات. بل انها تحاول باستمرار تغييب الانطولوجيا ونفي ضرورتها لتاسيس المعرفة والفكر العلمي. لذلك، نراها تمقت المعرفة النظرية وتخشاها وتهرب منها ومن الالتزام بها. وبهذه الطريقة، فان المفكر المثالي يستطيع ان يمارس نوعا من العلم في الجزئيات وان يسخر نوعا من المنهجية المادية لانتاج المعرفة بصدد الجزئيات، وهي معرفة يحتاجها في بناء تصوره الايديولوجي وفي التعامل العملي مع الحياة. ولكن من دون ان يتبنى هذه المنهجية في شموليتها ومن دون الالتزام بما تنطوي عليه من تصورات ومواقف اجتماعية وايديولوجية. بهذه الطريقة اذا يتم احتواء المنهجية المادية العلمية بحيث يستفاد من نتائجها من دون الوقوع تحت تأثير منطوياتها الفلسفية والاجتماعية العميقة. لذلك، نرى نوعا تناقضا واضحا في اولئك المفكرين بين بحوثهم العملية التفصيلية وبين منطلقاتهم العامة والمنهجية، حيث ان وظيفة الثانية تتمثل في احتواء اثر الاولى. فالمنهجية الكامنة في الاولى هي في القلب نقيض المنهجية المعلنة. وهذا ما نلحظه بجلاء في علم الاجتماع الالماني المعروف ماكس فيبر. لكننا نلحظه ايضا، وان كان بصورة اقل جلاء، في محمد عابد الجابري.

منتديات وصالات عرض في واجهة الحياة الثقافية في عمان

بقلم سعد جورج حتر

عمان – الدستور – تشهد الواجهة الثقافية في عمان حاليا ظهور منتديات ثقافية وصالات عرض متعددة الاهتمامات الابداعية مما يشير الى اتجاه نحو تعميم النشاطات الفنية بهدف ايصالها الى اوسع فئات الشعب.

وزاد من انتشار هذه الظاهرة عودة الالاف من الاردنيين الى بلادهم مستفيدين على حد قولهم من /جو الانفتاح واطلاق الحريات العامة/ مما انعكس ايجابيا على مرافق الحياة كافة.

واخر هذه المنتديات والصالات صالة /بلدنا/ للفنون ومنتدى /فضاء الفينيق/ للثقافة والفنون بجميع اشكالها.

وقالت صاحبة صالة /بلدنا/ سعاد الحوراني ان الهدف من المشروع هو استضافة مهرجانات التشكيليات النسائية وعرض الفنون التشكيلية والتطبيقية. وتشمل هذه المعروضات الرسم على الزجاج والمطرزات والرسم على القماش ولوحات تشكيلية.

واضافت ان صالتها تبدأ نشاطها الاسبوع المقبل باستضافة اعمال لستة فنانين تشكيليين عراقيين وهم اسماعيل خياط وعلي الشدلاوي ومحمد حسين عبدالله وخالد وهل وفاخر محمد وهيمت محمد علي.

وفي الجناح الدائم ستعرض الصالة حرفا يدوية ومنحوتات واعمالا حرفية لتكون في متناول الزائرين في اي وقت.

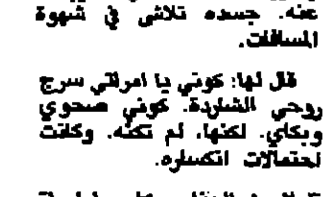
اما صاحب /فضاء الفينيق/ محمد مشارقة فهو يطمح في ان يستقطب منتداه الفكري رجالات الفن والادب والشعر في الاردن وبناء جسور من التعاون مع منتديات مماثلة في الخارج.

واكد مشارقة انه عقد اتفاقات للتبادل الثقافي مع معاهد في سوريا وفرنسا وايطاليا والمانيا.

وسيعرض الفنانان التونسيان الفريد حتمل ومحمود شقتوت اعمالهما في صالة المنتدى التي ستستضيف ايضا اعمال الفنانة العراقية وداد الاورفلي.

وسينظم المنتدى الذي يضم خشبة مسرح صغيرة ومقهى مقالية امسيات شعرية مصحوبة برقص تعبيري.

قصة قصيرة



زحام في عيون امرأة

● طلعت شناعة

اخذ يقلب رموشها ويعبث بعسل عينيها. ثم ما لبث ان امسكه برأسها ولوح بكومة شعرها في الفراغ.

اطلق تنهيدة وهو يحدق في الدمية التي تشبهها. [illegible]






وشربت اهاته. ظل واقفا يبحث عنه. جسده تلاشى في شهوة المسافات.

قال لها: كوني يا امراتي سرج [illegible]

يا هذي المشتعلة مثل دم العشاق. تعالي ننصب خيم التلاقي. نبوح بسر الاصحاب. نسلمهم للسجان والجلاد ولضبابية الودع. وللنفي ولبرد الزنازين.

اه يا دمي المالعود مثل قميص ابن يعقوب، ومثل اب ابيضت عيناه من الحزن علي.

سقطت اوراق العاشق وارتمى حصان الشهوة صريع القتل.

اقدام الخيل تدك تلها الرمل وهذا المهووس/ الناقم/ الحاقد/ الحاسد والمحسود/ المتصلب كجمر العربان/ البدو الرحل.

ابتسمت عيناها فانهمر الشوق كالمطر وتلفع قيس بالبركان وتهدمت الجدران عليه وبين يديه ازرق البحر.

قلم يداعبها.

في المرة الاولى قصت شعره وفي المرة الثانية قطعت انفه وفي المرة الثالثة اشعلت لسانه بالكلام ونامت فوق سبع بحيرات لارتاح انا. ونسدل ما بيننا من امنيات. فالليل اطول من قصائد الشعراء. والارض كما الرمل، كما البحر، كما الجرح، اضيق من ثقب الابرة. عاد الى الدمية التي تشبهها. قرب خدها فانفجر الزيت وابتلت الامكنة وجاء الطير من كل الجهات ليسبح في غدير انتظاره.

كلمة المحررة

ليذهبوا الى هناك..

في كل نشرات الاخبار نسمع مصطلح (اسلحة الدمار الشامل).. فماذا تعني هذه التسمية؟

تعرفون ان هناك ومنذ وجد الانسان على الارض اسلحة للدفاع عن النفس او الهجوم على الاخرين.. وقد يكون السلاح سكينا او سيفا او بندقية او مدفعا او صاروخا.. وقد طور العلم اسلحة جديدة اكثر فتكا بالانسان لكسب الحروب. منها القنابل العنقودية والقنابل الفراغية التي كما تعرفون تفرغ الهواء من البناية فتتهدم البناية فوق رؤوس سكانها.. ومنها القنابل النيترونية التي تقتل الانسان فقط ولا تهدم البنيان..

كما طور العلم وسائل مختلفة لنقل الاسلحة الكبيرة والصغيرة منها الطائرات والسفن والغواصات. فكانت حاملات الطائرات العملاقة والغواصات الضخمة وغير ذلك كثير. ويمكنكم لمعرفة المزيد عن هذا الموضوع مراجعة مكتبة المدرسة في "حي للاطلاع على انواع الاسلحة قديمها وحديثها..

ونعود الى موضوعنا (اسلحة الدمار الشامل) فنقول ان هناك انواعا من الاسلحة تشكل خطرا على اعداد هائلة من السكان وبشكل مدمر فمثلا القنبلة الذرية مهما صغر حجمها يمكنها ان تدمر مدينة بكاملها في بضع دقائق. فتنتشر النار والدمار والموت على مساحات كبيرة جدا وعلى اعداد بالملايين من البشر. ولذلك نسميها (سلاح دمار شاملا) وكذلك القنابل الهيدروجينية وهي اقوى من القنابل الذرية بكثير. واشد ايلاما وفتكا بالانسان.. وهناك اسلحة كيماوية او جرثومية وتسمى ايضا من اسلحة الدمار الشامل. لانها تؤثر على اعداد كبيرة من المواطنين وتنتشر في مساحات واسعة جدا.

كل هذه المقدمة اسوقها، لاصل الى ما تناقلته نشرات الاخبار عن تدخل خبراء الامم المتحدة للبحث عن «اسلحة الدمار الشامل» في العراق، وهم في حقيقة الامر يسعون الى كسر قوة العراق العسكرية والاقتصادية والعلمية كقوة عربية يمكن ان تقف يوما امام اعداء الامة العربية وامام اسرائيل.

نعم.. يدعون انهم يريدون تخليص الشرق الاوسط من (اسلحة الدمار الشامل) التي قد تقضي على السكان والمدن والمنشآت. ولكنهم في حقيقة الامر يكذبون.. فلو كانوا صادقين لفتشوا عن هذه الاسلحة هناك.. في الارض المحتلة عند «اسرائيل».. فعندها من هذه الاسلحة عشرات المرات اكثر مما عند العراق عندها القنابل الذرية والاسلحة الكيماوية وهي مستعدة لاستعمالها على رؤوس الصواريخ بعيدة المدى والقريبة، لضرب اي عاصمة عربية مهما بعدت عن ارض العرب التي يحتلونها!!

تلك اسمها «اسلحة الدمار الشامل».. تلك التي يبحثون عنها في العراق.. انهم يبحثون هناك، ويدمرون كل قوة عربية، علمية كانت ام اقتصادية ام بشرية.. ولو كانوا صادقين فليدمروا اسلحة الدمار الشامل عند (اسرائيل) فعندها الاكثر والاحدث والاكثر فتكا بالعرب

ماما روضة

مسابقة حول العالم

س ١ رأس الرجاء الصالح هو الطرف الجنوبي من افريقيا فما هو اسم الطرف الجنوبي من امريكا الجنوبية؟

(١) رأس ملجيلان البحار الذي كان اول من دار حول امريكا الجنوبية وسمي باسمه مضيق ملجيلان الذي عبره عام ١٥٢٠
(٢) رأس هورن
(٣) رأس امريكو (هو اول بحار وصف القارة الاميركية في كتاب اسماه الدنيا الجديدة).

س ٢: اندونيسيا دولة اسلامية سكانها حوالي ١٠٧ مليون نسمة (٩٠ بالمئة) منهم مسلمون وفيها ٢٥٠ لغة محلية وتتكون من مجموعة كبيرة من الجزر.. فما هي اللغة الرسمية هناك وكم عدد جزرها؟
(١) اللغة الرسمية اسمها اندوسا وعدد جزرها ١٠٠٠ تقريبا.
(٢) اللغة الرسمية هي الهولندية لان اندونيسيا كانت مستعمرة هولندية وعدد الجزر فيها حوالي ٢٠٠٠ جزيرة تقريبا
(٣) اللغة الرسمية اسمها (بهاسا) وعدد جزرها ١٣٠٠٠ تقريبا.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة

حل مسابقة حول العالم

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الحل الصحيح. وفيما يلي اسماء بعض الاصدقاء الذين شاركوا في الحل:
شادي عمران بطاح وطارق سعيد ابو خالد وهيثم غازي قنديل وهشام بكري شحاده واشرف مرقة ورائد عادل زلوم ووليد عبدالله العفيشات وجعفر فرحات عبدالعزيز النعيم ونوال محمد موسى شرف وهايل عطاالله ملكاوي وحسام محمد عبدالواحد واسامه احمد عبدالرحمن حمادة.

وفيما يلي الحل الصحيح:
س ١: قال تعالى في كتابه العزيز (وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا)
ج ١ اسم زوجة الملك هي (زليخة)

س٢: اثنان ماتا بالسم هما
ج ٢: سقراط وامرؤ القيس

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق/ هيثم عطالله ملكاوي. تهانينا للفائز وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات اخرى.

يرجى من الصديق هيثم عطاالله ملكاوي او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

مسابقة بهجة المعرفة

كيف يمكنك توزيع الارقام التسعة المبينة في الدوائر التي امامك ... افقيا او عموديا؟

٢٤ ١٠ ٢٦ ٨ ٢٥ ١١

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب وشريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

حل مسابقة بهجة المعرفة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الحل الصحيح..

الصورة كانت لحيوانين رسامين من حيوانات البحر وهي نجمة البحر والقنفذ البحري وهي حيوانات يغطي الشوك جلدها فتسمى «الجلد شوكيات». ومنها ما ياكله سكان السواحل في بعض المناطق من العالم وبعض انواع القنافذ «وتسمى ايضا بالرتسا او الرتزا» سام كطعام كما توجد انواع اخرى تحمل السم في منابلها فقط.

واشواك نجم البحر مغطاة باغشية تفرز المواد السامة التي تنتقل الى اي جسم يمسها وينتج عن وخز الاشواك جروح مؤلمة واحمرار وتورم ولون يستمر لمدة طويلة ويتخدر العضو المصاب كما لو كان مشلولا. اما اشواك قنفذ البحر فهي طويلة. مجوفة ومملوءة بسائل قرمزي اللون. ولها نهايات مدببة حادة قادرة بسهولة على النفاذ في لحم الضحية. مما يؤدي الى التهابات وتورم في موقع الاصابة في الحال. وقد يخف الالم بعد ساعات ولكن مكان الاصابة يظل ملتهبا لعدة ايام.

فازت بالمسابقة الطالبة ختام عبدالله العفيشات من ناعور.. تهانينا لها وحظا افضل لباقي المتسابقين. يرجى من الطالبة ختام او من ينوب عنها مراجعة مكاتب جريدة الدستور عصر يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي عبارة عن مجموعة قصص مع شريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

اشجار غريبة

■ نخلة السكر: شجرة في الهند يسيل منها شراب حلو جدا يستقطرون منه ٣ لترات يوميا من الشراب الحلو.

■ نبات الحرباء في بعض جزر الهند يغير لونه في اليوم عدة مرات حسب التاثيرات الخارجية من الابيض صباحا الى احمر كالدم مساء.

■ شجرة في «بريمن» بالمانيا «ناطحة سحاب» ارتفاعها يبلغ ٢٥ مترا وعمرها ٩٠ سنة.

■ الشجرة الباكية من نوع (المانجو) تذرف الدموع كل يوم من الظهر حتى غروب الشمس.

من الصديقة رنده خصاونة - اربد

صدق او لا تصدق

■ تعتبر النعامة اضخم طيور الارض ويصل ارتفاعها حتى ٢,٧ متر ووزنها ١٥٦ كيلوغراما وهي ايضا اسرعها اذ تصل سرعتها حتى ٦٠كم/ ساعة وبيضها يزن ١٤كيلوغراما وهو اكبرها حجما.

●●●

■ يلتهم الارنب من الطعام خمسة امثال وزنه يوميا ويصل طول الارنب في استراليا قرابة المتر.

●●●

■ يشتمل دخان السجائر على ١٢ مادة ضارة بالصحة وان اضرار التدخين لا تؤثر فقط على المدخن ولكن تؤثر ايضا على غير المدخنين.

●●●

■ اكبر عين في عالم الحيوان يملكها الحبار الضخم حيث يزيد قطرها على ٣٨سم وللمقارنة فان الحوت الازرق يبلغ قطرها ١٣ سم.

●●●●

من الصديق/ عماد محمد الحاج - مرج الحمام

الحليب يقي من الجلطة القلبية

من اكثر «الاعاصير» التي تهب على القلب الجلطة فحدوثها يخلق قلبا ضعيفا عرضة «للعطبات» في اي دقيقة لا بل في اي لحظة.

اخر الامور المتعلقة بهذا المرض ما اوردته مجلة الابحاث البريطانية اذ ذكرت ان الحليب يقي من خطر الجلطة القلبية خصوصا لدى الرجال الذين هم اكثر من النساء جهدا فيما اذا ثابروا على شرب الحليب يوميا.

من الصديقة/ نسرين محمد الناصر
اربد



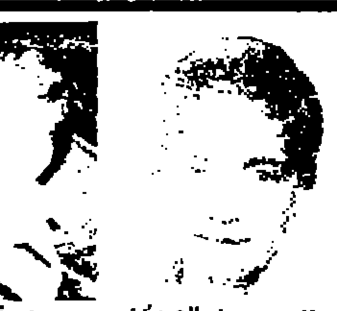











وفاء نبيل - سيف الجراح - بيان ماهر حرز الله - منى جعفر القضاة - محمدجعفر القضاة - ميران محمد القضاة - فراس ابو طاعه - فادي حسن الصمادي - محمد خير عطا عثمان - فداء الكسواني



في الغابة

في احدى الغابات استولى الاسد على جدول الماء الذي تشرب منه الحيوانات ووضع الحمار حارسا عليه، يبيع الماء للحيوانات بسعر عال وفي يوم من الايام حضر الاسد الى الجدول اخر النهار لياخذ الغلة فقال له الحمار بخوف: آسف يا سيدي لم تشتر الحيوانات ماء اليوم!

فقال الاسد غاضبا هل استغنت الحيوانات عن الماء؟ ام انك تسرقني؟ فقال الحمار لا يا سيدي انا خادمك الامين لكنه الثور..

قال الاسد بغضب: بخ بخ بخ. ماذا فعل الثور هل جرؤ على اغتصاب الماء من جدول ملك الغابة انها مهزلة.

قال الحمار. لا يا سيدي لقد حفر بئرا وصار يبيع الماء بنصف الثمن.

هنا لم يتمالك الاسد نفسه فاسرع ناحية بئر الثور حيث كان يقف الثور وحوله حيوانات تشتري منه.. امسك الاسد برقبة الثور وقال له بغضب هل تتجرا على اسيادك وتضارب على تجارتي.

فقال الثور: سيدي. فقاطعه الاسد مخاطبا الحمار.. اردم البئر حالا ثم خاطب الحيوانات من الان سأضاعف سعر الماء والذي يعترض سأسلخ جلده واعلقه على باب الغابة بخ بخ بخ

وعاد الاسد الى عرينه وهو يشعر بالزهو والعظمة.

وفي اليوم التالي ذهب الاسد الى الحمار لياخذ الغلة لكنه غضب عندما علم ان احدا لم يشتر هذا اليوم ايضا فقال وهو يهز راسه غيظا: هل تجرا احدا وحفر بئرا اخرى.

فقال الحمار انه الثور يا سيدي لقد اعاد الكرة حتى انه صار يعطي الماء للحيوانات مجانا. عندما سمع الاسد هذا الكلام انطلق سريعا نحو بئر الثور ولم يجد الثور بل وجد جاره الحمل فساله بغضب اين جارك اللعين؟ فقال الحمل بخوف ذهب ليحضر العشاء يا سيدي.. ضحك الاسد وقال بسخرية بخ بخ بخ يريد ان يتعشى سأؤدب ذلك المتمرد الغبي، وبعد قليل لمح الاسد الثور قادما فاسرع نحوه وقفز عليه غارزا انيابه في رقبته فسقط الثور المسكين على الارض ميتا.. التفت الاسد للحمار وقال له إسلخ جلده عن عظمه وعلقه على باب الغابة ثم التفت الى الحمل جار الثور الذي كان مذعورا لما حدث لجاره وهمس للحمار انظر الى هذا الحمل انه جميل وانا جائع سيكون وجبة لذيذة بلا شك.. وهو جار الثور وكما يقول المثل قد يؤخذ الجار بذنب الجار.

من الصديق محمود احمد الرجبي - الزرقاء



محمد يوسف الجمزاوي




عامر خليفات



سيف الدين الجراح



روان خالد البرغاوي



اسلام القريوتي

☆☆☆☆☆☆☆☆☆ قصة باسمة الخبيثة ☆☆☆☆☆☆☆☆☆

يحكى ان فتاة اسمها باسمة كانت تعمل طاهية عند رجل غني، واعتادت ان تلبس ملابس نظيفة وحذاء ذا رباط احمر، وكانت كلما انهت عملها تخرج لتتمشى بين الحقول الممتدة امام القصر الذي يملكه سيدها.

وكثيرا ما خاطبت نفسها قائلة. انك يا باسمه اجمل فتاة في الدنيا. وحين كانت تعود من الحقول كانت تشرب كاسا من عصير الليمون وتتذوق اصناف الاكل وهي تقول: الطباخ الماهر يجب ان يذوق كل اصناف الطعام حتى يميز طعم كل صنف وفي يوم من الايام قال لها سيدها.

اسمعي يا باسمة سأستضيف هذا اليوم رجل اعمال كبير. سيتناول طعام الغداء واريدك ان تطبخي لنا دجاجتين فقالت باسمه. امرك سيدي.

ذهبت باسمة الى الحديقة وامسكت بدجاجتين سمينتين وذبحتهما ونظفتهما ومع الظهيرة كانت الدجاجتين جاهزتين للاكل بعد ان طبختهما وحمرتهما .. ولكن الضيف لم يصل بعد

قال سيدها سأذهب بنفسي لاحضره..

وما ان خرج السيد لاحضار الضيف حتى اخرجت باسمة الطبق من الفرن ونظرت الى الدجاجتين باشتهاء كبير وقالت: لقد حرقت اصابعي وانا اطبخ هذا الطعام اللذيذ وقد جعلني الفرن احس بالعطش. من يعرف متى سياتي سيدي وضيفه على اية حال سأذهب لاشرب قليلا من عصير الليمون.

افرغت باسمه كاسا من عصير الليمون في جوفها واتبعته بكاس اخر ثم عادت الى المطبخ ونظرت الى الدجاجتين وقد ملأت رائحتهما انفها فاثارت شهيتها. فخاطبت نفسها قائلة: انهما في اجود حال.. وحرام الا يتم اكلهما فورا.

وتوجهت الى النافذة لترى ان كان سيدها قد حضر مع ضيفه ولكنها لم تر احدا على طول الطريق فعادت الى الطبق ثانية وقالت: اه من جناح هذه الدجاجة لقد نضج تماما حتى كاد يحترق ومن الافضل ان آكله. ومدت يدها ونزعت الجناح وبعد قليل قالت: من الافضل ان آكل الجناح الثاني والا سيعرف سيدي ان جناحا من جناحي الدجاجة مفقود. ثم اكلت الجناح الثاني ثم جناحي الثانية وعادت واطلت من النافذة ولم تر احدا وخاطبت نفسها: تشجعي يا باسمه وكلي ما بقي من الدجاجتين والا فانهما ستفسدان وراحت تلتهم ما في الطبق وهي تردد: ما يحق لانسان يحق لانسان اخر.. وما كادت تفرغ من الاكل حتى سمعت صوت سيدها يقول: اسرعي يا باسمه لقد حضر الضيف.. جهزي لنا الطعام للغداء.

قالت امرك يا سيدي، بعد لحظات سيكون كل شيء جاهزا.

اتجه سيدها نحو المائدة. واحضر سكينا كبيرا ليقطع بها لحم الدجاجتين وراح يسنها بصوت مسموع. وفي تلك الاثناء قرع الضيف الباب بادب.. فاتجهت باسمة نحو الباب بسرعة وحين رات الضيف وضعت اصبعها على فمها وطلبت منه الا يتكلم وقالت بهمس ما الذي اتى بك ايها المغفل.. اهرب... اهرب من هنا.. هل صدقت ان سيدي دعاك للغداء لقد دعاك ليقطع اذنيك.. انه يسن السكين ويجهز نفسه.

اصغى الضيف فسمع بالفعل صوت السكين فاستدار على عقبيه وولى الادبار هاربا بينما توجهت باسمة بهدوء الى سيدها وقالت له: عجيب امر ضيفك هذا يا سيدي.. قال لها ماذا تعنين.. قالت بينما كنت احمل الطبق خطف الضيف الدجاجتين وهرب بهما..

قال: عجيب امر هذا الضيف حقا ثم توجه الى الباب ووقف على العتبة وراح ينادي على ضيفه والسكين في يديه: واحدة واحدة فقط..

قال هذا وهو يعني ان يترك له الضيف احدى الدجاجتين ولكن الضيف كان يعتقد بان الرجل يريد احدى اذنيه فكان يسرع في الركض حتى توارى عن الانظار.

رقص الكيوي

الكيوي طير من الطيور التي تسكن في غابات نيوزيلندا الكثيفة وهو غير قادر على الطيران، بسبب الاجنحة الصغيرة بداخل ريشه الكثيف. تنام نهارا بين جذوع الاشجار وقبل الغروب تبدأ البحث عن غذائها من الديدان، وبفضل منقارها الطويل والذي يوجد في طرفيه منخران صغيران للشم وعندما تجد طيور الكيوي دودة تقفز فوق ارجلها فتقفز وكأنها ترقص وتسمع ضجة من رقصها هذا يؤدي الى ايقاظ الديدان وخروجها من مخابئها. والطريقة الاخرى لاصطياد الديدان هي بواسطة المنقار الطويل الذي يتمتع بها هذا الطير العجيب. فسبحانك اللهم على هذه المخلوقات العجيبة والمذهلة.

من الصديق/ هيثم كمال الشلبي - مرج الحمام

مواهب

ارسم.. ولون

من الصديقة: اميرة عبدالمنعم قطاش/ عمان
















ناريمان صعابنه - روان القريوتي - يزن القريوتي - راجح محمد راجح - ابراهيم التمري - لينس التمري - سيف النمري - حمدي النظر



محمد حسن الصمادي




دانيا عصام



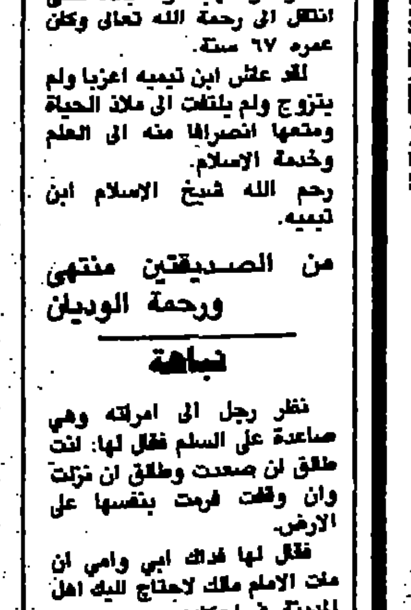
وعد ابراهيم بشيره





خالد ابو زليخة





انا من فلسطين

انا طفلة من نابلس احمل غصن زيتون وحجر
انا طفلة من نابلس من جبل الجمر
انا طفلة من نابلس لا اخاف العدو القذر
انا طفلة من نابلس ابي شهيد واخي معتقل
انا من فلسطين الوطن

من الصديق احمد الجرايجة - مرج الحمام

مصابيح الامة

شيخ الاسلام «ابن تيميه»

اسمه احمد بن عبدالحليم بن تيميه ولد في بلدة حران في سوريا في ربيع الاول عام ٦٦١ هجري، وقد قدم الى دمشق مع اهله عام ٦٦٧ هجري فسمع الحديث ودرس كثيرا من العلوم فكان من بحور العلم وعرف بالذكاء القوي والزهد والشجاعة والكرم.

ولقد برع شيخنا ابن تيميه في تفسير القرآن الكريم، وحفظ الحديث الشريف واتقن اللغة العربية.. اصولا وفروعا.. تعليلا واختلافا.

وقد امتحن واوذي عدة مرات، وحبس بقلعة مصر والقاهرة والاسكندرية وايضا بقلعة دمشق، واهين في نصر السنة المحضة - حتى اعلى الله مناره وجمع قلوب اهل التقوى على محبته والدعاء له.

وفي اخر حياته حبس في قاعة بالقلعة، وبقي فيها بضعا وعشرين شهرا وقد منع من الكتابة والمطالعة، فاقبل على التلاوة والتهجد والعبادة حتى انتقل الى رحمة الله تعالى وكان عمره ٦٧ سنة.

لقد عاش ابن تيميه اعزبا ولم يتزوج ولم يلتفت الى ملاذ الحياة ومتعها انصرافا منه الى العلم وخدمة الاسلام.

رحم الله شيخ الاسلام ابن تيميه.

من الصديقتين منتهى ورحمة الوديان

نباهة

نظر رجل الى امرأته وهي صاعدة على السلم فقال لها: انت طالق ان صعدت وطالق ان نزلت وان وقفت فرمت بنفسها على الارض.

فقال لها فداك ابي وامي ان مات الامام مالك لاحتاج اليك اهل المدينة في احكامهم.

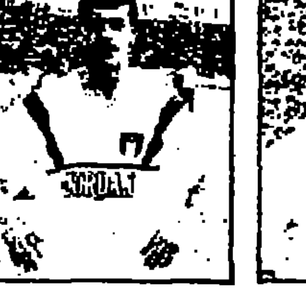
من الصديقة وفاء فتحي سبيتان مرج الحمام

دوري الكرة للكبار

الحسين اربد اتخم مرمى الكرمل باربعة اهداف
الجزيرة في موقعة القادسية الجدية والفيصلي ينتظر الجيل

اربعة اهداف نظيفة زرعها فريق الحسين اربد في مرمى الكرمل وحصد النقطتين بالكامل في المباراة التي جرت على ملعب مدينة الحسن الرياضية وتابعها جمهور قليل انتثر على المدرجات.

اليوم وفي الساعة الرابعة يكون الجزراوية في موقعة جدية امام القادسية في واحدة من المباريات الهامة في الاسبوع العاشر يتبعها وفي الساعة السادسة وعلى ذات الملعب مباراة الفيصلي والجيل والتي بها تختتم مباريات الاسبوع العاشر.



عصام التل — احمد شريف — نهاد صوقار — جمال ابو عابد

الحسين اربد ٤ الكرمل صفر

اربد - حسين الزعبي

فريق الحسين اربد تقدم بهجوم مبكر نحو مرمى الكرمل ودفع بالثنائي احسان والخاروف بانضمام منيب كمهاجم ثالث وبمساندة ابو الليل والقرام الذي تولى مهمة بناء الهجمات واثمر هذا السعي عن تسجيل هدف مبكر اراح اعصاب الفريق بعد الحصار الرهيب على مرمى الكرمل حيث نجح في فتح الثغرات بين المدافعين جراء الضغط الهجومي الذي مارسه الفريق الاصفر حيث اصبحت الطريق امامه سالكة نحو مرمى فراس حارس الكرمل، فركز حملة لانطلاقته الهجومية على ميسرة الفريق حيث تقدم ابو الليل اكثر من مرة وعكس كرة نموذجية داخل الجزاء استقبلها منيب برأسه في المرمى هدف السبق لفريقه في الدقيقة (١٥) وفرض ايقاعه ومنح الظهير الايمن والايسر مامر والميز الفرصة للتقدم نحو المواقع الهجومية وسط سيطرة لم توقفها مصيدة التسلل التي نصبها فريق الكرمل فسبق مهاجموه لاهدار الفرص ومن ابرزها كرة الخاروف التي تجاوزت الحارس ليخرجها المدافع من حلق المرمى.

وجرب احسان حظه بالتسديد لكن في احضان الحارس قبل ان يضيف احسان نفسه الهدف الثاني لفريقه حين استغل كرة فايز الساقطة خلف المدافعين ليضعها بقوة داخل الشباك في الدقيقة (٣٢).

ومن جانبه انشغل فريق الكرمل الذي تعرض للزخم الهجومي في تحسين الخطوط الدفاعية التي اصابها الارهاق وبتراجع ابو حديد واحمد سليمان لاسناد الدفاع ابقى محاولاته الهجومية المحدودة والتي اقتصرت على الهجمات المعاكسة واحتاجت للتفاضل العددي.

ومع بداية الشوط الثاني استمر فريق الحسين اربد في هجماته رغم البداية النشيطة للكرمل والتي لم تستمر طويلا بسبب الانتباه المبكر من قبل الاصفر فاشرك المدرب عمرات بدلا من راكز لزيادة فعالية الوسط ومن جراء ذلك نجح الخاروف وعزز اهداف فريقه في الدقيقة (٥٥) عندما تابع كرة احسان العرضية فسددها برأسه داخل المرمى. وهذا ادى الى تراجع واضح للاصفر بعد الاطمئنان على النتيجة مما دفع الكرمل للتقدم بالهجمات المعاكسة دون فائدة في حين نجح الخاروف وسجل الهدف الرابع لفريقه في الدقيقة (٨٦).

● القادسية × الجزيرة

● في الوقت الذي كان فيه القادسية مرتاحا خلال رحلة الذهاب كان القلق يطارد الجزراوية الذين حصدوا من مباريات المرحلة (٣) نقاط جعلتهم في موقف الحرج بين الفرق وهذا يجعل الفريق العريق يبحث عن الفوز وبكافة الطرق لعله يلحق بركب الذين يفرضون سيطرة على منطقة الوسط.

من هذا المنطلق سوف يتريث القادسية قبل ان يطلق خط وسطه للمواقع الامامية في محاولة جادة منه للوصول للمواقع الاسامية ولاختراق التحصينات الجزراوية، لان خط وسط الاحمر سيبادر بالتقدم خاصة توفيق والنوباني لضمان توفير اكثر من كرة امام جزاء القادسية وهذا يسهل مهمة مروان وزياد وفراس في المتابعة وتهديد المرمى في الوقت الذي يقود فيه عصام التل خط الدفاع ليحرم خط الهجوم المقابل من التلاعب بالكرات وتهديد مرمى الريشة.

على الجانب الاخر يتالق العمارنة ورفاقه فرض الرقابة وتنظيف المواقع الخلفية من المرة الاولى مما يسهل مهمة احمد شريف ورعد والعوضات ومحمد جبر في التقدم بالكرات الجانبية والامامية وارسالها دون خوض الى خالد عطا ومصطفى آدم ومنير ابو هنطش ويحتاج ثلاثي الهجوم الى اسناد فعلي من خط الوسط لضمان توفير المزيد من هذه الكرات امام مرمى الريشة وتخليصها من المدافعين لقاء الذهاب بين الفريقين انتهى بالتعادل بهدف لكل منهما.

الفيصلي × الجيل

● تقول القراءة الاولية ان اللوح الازرق ربما يجتاح مواقع الجيل بعد ان استرد نجوم الفيصلي الثقة ووفر لهم المدرب عامل الانسجام وهذا يجعلهم يندفعون بقوة نحو المواقع الامامية لاتخاذ الشباك بعدد وافر من الاهداف وهذا يتم عبر بوابة خط الوسط حين يقوم موسى عوض ورفاقه باعادة تمرير الكرات الامامية السريعة الى جريس وخالد عوض وجمال ابو عابد وهو ثلاثي يتمتع بقدرة كافية لاختراق التحصينات الدفاعية وطرق الشباك. لكن تأخير اللعب في المواقع الخلفية والمبالغة على الاختراق من الوسط يسبب الاحراج للازرق ويجعله يتسرع في نقل الكرات خلال الوقت المتبقي من المباراة.

اما فريق الجيل فاسلوبه نقل الكرات يختلف من مباراة لاخرى فقد ركز الفريق على تنفيذ الواجبات الدفاعية اكثر من الهجومية مما قلص من خطورته على مرمى الفرق الاخرى لحاجة لثالثي هجومه

محمود صالح وواصم حيدا للمساندة بعدد وافر من خط الوسط الذي يفضل الانضمام الى النجار ورفاقه مما يجعل نهاد يتصرف بالكرات بسرعة خوفا من تشكيل الخطورة على مرمى فريقه اما في مباراة اليوم فمن المتوقع ان يبادر الجيل بعدة هجمات معاكسة تسبب الحرج للازرق رغم خسارته بالثلاثة في الذهاب.

كرة الثالثة

المفرق يجتاز الجليل

حقق فريق المفرق فوزه الاول تحت قيادة مدربه الجديد جميل خزاعلة في دوري الدرجة الثالثة لكرة القدم، حيث تغلب على الجليل بهدفين مقابل لا شيء سجلا على مدار الشوطين بواسطة لاعبه خالد الشريف.

هذا واضاع المفرق فرصة تسجيل هدف ثالث من ركلة جزاء منحها الحكم له في الشوط الاول من المباراة التي جرت امس على ملعب المفرق.

اليوم... حمارنة ضيفة الاذاعة

يستضيف البرنامج الرياضي في الاذاعة والذي يبث بالفترة ما بين الساعة (٤ - ٥،٣٠) مساء اليوم، لاعبة المنتخب الوطني النسوي لكرة الطائرة... سوسن حمارنة.

اليوم ختام دوري الفئات الناشئة لليد

تختتم مساء اليوم في صالة الامير الحسن باربد مباريات بطولات الفئات الناشئة لكرة اليد برعاية د. عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية حيث يتواجه في السادسة والنصف من مساء اليوم على الفئة من/١٧ فريقا الحسين اربد/٢١ نقطة ويرموك الشونة/ ٢٠ نقطة وللحسين اربد الذي يضم عبدالعزيز العطار وعنتر على فرصتين فيما ليس امام يرموك الشونة الذي يضم افضل لاعب في الدوري نصر سالم) سوى الفوز وقبل ذلك يلعب في الخامسة العربي (بطل س/١٩) لستعراضية تتويجه امام وصيفه الحسين اربد.

سلامات.. للوزني

علاء الوزني.. السباح الواعد في صفوف نادي المدينة ومنتخب الناشئين وضعت يده بالجبص لمدة اسبوعين جراء اصابة تعرض لها مؤخرا.. سلامات يا علاء..

اجتماع اللجنة الاولمبية

مناقشة نظام الاتحادات المعدل ورفعه الى الرئاسة

عقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الاردنية اجتماعه العادي مساء امس برئاسة الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب/ رئيس اللجنة حيث استعرض المجلس محضر الجلسة السابقة وجدول الاعمال وقرر ما يلي:

● الموافقة على توصية اللجنة الفنية بتخصيص مبلغ ١١٠، الف دينار دعما للاتحاد الاردني للتايكواندو لاعداد المنتخب الاردني للتايكواندو لدورة الالعاب الاولمبية القادمة في برشلونة عام ١٩٩٢

● استمع المجلس الى تقرير الدكتور صالح ارشيدات رئيس المجلس/ رئيس الوفد الاولمبي لاجتماعات المجلس الاولمبي الاسيوي التي عقدت في الهند خلال الشهر الماضي وعن المكتسبات التي حققها الاردن بشكل خاص والدول العربية الاسيوية بشكل عام.

● ناقش المجلس كتاب مدير الامن العام للسماح لنادي الشرطة الملكي للانتساب للالعاب الجماعية/ وافق المجلس على الطلب من وزارة الشباب لتعديل نظام الاندية والمنتديات للسماح للاندية الرسمية بالانتساب للالعاب الجماعية وتحويل الموضوع الى اللجنة مع مندوبين من الامن العام لدراسته بشكل واف.

● الموافقة على دعم الاتحاد الاردني لكرة الطاولة بمبلغ (٤٠٠) اربعمائة دينار لدعم اقامة بطولة كاس العرب للرجال والسيدات والتصفيات الاولمبية لدول غرب آسيا.

● ناقش المجلس نظام الاتحادات الرياضية المعدل المقترح الذي اعدته لجنة من وزارة الشباب ومجلس ادارة اللجنة الاولمبية وتم اقراره تمهيدا لرفعه لوزارة الشباب ليتم رفعه الى رئاسة الوزراء لدراسته واقراره وفق القنوات اللازمة.

ومن اهم التعديلات التي طرأت على النظام عند تشكيل اي اتحاد بأن تقوم الجمعية العمومية بانتخاب نصف اعضاء المجلس للدرجات المختلفة في كل اتحاد. والتأكيد على دور الجمعية العمومية بمراقبة ومتابعة نشاطات اتحاداتها، وكذلك وضع صيغة تسمح للمختصين بوزارة الشباب بمتابعة اجتماعات الاتحادات وقراراتها وتدقيق امورها المالية.

● تحويل طلب الاتحاد الاردني للملاكمة بشأن دعم البطولة العربية التي ينوي اقامتها بالعقبة خلال الشهر القادم الى اللجنة الفنية لدراستها والتوصية بشأنها.

● تحويل التقرير المقدم من الاتحاد الاردني للمصارعة حول البطولة التي شارك بها منتخب المصارعة في بلغاريا الى اللجنة الفنية لدراسته وتقديم التوصيات اللازمة بشأنه.

د. ارشيدات شهد ختام سلة (١٩)

الارثوذكسي يضمن اللقب.. والاهلي يخطف الاضواء

رامز يرتقي نحو سلة الارثوذكسي، والغول يحاول منعه

وزير الشباب وكبار الحضور يتابعون اللقاء الختامي

■ خالد الغول

توج الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب فريق النادي الارثوذكسي بطلا لاندية تحت (١٩) سنة بكرة السلة بعد ان نجح في مهمته باللقاء الختامي الذي جمعه مع منافسه الاهلي الذي كان بحاجة للفوز بفارق (٢٥) نقطة تماما. وعلى الرغم من استحالة مهمته كما اصر الكثيرون على تسميتها الا انه كاد ان يحقق المستحيل وخرج فائزا بفارق (١٦) نقطة وبواقع ٥٩/٤٣ بعدان انتهى الشوط الاول اهلاويا ايضا ٢٥/١٩.

وقبل مواجهة الحسم، رد الوطني خسارته امام الجزيرة بنفس الصورة التي خسر بها امامه بالاسبوع الماضي. فقد قاد الجزيرة متقدما معظم فترات المباراة وفاز بالشوط الاول ٣٥/٢٥ قبل ان يلحق به الوطني ويخرج فائزا في اخر ثواني المباراة ٦٠/٥٨ ليكتفي الجزيرة بالمركز الثالث ويترك للوطني الرابع.

الاهلي/ ٥٩ الارثوذكسي/٤٣

دخل لاعبو الاهلي المباراة بحماس منقطع النظير مدعومين بالمؤازرة الجماهيرية الكبيرة على امل تحقيق المهمة الصعبة.

وادت حالة الارتباك التي سيطرت على اداء الفريقين اللذين دافعا بطريقة رجل لرجل الى غياب التركيز في التصويبات فانقضت الدقيقة الثانية برصيد خال للفريقين، لكن محمد الشمالي تحمل عبء المهمة لوحده بين لاعبي الفريقين وكان بحق بطل المباراة ونجمها الاول فسجل النقاط السبعة الاولى دون ان يرد الارثوذكسي واضطر هلال بركات مدرب الارثوذكسي لطلب وقت مستقطع ليهدي حماس الاهلاويين ويمنح فريقه فرصة لالتقاط انفاسه، لكن السلة ظلت مستعصية على تصويبات لاعبي الفريقين كما ظلت نسبة التسجيل متدنية حتى نهاية المباراة. بالمقابل ارتفع معدل الاخطاء الشخصية بشكل واضح فاضطر سلطان ابو مريم ان يجلس مع الاحتياطيين في وقت مبكر من الشوط الاول بعد ان ارتكب الخطأ الثالث. فيما رواقب العبويني بصرامة لمنعه من التسجيل من خارج القوس واتاح ذلك مجالا للشمالي ورامز حمودة ان ينفذا عدة مرات ويرفعا النتيجة الى ١٢/٢١ عند الدقيقة (١٤) وكاد الرقم (٢١) ان يكون رقم الشؤم عند الاهلاويين بدلا من (١٣) حيث ظلوا لربع دقائق بعدها دون تسجيل ولم يستغل الارثوذكسي ذلك بشكل جدي بعد ان قلت فعالية زياد ومجد تماما ولم يسجلا طوال هذا الشوط اية نقطة وتركا هذه المهمة لمضر ومنتصر ومعهما سامر طه الذي نزل مكان الغول وابلى بلاء حسنا ولينتهي الشوط بفارق (٦) نقاط.

استمر اندفاع الاهلاويين بالشوط الثاني مدعوما بالايقاع السريع والمؤثر الذي قاده الشمالي «الرائع» وجاءت تصويبات العبويني البعيدة افضل كثيرا في هذا الشوط بالمقابل واصلت سلة الاهلي عصيانها على زياد النابلسي الذي سجل نقطتيه الوحيدتين في الدقيقة (١٤) ثم خرج بعدها بثوان بالفاول الخامس، وقبله خرج رامز حموده وبعده خرج سلطان ابو مريم الذي احتسب عليه الحكم خطأ فنيا بعد خروجه وخرج ايضا لنفس السبب بشار الروسان من الاهلي ومجد النابلسي من الارثوذكسي واتاح ذلك مجالا لبقية اللاعبين بالمشاركة فاشرك مدرب الاهلي كافة لاعبيه الذين برز منهم محمد الخص بالمقابل اشرك مدرب الارثوذكسي طلال قاقيش الذي ساهم بتخفيف العبء عن منتصر ومضر تحت السلتين. ومع مرور الوقت ازداد حماس الاهلاويين لتحقيق النتيجة المستحيلة ووصل الفارق الى (١٥) نقطة ٥١/٣٦ قبل النهاية بثلاثة دقائق، لكن تدوير لاعبي الارثوذكسي لاستغلال الثواني الثلاثين رغم الضغط الاهلاوي الشديد ساهم بعدم ارتفاع الفارق لاكثر من (١٦) نقطة لتخرج جماهير الفريقين منتشية بآن واحد.. فالارثوذكسي حصد اللقب والاهلي رد كثيرا من اعتباره على الخسارة القاسية وحقق فوزه الثاني من اصل ثلاث مباريات جمعته مع البطل.

اليوم تقام المرحلة الثالثة

نتائج طموحة للدراجات الاردنية في طواف الجولان

● دمشق - من بسام ابو حماد موفد اتحاد الاعلام الرياضي:

احتل منتخبنا الوطني للدراجات الترتيب الرابع عقب المرحلة الثانية لطواف الجولان الدولي السادس والذي تشارك فيه منتخبات تركيا «المتصدرة» وسوريا «المضيفة» ورومانيا وقبرص والبحرين واليمن.

وقد بلغت مسافة السباق للمرحلة الاولى ١٤٠ كم «دمشق - معلولا»، حيث عاني منتخبنا الذي تكون من حسين رواشدة، ابراهيم ابو ريالة، نادي زقيبة محمد ابو علمان، سائر هاشم، يحيى دويرج من طريق السباق المميزة بتضاريسها الصعبة وسجل ابو ريالة افضل مركز من بين دراجينا «المركز الثامن بزمن ٣،٤٨،٣٦ ساعة»، وتعرض حسين رواشدة الى اصابة قد تبعده عن المشاركة في باقي المراحل، اما بطل السباق فكان السوري حسين زكريا الذي قطع مسافة السباق بزمن ٣،٤٧،٠٦ س وجاء ترتيب باقي دراجينا على النحو التالي:

زقيبة/٢٣، ابو علمان/٢٥، هاشم /٢٨، دويرج/٣٥

اما مسافة سباق المرحلة الثانية فقد بلغت ١٠٠ كم «دمشق - جبل قاسيون» حل فيه متسابقنا ابراهيم ابو ريالة في المركز ١٢ وسامر هاشم/١٤ ومحمد ابو علمان/١٧، ونادر زقيبة /٣٢ فيما استبعد يحيى دويرج بسبب خطأ قانوني وفي الترتيب العام جاء التركي جين تيل اولا بزمن ٢،٤٤،٣٦ س

اليوم تبدأ المرحلة الثالثة مسافة ١٤٥ كم حيث سيشارك منتخبنا باربعة دراجين فقط لاصابة الرواشدة واستبعاد دويرج

● السيد سامي شرايرة رئيس وفدنا شارك بتوزيع الجوائز على ابطال المرحلة الثانية.

وزير الشباب يرعى صباح اليوم سباق نادي ام جوزة

برعاية الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب وبحضور عدد من الوزراء والنواب ينطلق في العاشرة من صباح اليوم الجمعة سباق البلقاء - الرياضة للجميع - والذي تبلغ مسافته ٤كم ويشارك فيه اكثر من ١٥٠٠ متسابق ومتسابقة وينظمه نادي ام جوزة الرياضي.

وسينطلق السباق للجميع من مثلث زي وينتهي في نادي ام جوزة. وقد خصصت كؤوس وميداليات وجوائز للفائزين الاوائل.

الرحالة الاردني العتوم ينهي المرحلة الثانية من جولته

عمان - بترا - عاد الى عمان الرحالة الاردني علي حسن العتوم بعد ان انهى المرحلة الثانية من رحلته التي سيطوف بها جميع دول العالم على دراجته الهوائية حيث شملت هذه المرحلة دول سوريا وتركيا وبلغاريا.

ووزع الرحالة خلال هذه المرحلة حوالي ثلاثة الاف مطبوعة ونشرة وصورة تبرز الاماكن السياحية والتاريخية والصروح العلمية والثقافية والاقتصادية في الاردن.

وتهدف هذه الرحلة الى ابراز الوجه الحضاري للاردن وتعزيز الصداقة والسلام بين الشباب في جميع انحاء العالم.



المدرب العراقي يصل عمان



اكرم نعيم

تأجيل تدريبات منتخب الطاولة

قررت لجنة المنتخبات التابعة للاتحاد الاردني لكرة الطاولة تأجيل تدريبات المنتخب الوطني لكرة الطاولة المقررة يوم غد السبت لتقام في نفس موعدها من يوم بعد غد الاحد، افضى بذلك السيد حسن ابو الراغب مقرر اللجنة.

ومن ناحية اخرى وصل الى عمان مساء امس المدرب العراقي اكرم نعيم حيث من المقرر ان يشرع في اعداد المنتخب والاشراف على تدريباته المقررة.

اعادة النظر في درجات بطولات كرة اليد

الغاء الممتاز والاكتفاء بدرجتين أولى وثانية

● كتب زكي سعيد

بحضور مندوبي ١٢ ناديا منتسبا الى اتحاد كرة اليد في جلسته الاستثنائية التي عقدها مساء امس في مقر اللجنة الاولمبية برئاسة السيد عبدالله ابو نوار نظام جديد لبطولاته الموسمية القادمة من ناحية درجات الدوري وعدد انديتها واللون الفني الملائم لها.

فقد اقترح د. ساري حمدان نائب رئيس الاتحاد ان يتم تقليص عدد درجات الدوري الى اثنتين بدلا من ثلاثة والغاء لقب دوري الممتاز والاستعاضة عنه بدوري الدرجة الاولى، وتفاصيل النظام الجديد للدرجات الذي وافقت عليه اندية الاهلي، الارثوذكسي السلط، يرموك عمان، طريف، القوقازي الصريح على النحو التالي:

- تلعب فرق الدرجة الممتازة وهي «العربي، الاهلي، عمان، الحسين اربد الارثوذكسي، يرموك الشونة، البارحة، يرموك عمان» دوري تصنيفي للدرجة الاولى في ١٥ تشرين الثاني القادم من مرحلتين يتم في نهايته تصنيف المراكز من ١ - ٤ في الدرجة الاولى وتلعب الاندية التي احتلت المراكز من ٥ - ٨ دوري من مرحلة واحدة مع اندية السلط، كفرنجة، القوقازي، طريف، ساكب يتأهل اصحاب المركزين الاولين الى الدرجة الاولى. موعد الدوري في كانون الثاني القادم، بحيث يصبح عدد اندية الدرجة الاولى ٦ فرق

- تصنف الفرق التي تحتل المراكز من ٣ - ٩ في الدرجة الثانية ويضاف اليها فريق الصريح بالاضافة الى أي فريق مستجد وينظر في امر تصنيفها في وقت لاحق.

- تلعب فرق المراكز من ١ - ٤، الممتازة سابقا على لقب دوري ٩١

- تحديد يومي الاثنين والجمعة من كل اسبوع موعدا لاقامة مباريات الدوري.

وكان السيد فايز سليم مندوب النادي العربي قد قال في بداية الجلسة ان تسمية الممتاز ليست ذات اهمية فيما اقترح السيد محمد عثامنة مندوب الصريح اقامة دوري دمج لكافة درجات البطولة قبل ان يوافق على اقتراح د. ساري حمدان وكذلك اقترح المدرب خليل الحليق مندوب النادي الارثوذكسي ان يكون الهبوط من الممتاز الى الاولى ٣ فرق وهو اقتراح لقي قبولا عند بعض الاندية.

وقد افتتح السيد عبدالله ابو نوار الجلسة مرحبا بالحضور ومبديا في نفس الوقت حاجة اللعبة وتطورها الى ضرورة اعادة النظر في تسمية الدرجات وعدد انديتها وقد مثل الاندية التي حضرت كل من السادة:

- فايز سليم/ العربي، حسن الاسطة/ الاهلي، نجيب ابو الشعر/ عمان، رزق العطار/ البارحة، فواز الهاشم/ السلط، نوري السعد/ كفرنجة، خليل الحليق/ الارثوذكسي، خالد اصحاب/ طريف، حامد ابو هلالة، يرموك عمان، محمد مصطفى/ القوقازي، محمد عثامنة وعبدالله الشباب/ الصريح وتغيب عن الاجتماع مندوبي اندية الحسين اربد، ساكب الخالدية، العقبة

• خليل الحليق — • د. ساري حمدان

اليوم المطبعة الوطنية وصقور معان

يرعى النائب هشام الشراري مباراة كرة القدم الودية التي تقام اليوم الساعة التاسعة صباحا على استاد البتراء بمدينة الحسين للشباب بين فريقي المطبعة الوطنية ونادي صقور معان على كاس مقدمة من مؤسسة الدجاني لتجارة المواد الهندسية (راميكو).

نتائج بطولة السنوكر

جاءت نتائج بطولة السنوكر التي جرت امس على النحو التالي: فوز احمد الخليل على اسامة خروب (٤/٢) ورمزي الزين على عبدالله الخضوري (٤/١) وهاني هلكوز على مروان حتاحت (٤/٣) وسمير ابو شرخ على ايمن الحنيطي (٤/١).

كأس المحترفين

رايت يواصل تألقه مع الارسنال وخروج تشلسي

سجل ايان رايت سادس هدف له في رابع مباراة في الموسم الحالي واحرز زميله بول ميرسون اول هدف له منذ لب الماضي ليفوز ارسنال على ليستر ٢/ صفر ويضمن صعوده الى الدور الثالث لكاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم.

وكان رايت قد سجل اول هدف له في الموسم الحالي في مباراة الذهاب امام ليستر التي تعادل فيها الفريقان ١/١. وكان رايت قد تعاقد مع ارسنال من كريستال بالاس في الشهر الماضي مقابل ٢,٥ مليون جنيه استرليني (٤,٣٤ مليون دولار).

وسجل رايت هدفه في مباراة العودة التي اقيمت مساء الثلاثاء في الدقيقة ٥٤ من المباراة بعد ان تلقى تمريرة من لي ديكسون من اليمين ليرسل قذيفة بيمناه تسكن شباك ليستر.

واضاف ميرسون الذي حل محل السويدي اندرس ليمبر الهدف الثاني في الدقيقة ٧٥ ليفوز ارسنال في مجموع المباراتين ٣/١ على ليستر الذي يلعب في القسم الثاني للدوري الانجليزي لكرة القدم.

وفي مباريات الدور الثاني للبطولة ايضا فاز نوتنجهام فورست ٥/٢ على بولتون الذي يلعب في القسم الثالث للدوري ليفوز في مباراتي الذهاب والعودة ٩/٢. وكانت نتيجة الشوط الاول لمباراة العودة تقدم فورست ٤/ صفر.



ايان رايت

وفاز بلاكبيرن على بلاكبول ٢/ صفر ليفوز عليه في مجموع المباراتين ٢/١.

وتمكن برمنجهام الذي يلعب في القسم الثالث للدوري من التغلب على لوتون الذي يلعب في القسم الاول ٢/٣ ليفوز في لقاءي الذهاب والعودة ٤/٥.

واصبح تشيلسي ثاني فريق في المجموعة الاولى يخرج من البطولة بعد هزيمته في مباراتي الذهاب والعودة ٢/٤ امام ترانمير الذي يلعب في القسم الثاني للدوري الانجليزي.

فوز ليفربول بصعوبة

تابعت فرق الدرجة الثانية مفاجآتها في الدور الثاني لكأس رابطة الاندية الانجليزية للمحترفين في كرة القدم على حساب فرق الدرجة الاولى عندما خرج استون فيلا ونوتس كاونتي على يد غريمسبي وبورت فال في حين تأهل ليفربول بصعوبة على حساب فريق الدرجة الثالثة ستوك سيتي.

وفي ذهاب الدور الثاني تعادل استون فيلا وغريمسبي ١/١.

وفاز نوتس كاونتي على بورت فال ٣/٢. مباراة الذهاب ٢/١. وصعد بورت فال لتسجيله اهدافا اكثر على ارض خصمه.

وفاز ليفربول خارج ارضه على ستوك ٣/٢ علما ان مباراة الذهاب انتهت بالتعادل ٢/٢. وسجل ستيف ماكماهون وديين سوندرز ومارك والترز اهداف ليفربول ووابن بيغلتر هدفي ستوك احدهما بركلة جزاء.

اليوم الوحدات والكرمل في طائرة الاولى

يبحث فريق الوحدات متصدر دوري طائرة الاولى بدءا من الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم عن اسهل الطرق واسرعها لتحقيق الفوز الرابع على التوالي عندما يلاقي ضيف الكبار فريق الكرمل في صالة الامير الحسن باربد.

فوز الدنمارك على النمسا وتحضير مكثف للقاء الحسم بين الاتحاد السوفياتي وايطاليا

التصفيات الاوروبية

حققت الدنمارك فوزا كبيرا خارج ارضها على النمسا وتعادلت فنلندا واليونان في تصفيات بطولة اوروبا في كرة القدم ١٩٩٢ للمجموعتين الرابعة والسادسة مساء الاربعاء.

في فيينا في حضور ١٠٥٠٠ متفرج خسرت النمسا امام الدنمارك بثلاثة اهداف مقابل لا شيء بعد عرض رائع من المنتخب الدنماركي الذي انتزع صدارة المجموعة الرابعة بفارق نقطة واحدة امام نظيره اليوغوسلافي لكن بزيادة مباراة واحدة عنه.

وسجل النمساوي ارتنر هدف الدنمارك الاول خطأ في مرمى منتخبه في الدقيقة العاشرة ثم احرز بوفلسن وكريستنسين الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ١٦ و ٣٧ علما ان الدنمارك خاضت المباراة في غياب الشقيقين المصابين ميكائيل وبراين لاودروب وقد مثلها تشكيلة سيليبليك واولسن ونيلسن، بوفلسن وكريستوفتي، موليي، وفيلفورت ويون ينسن ولارسن براين ينسن، كريستنسن وابلستروب.

وتقام المباراتان التاليتان في المجموعة الاربعاء المقبل فتلعب جزر فيروى ضد يوغوسلافيا وايرلندا الشمالية ضد النمسا.

وفي هلسنكي امام ٥٢٥٥ متفرجا تعادلت فنلندا واليونان ١/١ في المجموعة السادسة. وسجل لوكونن هدف فنلندا في الدقيقة ٤٩ وتسالوكيديس هدف اليونان في الدقيقة ٧٣. وما تزال امام اليونان فرصة المنافسة على بطاقة المجموعة. وبالرغم من تأخرها خلف هولندا والبرتغال بفارق اربع نقاط فانها لعبت اقل منهما مباراتين.

وتقام المباراة التالية في المجموعة الاربعاء المقبل فتلعب هولندا ضد البرتغال وهي حاسمة لكليهما.

وفي تشيكوسلوفاكيا/ المجر امام سبعة الاف متفرج خسرت المجر امام بلجيكا وديا بهدفين سجلهما ايمرز ٨ وشيفو ٥٦.

وفي لوسرن امام ٧٣٠٠ متفرج فازت سويسرا على السويد ٣/١ وديا. سجل لسويسرا شابوينا ١٢ وهير ٤٤ وتوركيلماز ٥٣ وللسويد يان اريكسون ٨٩

ايطاليا تبدل في منتخبها

اجرت ايطاليا تغييرات في تشكيل منتخب كرة القدم استعدادا للقاء الحاسم امام الاتحاد السوفياتي يوم غد السبت في موسكو في بطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم.

ويتعين على منتخب ايطاليا الفوز في هذه المباراة لتعزيز امله بالصعود الى نهائيات البطولة التي تقام في العام القادم.

وكان منتخب ايطاليا قد هزم امام منتخب النرويج في اول مباريات التصفيات في حزيران الماضي. ويتقدم منتخب الاتحاد السوفياتي على ايطاليا باربع نقاط في المجموعة الثالثة في حين تبقى لايطاليا مباراة واحدة.

وكانت سلسلة من الاصابات قد حرمت فريق ايطاليا من عدد من نجومه امثال روبرتو بلجيو وروبرتو دونادوني. ولم يتضمن التشكيل الذي اختاره ازيليو فيتشيني مدرب منتخب ايطاليا هذين اللاعبين. ويضم التشكيل ١٩ لاعبا اصليا واحتياطيا.

وقد يضطر فيتشيني ايضا الى التخلي عن نجوم اخرين مثل سلفاتوري سكيلاتشي وروبرتو مانتشيني وكلاهما غير مكتمل اللياقة البدنية وربما لجا الى اللعب بتشكيل من ثلاثة مهاجمين.

ومن المتوقع ان يشترك جيانلوكا فيالي لاعب سامبدوريا في خط الهجوم الى جانب جيانلويجي لنتيني لاعب نادي تورينو الذي يتميز بشن هجمات الى عمق دفاعات الخصم فضلا عن روجيرو ريتسيتلي لاعب نادي روما.

وكان فيالي قد اوقف مباراة واحدة في مباراة ودية امام بلغاريا في الاونة الاخيرة. ويسري هذا الايقاف على اول مباراة ودية لمنتخب ايطاليا الا انه سيشترك في لقاء الاتحاد السوفياتي.

وسيعلق فيتشيني امالة في خط الوسط على فرناندو دي نابولي وماسيمو كريبا اللذين ساعدا فريق نابولي على تصدر قمة المجموعة الاولى للدوري الايطالي. ويضم التشكيل ايضا جوسيبي جيانيني لاعب نادي روما.

التشكيلة السوفياتية

وشكل الاتحاد السوفياتي منتخبه للمباراة وذلك على النحو التالي:

لحراسة المرمى ستانيسلاف تشرتشيسوف (سبارتاك موسكو) وديميتري خارين (سسكا موسكو)

● للدفاع اوليغ كوزنتسوف (رينجرز الاسكتلندي) وفاسيلي كولوف (بنفيكا البرتغالي) واخريك تسفيبا (دينامو كييف) واندريه تشيرنيشكوف (دينامو موسكو) وديميتري غاليامين (سسكا موسكو) وديميتري بوبوف (سبارتاك موسكو).

● للوسط سيرغي الينيكوف (اليتني الايطالي) واليكسي ميخايليتشنكو (رينجرز الاسكتلندي) وايغور شاليموف (فوجيا الايطالي) واندريه كانتشيلكيس (مانشستر يونايتد الانكليزي) وديميتري كوزنتسوف وايغور كورنييف (سسكا موسكو) والكسندر موستوفوي (سبارتاك موسكو)

● للهجوم اوليغ بروتاسوف اولمبياكوس اليوناني، وايغور كوليفانوف (دينامو موسكو) وسيرغي يوران (بنفيكا البرتغالي).

تشكيلة تشيكوسلوفاكيا

كذلك شكلت تشيكوسلوفاكيا منتخبها الذي سيلعب ضد البانيا الاربعاء المقبل في اولوموك تشيكوسلوفاكيا ضمن المجموعة الاولى لذلك التصفيات من اللاعبين:

لحراسة المرمى.. لوديه ميكلوسكو، وست هام الانكليزي، وبافل كوبكا سبارتا براغ.

للدفاع دوزان تيتل (نيم الفرنسي) وبارتولومي يابوشكا (سلافيا براغ) وفلاكلاف نيميتشيك (سبارتا براغ) وميلوش غولنيك (سلوفان براتيسلافا).

● للوسط. بافل هابل (سيغما اولوموك) ولوبومير موراتشيك (سانت اتيان الفرنسي) ومارتن فرايديك وييري نيميك (سبارتا براغ) وكاريل كوكا (كيكرز شتوتغارت الالماني) ولودري كريستوفيك (سلوفان).

● للهجوم.. بافل كوكا (سلافيا براغ) وورومان ميدلاتشيك هامبورغ روستوك الالماني. وفلكلاف دانيك (لوهافر الفرنسي) ولاديسلاف بيكو (سلوفان).

وفي فرنسا استبدل لاعب الوسط المصاب فرانك سوزيه (مرسيليا) بزميله ريمي غارد (ليون) ضمن تشكيلة المنتخب الفرنسي الذي سيواجه نظيره الاسباني السبت المقبل في اشبيلية في تصفيات المجموعة الاولى.

من مباراة النمسا والدنمارك

ايندهوفن يتصدر الدوري الهولندي

تعادل فينورد روتردام وايندهوفن ١/١ في اهم مباريات المرحلة الثانية عشرة من بطولة هولندا لكرة القدم فبقي الثاني متصدرا امام الاول بفارق الاهداف.

وفي المباريات الاخرى فاز دوردريخت على غرافشاب ١/٣ وايكس على سبارتا ٤ صفر وتعادل فيللم تيلبورغ وماستريخت صفر صفر وروندا وفورتونا سيتارد صفر صفر وفيتيس اوترخت ١/١ وفيتيس ارنهم وغرونينغن صفر صفر وخسر لاهاي امام تونتي انتشيده صفر ٤ وتاجلت مباراة فولندام وروزيندال فقليد.

متفرقات من ملاعب العالم

● تعادل راسينغ الارجنتيني وبينارول مونتفيديو من الاوروغواي من دون اهداف مساء الثلاثاء في بوينس ايرس امام سبعة الاف متفرج فصعد الثاني الى الدور الثاني لكاس السوبر الاميركية الجنوبية لتقدمه ٢/٣ ذهابا الاسبوع الماضي في مونتفيديو.

والكاس مخصصة للفرق التي سبق لها الفوز ببطولة اندية اميركا الجنوبية ليبرتادوريس.

● خسر متز الفرنسي امام كايزرسلوترن بطل المانيا ٢/١ في مباراة ودية اقيمت في متز. سجل للفائز فوغل ٣٨ و ٣٩ وللخاسر هويسمان ٧٣.

● وقع الهولندي ليو بينهاكر عقدا للعمل كمدير عام للفرق كرة القدم في نادي ريال مدريد الاسباني حتى العام ١٩٩٤. وقال بينهاكر الذي سبق ان درب ريال مدريد من ٨٦ الى ٨٩ ومنتخب هولندا في مونديال ايطاليا ٩٠ ان عمله لا يتعارض وعمل المدرب رادومير انتيتش. وستكون المهمة الاولى لبينهاكر مراقبة فريق اوتريخت الهولندي الذي سيواجه ريال مدريد في ٢٣ الجاري في كاس الاتحاد الاوروبي.

● خضع المهاجم البرازيلي والتر كازاغراندي الذي يلعب لتورينو الايطالي لعملية جراحية في ركبته اليسرى في احدى مستشفيات روما وسيغيب عن الملاعب شهرا واحدا على الاقل.

تلفزيون محيرني يا زمن.. مغامرة ناجحة

رسائل عديدة. ومواقف كثيرة.. وصلتني كلها تتحدث عن الفيلم التلفزيوني الغنائي محيرني يا زمن الذي قام ببطولته ولاول مرة المطرب فيصل حلمي واخرجه كمال اللحام في اول تجربة لهما معا.

ولول تجربة في الفيلم الغنائي الاردني.

ردود الفعل في الرسائل – معظمها – والهواتف كان بين مصدق وغير مصدق، فهل نملك فعلا القدرات الفنية والبشرية اللازمة لانجاح فيلم غنائي وجعل الجمهور يتابعه حتى النهاية. وحملت تساؤلا هاما. لماذا تاخرنا الى هذا الوقت حتى انجزنا فيلما غنائيا..

من المعروف ان المطربين العرب.. الذين اشتهروا في العالم العربي على اتساعه وفي مختلف العقود الزمنية. من عبدالحليم حافظ ومحرم فؤاد وماهر العطار الى فهد بلان.. ومحمد سلمان ووديع الصافي.. الخ من الاسماء اللامعة. كلهم ادركوا اهمية الفيلم الغنائي.. وقدموا بمساعدة المنتجين الذين ارادوا استغلال نجاحاتهم الغنائية. قدموا افلاما رفعت من اسهمهم.. واضافت ارباحا مالية للمنتج.. ورغم ان معظمهم لم تكن موهبته التمثيلية تضاهي موهبته الغنائية الا انه نجح في استقطاب الجمهور الى هذا النوع من الافلام والذي ظل قليل العدد، ومرتبطا الى حد كبير ببروز نجوم جدد في عالم الغناء، او تكرار نجاحات البعض.

في الاردن، كان فيصل حلمي مغامرا حين اقدم على التجربة، خصوصا وانها الاولى له في عالم التمثيل وقد اجتازها بنجاح مع مخرج يتمتع بجنون المغامرة هو الاخر.. حيث عمل مع مجموعة من الفنانين المحترمين على راسهم علي عبدالعزيز. امل الدباس. حسين ابوحمد. واللبنانية المتالقة بيانا رحمة وكوثر النشاشيبي وحسن مسامح

الاول: كانت مغامرة . لان العمل الغنائي جديد على الفنانين الاردنيين.. وعلى المشاهد الاردني الذي لم يعتد على رؤية مطرب اردني يغني ويمثل.. وكنت بين من ينتظرون ردود الفعل لدى الجمهور ويستعدون لرصدها..

وبعيدا عن الغوص في اعماق القصة.. والحبكة الدرامية والتي غالبا ما تتشابه في هذا النوع من الافلام.. فقد اجاد الممثلون ادوارهم حسب السيناريو المرسوم لهم واستطعنا اكتشاف موهبة جديدة لدى حسن مسامح الذي ظهر في شخصية كوميدية، ورغم الدور القصير الذي لعبه علي عبدالعزيز وامل الدباس، فقد كانا متالقين.

وجاء اداء بيانا رحمة طبيعيا متوافقا مع طبيعة شخصيتها الارستقراطية في السيناريو.

ردود الفعل جاءت ايجابية من المشاهدين.. وقد استمتع معظمهم بما شاهد.. وكانت شهادة للمطرب فيصل حلمي باجتياز امتحان التمثيل والمغامرة.. ويظل السؤال.. هل نكرس هذا النوع من الافلام الجماهيرية.. وهل نكرس مطربينا ليصبحوا نجوما وهل نكرر التجربة... المغامرة؟..

المحرر



المخرج كمال اللحام يدير احد المشاهد لفيصل حلمي وامل الدباس

د. ارشيدات يفتتح معرضا للفنان العراقي حازم البستاني

عمان – بترا – افتتح الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب في جاليري عالية للفنون التشكيلية مساء امس معرض اللوحات الفني للفنان العراقي حازم البستاني.

وفي لقاء لوكالة الانباء الاردنية قال الفنان البستاني ان هذا المعرض الذي يستمر عشرة ايام يشمل على ١٠٩ لوحات فنية ٩٠ بالمائة منها تمثل الطبيعة الاردنية والباقي دراسات عن طبيعة العراق وهولندا.

وحضر الافتتاح عدد من المهتمين بالفنون.

مسرحية «مدينة لا تعرف الحدود».. مسرحية جريئة وملتزمة

كنت واحدا من الذين شاهدوا مسرحية (مدينة لا تعرف الحدود) يوم ١٩٩١/١٠/٦ على المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي في عمان. وادركت انني امام عمل مسرحي ملتزم وجريء خلال النصف ساعة الاولى من المسرحية.

فمن خلال عرض اهم اجزاء التاريخ الفلسطيني الحديث، بدءا من ١٩٤٨! وانتهاء بـ ١٩٩١، يظهر صوت هادر جبار هو صوت حقيقة كبرى تقول ان المدينة التي لا تعرف الحدود (القدس) تمثل حالة صراعية تاريخية بين المغتصب وصاحب الارض الاصلي وان هذا الصراع – منطقيا – لن ينتهي الا بانتهاء الاغتصاب كل الاغتصاب. ومن جهة اخرى تمثل هذه المدينة حالة صراعية حضارية شاملة ممتدة في الزمان والمكان بين مشروعين حضاريين متضادين تاريخيا.

وفي خضم المعطيات الدقيقة السالفة التي حصرت المسرحية على طرحها تكاد الفكرة الاساسية للعقل المبدع للمسرحية تختفي، والسبب واضح ان المعطيات السالفة رغم انها اصبحت بديهية لجمهورنا الا انها تامره وتسيطر على وجدانه وتفكيره كلما ظهرت له، ولا سيما انها ظهرت في عمل فني مسرحي.

لكن المؤلف لم يخطيء في هذا، العكس تماما، ان تفكيره الذكي قاده الى ضرورة ايراد المعطيات (الاساسية) السالفة الذكر – وهي المعطيات التي لها سطوتها على ضمير عربي ومسلم وحي – ليركز معطى خطيرا جدا، هو المعطى الذي يتكون من مجموع المعطيات السابقة (الاساسية): لا سلام مع القتلة المجرمين المغتصبين!!

فتفهم بعدها لماذا كانت مجزرة الاقصى (قبل عام بالتمام) هي ارضية المسرحية الاساسية (حبكة، زمانا، مكانا..) ان مؤلف المسرحية يريد ان يصرخ: ان دمكم لم يجف بعدا!!

وقبل هذه الصرخة تضعنا المسرحية امام حقيقة فذة لافتة، الاجيال لم تنس، الصغار لم ينسوا. الانتفاضة التي بدأت عام ١٩٨٧ المستمرة حتى اليوم هي البرهان!، وهي الحقيقة التي اهتز لها المشاهدون هيبة واجلالا، وهو ما عبر عنه بالتصفيق الشديد بعد ان جاء صوت ام ايمن يخاطب (ابوايمن) العجوز المتعب: «الصغار لا ينسون ابدا يا قاسم.. هل ينسى الصغار (قل هو الله احد)!» وتكررها ثلاثا.

ونهاية.. تحية اجلال لهذه المسرحية التي حصلت لنا بشرى عظيمة. هي حتمية تحرك محتوانا الحضاري الحيوي اللذ (الاسلام) باتجاه النصر الشامل على هذه المرحلة المهترئة بكل مسلماتها وابعادها ومكوناتها – فالاجيال (يا ايتها السياسة العربية!!) لم تنس ولن تنسى (قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد). صدق الله العظيم.

فراس عبيد

مجلة «الحصاد» تشعل ٤ شمعات وتقدم عددا متميزا جديدا

عمان – الدستور – مع هذا العدد الجديد، تطفيء مجلة «الحصاد» الثقافية السياسية الفنية المنوعة ٤ شمعات من عمرها المديد. وقد جاءت مواضيع العدد متوازية بين السياسة والثقافة والاقتصاد والقضايا الاجتماعية والفنية.

فثمة موضوع حول المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد مؤخرا بالجزائر، وموضوع حول كوريا، كاسترو بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وانتحار الشيوعية في العالم. وفي المجال الفني نقرا حوارات مع المخرج الاردني كمال اللحام والفنانة مادلين طبر وتطرح المجلة قضية الفنانات المحجبات مثل شمس البارودي وهناء ثروت وحوارا مع نجم فريق الوحدات المعتزل ناصر زعتر وحديث حول نجم الاهلي المصري احمد حسين وتكتب انصاف قلعجي في الصفحة الاخيرة وفي الادب نقرا اخبارا متنوعة واصدارات جديدة وعن صورة المرأة في شعر السياب للناقد سليمان الازرعي وثمة موضوع حول التراث الفلسطيني وهناك موضوع حول مهرجان القاهرة المسرحي التجريبي وعن فيلم يوسف شاهين الاخير «القاهرة منورة باهلها» وغير ذلك من المواضيع المتنوعة.

اسرار وادي المزاهير

انتهى المخرج محمد يوسف العبادي قبل ايام من تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد اسرار وادي المزاهير عن قصة لوليم جبرا ويتناول المسلسل العديد من القضايا التي تهم مجتمعنا ويطرح الحلول المناسبة.

ويلعب دور البطولة فيه اديب الحافظ وليد بركات. نادرة عمران، هاني الجراح، عاكف نجم، وليد برماوي، محمد الزواهرة. قمر زوربا، عثمان الشمايلة، واخلاص العيسى، مدير التصوير احمد كاكت.

وقد تم تصوير احداث المسلسل في مناطق مختلفة من المملكة.

لحظة

«مدينة لا تعرف» الخنوع

● طلعت شناعة

بعد سنوات، يعود ابو المسرح الاردني «هاني صنوبر» ليقدم «مدينة» الدكتور ماهر ابو الحمص «التي لا تعرف الحدود». العمل الجديد الذي افتتح الاحد الماضي وسط جمهور كبير غصت به جنبات المركز الثقافي الملكي يأتي بمناسبة الذكرى الاولى لمجزرة الاقصى، ويقف وراءه ادارة وتمثيلا وانتاجا نادي اليرموك.

مسرحية «مدينة بلا حدود» لمؤلفها د. ابو الحمص تأتي ردا على طروحات سياسية لاهل المدينة – شريحة من الامة – التي اصابها اليأس والخنوع ضمن اداء فني راق ونص محكم وديكور جيد وبالطبع – واخراج – متقن.

بالنسبة للتمثيل فقد شهد العمل ولادة نجم كوميدي متمكن – رغم ادائه ربما لاول مرة – وقد حاولت رصد حركاته وايماءاته خاصة في المقاطع التي لا يتكلم فيها، ولاحظت انفعالاته التي تعكس مزاجه في الشخصية، اي انه لم يكن «يمثل» بل يتعايش مع دوره، او كما يقولون «كان الدور لابسه»..

هذا النجم هو محمود ابو غنيمة الذي ادى دور «ابو عطاء» احد رجالات المدينة الذين «يغردون خارج السرب» كل ما يعنيه زيادة امواله ومشاريعه.. ونسائه.

وكم اتمنى ان يستفاد من هذه الطاقة في المسرحيات القادمة.

كذلك قدم الطفل «انس» دوره باتقان، اما بالنسبة للكبار، فقد اجاد – كعادته – الفنان عبدالكريم القواسمي «ابو كامل» وبكر قباني «د. برهان» وهاشم الكفاوين «ابو ايمن»، وصوت الممثلة منى سليمان «ام ايمن».

ايضا، كانت الموسيقى والاغاني الوطنية مثيرة للانفعالات. واستطاع المخرج استغلال مشاهد التلفزيون التوثيقية حول مجزرة الاقصى وحول اساليب التعذيب والتنكيل باهلنا في الاراضي المحتلة.

وما ان انتهت المسرحية حتى خرج الجمهور يردد ما قاله «ابو ايمن».

يا ايتها اليد التي ذاقت طعم النار

يا ايتها اليد التي عرفت لون النار

هل تمتدين لتصافحي من احرقك!!

١١٩ فيلما من ٣٧ دولة في مهرجان القاهرة السينمائي للاطفال

من خالد منصور

يفتتح مهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال دورته الثانية يوم الخميس القادم ليعرض على مدى اسبوع ١١٩ عملا من الافلام الروائية والتلفزيونية والتسجيلية، والافلام الرسوم المتحركة اضافة الى العديد من البرامج التلفزيونية تشارك فيها ٣٧ دولة من مختلف انحاء العالم.

يرأس المهرجان الكاتب المسرحي المصري سعدالدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب الذي ينظم المهرجان بالتعاون مع مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وعدد من الهيئات العربية والدولية.

تشارك في المهرجان ثماني دول عربية هي الاردن والسعودية وسوريا وتونس وليبيا ولبنان والكويت ومصر وتغيب عنه الجزائر والامارات العربية المتحدة اللتان شاركتا في الدورة الاولى العام الماضي بينما تحضر الكويت بوفد كبير دون اعمال فنية.

وقال وهبة ينعقد المهرجان هذا العام في ظروف افضل من تلك التي اقيم فيها العام الماضي حيث طغت ازمة الخليج بظلالها المقيتة على المنطقة العربية والعالم اجمع. الا ان النجاح الذي حققه هذا المهرجان وما صاحبه من اهتمام دولي غير متوقع شجعنا هذا العام على ان نقيم المهرجان رغم ما نتكبده من نفقات كبيرة بدون اي عائد مادي.

وتنقسم مسابقة المهرجان الى قسم للافلام الروائية واخر للافلام القصيرة والوثائقية والرسوم المتحركة والقسم الثالث مخصص للافلام والبرامج التلفزيونية ويشارك نحو ٣٠ عملا في القسام المسابقة المختلفة.

وتقدم ثلاث جوائز لافضل ثلاثة اعمال في كل من الاقسام الثلاثة اضافة الى جائزة خاصة من لجنة التحكيم ويتولى اختيار الاعمال الفائزة لجنتا تحكيم.

ويرأس لجنة الافلام الروائية الدكتور مرسي سعدالدين رئيس الهيئة المصرية العامة للاستعلامات سابقا وتضم بين اعضائها الصحفية المصرية نعم الباز ولارس هينيشت رئيس قسم الافلام الروائية بالمعهد السويسري للسينما وجان ابينوفيش رئيس تحرير مجلة سينما ٩١ الفرنسية

وترأس لجنة تحكيم الافلام التلفزيونية وافلام الرسوم المتحركة فضيلة توفيق المسؤولة عن برامج الاطفال في الاذاعة المصرية ومن اعضائها الصحفية التونسية نائلة الغربي والناقدة السينمائية المصرية خيرية البشلاوي ولان المهرجان يتعامل فقط مع افلام وبرامج الاطفال توجد لجنة ثالثة كل اعضائها من الصغار تمنح جائزة لافضل الافلام المشاركة.

ويقدم المجلس العربي للطفولة والتنمية عشرة الاف جنيه مصري حوالي ثلاثة الاف دولار لمنتج احسن عمل سينمائي او تلفزيوني عربي يخدم قيمة يسعى المجلس لتوطيدها.

ويقدم المجلس القومي للطفولة والامومة في مصر جائزة هي ميدالية ذهبية لافضل عمل مشارك يدعو الى تنمية قيم سلمية عند الاطفال.

وقال وهبه في مؤتمر صحفي يوم الاحد الماضي انه اقترح رفع قيمة جائزة المجلس العربي في الدورات القادمة من عشرة الاف الى ٥٠ الف جنيه وتوزيعها على المشاركين في العمل الفائز بدلا من حصول المنتج بمفرده عليها.

حسين كمال

ورغم كل هذه الجوائز فللمهرجان غير معترف به بعد من قبل الاتحاد الدولي للمهرجانات وقال وهبة المهرجان ليس عضوا بعد بالاتحاد الدولي ولكنه ملتزم بقواعده ولا يعرض داخل مسابقته افلاما عرضت تجاريا من قبل او نالت جوائز في مهرجانات سينمائية سابقة.

واقترح عدد من الصحفيين على ادارة المهرجان اختيار الفيلم الامريكي وحدي في المنزل لحفل الافتتاح ولكن وهبة رفض بحجة ان الفيلم يعرض تجاريا منذ مدة طويلة واعترض اخرون على ان الفيلم موجه للكبار وقائم على نموذج البطل الامريكي.

ويتناول الفيلم الذي لقي اقبالا جماهيريا واسعا في العالم كله وفي مصر ايضا حيث يعرض منذ شهرين تقريبا قصة طفل صغير يقوم بدوره الطفل ماكولي كالكين .الذي تنساه اسرته الامريكية الذاهبة في اجازة الى فرنسا في المنزل بمفرده ومغامراته لمنع اللصوص من سرقة البيت.

وقال وهبه ان حفل الافتتاح سيقدم عددا من الافلام المشاركة مجموع فترة عرضها نحو الساعة وتصبقها عروض فنية ورقصات باليه ويخرج حفل الافتتاح للمخرج المصري حسين كمال.

وخارج المسابقة الرسمية يقدم المهرجان عديدا من الافلام التي فازت بجوائز في مهرجانات عالمية من قبل واهمها الفيلم الكندي فان جوخ وانا لانتاج ١٩٩٠ للمخرج مايكل روبو والذي حصد خلال هذا العام ست جوائز دولية اخرها الجائزة الكبرى لمهرجان كيندر السينمائي بالمانيا في شباط الماضي كما يعرض الفيلم السعودي ميتا الحنون من اخراج ليزاو تكهانا الحائز على الجائزة الكبرى لمهرجان موسكو الدولي الاول للافلام الروائية والتلفزيونية للاطفال والشباب عام ١٩٨٩..

يصور ملحق المهرجان طائرة اطفال ورقية ملونة استبدلت بخيوطها شرائط افلام سينمائية فهل تاخذ الشرائط الاطفال الى فضاء ارحب ام تشدهم الى عالم البالغين التقليدي.

الفينيق : نحو كثير من الجنون

● زياد بركات

ولدت فكرة الفينيق من ذاكرة مجنونة.. ذاكرة ليس لها ارض تقف عليها، ووحده الخيال من يحتضنها.. يحتضنها لتحلق ابعد من الحزن، ابعد من الفرح، ابعد من المشاعر الصغيرة، حيث هناك المكان الاكثر سرية، المكان الذي ينتج المشاعر العظيمة.. •

• في بلد لم يشهد تراثا في فكرة التجمعات الثقافية، جاء محمد مشارقة ومنيف حوراني بهذه الفكرة لتكون ملتقى للمثقفين غاليري دائم، وندوات ثقافية اسبوعية منتظمة، ومقهى على الهامش يكون ارضا للقاء الضجر بالافكار، في مكان مشغول جيدا ومن الصعب تاطيره، فالكراسي القش اقرب الى الشرق منها الى اي حضارة اخرى، والسقف الذي من قماش يجعلك تشعر انك ذاهب الى خيمتك ابدا، خيمة عالية كالقدر وبقدر ما هي فسيحة فانها تثير الكآبة، ذلك انها خيمة، ذلك انها تذكرك بانك طارىء هنا، طارىء هناك، ولا مكان لك: اهذا هو نزق الفينيق، اهذا هو ما يجعله دوما يخرج بلا انقطاع من رماده، اهذه هي الكآبة التي مبعثها الرحيل الدائم، هي ما توحد بين الكتاب، هي التي تنتج الكتابة.. لا احد يعلم.

الذي اعلمه انهم في بحثهم عن بصمة للفينيق «المكان»، جعلوا السقف جناحا، عاليا.. مكتبا كالخيام الاول.. الفكرة اذن فراشة.. فراشة عمياء، هل ترتطم بالضوء فيحترق الجناحان؟، وهل تنجح الفكرة» هل ينفض عنه رماده الفينيق ويحلق؟، هذا الفينيق الذي اصبح رمزا لشعب ارتحلت ابنيته بالخيام، هذا الفينيق الاسطورة هل يؤطره مكان؟ وهو الذي يؤشر على الزمان لا على المكان؟!!

وحدهم – ربما المثقفون الذين لا ارض لهم اولئك الذين تدفعهم كآباتهم لاعطاء العالم معنى – الذين ربما ينجحون هذه الفكرة، ووحدهم – بما يشبه اليقين – القادرون على تعريض الفراشة للموت.

***

في اليوم الاول كان الضجيج طاغيا بسبب الافتتاح: وكان مبهجا ان يكون هناك غسان زقطان، على المسرح الصغير كان هناك خالد الطريفي، وفي الضجة المربكة كان هناك على نفس الطاولة التي يجلس عليها غسان زقطان: مؤنس الرزاز ويوسف عبدالعزيز وجمال ناجي وفخري صالح والياس فركوح وعبدالرؤوف شمعون وطاهر رياض، ثم جاء بعد ذلك عمر شبانة، وبسمة النسور، ومحمد ضيب وموسى برهومة، وكان هناك بلا شك احمد عقل ويوسف غانم الطفل الازلي، وزوجته، وكان هنا اخرون.. في اليوم الاول كان الضجيج طاغيا.. اما بعد يومين فقد كان هناك خيري منصور ويوسف ضمرة ومؤنس الرزاز، وقلت لنفسي: لين اهرب؟، وكان هناك خالد الطريفي، لقد اخرج الطريفي من جيبه فراغا واعطاه للطفل الذي ضم اصابعه عليه، وقال له: هذه سمكة، جاء الصغير واعطى الفراغ لمحمد مشارقة، وقال له: هذه سمكة.. وقلت لنفسي: لم يبق الا ان نحضر البحر..

بعد قليل دخلت اللعبة في مدار اخر، جاء الصغير ومعه شمس، خبأها مشارقة في جيبه، ثم اختفت، لقد اقترب الطريفي بهذه اللعبة من زمن يخرج من رماده، الفكرة هي الكلمة، نقول: هذه سمكة فتصبح الاوراق بحرا تسبح فيه الاسماك، وتقول الصغير: خذ الشمس لتأخذها! وستحترق اصابعه، وستختفي بعد ذلك.

قلت وحدهم المثقفون ربما من ينجحون الفكرة وذلك اذا تعاملوا مع الفينيق «المكان» لا كمقهى بل كمختبر لانتاجهم وربما جنونهم، والفكرة تتناسل ذاتيا، يقول محمد مشارقة انه يامل ان يتحول ملتقى الاربعاء الادبي الى تظاهرة ثقافية، وقال انه يامل ان تدون نقاشات الاربعاء وتطبع على شكل نشرة تباع بسعر رمزي، وهناك فكرة اخرى لعرض افلام سينمائية مميزة.

حسنا اذن، هذا البلد يحتاج الى كثير من الجنون، فاين هو هذا الجنون؟ ولماذا هذا التهذيب يهيمن على مكان يفترض ان يكون مختبرا للجنون؟!!

***

اين ذهبت الشمس التي احضرها الصغير؟!

واي العشب الذي احرقته؟!

وهل يستطيع احد ان يخبيء الشمس؟

قديما قالت العرب انه لا احد يستطيع ان يغطي الشمس بغربال، من هنا فان الشمس ستحرق العشب الناشف وتترك الخضرة للبقاء وتترك السنابل ان تكبر على مهل.. وفكرة الفينيق – المكان – قد تبدو ترفا، فهناك رابطة الكتاب، ورفيقة جلستنا قالت بان مكان المثقف ليس شارع الجاردنز، وان هذه الفكرة برجوازية وان مكان المثقف هو الشارع – بين الناس – واخرون راوا ان المكان بعيد وان الثقافة لا تستحق المجازفة بكل ما في الجيب، فيما راى اخرون بانها الملل نفسه هي جلسات المثقفين هذه، وانها النرجسية ذاتها.. الخ..

فهل بعد هذه التحفظات ستصمد الفكرة؟

حسنا،

لنعد الى البداية: الفكرة فراشة الافكار فراشات

هيا نطلقها، ووحدها الشمس ستحرق كل عشب ناشف، وحدها تلك التي لا تغطى بغربال ابدا.

نهاية حزينة لمهرجان سالونيك الثاني والثلاثين للسينما اليونانية

رفضت لجنة تحكيم مهرجان سالونيك الثاني والثلاثين للسينما اليونانية الذي انتهى مساء الاحد منح جوائز افضل فيلم وافضل سيناريو وافضل اخراج لاي من الافلام الروائية الطويلة التي عرضت في المسابقة.

فقد رات اللجنة ان الانتاج هذا العام لم يكن ناجحا لكنها منحت جائزة العمل الاول لمخرجين شابين هما ديمتري باتزوتزاكي على فيلم قطيرة فانوروس ونيكوس غراماتيكوس عن فيلم العودة الى الوراء وذلك لانهما قدما رغم بعض اوجه الضعف افكارا سينمائية مثيرة

واشار العديد من اعضاء لجنة التحكيم الى سوء حالة السينما اليونانية التي تواجه ازمة منذ عدة سنوات في حين اكد رئيس اللجنة ثيو انجيلوبولوس ان السينما اليونانية – ميتة –

واعتبر العديد من المخرجين مثل نيكوس بابلتاكيس الذي عرض فيلمه الاخير (البهلوانات) ان سالونيك يمكن ان تنفتح على دول البلقان وتصبح عاصمة سينمائية للمنطقة.

ويرى مدير المهرجان ميخاليس ديموبولوس ان تدويل المهرجان في العام القادم يشكل فرصة لانقاذ السينما الوطنية.

مسابقة المسرحية واللحن

تعلن فرقة الصخرة للاتحاد الاسلامي لفلسطين في امريكا الشمالية عن مسابقتها الثالثة للمسرحية واللحن. شروط المسابقة:

١ – مسرحية يدور موضوعها حول الانتفاضة والاحداث التي يمر بها العالم الان والتي تتعلق بالقضية الفلسطينية (مسرحية قصيرة ٢٠ دقيقة او مسرحية طويلة ٩٠ دقيقة).
٢ – لحن مسجل على شريط كاسيت لشعر لم ينشر من قبل.

اخر موعد لاستلام المسابقة هو ١٩٩١/١٢/٨م

الجائزة الاولى ٢٠٠ دولار امريكي + شريط كاسيت لفرقة الصخرة.

الجائزة الثانية ١٥٠ دولار امريكي + شريط كاسيت لفرقة الصخرة.

ترسل المسابقة للعنوان التالي :

A..SAB
P.O:BOX 12606
Toledo, Oh 43606

مفهوم البروج السماوية.. في علم الفلك الحديث

● عماد مجاهد ●
جمعية هواة الفلك الاردنية

عندما نوجه بصرنا نحو السماء في ليلة صافية الاديم، وقد غاب عنها القمر، فاننا نرى النجوم منتشرة في جميع ارجاء القبة السماوية. ولقد راى الاقدمون ان مجموعات معينة من هذه النجوم تتشكل مع بعضها البعض اشكالا محددة لاشياء عرفها في بيئته الريفية آنذاك، وهذه المجموعة اما على شكل انسان او حيوانات وطيور، وادوات وغيرها، ولقد عرف الانسان قديما (٤٨) مجموعة نجمية، وذلك كما جاء في موسوعة (المجسطي) لبطلميوس، وذكرها ايضا عبدالرحمن الصوفي في كتابه (صور الكواكب الثمانية والاربعين)، ولقد زاد الفلك الحديث (٤٠) مجموعة نجمية بحيث صار عدد مجموعات النجوم في جميع انحاء القبة السماوية (٨٨) مجموعة نجمية.

البروج السماوية الاثني عشر :

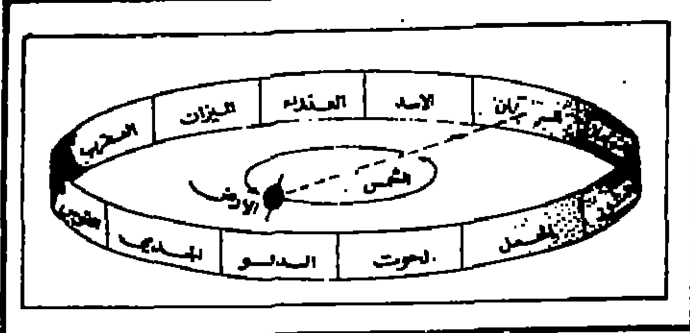
من المعروف تماما ان الارض تدور حول الشمس في مدار دقيق جدا لا تحيد عنه قيد انملة. وبسبب دوران الارض حول الشمس فاننا نرى - ظاهريا - ان الشمس تتحرك في السماء كل يوم حوالي درجة واحدة، وهذا الخط الوهمي الذي ترسمه الشمس اثناء سيرها في السماء يسمى (دائرة_البروج) وهذا الخط معروف تماما لدى الفلكيين وهواة الفلك. والاطلس الفلكية والخرائط توضح مكان سير دائرة البروج بدقة في السماء. اما مجموعات النجوم التي يمر من خلالها خط دائرة البروج فقد اطلق عليها الاقدمون (المنجمون) باسم (البروج) وهي اثني عشر برجا تمر فيها الشمس جميعها خلال دورة كاملة للارض حول الشمس، وهذه البروج هي: الحمل، الثور، التوامان، السرطان، الاسد، العذراء، الميزان، العقرب، القوس، الجدي، الدلو، ثم الحوت . ثم تعود الشمس بعد ذلك الى الحمل مكملة مسارا جديدا في السماء، وهذه البروج هي نفسها التي تكتب عنها الصحف والمجلات في تحديد الحظ والطالع - لاحظ الشكل المرفق بالمقال.

والشمس تمكث في كل برج من هذه البروج السماوية حوالي ٣٠ يوما تقريبا اي شهرا كاملا، والعام يتكون من ١٢ شهرا اي تسير الشمس في خلال العام ١٢ برجا سماويا.

ولان القمر والكواكب السيارة التسعة بما فيها الارض، تدور حول الشمس على نفس المستوى تقريبا، لهذا فان القمر والكواكب السيارة نراها تسلك مسارا قريبا جدا من خط مدار الشمس اي من دائرة البروج، وهذه المنطقة التي تسير خلالها الشمس والقمر والكواكب السيارة تسمى (منطقة البروج). وتشغل منطقة البروج مساحة (١٨) درجة في السماء، ٩ درجات جنوب دائرة البروج، و٩ درجات شمال دائرة البروج، والكواكب السيارة والقمر والشمس كلها تسير داخل هذه المنطقة، وهذه طريقة خاصة للبحث عن مواقع الكواكب السيارة في السماء.

من خلال هذه النظرة السريعة على معنى البروج في الفلك الحديث نستنتج ان البروج السماوية ما هي الا مجموعات من النجوم عرفها الانسان قديما والتي تقع ضمن دائرة البروج لا اكثر ولا اقل.

ولقد وجد الانسان القديم - حضارة ما بين النهرين - ان الاجرام السماوية التي عبدها مثل القمر والشمس وبعض الكواكب السيارة تمر من خلال هذه المجموعات النجمية، فقد اعتقد ان لهذه الحركات والمواقع تاثير على حياة الانسان على الارض، وعلى هذا قدس الانسان قديما هذه المجموعات النجمية واعطاها اسم (البروج)، ومن اثر ذلك نشا التنجيم الذي يعتبر شعوذة ودجلا، وخرج كليا الان من نطاق العلوم.



بروج السماء الاثني عشر. وتمكث الشمس في كل برج مدة ٣٠ يوما... وبسبب دوران الارض حول الشمس نرى الشمس تسير في كل البروج خلال عام كامل.

زجاج اقوى من الحديد

تمكنت احدى المؤسسات العالمية الكبرى من انتاج نوع جديد من الزجاج الذي يمكن استخدامه في العديد من المجالات ومن مواصفاته:

انه في غاية النقاوة والصفاء مما يتيح الرؤية عبره بوضوح، ويمكن استخدامه في المنازل والسيارات وفتحات السقوف والغرف الزجاجية.

واذا تعرض للكسر فانه في اقصى الحالات لا يتشظى بل يبقى متماسكا بواسطة مادة لزجة داخلية تلصق اجزاءه الداخلية...

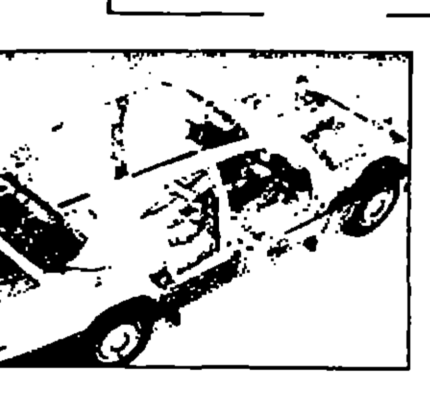


وهو سهل القطع والاستخدام، ويجمع بين صلابة الزجاج العادي المعروف وطراوة البلاستيك.

ويتميز هذا الزجاج بخفة وزنه ومتانته امام الصدمات حتى ولو كانت بمطرقة حديدية.

سيارات بلاستيكية!

هل بدا عهد السيارات البلاستيكية؟! لقد توصلت احدى المؤسسات الامريكية الى نوع جديد من البلاستيك الصلب والمقاوم للصدمات العنيفة، وبدات التجارب لانتاج سيارات مستقبلية، هيكلها من البلاستيك والمحرك من الفيبر.



ومن مميزات هذه السيارات ان وزنها يقل عن وزن السيارة العادية بمقدار ٤٥ في المئة، وهي محمية من الصدأ والتآكل والتلف السريع، والتي تعتبر العدو الاول للسيارات المعدنية.

وتبلغ نسبة توفير الوقود في هذه السيارات ٦٥ في المئة، وتستطيع ان تقطع مسافة ٣٥٠ كيلو مترا في صفيحة الوقود ٢٠ لترا.

اما المحرك فهو مصنع من الفيبر المقوى بالالياف الزجاجية، ويختصر الضجيج بنسبة ٧٥ في المئة والتلوث بنسبة ٥٢ في المئة، ويتراوح وزن هذه السيارات بين ٢٥٠ و٨٥٠ كيلو غراما.

بسبب منافعه الطبية
انقراض الدب الامريكي الاسود

حذر عدد من خبراء عالم الحيوان الكنديين من مخاطر عمليات الصيد على الدب الامريكي الاسود، ومن احتمال انقراضه ان لم يتم وضع حد للتجارة الدولية باعضاء هذا النوع الاكبر عددا من بين ثمانية انواع من الدببة في العالم.

وتشكل اعضاء الدببة ولا سيما منها الحويصلة الصفراء والاطراف، موضع طلب متزايد في العديد من الدول الاسيوية وبخاصة اليابان وكوريا الجنوبية والصين وهونغ كونغ، حيث تنسب التقاليد لهذه الاعضاء منافع طبية عديدة.

وكانت مثل هذه المعتقدات الثقافية القديمة، ادت للقضاء بصورة تكاد تكون تامة، على مختلف انواع الدببة في آسيا، وبدات هذه الممارسات تخلف آثارا في امريكا الشمالية حيث تشكل احتمالات الربح الوافر حوافز شديدة الاغراء للصيادين.

وقد تفشت عمليات صيد الدببة في مقاطعة كولومبيا البريطانية في غرب كندا التي تضم نحو ٢٠ في المئة من الدببة الامريكية السوداء في القارة الامريكية والبالغ عددها ٤٥٠ الف دب اسود. وتوقع خبير التجارة الدولية بالانواع الحيوانية في الحكومة الكندية (غارت غريغ) ان يؤدي تفشي هذه العمليات بهذا الشكل، الى انقراض تام للدببة السوداء في غضون سنوات.

واوضح غريغ ان عمليات الصيد غير المشروعة في هذه المقاطعة تفتك سنويا بنحو ٣٥٠٠ دب اسود، بالاضافة الى اربعة الاف دب آخر يتم اصطيادها خلال مواسم الصيد العادية.

ويعجز حرس الغابات البالغ عددهم ١٢٨ شخصا في المقاطعة، عن مراقبة جميع الغابات والادغال في هذه المنطقة وبالتالي عن السيطرة على عمليات الصيد غير المشروعة.

واضاف غريغ (يدرك الصيادون انهم لا يتعرضون لخطر ضبط مخالفتهم، واشار الى ان الغرامات المفروضة هي في اي حال غرامات زهيدة الى حد يثير السخرية.

ولا تفرض القوانين المعمول بها في مقاطعة كولومبيا البريطانية، اي خطر على الاتجار باعضاء الدببة واستثمارها، وتعرض للبيع في متاجر الحي الصيني في فانكوفر الحويصلات الصفراوية للدببة بسعر ٧٠ دولارا للغرام الواحد منها مقابل اسعار قد تصل في كوريا الجنوبية مثلا الى ٣٦٠٠ دولار.

واشار طالب كندي اصله من هونغ كونغ يحضر دراسة جامعية عن الموضوع الى ان الحويصلات الصفراوية للدببة تستخدم بعد تحويلها الى مسحوق لتخفيف الالام ولمعالجة التهابات الجلد.

وافاد احد حراس محمية جاسبر (في ولاية البرتا) ان الصيادين وسعوا نشاطاتهم لتشمل المحميات الطبيعية في بانف وجاسبر في جبال (روكي) الكندية ومحمية (غريت سموكي ماونتنز) في سلسلة جبال ابالاش جنوب شرق الولايات المتحدة.

ويستخدم الصيادون خلال مطاردتهم الدببة كلاب الصيد المجهزة باطواق تبث اشارات، وبعد تطويق الكلاب للدب يكتفي الصيادون باطلاق رصاصة على راسه تقضي عليه، وفيما يقوم احد الصيادين باستئصال الاعضاء (ذات الفائدة) من الحيوان يسجل صياد آخر العملية على شريط فيديو تاكيدا لنوعية البضاعة واصالتها لدى بيعها للزبائن الاسيويين.

«وكالة الصحافة الفرنسية»

جراثيم تحت الارض
لتنقية المياه الجوفية

ثمة كائنات تعود الى ايام الديناصور، وتعيش عميقا في الارض. هذه النتيجة توصل اليها علماء في (مختبر سافانا ريفر) بولاية كارولينا الجنوبية، بعدما اخرجوا اكثر من ٣٥٠٠ كائن مجهري مجهولة سابقا من ثقوب زاد عمقها على ٥٠٠ متر.

ويقول عالم البيئة الجرثومية كارل فليرفنر (لم يكن احد يعتقد ان ثمة حياة على عمق يتجاوزجذور النبات). وقد عثر على كثير من الكائنات المجهرية في طبقات رسوبية يعود تاريخها الى ٧٠ مليون سنة على الاقل.

وقد تؤدي هذه الجراثيم، ومعظمها من البكتيريا، دورا في محاربة التلوث، فبعضها يتمتع بقدرة على حل النفايات السامة، ويرى فليرمنز ان هذه الجراثيم قد يمكن استخدامها في اعادة المياه الجوفية الملوثة الى نقائها الاصلي، وهذا الامر الذي يعملون جاهدين على تحقيقه الان.

وعلى ذكر المياه، فانه من المعروف، اذا تجمع سكان الارض ليحصلوا على الذرات في قطرة ماء واحدة واحصى كل واحد من الخمسة مليارات ذرة واحدة في الثانية، فان انجاز المهمة يستغرق اكثر من ٣٠ الف سنة!!!.

ما هي فوائد «الحديد» لجسم الانسان.. وما هي اعراض النقص؟

كما هو بدهي ومعروف، فان الحديد وهو المكون الاساسي للكريات الحمراء في الدم يعمل على تثبيت ونقل الاوكسجين المخصص لتغذية خلايانا. وهو ايضا يشكل جزءا من الميوغلوبين، وهو بروتين موجود في العضلات ويخزن الاوكسجين الذي يحمله الدم، ويشارك الحديد في نشاط العديد من الانزيمات، وهو يؤمن انهيار الجذريات الحرة، وهي جزئيات كيميائية سامة جدا بالنسبة لخلايانا لانها تهاجم جدرانها وتدمرها.

ويؤدي النقص في الحديد الى نوع من فقر الدم يترافق مع اصفرار الاغشية المخاطية ولا سيما اللثة، مع شعور بالاختناق عند اقل جهد، ومع التعب والتوتر العصبي. ومن شان فقر الدم الناتج عن نقص الحديد ان ينعكس ايضا على الطاقات الفكرية، ولا سيما على الذاكرة. واخيرا يبدو انه يقلص المناعة ضد الميكروبات، وقد دلت بعض الدراسات على ان الاطفال الذين يعانون من التهابات الانف والحنجرة الدائمة يعانون غالبا من نقص في الحديد.

وعادة يوجد الحديد في الجسم بكميات قليلة (٣ر٢ الى ٤ غرامات) وينبغي له ان يتجدد بانتظام، وتتراوح الحاجات وفق العمر والجنس بين ٧ و٢٠ مليغراما يوميا، وتثبت الدراسات ان الحديد موجود بكميات لدى الاطفال الرضع (ملغ في الكيلو غرام الواحد) اكبر مما هي لدى الصغار الاكبر سنا او لدى البالغين، ومن هنا خطر النقص لدى الطفل الرضيع الذي يتغذى بحليب الابقار (الفقير بالحديد) واذا لم يتم توزيع غذائه منذ الشهر الخامس، فان احتياط الحديد المتكون خلال فترة الحمل يستنزف من الاشهر الاولى.

ويتضح من الدراسات والابحاث ان اهمية الحديد بالنسبة للمراة هي ضعفا اهميته بالنسبة للرجل، وذلك بدءا من الصغر وحتى سن الياس، وهو يزداد ايضا خلال الدورة الشهرية الغزيرة، وحالات الاسهال الشائعة وكذلك خلال الحمل والارضاع، وتصل الحاجات الى ٢٠ ملغ يوميا.

ومن الملفت للنظر ان الاسترشاد بالارقام التي تشير الى محتوى الحديد في الاغذية ليس مجديا تماما، وتعتبر الارقام خادعة، لان امتصاص المعي للحديد محدود (١٠٪ كمعدل وسطي) وهو يتراوح بين ٢ و٢٠ بالمئة حسب التغذية، وتؤكد الدراسات ان الحديد ذا المصدر الحيواني هو الذي يتفاعل في الجسم اكثر من غيره، وهو الحديد ذو المصدر النباتي.

وتعتبر افضل مصادر الحديد هي الاصداف والكبد والبيض ولا سيما الاصفر، واللحوم والسجق، ثم الخضار المجففة والثمار المجففة والزيتية، ويشير احد الاختصاصيين الى ان امتصاص الحديد يزداد بواسطة الفيتامين C، ومن هنا مثلا، فائدة اضافة الاصداف والليمون الى الوجبة، ولكنه ينخفض بواسطة الحمض الاوكساليك، او الحمض الفيتيك، وعلى خلاف الاعتقاد الشائع، ينبغي عدم الاعتماد كثيرا على حديد السبانخ (الغني بالحمض الاوكساليك) للتغلب على فقر الدم، والشيء نفسه بالنسبة للكاكاو والخبز الكامل.

اما محتويات الاغذية من الحديد فهي الاصداف والسجق ٢٠غم، والفاصوليا اليابسة والعدس ٧غم، وصفار البيض والحمص اليابس ٦غم، والمحار والكبد ٥غم، ومسحوق الكاكاو ١٢ غم، والثمار المجففة ٣ - ٤غم، والسبانخ ٤غم، واللحوم والبقدونس ٣غم، والطيور والاسماك ٢غم

ومن هنا نلاحظ ان السبانخ ياتي في المرتبة الوسطى من حيث احتوائه على الحديد، وليس كما كان يشاع عنه سابقا.

الارض... كوكب مثالي والشمس نجم متزن

يعتبر موضع الارض من الشمس موضعا مثاليا وفريدا ومتميزا، ولقد اسهم هذا الموضع مع خصائص الارض نفسها، في الحفاظ على الظروف السائدة على الارض مستقرة، فالارض تحتل البعد المثالي عن الشمس بحيث تتساوى مقادير الطاقة المكتسبة مع المقادير التي تفقدها الارض وتردها الى الفضاء، ولكي نتصور قيام حياة على احد الكواكب يجب ان يكون موقع الكوكب موقعا متناسبا من النجم، بحيث يسمح باستمرار الظروف المناسبة لقيام الحياة وازدهارها، ثابتة ومستقرة.

وليست كل الكواكب ذات استعداد لحمل الحياة والحفاظ عليها، كما هو الحال على الارض التي تعد كوكبا مثاليا من هذه الناحية، ولو اخذنا على سبيل المثال جاذبية الارض والتي لا يوجد مثيل لها على الكثير من الكواكب، نجد انها اسهمت اسهاما كبيرا في احتفاظ الارض بغلاف جوي بهذه المواصفات، ومعروف دور غلاف الارض الجوي في الحفاظ على الحياة.

بالاضافة الى ذلك فان شمسنا تعد نجما متزنا يعطي قدرا ثابتا من الطاقة لا يتغير على مدى الاجيال الجيولوجية، وان تغير في حدود ضيقة من شهر الى آخر بالزيادة او النقصان.

ويعتبر ثبوت الطاقة الشمسية واتزان قدرها هو سر نشوء الحياة وتطورها على الارض ولولا ذلك لما امكن قيام حياة على كوكبنا فلو تصورنا مثلا ان الطاقة الشمسية تتناقص بحيث تنخفض درجة حرارة الارض بمقدار جزء من مائة من الدرجة في العام الواحد، فان معنى ذلك ان درجة الحرارة خلال ٤ الاف سنة (منذ عهد بناء الهرم مثلا، انما تنخفض بمقدار ٤٠ درجة وهو امر مستبعد ولم يحدث)، وفي حدوثه تهديد خطير للحياة، لان قيام الحياة وتطورها على احد توابع تلك النجوم التي تنتشر في ارجاء الكون يستلزم (ان تظل قوة اشعاع النجم المركزي، وكذلك تكوينه الداخلي غير متغيرين)، لفترات طويلة كما هو الحال في شمسنا.

وقد امكن للعلماء من خلال الدراسات التي تجرى عن تطور النجوم ونشاتها في الكون، الزعم بان نجوما بمواصفات شمسنا تمثل الكتلة الرئيسية في اي مجموعة نجومية.




التحليل النفسي يطرق باب الطفولة.. والاطفال الرضع خاصة!

عندما يكون الطفل عنيدا مستبدا برايه مثل دكتاتور صغير، والام عصبية، شديدة التلهف على تلبية اية رغبة للطفل، والاب في ضيق شديد من استحواذ الطفل على اهتمام ووقت الام، فان من الممكن القول بان الامر يحتاج الى اب حازم او الى علاقة ساخنة تعيد للطفل اتزانه، مثلما كان يفعل آباؤنا في السابق، ولكن هل ينفع ذلك اذا كان الطفل في الشهر السابع من عمره؟.

من هنا تبدا مهمة المحلل النفسي، وقد يسخر البعض من ذلك ويتندر على تردد طفل على المحلل النفسي، ولكن الامر لا يستدعي الاستغراب، فمنذ عشرات السنين والخبراء النفسيون الذين يقومون بعلاج البالغين، كانوا في غالبية الاحيان يقولون في حسرة بعد ان يفشلوا في علاج وتقويم انحرافات المراهقين (لو اننا بدانا العلاج من سن مبكرة لاختلفت غالبية مشاكل المراهقين).

والان فانهم يفعلون ذلك، ولم يعد احد يسخر منهم بعد ان تفاقمت مشاكل المراهقين وفي المستشفيات والعيادات الخاصة في جميع انحاء الولايات المتحدة، اصبح من الامور العادية مشاهدة طفل لا يتعدى عمره الثلاثة اشهر والمحلل النفسي يتفاهم معه كما يفعل مع الكبار، ويقوم الان الاطباء النفسيون والخبراء الاجتماعيون وخبراء السلوك الانساني بعلاج الاطفال الصغار.

وقد يستغرق العلاج فترة قصيرة او يمتد لعدة سنوات وخاصة مع الاطفال المنطوين والعدوانيين والخجولين والعصبيين، او الاطفال ذوي الوجوه الحزينة الذين لا يبتسمون الا نادرا، ولا يحاولون الامساك بشيء مثل غيرهم من الاطفال.

وفي سان فرنسيسكو، تقوم احدى المستشفيات بتنظيم زيارات منزلية دورية لمراقبة سير نمو الاطفال، ودراسة سلوكياتهم وتطورهم الذهني.

وخلال العشرين عاما الماضية، حقق طب الاطفال خطوات واسعة، ليس فقط في تخطيط مراحل تطور الاطفال، ولكن ايضا في حل الغاز لغة الاطفال الخفية وتعبيرات وجوههم التي يتفاهمون بها، وقد تحقق ذلك من خلال دراسات وتجارب ومراقبات طويلة في عالم الاطفال الغامض.

ويبدا الخبير علاجه بمراقبة التفاعل بين الابوين والطفل، ثم يتدخلون لاحلال سلوكيات جديدة صحية بين الطرفين، وعلى سبيل المثال، فان الاطباء يعرفون بان الطفل العصبي الذي يحتاج باستمرار ان تقوم امه بضمه الى صدرها حتى يهدأ، يفعل ذلك نتيجة لخطاء في علاقته بالابوين وعدم تفهم كل منهما الى اشارات الاخر، وهكذا فان الام التي تتلهف على تلبية احتياجات طفلها، من الممكن ان تعمل بدون وعي على تنمية روح الاعتماد على الغير والاستكانة عند الطفل، ولذلك يقوم الخبير النفسي بالتنبيه على الام بترك الحجرة وترك الطفل يكتشف بنفسه حقائق الحياة من حوله، وهو امر هام جدا في السنة الاولى من عمره، والام الواعية من الممكن ان تتدرب على اللعب مع طفلها بطريقة مدروسة تدفع بها الطفل الى تعلم كيفية التعبير عن رغباته وتفهم ايماءات وايماءات الغير، وهذا يعني تنمية مهاراته الاجتماعية في مستقبل حياته.

ويقول الاطباء بانه كلما تلقى الطفل مساعدة في سن مبكرة، كلما كان ذلك افضل، فالاطفال اكثر مرونة بكثير من الكبار، فاذا تلقوا مساعدة مباشرة من الابوين منذ بداية حياتهم، فمن الممكن ان يتعلموا الكثير ويصبحوا اكثر صلابة وصلاحية لمواجهة حياتهم المستقبلية.



ويقول دكتور ستانلي جرنسبان استاذ الطب وسلوكيات الطفل بكلية طب جامعة جورج واشنطن: ان الفرق بين التدخل في حياة الطفل وهو في سن الخمسة اشهر وسن الخمس سنوات، هو مثل الاختلاف بين الليل والنهار.

وحتى سنوات قليلة، كانت النظرة الخيالية الى عالم الطفولة، تجعل من الصعب التصديق بان الاطفال قد يعانون ايضا من مشاكل نفسية، وفي اواخر الاربعينات قام العالم النفسي ريني شبتيز في احد مؤلفاته، بوصف حالات الاكتئاب التي تصيب الاطفال، ولكن لم يتم تقبل اعماله الا بعد ذلك بعشرين عاما.

والغالبية العظمى من الاباء والامهات والعاملين في مجال التربية، يرتكبون خطا فادحا باعتقادهم بان الطفل في سن مبكرة، لا يعي بما يدور حوله، سواء كان حسيا او عاطفيا، ولذلك قد يتصرف الزوجان بحرية مطلقة، وقد يتشاجران او ترتفع اصواتهما، كان الطفل قطعة اثاث لا يحس ولا يدرك في الوقت الذي اثبتت فيه الابحاث والدراسات ان الاطفال المولودين حديثا، يعرفون اكثر بكثير مما يعتقده معظم الناس، فانهم يرون اكثر ويفهمون اكثر، وكذلك فانهم مجهزون جينيا للتعاطف مع اي شخص يرعاهم ويهتم بهم.

والطفل هو الادمي الوحيد من بين طبقة الحيوانات العليا، الذي يمتلك القدرة على التفاهم مع غيره - بواسطة تحديد الكلمات وتشكيلها في جمل مفيدة، والطفل يقوم وحده وبمجهوده الشخصي بحل الغاز معضلة صعبة، وتكوين لغة طفولته يستطيع التفاهم بها مع ابويه، ونتائج تلك الدراسات والابحاث تتعارض مع غالبية المعتقدات المتعارف عليها منذ سنوات طويلة عن اسلوب تربية الطفل، وطريقة تعليمه واستكشاف قدراته وما يمكن ان يحققوه في مقتبل حياتهم.

وامام السيل الجارف من الكتب والمقالات والدراسات، التي تتحدث عن كيفية تربية الاطفال، فان الكثيرين من الاباء والامهات قد يعتريهم الخوف ويغرقون في متاهة غامضة عما يجب عمله، والاكتشافات الحديثة عن قدرات الطفل على الفهم من لحظة الولادة تجعل مسؤولية الوالدين شديدة الخطورة.

كما بدات تتغير نظرة الناس لاطفالهم وتتغير طريقة حديثهم معهم وما يتوقعون منهم، وفي الوقت نفسه، فان تلك التغيرات غير المحسوسة في تصرفات الوالدين، سينتج عنها مستقبلا تغيرات اخرى في اطفالهم عندما يودعون مرحلة الطفولة وهكذا...!.

ارشادات عامة لحماية الاذن..والمحافظة على السمع



يقول د. المهايني اخصائي بامراض وجراحة الاذن والفم والحنجرة، بان الاذن تعتبر عضوا هاما وحساسا في جسم الانسان، ابدع الله في تكوينه وتركيبه، وتشكل الاذن صلة الوصل بين الانسان وما يدور حوله في الخارج من خلال حاسة السمع التي هي اهم وادق حاسة حباها الله للانسان، وفضلت عن باقي الحواس، والتي هي الى الان، لم يتوصل العلماء بشكل كامل ودقيق لتحليل وشرح فيزيولوجيتها.

ومن اجل هذا كان من الواجب المحافظة على هذه النعمة الكبيرة وحسن التعامل معها والحفاظ عليها وذلك من خلال عدم التعرض للاصوات المزعجة ذات التواترات العالية، او ما يسمى بالضجيج ولفترات طويلة بغية المحافظة على سلامة العصب السمعي والاذن الباطنة، ثم الاسراع في تدبير ومعالجة بعض الامراض الحموية المؤذية للسمع كالحصبة والنكاف و.... الخ وكذلك الانتباه لفعالية بعض الادوية التي تؤثر سواء على السمع من خلال خصائصها التركيبية او تناول كميات كبيرة منها وبدون استشارة الطبيب.

ثم الانتباه الشديد (اي تنظيف الاذن بشكل صحي وسليم)، ويكون ذلك بتنظيف القسم الخارجي من الاذن الظاهرة او ما يسمى بصيوان الاذن وحتى مدخل مجرى السمع الظاهر بواسطة قطعة المحارم او الشاش النظيف.

وانه لمن الخطا الشائع جدا لدى معظم الناس، ادخالهم حامل القطن او ما شابه ذلك، الى داخل مجرى الاذن الظاهرة لاخراج المفرزات الصملاخية، والتي تخرج عادة بصورة طبيعية فيزيولوجيا وبدون اية وسيلة اخرى، فعلى الانسان ان ينظف المفرزات من الخارج فقط لكي لا يعرض نفسه لاختلاطات هو بغنى عنها، وكذلك فان من الضروري عدم اللجوء لحك مجرى الاذن بادوات مثل اعواد الكبريت وملاقط الشعر وغيرها، لان حكة الاذن لها اسبابها المتنوعة، ويجب معالجة السبب الاصلي للحكة وحسب ارشادات الطبيب الاختصاصي كي لا نتعرض للضرر.

واخيرا فان المهم الاسراع في معالجة الامراض التي تصيب الاذن منذ بدايتها لكي لا يتفاقم المرض ويسبب ضعفا في السمع.

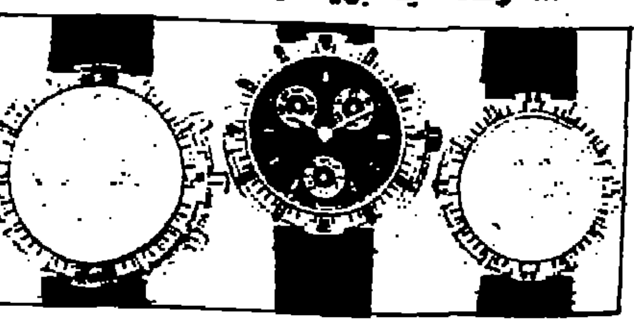
اخبار خفيفة

اختام فرنسية... للاقلاع عن التدخين

توصل العلماء الفرنسيون الى صنع (اختام) تحتوي على النيكوتين كنوع من العلاج للحد من التدخين.. حيث تلصق هذه الاختام على جلد المدخن فتؤدي الى تدني الحاجة عنده الى التدخين.

ويستغرق العلاج بهذه الطريقة نحو ثلاثة اشهر، واثبتت التجارب التي اجريت على ٥٠٠ شخص نجاح هذه العملية بنسبة ٨٠٪.

... وساعة يد بريطانية لتخفيف الالام



تم في بريطانيا اختراع جهاز جديد لتخفيف الالام عند جرحى الحرب والسيارات اثناء الوضع.

. وهذا الجهاز يشبه ساعة اليد ويثبت على رسغ المريض حيث يرسل مادة مخففة للالم الى الوريد، اذا ما ضغط المريض على زر معين مرة كل ست ساعات فقط.

النواقل الفائقة بين الامس واليوم!



يعتبر اكتشاف النواقل الفائقة في درجات الحرارة المرتفعة (نسبيا) الحدث العلمي الاهم خلال السنوات الاخيرة، وقصة الناقلية الفائقة، قصة غريبة، فقد اكتشفت بمحض الصدفة، وبقيت عشرات السنين تراوح في مكانها وتزرع الياس في نفوس العلماء، فاهملوها وكانوا يتسونها لولا ان ظهرت للسطح ثانية وشغلت الناس.

ويعمل حاليا في مجال (الناقلية الفائقة) عشرات الالوف من الباحثين والعلماء، وهدفهم وضع نظرية متكاملة وايجاد مواد جديدة تتمتع بتلك الخاصية المدهشة، وهي الناقلية الفائقة في درجات الحرارة المرتفعة، ومما لا شك فيه ان الناقلية الفائقة سوف تفتح آفاقا واسعة امام الكثير من التطبيقات العملية بدءا من استخدامها في مسرعات الجسيمات مرورا باستعمالها في الادوات الطبية وصولا الى دخولها مختلف مجالات الحياة مستقبلا، ولهذا تعتبر الحدث العلمي الابرز الذي تحقق عام ١٩٨٧، والتي سوف تحدث انقلابا جذريا في حياتنا اليومية وفي مختلف المجالات الصناعية، والتقنية.

فهذه المواد الجديدة ذات الناقلية الفائقة، تملك القدرة على تحرير التيار الكهربائي عبرها دون اية مقاومة، وبالتالي يمر هذا التيار دون ان يتعرض لاية ضياعات، وحتى وقت قريب (اقل من ثلاث سنوات) لم يكن تحقيق هذا الانجاز ممكنا الا في درجات الحرارة المنخفضة جدا، القريبة من درجة الصفر المطلق.

اما في هذه النواقل الجديدة، فان درجة الحرارة الحرجة قد اضحت مرتفعة، ودرجة الحرارة لناقل ما، هي تلك التي تختفي معها مقاومته الكهربائية، وكان هذا حدثا غير مؤقت البتة، لذلك فقد هز حدوثه الاوساط العلمية كلها في نهاية عام ١٩٨٦.

وقد احتلت النواقل الفائقة الجديدة مكانة الصدارة، وخطفت بريق الاضواء بمجرد ان ظهرت، كما حملت الى مكتشفيها اليكس مولر وغيورغ بيدنورز شهرة واسعة ووساما علميا رفيعا هو جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٨٧.

ومع ان التغطية الاعلامية كانت كبيرة جدا لهذا الانجاز العلمي الهام، لكنها مع ذلك بقيت متواضعة مقارنة بما جرى في اوساط علماء الفيزياء في تلك السنة فقد تدفق سيل من المقالات عن هذه الظاهرة الغريبة في جميع المجلات تقريبا، وعقدت الندوات العلمية حولها في كل مكان، واندفع الباحثون للعمل في هذا المجال بشكل لم يسبق له مثيل حتى تضاعف عددهم مئة مرة مع حلول نهاية عام ١٩٨٨، وقد اتى هذا القليل لعام لم تكد تمضي بضعة شهور حتى بدا اكتشاف نواقل فائقة جديدة يسير بايقاع منتظم، واخذت درجات الحرارة الحرجة ترتفع اكثر فاكثر، كما بدا نشر المعطيات التجريبية يتدفق بشكل متلاحق، واخذ العلماء يطرحون نماذج نظرية جديدة تحاول تفسير هذه الظاهرة المدهشة.

لكن ما اثار الحماس في باقي الاوساط ايضا كان بدون شك الافاق المستقبلية الواسعة لاستخدام النواقل الفائقة في جميع مجالات الالكترونيات والهندسة الكهربائية والمعلوماتيات ووسائط النقل.

لهذا السبب جاءت ردود افعال رجال الصناعة والسياسة سريعة كذلك، فطرحت ملايين الدولارات لاستثمارها في هذا وخاصة في الولايات المتحدة واليابان، وذلك في سبيل تحقيق حلم كان بعيد المنال، الا وهو الحصول على نواقل فائقة في الدرجات العادية من الحرارة.

فالسؤال المطروح اليوم هو، ما الداعي لدرجات الحرارة الحرجة ان تتوقف عن الارتفاع في منتصف الطريق؟ ان النواقل الفائقة المستقبلية، التي لن تكون بحاجة مطلقا الى منظومات للتبريد، سوف تقلب حياتنا اليومية راسا على عقب، وسوف تفتح المجال لاسواق صناعية ضخمة، وهذا ما يبحث عنه الفيزيائيون من خلال تجاربهم الحالية وهم يتطلعون الى وضع نظرية كاملة للناقلية الفائقة، تستطيع تحديد فيما اذا كانت هذه المادة او تلك صالحة لان تكون ناقلا فائقا، وفي حال الايجاب اعطاء معادلة تركيب هذه المادة.

ولو القينا نظرة متفحصة على ما نحن عليه اليوم، في هذا المضمار، لوجدنا انه لم يتم العثور حتى الان على الناقل الفائق في الدرجة العادية من الحرارة.

كما لم يستطع العلماء وضع (النظرية الكاملة) التي تفسر النواقل الفائقة الجديدة وتتنبا بمواصفاتها، اضافة الى انه لا يمكننا القول، حتى هذه اللحظة، فيما اذا كان النقل الفائق بدون تبريد ممكنا ام لا، ان هذا كله كان متوقعا، لكن المهم هو ان الامل ما زال يملأ النفوس خاصة وان درجات الحرارة الحرجة ما زالت تتابع ارتفاعها، ولو ببطء، وهناك مواد جديدة تظهر الى الوجود، كما يجري تحسين الاسس النظرية التي تفسر هذه الظاهرة، وباختصار فان الثورة التي حدثت عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ هي الشذوذ وليست القاعدة، وليس لنا في جميع الاحوال ان نتوقع تكرارها او ظهور حدث علمي بهذه الاهمية سواء من الناحية النظرية او التطبيقية وذلك على المدى القصير، فالوقت الان هو وقت التجارب التفصيلية لتطبيقات هذه الظاهرة المهمة!!.

مؤيدو الاصلاحات يريدون خفض القوات ١,٥ مليون رجل

الاطلسي: الانقلاب الفاشل احدث صراعا على السلطة في الجيش السوفياتي

بروكسل - رويتر: يعتقد مسؤولون في حلف شمال الاطلسي ان الانقلاب الفاشل الذي وقع في الاتحاد السوفياتي منذ شهرين خلق صراعا للسيطرة على القوات المسلحة في الوقت الذي تتجه فيه البلاد الى التفكك.

ورسم مسؤولون بارزون في الحلف اجتمعوا مع قادة عسكريين وسياسيين ونواب في البرلمان في موسكو الاسبوع الماضي صورة لتفكك القوة العسكرية السوفياتية لدى اجتماعهم مع سفراء من الدول الست عشرة الاعضاء في الحلف اول امس.

وقال مصدر حضر الاجتماع «من الواضح ان هناك صراعا للسيطرة على الجيش».

واضاف يقول ان «القوات المسلحة خرجت عن نطاق السيطرة ليس بمعنى انه سيكون هناك انقلاب اخر ولكن بمعنى انه لا يوجد من يوجه الجيش مع غياب سلطات الحزب الشيوعي».

وقال دبلوماسي ان عدم الوضوح الذي يحيط بمقترحات سوفياتية بخفض القوات النووية والتقليدية دليل اخر على اللبس فيما يتعلق بمن ستكون له اليد العليا في القوات المسلحة التي تتألف الان من ٣,٥ مليون جندي.

وكان مسؤولون من الحلف قد ذهبوا الى موسكو ومعهم اساتذة في جامعات غربية وضباط ومسؤولون حكوميون لحضور مؤتمر اجتمعوا فيه مع هيئة اركان الجيش السوفياتي وجهات اخرى.

وقال المسؤولون في الحلف ان مؤيدي الاصلاحات للسوفيات ومن بينهم قادة عسكريون كبار يريدون خفض القوات المسلحة الى (١,٥) مليون رجل ووضعها تحت امرة وزارة دفاع مدنية وبذلك ينتهي نفوذ هيئة الاركان.

وقال احد المسؤولين في حلف الاطلسي «انهم ينظرون الينا كنموذج يضم دولا ذات سيادة مرتبطة بعضها ببعض في تحالف دفاعي يمكن ان تحتذيه الجمهوريات السوفياتية».

غير ان عناصر اكثر تشددا ومن بينها رئيس اركان الجيش السوفياتي الجنرال فلاديمير لوبوف لديها وجهة نظر مختلفة.

وقالت مصادر في الحلف ان هذه العناصر وافقت بعد الانقلاب على ضرورة اجراء اصلاحات في الجيش ولكنها لا تريد تدخلا من السلطات المدنية ولا يزال لديها شعور عميق بعدم الثقة في حلف الاطلسي ونواياه في المستقبل.

وقال مصدر في حلف الاطلسي «ان ما يقلقهم هو الاضطرابات الاجتماعية التي يمكن ان تحدثها اصلاحات جذرية في الجيش. انهم لا يريدون تدخلا من المدنيين».

اعدام ٥ اشخاص بينهم «٣» اصوليين ارتكبوا جرائم قتل في تونس

تونس - رويتر - قال مسؤولون امس ان خمسة رجال من بينهم ثلاثة اصوليين اعدموا في تونس.

وكان الاصوليون الثلاثة قد ادينوا باحراق احد الحراس حيا اثناء هجوم على مكاتب حزب التجمع الدستوري الديمقراطي في شهر شباط الماضي.

والدين ايضا محمد ميداوي ومحمد زريبي ومصطفى بن حسيني شعبان وهم اعضاء في حركة النهضة الاصولية المحظورة باصابة ثلاثة حراس اخرين بجروح.

وكان الاثنان الاخران اللذان اعدما قد ادينا في عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ باغتصاب وقتل طفلتين.

وقال مسؤولون ان الخمسة اعدموا شنقا الاربعاء في السجن المدني في تونس.

وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قد رفض التماس الرافة الذي تقدموا به بسبب فظاعة الجرائم التي ارتكبوها.

وقد اعرب بن علي في الماضي عن معارضته لعقوبة الاعدام ورفض في مرة واحدة فقط العفو عن مجرمين وكان ذلك عندما اعدم رجل شنقا بعد ان ادين بقتل ١٣ طفلا.

البنتاغون يؤكد نجاة موقعين نوويين عراقيين من القصف

واشنطن - رويتر - قالت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» امس ان موقعين نوويين عراقيين نجوا من التدمير في حرب الخليج وان احدهما لم يتعرض على الاطلاق للهجوم من جانب القوات المتحالفة لانه كان يعتقد انه منشاة صناعية عامة.

وقال المتحدث باسم البنتاغون بيت وليامز في لقاء مع الصحفيين ان احد الموقعين وهو منشاة الاثير للابحاث النووية الواقعة على مسافة ٦٥ كيلو مترا جنوبي بغداد هوجمت و تم تحييدها اثناء الحرب.

واوضح وليامز ان هدف الولايات المتحدة وقت الحرب كان منع العراق من صنع او تطوير المزيد من الاسلحة النووية.

الامم المتحدة على وشك الافلاس

الامم المتحدة - رويتر - اعلن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار امس انه ليس لدى المنظمة العالمية اموال تكفي نفقاتها سوى حتى نهاية تشرين الاول القادم.

وقال دي كويار دون ان يذكر الولايات المتحدة بالاسم ان اجمالي المبالغ المتاخرة في المساهمات في الميزانية الرئيسية للامم المتحدة بلغ ٥٢٨٥ مليون دولار. ويبلغ نصيب الولايات المتحدة في هذا المبلغ وفقا لوثائق الامم المتحدة ٦٥ في المئة او ما يعادل ٣٤٤,٥ مليون دولار.

الامارات تساعد الاتحاد السوفياتي

نيقوسيا - رويتر - اقلعت من مطار ابو ظبي الدولي امس طائرة شحن ضخمة تحمل الدفعة الاولى من المساعدات الغذائية التي منحتها دولة الامارات للاتحاد السوفياتي.

ونسبت وكالة انباء الامارات التي يستقبل بثها في قبرص الى علي جمعة مساعد مدير دائرة المشتريات في ابو ظبي قوله ان الطائرة تحمل ١١٧ طنا من المواد الغذائية مساعدة لحكومة وشعب الاتحاد السوفياتي.

خبيران يابانيان ينضمان لبعثة الامم المتحدة في العراق

طوكيو - رويتر - قالت صحيفة طوكيو شيمبون اليومية امس ان اليابان سترسل خبيرين في الاسلحة الكيماوية للانضمام الى بعثة الامم المتحدة للتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل في العراق وتدميرها.

وسينضم الخبيران وهما من قوات الدفاع اليابانية الى البعثة في ٢٢ تشرين الاول وسيعملان في نفس الوقت مسؤولين للشؤون الخارجية.

وقالت الصحيفة انها ستكون المرة الاولى التي يشارك فيها عسكريون يابانيون في بعثة للامم المتحدة.

ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولين حكوميين.

مسؤولون اميركيون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاميركية بان السفينة لا تحمل اي صواريخ سكود بل معدات لها علاقة بتلك الصواريخ، بينما قال مسؤول اخر في الوزارة انها تحمل عددا من هذه الصواريخ وهي سوفياتية التصميم ولكنها من صنع كوري شمالي، واضاف ان سوريا كانت قد تلقت في آذار الماضي نحو اربعة وعشرين صاروخا من هذا الطراز، وعشرين منصة اطلاق متنقلة. وقال ان من المعتقد ان السفينة الكورية الشمالية تنقل في هذه الرحلة الدفعة الثانية من صفقة عقدتها سوريا مع كوريا الشمالية خلال حرب الخليج او بعد فترة قصيرة من انتهائها، لشراء مئة وخمسين صاروخا من طراز سكود.

ووصف المسؤول الاميركي الصواريخ المتعاقد عليها في هذه الصفقة بانها طورت لكي تصبح ابعد مدى. وقال ان مداها يتراوح بين ثلاثمئة واثنين وسبعين ميلا وخمسمئة وثمانية وخمسين ميلا، مما يمكنها من ضرب اهداف في اي منطقة من الشرق الاوسط كما انها قادرة على حمل رؤوس حربية تقليدية او كيماوية.

ووضح المسؤول ان وزارة الخارجية الاميركية اعربت لسوريا ودول اخرى عن قلق الولايات المتحدة من انتشار الصواريخ في منطقة الشرق الاوسط وخاصة بعد مبادرة الرئيس بوش في ايار الماضي التي دعا فيها الى فرض حظر دولي على مبيعات الصواريخ والاسلحة التقليدية والمواد النووية الى تلك المنطقة.

غير ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع دافع اثناء زيارة لوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لدمشق في الربيع الماضي عن شراء صواريخ لبلاده وقال ان سوريا بحاجة اليها لموازنة القوة العسكرية الاسرائيلية.

هذا ويقول المسؤولون الاميركيون انهم يخشون من ان يؤدي اي هجوم اسرائيلي على السفينة الى تعكير صفو الاجواء قبل المؤتمر المقترح للسلام في الشرق الاوسط.

ومما يذكر ان السيد بيكر سيغادر واشنطن مساء غد السبت للقيام بثامن جولة في منطقة الشرق الاوسط لتمهيد السبيل امام عقد ذلك المؤتمر. ومن غير المعروف ما اذا كانت اسرائيل تخطط لمهاجمة السفينة رغم وجوده في المنطقة وذلك بقصد احراجه على غرار ما فعلت بالنسبة لانشاء مستوطنات اثناء جولاته السابقة، لاسيما وان الحكومة الاسرائيلية تكن امتعاضا شديدا من الحكومة الاميركية الحالية لرفضها تقديم كفالة فورية للقروض لاسرائيل بقيمة عشرة الاف مليون دولار تساعدها في توطين المهاجرين.

من القدس المحتلة بثت «رويتر» تقريرا قالت فيه ان اسرائيل تقوض جهود السلام الاميركية بارسالها طائرات حربية فوق العراق وسماحها لليهود بالاستيطان في قلب القدس الشرقية العربية قبل ان يبدأ وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر جولته الثامنه في الشرق الاوسط.

وقد انتهكت مقاتلات اسرائيلية يوم الجمعة الماضي المجال الجوي لدول رئيسية تريدها واشنطن في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي تأمل بعقده في الشهر الحالي.

كما قام ٥٠ مستوطنا يهوديا مسلحا يساندهم وزراء معارضون لجهود السلام الاميركية باحتلال ثمانية منازل في سلوان بالقدس الشرقية العربية صباح الاربعاء. وبعد مجابهة مع الشرطة دامت ١٢ ساعة وافق المستوطنون واربعة اعضاء في الكنيست على احتلال منزل واحد حتى يفصل القضاء الاسرائيلي في الامر.

ولم تلق اسرائيل بالا الى شكاوى الولايات المتحدة من ان الطلعات الجوية التي قامت بها طائراتها قد تعرقل الجهود لعقد المؤتمر.

ودافع موشي ارينز وزير الحرب الاسرائيلي عن قيام اسرائيل بالطلعات الجوية معربا عن اسفه لانضمام واشنطن الى الاحتجاجات العراقية التي قال انها «نموذج جديد للنفاق».

وقال للصحفيين «سنفعل كل ما نراه مناسبا في الوضع الحالي».

واضاف «وفق تقديراتنا فان العراق لا يزال لديه القدرة على اطلاق صواريخ على اسرائيل ومن ثم فان اي معلومات تتعلق بذلك مهمة لنا».

وقد تعكر صفو العلاقات الاميركية - الاسرائيلية بالفعل بسبب تأجيل الكونغرس النظر في طلب اسرائيل ضمانات قروض قيمتها عشرة مليارات دولار لتمويل استيعاب اليهود السوفيات المهاجرين اليها.

وتشعر واشنطن بخيبة امل بسبب حملة اسرائيل لتوطين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتعتبر واشنطن ذلك عقبة كبيرة امام السلام.

واشاد وزير الاسكان ارييل شارون باحتلال منازل الفلسطينيين في قرية سلوان. ويتزعم شارون حملة لتوطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة.

وتجنب شارون في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي الرد على اسئلة من توقيت احتلال المنازل الذي جاء قبل زيارة بيكر الحاسمة. كما تجنب الاجابة على سؤال عن قرار التحرك الى سلوان في جنح الظلام الساعة الرابعة صباحا.

المجموعة الاوروبية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الفلسطيني «يجب الا يلحق ضررا بالمفاوضات حول المشاكل الاساسية مثل وضع القدس».

وجددت المجموعة الاوروبية تاكيدها على «اهمية تعليق اسرائيل لنشاطات الاستيطان في الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية».

وجددت دول المجموعة الاثنتا عشرة ايضا «شجبها الحازم» لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والذي طلب الرئيس الاميركي جورج بوش الغاءه.

ودعت المجموعة «جميع الاطراف الى اظهار المرونة والخيال لعدم تفويت هذه الفرصة التي اعتبرتها فرصة لا سابق لها» للسلام في الشرق الاوسط.

محكمة امن الدولة / بقية

جراحة الدماغ والاعصاب والشاهد العقيد نبيل بطارسة جراحة عامة والشاهد العقيد الطبيب معتز الكرمي مستشار جراحة التقويم والتجميل وجميعهم من مرتب مدينة الحسين الطبية حيث قاموا بالادلاء حول تقاريرهم الطبية المتعلقة بالمصاب الملازم اول عيسى الناجي والمصابة نانسي حداد.

ثم امر رئيس المحكمة برفع الجلسة الى يوم الاثنين القادم الموافق ١٤ الجاري لسماع بينة النيابة.

علامات / بقية

الفلسطيني. فالموقف الفلسطيني ما زال الموقف المتحرك الوحيد وستعمل الايام القادمة على تحقيق الاستقرار لهذا الموقف فالموقف العربي مستقر باتجاه الموافقة، والموقف الصهيوني مستقر باتجاه التمسك بالثوابت والشروط الصهيونية، والرهان على الموقف الفلسطيني، فهل ستنجح الجهود الاميركية والعربية بتشكيل موقف فلسطيني رسمي يساهم بشكل فاعل في بدء مؤتمر السلام؟

هبوط حاد في اسعار الاسهم والدولار في الولايات المتحدة

نيويورك - رويتر - هبطت اسعار الاسهم والسندات والدولار في الولايات المتحدة بعد ان اشار البنك المركزي الى انه لن يخفض اسعار الفائدة في حين ارتفعت اسعار النفط والذهب.

وقال محللون ان مجموعة اسباب منها الهبوط الحاد في اسعار سندات الخزانة وتقارير مخيبة للامال عن ارباح شركات ساهمت في انخفاض الاسهم.

وقد ادت شائعات عن تهافت مستثمرين يابانيين على البيع وعدم خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي/ البنك المركزي الاميركي اسعار الفائدة الى هبوط اسعار السندات.

وهبط الدولار الى ١,٦٩٠٠ مارك الماني بعد ان كان ١,٧٠٣٥ مارك يوم الثلاثاء كما هبط الى ١٢٩,٨٥ ين بعد ان كان ١٣٠,٣٠ ين.

وارتفعت اسعار النفط الخام الفورية ١٧ سنتا لتبلغ عند الاقفال ٢٣,١٦ دولار للبرميل في اسواق نيويورك.

وارتفعت ايضا اسعار الذهب تسليم كانون الاول ١,٩٠ دولار لتبلغ ٣٦٢,١٠ دولار للاوقية «الاونصة» في نيويورك.

عبدالمجيد يزور بريطانيا واسبانيا

القاهرة - بترا - يقوم الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية بزيارة رسمية لبريطانيا في الثاني والعشرين من الشهر الحالي تستغرق اربعة ايام.... يجري خلالها مباحثات مع دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني كما يلتقي عددا من الشخصيات العربية في لندن.

وذكرت مصادر الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان الدكتور عبدالمجيد سيزور اسبانيا في الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

ويبحث خلال زيارته للبلدين العلاقات العربية الاوروبية وسبل دفع جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط.

رمضان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الفلسطينية كلمة فلسطين ودعا فيها الى ايجاد برنامج عمل جديد وصيغ كفاحية تحقق التواصل بعد ان عجزت قوى التحرر العربي عن ان تكون وثيقة الصلة بالجماهير.

وطالب بالمراجعة الشاملة واستخلاص الدروس للمستقبل حتى تكون القوى الشعبية بمستوى المرحلة.

والقى السيد احمد الاصبحي امين عام اللجنة الشعبية في اليمن كلمة دعا فيها الجماهير العربية الى الاسهام المسؤول في اعادة بناء العراق.

ثم تحدث الفريق المتقاعد مشهور حديثة حيث القى كلمة الوفد الشعبي الاردني مطالبا بتجديد الوسائل العملية لايجاد حركة عربية جماهيرية مناهضة للحصار الظالم على العراق.

ووسط ترحيب كبير القى السيد كمال احمد رئيس الحزب الناصري كلمة باسم مصر قال فيها جئت اليكم من مصر العروبة مصر صلاح الدين وعبدالناصر الى بغداد الحضارة والتاريخ وصدام حسين.

وينتظر ان يناقش المشاركون خلال ايام المؤتمر الثلاثة وسائل دعم العراق وكسر طوق الحصار.

كما سينتخب المؤتمر امانة عامة دائمة للمؤتمر يكون مقرها بغداد تتولى متابعة القرارات والمحافظة على هيكلية العمل المؤسسي.

وفي اطار النشاطات المرافقة ستنظم اللجنة التحضيرية للمؤتمر زيارة الى معرض اثار العدوان في مركز صدام للفنون كما ستزور الوفود المشاركة ملجأ العامرية.

عرفات يدعو

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الفلسطينية غادر تونس امس الاول متوجها الى موسكو لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوفيات في شان عقد مؤتمر السلام.

ويتالف الوفد من ثلاثة اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير هم محمود عباس ابو مازن، وياسر عبد ربه وسليمان النجاب. وقال المصدر نفسه ان الوفد يلبي دعوة وجهها وزير الخارجية السوفياتي بوريس بانكين.

وكان بانكين اعلن امس الاول عزمه على القيام بجولة في الشرق الاوسط في منتصف هذا الشهر للاعداد لمؤتمر السلام الذي ستشرف عليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

من ناحية ثانية، قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس ان الجولة المقبلة لوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في الشرق الاوسط لن تزيل جميع العوائق امام عقد مؤتمر السلام اذا بقيت الحقوق الفلسطينية موضع تجاهل.

وذكر تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية في بيان صدر في دمشق انه «اذا استمرت الولايات المتحدة في تجاهل حق منظمة التحرير في تمثيل شعبها في مؤتمر السلام فان زيارة جيمس بيكر القادمة الى المنطقة لن تتمكن من تذليل العقبات التي تعترض طريق عقد المؤتمر».

واضاف خالد وهو ايضا عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان جولة بيكر لا تفصلها عن الموعد المحتمل لتوجيه الدعوة الى مؤتمر السلام في الشرق الاوسط غير اسابيع معدودة دون ان تظهر بوادر ايجابية من الجانب الاميركي لتذليل العقبات التي تعترض حل عقدة التمثيل الفلسطيني.

مجلس الامن

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

واضاف ان خبراء الامم المتحدة يأملون في ان يبدأ نقل الوقود الجديد الذي يتم الاحتفاظ به بموجب اجراءات الوقاية الخاصة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية من العراق في الشهر القادم والوقود المشع بحلول نهاية هذا العام.

وقال روولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق يوم الاحد الماضي انه رغم نفي بغداد فانها حاولت سرا تطوير اسلحة نووية وربما ما زالت تحاول العمل في هذا الاتجاه.

وقال بيريكوس الذي يعمل في الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي يقع مقرها في فيينا وزار العراق في مهام سابقة انه يأمل في ان يعترف العراق في نهاية الامر بان لديه برنامجا للاسلحة النووية.

وقال «واذا اعترفوا بذلك فانه سيتعين عليهم اظهار اشياء يمكنهم الان اخفاءها بسهولة بحيث لا يمكن ان نعثر عليها على الاطلاق».

وسيعود اعضاء مجموعة من مفتشي الامم المتحدة بشأن الصواريخ البعيدة المدى كانوا قد غادروا العراق اول امس الى بغداد اليوم لبحث التناقض المحتمل في عدد الصواريخ بعيدة المدى التي اعلن عنها العراق.

وقال دوغلاس انجلند رئيس فريق يتالف من ٢١ عضوا ان بعض المحللين يعتقدون ان العراق ما زال لديه ٢٠٠ من بين ٨١٩ صاروخا من طراز سكود اشتراها من الاتحاد السوفياتي.

وتم تدمير جميع صواريخ سكود التي اعلن العراق انها بحوزته وعددها ٦٢ صاروخا بموجب قرارات الامم المتحدة لوقف اطلاق النار.

وقال انجلند ان الفريق حدد مواقع ٢٣ منصة لاطلاق الصواريخ بالاضافة الى (٢٨) موقعا اعلن العراق عنها للامم المتحدة.

وقال انجلند انه من غير الواضح ما اذا كان يجب على العراق ان يعلن عن منصات اطلاق الصواريخ غير المزودة بانرع الاطلاق اللازمة للتشغيل. وكان العراقيون في مرحلة تدمير جميع المواقع الواحد والخمسين.

ويبدأ فريق من خبراء الامم المتحدة في الاسلحة الكيماوية زيارة تستغرق شهرا الى العراق يوم الاحد المقبل وهم يقومون باعداد قائمة بالمواد الكيماوية الموجودة في منشأة المثنى الرئيسية شمالي العاصمة.

اخماد حريق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يعود الى ان صاحب السيارة شاهد زيتا يتسرب من اسفل سيارته واراد ان يتعرف على السبب فحاول احد عمال المرآب مساعدته وقام باشعال ولاعة لمشاهدة مكان التسرب مما ادى الى نشوب الحريق في اجزاء السيارة.

واهابت مصادر مديرية الدفاع المدني بالمواطنين بعدم التردد في استدعاء جهاز الدفاع المدني عند شعورهم باي خطر وفي اي وقت من اجل تقديم الخدمة اليهم وعدم تعريض ارواحهم للخطر وممتلكاتهم للخسائر.

اول مباحثات

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وكان ريوفن مهراف قد صرح في ختام مباحثاته مع المسؤولين الصينيين اننا نسير على طريق التطبيع.

وقد اعرب وفد من حزب العمل الاسرائيلي المعارض في اب في بكين رغبته في ان يقيم الجانبان علاقات دبلوماسية قريبا وصرح رئيس الوفد النائب ازي لوفا اليافي لوكالة فرانس برس ان الامر بات متوقفا على الصين».

ومع احتفاظها بعلاقات جيدة مع البلدان العربية ودعمها مواقف منظمة التحرير رسميا تسعى الصين العضو الدائم في مجلس الامن الى الانضمام الى عملية السلام في الشرق الاوسط.

وحتى الان كانت الصين تربط احتمال تطبيع علاقاتها مع اسرائيل بتطور هذه العملية.

شارون يتحدى

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

يواجه الغضب الاميركي جراء عملية لم يكن البادىء بها.

وراث صحيفة ميديعوت احرونوت» ان ضربة سلوان هي الطبق الاول الذي ينوي اليهود تقديمه الى بيكر لعرقلة عملية السلام. وهم يعدون اطباقا اخرى للايام القادمة.

وصرح المتحدث باسم حركة غوش ايمونيم نوام ارنون لوكالة فرانس برس ان «المستوطنين لا يريدون تحدي شامير واما مساعدته على تحقيق ما يكنه في مكنون نفسه.. زيادة الوجود اليهودي في القدس وفي الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف «نحن مقتنعون ان الاميركيين ينصبون لنا فخا سياسيا ونريد مساعدة رئيس الوزراء على الوقوف بوجه ادارة بوش».

وانتقل مقربو شامير الى الصفوف الاولى لرد هذه الهجمات. ووصفوا ترشيح شارون بانه «مثير للشفقة» وكان شارون قد خسر في مواجهة شامير عام ١٩٨٤ ووصف وزيرا الشرطة والعدل روني ميلو ودان ميريدور عملية سلوان بانها غير مجدية ولا فائدة منها.

ومن المقرر ان تجري الانتخابات العامة الاسرائيلية في تشرين الثاني عام ١٩٩٢ الا ان مصادر اسرائيلية ذكرت انها قد تجري مبكرا في شباط القادم اذا حدثت ازمة حكومية بشأن جهود السلام.

وكان شارون وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق الذي قاد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ قد انتقد في واشنطن بعد ان قاد حملة بناء واسعة للمستوطنات في الاراضي العربية المحتلة.

وترى الولايات المتحدة ان بناء المستوطنات عقبة في سبيل اجراء محادثات لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقد اشار الرئيس الاميركي جورج بوش الى شارون خلال مؤتمر صحفي عقده في وقت سابق من العام الحالي قائلا ان هناك تصريحات مزعجة من جانب وزير يزهو بنفسه.

ويزعم شارون ان مؤتمر السلام الذي تأمل الولايات المتحدة عقده خلال الشهر الحالي سيعرض امن اسرائيل للخطر ويؤدي الى الحرب لا الى السلام.

واضاف قوله «لم تتقدم اسرائيل باي مطالب، وقبلت من حيث المبدأ شروطا مسبقة. لقد تنازلنا من حيث المبدأ عن كل مواقفنا وهذا امر يخيفني».

شهيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقطاع غزة المحتلين بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز واسفرت المواجهات عن جرح ما لا يقل عن ٣١ مواطنا بجراح مختلفة، كما قامت قوات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة شملت معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع.

على صعيد آخر سلمت سلطات الاحتلال مواطنين من رفح امرا يقضي بهدم منزليهما بحجة ان ابناءهما مطاردون بتهمة العضوية في مجموعة «النسر الاحمر» كما اغلقت غرفتين في مخيم نور شمس لاسباب امنية.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم الدهيشة وشنت حملة مداهمات واسعة في المخيم، كما طبقت الاجراء نفسه على قرية عزون.

واعلنت القوى الوطنية في منطقة نابلس الحداد صباح امس فور رفع الحظر عن مخيم بلاطة بعد ان استمر فرضه لمدة اربعة ايام اثر استشهاد المواطن خالد ريان.

ورفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن بلدة قباطية بعد استمراره لمدة ٦ ايام، وهاجم شبان قرية رمانة عددا من دوريات الاحتلال اثناء مداهمتها للقرية.

واقتحمت قوات الاحتلال مخيم جنين وداهمت العديد من المنازل واعتقلت عددا من الشبان، كما شهد مخيم طولكرم مواجهات عنيفة.

وقامت طائرات مروحية بانزال عدد من جنود الاحتلال على اسطح منازل شبان مطاردين في بلدة اذنا وتصدى لهم الاهالي.

واصيب احد جنود الاحتلال في مواجهات جرت في احد احياء مدينة الخليل.

والقيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية بالقرب من بلدة سلواد، وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في مخيم الجلزون وقرى كفر نعمة، وخربثا بني حارث واللبن الغربي.

واغلقت الاعمال التجارية ابوابها على اثر مواجهات شهدتها مدينة رام الله.

وما زال حظر التجول الليلي مفروضا على قرية شوفة لليوم السابع على التوالي.

الجرحى

- عزون
رامي رافع قاطش
- الخليل
ناصر موسى عمرو
- الظاهرية
تيسير طلب خضيرات
- خربثا
خليل ابوطافش واخوته احمد ابو طافش وابراهيم ابو طافش
- دير البلح
احمد السحري
- بيت حانون
اسكندر نشوان
- خانيونس
اسامة ابو قمر
- جباليا
عبد مفيد
- بيت حانون
محمد ابو عودة
- الدرج
عدنان ابو غزالة
- التفاح
وجيه ابو سيدو
- جباليا
هوينا السلحوت
- الرمال
اكرم بكر، محمد ابو قص
- الدرج
عارف العمرين
- الشاطىء
صلاح محسن
- الصبرا
جودة الخزندار
- خانيونس
علاء ياسين
- الزيتون
شادي نوفل
- الزوايدة
سعيد خالد سعيد
- جباليا
عصام ابو طرابيش
- الرمال
هناء سكيك، حسني حسين
- جباليا
حسن ابو عودة
- المغازي
فاطمة القرناوي
- جباليا
سهيلة الحيمان
- المغازي
سهام عودة
- الرمال
فاتن الحايك
- جباليا
سهيلة الدماسي

المعتقلون

- نابلس
معن الداري
- جنين/ قباطية
طارق ابو الرب، يوسف حسن زكارنة ، محمود صالح زكارنة
- رمانة
محمود فياض بشتاق، عدنان محمد عثمان عجور، اسماعيل محمد اسماعيل محاميد، محمد احمد رجا ابو طامع، عمران خليل خطاب
- مخيم جنين
محمود ابراهيم قاسم عموري
- اذنا
نمر ابو اسعد
- الجلزون
اسماعيل الشيخ اللحام
- كفر نعمة
كمال رمضان
- اللبن
احمد محمد حسن ابو سالم، عبد الوهاب عبدالله عبد اللطيف
- م. نور شمس
محمد سالم فران، سمير نعيم عدوان

غازي سليمان عمر ومحمود سميح بشير وعبد الفتاح سليمان عمر

- النصيرات
اكرم جوهر ومحمد حمد
- رفح
جبري اللداوي

واشنطن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الشرقية او الطلعات الجوية العسكرية الاسرائيلية فوق الاراضي العراقية.

وقالت توتوايلر ان كثيرا من الحوادث التي تحدثت عنها معروفة على العلن ولكن البعض الاخر لم يعرف الا عن طريق قنوات المخابرات.

وقالت ان الولايات المتحدة واصدقاءها عازمون على الا يجعلوا مثل هذه التهديدات تخرب اكثر المبادرات احتمالا لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يكون بيكر التقى المفاوضين فيصل الحسيني حنان عشراوي وزكريا الاغا لبحث تشكيل وفد فلسطيني في مؤتمر السلام.

الحزب الشيوعي الكوبي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الاشتراكي في اوروبا الشرقية. واقامت البلاد نظام ضمان اجتماعي فريد من نوعه في اميركا اللاتينية يضمن الصحة والتعليم مجانا وهيكلية قاعدية للتنمية. الا ان هذه الانجازات كانت تعتمد على المساعدة السخية التي لم يعد لها وجود حاليا.

وقد وصل الاستياء العام حاليا الى درجة عالية جدا امام نقص المواد الاستهلاكية وكذلك في وجه اجراءات الحظر للوروثة من الاشتراكية البيروقراطية.

فمرحلة الهجمة الثورية لعام ١٩٦٨ ادت الى تأميم مجمل التجارة تقريبا والصناعة والخدمات فيما منعت «التعديلات» التي ادخلت ابتداء من منتصف الثمانينات الاسواق الفلاحية الحرة. وباتت المبادرات الاقتصادية الفردية والنشاطات تعتبر جرائم اجتماعية.

وكان على النظام ايجاد وسيلة لاعادة تنشيط العمالة الفلاحية الخاصة الصغيرة الامر الذي شكل صعوبة بالغة.

ومن ناحية ثانية ومنذ شهور يكافح اقتصاديون رسميون لفتح العيون على امرين هامين في الاقتصاد الكوبي.. السوق السوداء والتهريب.

ويقترح هؤلاء الاقتصاديون بشكل خاص جعل الاعمال الحرفية وتمويل الخدمات اعمالا مشروعة عبر اصدار تراخيص لهم مقابل دفع الضرائب.

ولاعادة اطلاق الاستثمارات تستعد كوبا بحسب مصادر مختصة للموافقة على انشاء شركات مشتركة برساميل اجنبية في معظمها. ومثل هذه الشركات الخاصة موجودة في قطاع السياحة.

وفيما تكثر زيارات المسؤولين الكوبيين الى الصين التي تلقى كاسترو دعوة لزيارتها تتوقع شخصيات عديدة في النظام ان تتبع كوبا المثال الصيني اي اصلاح الاقتصاد دون تغيير جذري في المؤسسات او في رجال السلطة.

في الربيع الماضي بدا ان كاسترو لا يستبعد اي امكانية فقد قال حينها انه في النهاية كل شيء ممكن في زمن السلم وهي الفترة التي بدات في الخريف الماضي لمواجهة خفض المساعدات السوفياتية واعداد البلاد لاقتصاد الحرب.

هل لا يزال كاسترو قادرا على ان يكون رجل الاصلاحات. هناك من يذكر كيف غير رأيه بالنسبة لتطوير السياحة الدولية الامر الذي كان يعارضه من الناحية الايديولوجية والذي اصبح احد اولويات الاقتصاد الكوبي.

هل كانت اميركا

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لاحتمال ان الرادارات والاقمار الصناعية الاميركية لم تكتشف الطائرات الاسرائيلية. وهذا يعني ببساطة انه اذا كان الاسرائيليون قد قاموا فعلا بطلعات استكشافية فوق العراق فان اميركا كانت تعرف مسبقا بتلك الطلعات.

يبقى موضوع توقيت ادانة واشنطن للطلعات الاسرائيلية. فقد يكون ذلك لحوافز سياسية لها علاقة بتصلب اسرائيل نحو الولايات المتحدة حول بعض القضايا. وهناك احتمال اخر وهو ان اميركا ادانت الطلعات الاسرائيلية وطلبت وقفها نتيجة للضغوطات السعودية في واشنطن بعد ان اكتشفت الرادارات السعودية والسورية تلك الطلعات.

وحسب ما يقوله الدكتور جيرالد شتاينبرغ من جامعة بار ايلان الذي تقابل مؤخرا مع مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية فان موضوع العسكرية العراقية ما زال يسبب التوتر في العلاقات الاسرائيلية الاميركية وليست لذلك ادنى علاقة بضمانات القروض او مسالة المستوطنات.

من ناحية اخرى كيف لم تكتشف الرادارات السعودية والسورية الناقلات الاسرائيلية حتى ولو استعملت ممرات جوية مدنية؟

لا شك ان الجواب على ذلك يتعلق بالتكنولوجيا، لكنه يترك سؤالا كبيرا وهو ما اذا كان باستطاعة الطيران الاسرائيلي تكرار العملية.

واذا كانت الرحلة الاستكشافية قد حدثت بالفعل فمن الواضح ان اسرائيل احسنت استغلال الوقت المناسب بين انتهاء حرب الخليج وبداية التحضير لمؤتمر السلام، ومع ذلك فقد كان ثمة احتمال بالمجابهة مع سلاح الجو السوري عشية انعقاد المؤتمر. فلماذا لم تضع اسرائيل ذلك باعتبارها؟

ربما يكون الجواب هو ان المعلومات والصور التي جمعتها اسرائيل في تلك الطلعة الاستكشافية ذات اهمية قصوى. وهذا تبرير منطقي ومعقول لكنه يوحي بان اسرائيل تشك بقدرات المخابرات الاميركية سواء من حيث نوعيتها او توفرها. واذا كان الامر كذلك فانه لبنة جديدة في الجدار الذي بدأ يرتفع بين اميركا واسرائيل.

وهذا يقودنا الى احتمال اخر وهو ان اميركا طلبت من اسرائيل عدم القيام باي طلعة فوق العراق لكن اسرائيل لم تمتثل للرغبة الاميركية، ويعني ذلك ان الطلعة عملية استفزاز لاميركا.

ولنفرض مرة اخرى ومن نفس المنظور ان الطيران الاسرائيلي قام بطلعة استكشافية في الاجواء العراقية فان الهدف من هذه الطلعة ليس استكشافا فقط بل انه تحذير للعراق ايضا بان الحساب النهائي لم يسو بعد.

وراء الاحداث / بقية

الكوبيين، والوضع لا يبدو مشجعا لكاسترو الذي يصر على المضي قدما في نظامه الشيوعي بالرغم من كل المتغيرات الاخيرة.

المسؤولون الاميركيون يترقبون وينتظرون، وكاسترو ما زال يتحدى ولكن ليس بنفس القوة التي تحدى بها الولايات المتحدة في الماضي، ويظل السؤال الصعب الذي يدور في اذهان المسؤولين الاميركيين وهو ماذا بعد كاسترو واي شكل من اشكال الفوضى سيسود تلك الجزيرة على انقاض نظام ظل سائدا لمدة اثنين وثلاثين عاما؟.

حكومة شامير تؤيد عملية الاغتصاب

المستوطنون يتحدون اوامر اخلاء منزل سلوان

محكمة اسرائيلية تؤيد مزاعمهم حول ملكيته

القدس المحتلة - رويتر - تحدى المستوطنون اليهود المسلحون وعضو في مجلس الوزراء الاسرائيلي وسياسيون اخرون متشددون يعارضون جهود السلام الاميركية في الشرق الاوسط اوامر الشرطة باخلاء منزل عربي احتلوه في القدس الشرقية العربية.

وادت هذه المواجهة الى تركيز الاضواء على الجدال الدائر بشأن وضع مدينة القدس وهو عقبة رئيسية تضعها اسرائيل امام مؤتمر السلام المقترح.

وسعى بعض اعضاء حزب ليكود الذي يتزعمه اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الى ابعاد زعيمهم عن مسالة الاستيلاء على المنازل العربية في سلوان ولكن عددا لا يذكر من السياسيين في اسرائيل هو الذي يرى ان هذا يمكن ان يحدث دون علمه.

وقال مايكل ايتان وهو عضو يميني في البرلمان الاسرائيلي المتعاون مع المستوطنين ان مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر اتخذ قرارا يوضح ان الحكومة بكاملها تؤيدنا وهذا يشمل رئيس الوزراء.

وكان عشرات من المستوطنين الصهاينة قد اقتحموا ثمانية منازل تحت جنح الظلام يوم الاربعاء في حي سلوان العربي في القدس الشرقية.

وهذا الحي الذي يقطنه ٣٠,٠٠٠ عربي مرتع للمقاومة في الانتفاضة الفلسطينية المتأججة منذ اربعة اعوام تقريبا على الاحتلال الاسرائيلي.

ووافق المستوطنون على ترك وجود رمزي لهم في منزل واحد فقط الى ان يتم اتخاذ قرار من المحكمة واقام اعضاء في الكنيست اثناء الليل في المنزل المؤلف من اربع غرف يحاصرهم ٣٠ فردا من الشرطة شبه العسكرية.

ومثل هذا الاغتصاب ليس جديدا في القدس حيث تكرس ست مجموعات متطرفة على الاقل نفسها لتوطين اليهود في المناطق العربية في القدس القديمة.

وقد تم توطين ما يصل الى ١٥٠,٠٠٠ اسرائيلي في حلقة حول الجانب العربي من المدينة المقدسة منذ ان استولت اسرائيل عليها عام ١٩٦٧.

وجاء توقيت عملية سلوان الاستيطانية قبل ان يصل جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الى اسرائيل يوم الاربعاء القادم لتوجيه دعوات لحضور مؤتمر السلام.

وارجأ المدعي العام الاسرائيلي امس اي اجلاء للمستوطنين اليهود الذين احتلوا المنزل العربي في القدس ومن المحتمل ان يكون ذلك الى ما بعد الزيارة التي سيقوم بها جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي.

وقال مسؤول في كتب المدعي العام يوسف هاريش لرويتر ان هذا يمكن ان يكون في نهاية الاسبوع القادم او خلال اسبوعين.

وقالت ايتي اشيد المتحدثة باسم وزارة العدل الاسرائيلية في وقت لاحق ان عملية جمع المادة نفسها قد تستغرق بضعة ايام، وفحص هاريش للمادة سيستغرق وقتا ايضا ويتطلب مشاورات مع الجهات المسؤولة.

وفي اشارة محتملة الى القرار النهائي ايدت محكمة امس ادعاء للمستوطنين بملكية احد المنازل الثمانية ورفضت طلب العائلة العربية باعادته لها.

اشتباك بحري قبالة جنوب لبنان بين سفينة حربية وزورق مطاطي

صيدا - لبنان - اف.ب: ذكرت مصادر لاجهزة الامن في صيدا امس ان زورقا حربيا غير معروف ويرجح انه اسرائيلي فتح النار ليل الاربعاء الخميس على زورق مطاطي قبالة سلحل جنوب لبنان.

واضافت المصادر ان رشقات كثيفة من الرشاشات الثقيلة سمعت قبالة منطقة الصرفند على بعد خمسين كلم جنوب بيروت.

واكدت اذاعة صوت الجنوب، الناطقة باسم ميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي ان زورقا مطاطيا اصيب بالنيران التي استهدفته وانطلقت من سفينة حربية لم تعرف هويتها.

وفي تل ابيب، صرح متحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه «لا يمتلك اي معلومات حول محاولة تسلل لزورق معاد».

ويذكر ان زوارق حربية اسرائيلية تجوب ساحل جنوب لبنان بشكل دائم.

بروح ابوية يشوبها الشجن

صدام يتذكر محاولته لاغتيال قاسم

بغداد - رويتر - سرد الرئيس العراقي صدام حسين للامة ذكرياته عن اليوم الذي حاول فيه قبل ما يزيد على (٣٠) عاما اغتيال رئيس الوزراء العراقي في ذلك الحين عبدالكريم قاسم.

وكان الرئيس صدام حسين يتحدث بروح ابوية مرحة يشوبها الشجن عن ايام شبابه في فيلم تلفزيوني من جزءين اذيعا يومي الثلاثاء والاربعاء.

وكانت المناسبة هي ذكرى اليوم الذي قام فيه هو وستة من صغار ضباط الجيش في تشرين الاول عام ١٩٥٩ بمحاولة لاغتيال عبدالكريم قاسم.

وقال صدام في الفيلم الذي صور في مكتبه ومعه ثلاثة من رفاقه في محاولة الاغتيال الفاشلة ممن لا يزالون على قيد الحياة وقد جلسوا يتحدثون عن الايام الخوالي كمحاربين قدامى في اجتماع لم شملهم انه لم يكن لهم خيار سوى انقاذ الشعب من حكم قاسم.

وكان عبدالكريم قاسم قد اصيب في محاولة الاغتيال تلك ولكنه نجا منها كما اصيب صدام ايضا الذي فر في وقت لاحق وعاش في المنفى في سوريا ومصر قبل ان يعود الى القيادة بعد ان تولى حزب البعث السلطة في اعقاب ثورة عام ١٩٦٨.

واحتفالا بهذه الذكرى قلد صدام يوم الثلاثاء التمثال الذي اقيم تخليدا لذكرى احد المشاركين في تنفيذ الخطة والذي لقي مصرعه خلالها وهو عبدالوهاب الغريري وساما.

واظهر التلفزيون حشودا تهتف وهي تراقب صدام وهو يضع وسام الرافدين حول عنق التمثال الذي اقيم في الميدان الصغير الذي يحمل الان اسم الغريري والذي شهد محاولة صدام وزملائه الوصول الى السلطة.

وبدا صدام في الفيلم الذي استغرق ساعتين كمن يجلس الى جوار مدفأة وقد ارتدى زيه العسكري وهو يتحدث الى الامة بروح الاب وبصراحة عن ايامه الاولى في بغداد بعد ان قضى فترة شبابه الاولى في منطقة زراعية في تكريت شمالي بغداد.

وتذكر صدام وسط ضحكات مساعديه الذين كانوا يجلسون على الارائك والمقاعد الوثيرة في مكتبه المرة الاولى التي ذاق فيها جبن كرافت المصنع «وهي اشياء لا نعرفها في الريف».

وعرض الفيلم في الوقت الذي بدأ يتوافد فيه على بغداد المئات من اعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر الشعبي العربي الثالث مع العراق من اليمن والاردن والسودان ودول عربية اخرى.

«اعتداءات... وسرقات... ولصوصية»

الخوف ينتشر في اليمن

«اندلاع العنف جزء من خطة لتفكيك الوحدة»

المنامة - اف.ب. - يعيش اليمنيون تحت وطأة الخوف.. اعتداءات على شخصيات سياسية وجثث مشوهة بفظاعة وشابات يخطفن في صورة غامضة واعمال نهب مسلحة وقطع طرق. وهم يلقون مسؤولية ذلك على العادات القبلية القديمة او تسامح السلطات او (الايدي الغريبة) المعادية لوحدة اليمنين.

وتورد الصحف منذ اسابيع اخبار اعمال العنف التي اتسعت بشكل لم يسبق له مثيل في هذا البلد منذ توحيد اليمن الجنوبية واليمن الشمالية في ايار ١٩٩٠.

وبين اعمال العنف الاعتداء الذي تعرض له في العاشر من ايلول الماضي مسؤولان في حزب التجمع الوحدوي اليمني مما اثار ردود الفعل الاكثر استنكارا وخصوصا داخل المعارضة التقدمية التي رأت فيه دوافع سياسية.

وارتكبت جرائم عدة في مدن يمنية مختلفة وخصوصا في عدن العاصمة السابقة لليمن الجنوبية والعاصمة الاقتصادية للدولة الجديدة واثارت هذه الجرائم مشاعر الرأي العام.

وقال احد السكان في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة «فرانس برس» ان عدن التي كانت تعتبر ميناء سلام اصبحت اليوم بؤرة العنف. ولم يعد اي شخص يجرؤ على التجول مساء عند الشواطيء حيث عثر على جثث محروقة او مقطعة او مشوهة بفظاعة.

وفي صنعاء دعي المجلس النيابي للانعقاد بناء على طلب افراد عائلة يهودية خطفت احدى بناتها.

وفي تعز على بعد ٥٠٠ كيلو متر جنوب صنعاء ينفذ الاطباء والصيادلة الاضراب احتجاجا على ممارسات بعض الاشخاص الذين يمنعونهم من العمل بامان، وكان طبيب قتل بالرصاص في تموز الماضي داخل احد المستشفيات على ايدي اشخاص مسلحين يستمرون في الظهور بلا عقاب.

ومعروف ان حمل السلاح عادة متجذرة في اليمن وخصوصا في اليمن الشمالية حيث للبنى القبلية حضور راسخ. وكان الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح اعطى توجيهات في ايار لمنع مواطنيه من حمل السلاح بدون ترخيص ولكن هذه «التوجيهات بقيت مجرد امنيات» بحسب ما يلاحظ في صنعاء.

وكان الامين العام لحزب التجمع الوحدوي اليمني عمر الجاوي جرح في اعتداء وقع في العاشر من ايلول وأودى بحياة المسؤول المحلي في الحزب علي الحريبي وندد بـ «تهاون السلطات التي تشجع بتسامحها على تصاعد العنف».

وجاءت تصريحات احد النواب لتدعم انتقادات الجاوي اذ اتهم هذا النائب بعض المسؤولين بتهريب بعض المواد الضرورية التي يصدرونها الى الصومال واثيوبيا مقابل الحصول على اسلحة.

وفي الثاني من تشرين الاول تحدثت صحيفة «الوحدة» شبه الرسمية عن «فشل محاولة ادخال اسلحة عن طريق البحر في منطقة محارة» في الجنوب وذكرت بـ «افشال تهريب اسلحة ثقيلة وخفيفة في ايلول عبر المناطق الصحراوية في منطقة حضرموت» المحاذية للسعودية. وقالت الصحيفة ان عملية التهريب «تشكل جزءا من خطة لتفكيك اليمن».

والى موضوع الثأر المتوارث من العادات القديمة فان النقص في حزم السلطات وتدهور مستوى الحياة وفساد بعض المسؤولين واندلاع موجة العنف تلقي مسؤوليته ايضا على الموقف «المعادي لـ بعض» القوى الاجنبية.

ومن جهته حذر الجاوي من «عناصر رجعية تعمل في الداخل بالتواطؤ مع قوى اجنبية» واكد انها «تريد ارهاب المواطنين لاقناعهم بان الوحدة تنذر التعاسة».

اسرائيل ما زالت تخشى الصواريخ العراقية

الجامعة العربية تدين الانتهاك الاسرائيلي

دي كويار يندد ويستبعد قرارا من مجلس الامن!!

القاهرة - رويتر - ادانت الجامعة العربية امس انتهاك اسرائيل للمجال الجوي لثلاث دول عربية وقالت انه يزيد حالة التوتر في الشرق الاوسط.

وقد طارت اربع طائرات اسرائيلية من طراز اف ١٥ فوق العراق لمدة نصف ساعة تقريبا يوم الجمعة الماضي بعد اختراقها للمجال الجوي السوري.

ثم اخترقت الطائرات بعد ذلك المجال الجوي السعودي.

وقال بيان للجامعة ان انتهاك اسرائيل للمجال الجوي لثلاث دول عربية وهي سوريا والعراق والسعودية يؤدي الى زيادة التوتر في الشرق الاوسط.

وقد احتجت الولايات المتحدة بالفعل بشأن هذا الحادث قائلة انه قد يعرقل الجهود الرامية الى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

وابلغ نبيل نجم التكريتي مندوب العراق في الجامعة العربية يوم الثلاثاء عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية بهذا الحادث الذي وصفه بانه اعتداء على امن الامة العربية.

وقال التكريتي ان اربع طائرات اسرائيلية مقاتلة من طراز ف ١٥ جاءت من ناحية سوريا وطارت فوق العراق لمدة ٣٠ دقيقة يوم الجمعة الماضي قبل دخولها المجال الجوي السعودي.

وقد تجاهلت اسرائيل الاحتجاجات الاميركية بشأن الطلعات الاستطلاعية.

وقال موشي ارينز وزير الحرب الاسرائيلي للصحفيين «وفقا لتقديراتنا فانه ما زال لدى العراق القدرة على اطلاق صواريخ على اسرائيل ومن ثم فان اي معلومات لها صلة بهذا الامر مهمة لنا».

في الامم المتحدة قال امينها العام دي كويار امس ان قيام اسرائيل بارسال طائرات مقاتلة للتحليق فوق العراق انتهاك للمجال الجوي لدولة مستقلة.

لكنه. قال ان هذه المسألة باستثناء رسالة من العراق لم تثر في الامم المتحدة وذكر انه لا يعتقد انه يجب على مجلس الامن اتخاذ اجراء.

وقال دي كويار اعتقد انه من الناحية القانونية هذا بالطبع انتهاك للمجال الجوي لدولة ذات سيادة لكن المسألة لم تثر في الامم المتحدة.

وعندما سئل ما اذا كان يجب على المجلس اتخاذ قرار رد بقوله «لا اعتقد ذلك».

وقال راديو اسرائيل، ان حكومة شامير حصلت وبصورة عاجلة على معلومات مطمئنة حول القدرات النووية العراقية بعد اخبار عن ان البرنامج النووي العراقي كان يشمل انتاج قنابل هيدروجينية.

ونقل الراديو عن مصادر عالية الاطلاع قولها ان طائرة استطلاع اميركية من طراز يو ٢ قامت بالتحليق فوق المصنع العراقي الذي قيل انه انتج كميات محدودة من مادة (ليثيوم ٦) التي تدخل في صناعة القنبلة الهيدروجينية.

وان الولايات المتحدة قامت على الفور بنقل كل المعلومات الضرورية الى اسرائيل التي اصبحت على اطلاع كامل بهذه المسألة.

واضاف يقول ان اسرائيل تلقت طلبا ملحا من الولايات المتحدة بالتوقف عن القيام باعمال استطلاعية خاصة بها، وانه لا ضرورة لهذه العمليات طالما ان واشنطن تزود اسرائيل بكل المعلومات عن الاسلحة والاوضاع العراقية اولا باول.

الغجر يخطفون اطفال المهاجرين في المانيا

برلين - رويتر - قالت شرطة برلين امس انها اعتقلت تسعة غجر للاشتباه في خطفهم اطفالا من مراكز استقبال اللاجئين وربما باعوهم في دول اوروبية غربية مقابل الوف الماركات.

وقال متحدث باسم الشرطة ان احد المشتبه فيهم وهو يوغوسلافي يبلغ من العمر ٢٣ عاما اعترف بخطف طفل عمره عام واحد من مركز للاجئين في برلين وعثرت الشرطة على طفلة تبلغ من العمر عامين اختطفت فيما يبدو من نفس المكان في وقت سابق

وقال المتحدث ان اليوغوسلافي وشريكا له من الغجر الرومانيين كانا قد سألا المهاجرين في وقت سابق عن امكانية شراء اطفال منهم ومعظم المهاجرين فقراء من اوروبا الشرقية.

احداث زائير اندلعت من قلبها

الازمة كادت تشل عصب اقتصاد البلاد

كولويزي، زائير - رويتر: تزار في هذه المدينة التي تقع في قلب زائير مجارف عملاقة تنتزع المعدن الخام من باطن الارض. ومن هذه المدينة ايضا اندفع جنود متمردون في وضح النهار ينهبون ويغتصبون ويروعون المواطنين.

وتربض كولويزي عند منبع نهر الكونغو الذي يلتوي حول زائير بدءا بالجنوب الغني بالمعادن وانتهاء الى الشمال المملوء بالغابات حتى يصب في البحر عند ماتادي.

وكولويزي مركز لصناعة التعدين التي تزود زائير بنحو ٧٠ في المئة من دخلها بالعملة الصعبة.

ويستخرج الذهب والنحاس والكوبالت والالماس والكادميوم من شبكة من المناجم تديرها شركة التعدين المملوكة للدولة.

وكان المفروض بفضل هذه الثروة المعدنية ان تكون زائير وهي ثالث اكبر بلد في افريقيا غنية ومزدهرة خاصة وانها تنتج النحاس والكوبالت اللذين يستخدمان في صناعة محركات الطائرات النفاثة.

ولكن كولويزي التي يكاد سكانها لا يجدون القوت تعرضت منذ اسبوعين لهجوم جنود للأجر علاثوا في المدينة فسادا ودمروا الحي التجاري ونهبوه.

وفر من كولويزي عدد كبير من العمال الاجانب خوفا من هجوم العسكر الذين اقتحموا المدينة في وضح النهار.

ونهب الجنود كل متاجر الاغذية في كولويزي واحرقوا بعضها.

وقال بلجيكي يعيش في الكونغو منذ عشرات السنين ان متمردين اغتصبوا ابنته «٢٣ سنة» وهي الان بين الحياة والموت.

وتزامنت موجة النهب التي تعرضت لها كولويزي مع احداث شغب عنيفة اجتاحت زائير واصابت العاصمة كينشاسا باضرار جسيمة وشكلت اخطر تهديد للرئيس موبوتو سيسي سيكو حاكم البلاد منذ ٢٦ عاما.

واندلعت المظاهرات وحوادث العنف في كينشاسا في ٢٣ ايلول واجبرت موبوتو على تعيين زعيم من المعارضة لرئاسة حكومة طوارىء.

وكانت بداية الازمة في كولويزي قلب الجنوب الثائر وعصب اقتصاد البلاد الذي كاد يتوقف.

وقال مسؤول بشركة جيكامين للتعدين المملوكة للدولة «تواجه الشركة والبلاد كلها ازمة».

واضاف انوار ليسان رئيس الادارة المالية والتخطيط في الشركة يقول ان ايداعات جيكامين بالبنك المركزي توقفت منذ نيسان الماضي لان الشركة لم تعد تحقق ارباحا.

وقال ان جيكامين التي كانت تضخ بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مليون دولار في خزانة الدولة لم تورد سوى دفعة واحدة للبنك المركزي هذا العام قيمتها ١٠٠ مليون دولار.

ويعزو محللون الارتفاع الصاروخي للتضخم الى ٢,٠٠٠ في المئة الى ازمة في العملة الصعبة.

وقال مسؤولون ان زائير صاحبة ثاني اكبر انتاج من النحاس في العالم بدات كميته تتقلص الى النصف لتصل الى ٢٥٠,٠٠٠ طن فقط في العام الماضي بالمقارنة مع العامين السابقين.

ويرجع مسؤولون اسباب تردي الانتاج الى انهيار المناجم والاضطرابات العمالية. وفي ايلول الماضي انهار منجم كاموتو الذي ينتج ١٢٠,٠٠٠ طن من النحاس سنويا.

ومنيت جيكامين بخسائر تقدر بمليون دولار بسبب السلب والنهب في كولويزي ولكن مسؤولين قالوا ان المناجم لم تصب باضرار سوى اضراب العمال لمدة ثلاثة ايام.

وحتى الماضي القريب كانت جملة مبيعات شركة جيكامين تصل الى مليار دولار سنويا تكفي لتوفير احتياجات البلاد واكثر.

ولكن منتقدين يقولون انها تغذي حياة الترف التي يعيشها موبوتو وتمول رحلات متعددة الى فيلا يمتلكها في الريفييرا الفرنسية وقصورا فخمة خارج كينشاسا وفي شمال زائير.

ويواجه موبوتو تحديات من معارضة متنامية يدعمها تذمر بين اغلبية فقيرة من سكان زائير وعددهم ٤٠ مليون نسمة.

ولكن محللين يقولون ان احوال زائير لن تتحسن الا باصلاح الاقتصاد ودوران عجلة الانتاج من جديد ويستغرق هذا وقتا طويلا.

آخر مجموعة من القوات المتحالفة تغادر تركيا

هدوء الوضع في شمال العراق

مفاوضات الحكم الذاتي تنتظر عودة الطالباني

سيلوبي - دمشق - وكالات الانباء - انسحبت اخر مجموعة من القوات المتحالفة من قاعدة سيلوبي في جنوب شرق تركيا امس بعد مهمة استغرقت ستة اشهر بذريعة حماية الاكراد في شمال العراق.

وجاء هذا الانسحاب بعد اسوأ تفجر للقتال بين القوات العراقية والمسلحين الاكراد منذ التمرد الكردي في اذار الماضي.

ولكن طائرات مقاتلة واستطلاع اميركية وبريطانية وفرنسية تتخذ من انجيرليك في جنوب تركيا قاعدة لها ستواصل القيام بدوريات في المجال الجوي في شمال العراق لمنعه من استئناف هجماته الشاملة على الاكراد.

وكان الجنود الاميركيون البالغ عددهم ٣٨ جنديا هم اخر من رحل من قوة متحالفة كانت تضم ٢,٥٠٠ جندي وبقيت هناك كقوة ردع بعد ان غادرت القوات الغربية شمال العراق في حزيران الماضي.

وقال اللفتنانت كولونيل ديفيد روير من القوات الجوية الاميركية لقد انجزنا ما جئنا من اجله... ونامل ان يستقر الموقف بما يكفي حتى لا نضطر الى العودة.

من ناحية ثانية، اكد الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني امس في دمشق لوكالة فرانس برس ان «الوضع هادىء» في شمال العراق بعد المواجهات التي جرت في الايام الماضية بين القوات العراقية ومسلحين اكراد.

وتم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار الثلاثاء الماضي بين وفد من جبهة كردستان متحالف يضم ثماني حركات كردية معارضة، بزعامة البرزاني ووفد عراقي برئاسة وزير الدفاع حسين كامل حسن.

من جهته صرح ناطق باسم الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني ان المفاوضات بين الاكراد والحكومة العراقية حول اتفاق للحكم الذاتي ستستأنف بعد عودة وفد من جبهة كردستان بزعامة الطالباني».

ويقوم الطالباني حاليا بجولة قادته حتى الان الى لندن والولايات المتحدة حيث اجرى محادثات مع مسؤولين في وزارة الخارجية حول الوضع في العراق.

وفي طهران اكد ممثل الحزب الديموقراطي في ايران امس انه اذا كان هناك «خلاف» داخل جبهة كردستان بالنسبة الى توقيع اتفاق نهائي بين زعماء الاكراد والحكومة العراقية فان مشروع الاتفاق سيحال الى «الاستفتاء».

وقال شوكت بامارني لوكالة فرانس برس ان «البرزاني يشدد على ان نحتفظ بوحدتنا. وهذا ضروري. اننا ننتظر عودة جلال الطالباني ثم تجتمع احزاب جبهة كردستان الثمانية مجددا في شقلاوة وربما خلال بضعة ايام».

اخبار غير سياسية

تلفزيون السعادة يجلب مأساة

بكين - رويتر - قالت صحيفة تشاينا ديلي ان جهاز تلفزيون من طراز السعادة اصاب عائلة مزارع صيني باكبر قدر ممكن من التعاسة.

وانفجر التلفزيون الذي اشتراه المزارع وو تشانجشي لاسرته في اقليم جيانجسو في كانون الثاني وادى الى مصرع احد ابنائه واصابة ابن اخر بالشلل بسبب الادخنة السامة واحتراق غرفتين من المنزل المؤلف من ثلاث حجرات بالكامل.

بكين تمنع التدخين في الاماكن العامة

هونغ كونغ - أ.ف.ب. - قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين ستمنع التدخين في جميع الاماكن العامة وفي وسائل النقل والمكاتب كما ستحد من انتاج وبيع السجائر.

وذكرت الوكالة نقلا عن مسؤولين في وزارة الصحة ان الجمعية الوطنية للطب الوقائي وضعت خطة تستهدف حظر التدخين في الصين خلال عشر سنوات كما ان السلطات الصحية الصينية تعتزم ايضا منع موظفي وزارة الصحة من التدخين من الان وحتى عام ١٩٩٢.

العلكة تمنع تسوس الاسنان

سيدني - رويتر - قال باحث استرالي ان مضغ العلكة «اللبان» بعد كل وجبة هو وسيلة لمكافحة تسوس الاسنان افضل من التنظيف بالفرشاة بل ان المضغ النشيط قد يعالج التسوس ايضا.

وقال البروفسور رودي هيوم الاستاذ بجامعة سيدني في اجتماع للرابطة الدولية لابحاث طب الاسنان عقد في بريزبين الاسبوع الماضي ان المضغ الشديد يدر اللعاب الامر الذي قد يؤدي الى علاج التسوس.

وقال انه يجب تناول الاطعمة التي تدر اللعاب مثل التفاح والاجاص «الكمثرى» والجزر والسلطات بشكل مستمر.

قطعت لسان شقيقتها لتخليصها من الارواح الشريره

تشيستر - الولايات المتحدة - أ.ف.ب. - اقدمت شابة في الرابعة والعشرين من العمر على قطع لسان شقيقتها التي تكبرها باربع سنوات قطعة قطعة بالاظافر بينها اثناء وجودهما في زنزانة واحدة في تشيستر بكارولاينا الجنوبية.

وقال رئيس شرطة المدينة بوبي اور ان دونا دوكس زعمت انها «خلصت بهذه الطريقة شقيقتها ميلوني شيلتون من الشيطان الذي كان يتقمصها»

والغريب ان هذه الاخيرة لم تبد اي مقاومة ولم تطلب النجدة.

تربية الثعابين جزء من الطقوس

سكوتسبورو - الولايات المتحدة - أ.ف.ب. - ذكر مصدر في الشرطة ان مبشرا سابقا يقوم بتربية الثعابين اودع السجن لانه ارغم زوجته على ادخال يدها في سلة مليئة بالثعابين فلدغتها حية ذات اجراس مرتين.

واوضح مصدر في الشرطة امس الاول ان غلين دال سومر فورد «٤٦ سنة» اعتقل الاثنين الماضي بينما ادخلت زوجته دارلين «٣٦ سنة» المستشفى بدون ان يقدم اي ايضاح لفعله.

وقال قائد شرطة المدينة كيث سميث ان تربية الثعابين والتعامل بها جزء من طقوس الطائفة التي ينتمي اليها الزوجان.

الغذاء النباتي يخفف الم التهاب المفاصل

لندن - رويتر - قال اطباء ان اتباع نظام غذائي نباتي يمكن ان يساعد ضحايا التهاب المفاصل شبه الروماتزمي.

وقد اخضع مرضى في دراسة نرويجية لنظام غذائي يتألف من شاي الاعشاب والثوم وحساء الخضراوات والعصائر.

وبعد اسبوع خضعوا لنظام غذائي يخلو من اللحوم والجلوتين ومنتجات الالبان والاسماك والموالح وملح الطعام والسكر والتوابل القوية والشاي والقهوة.

وبعد ثلاثة اشهر ونصف سمح للمرضى بتناول الحليب ومنتجات الالبان والاغذية تحتوي على الجلوتين «بروتين القمح».

وفي مقال لمجلة لانسيت الطبية قال الباحثون انه ظهرت على المرضى علامات تحسن وكانوا اقل احساسا بالالم.

وخلص الباحثون الى ان العلاج باتباع نظام غذائي يمكن ان يصبح مفيدا اذا كان مصاحبا لعلاج تقليدي لالتهاب المفاصل.

مستودعات ذخيرة المانية في حالة ممتازة

بريست - فرنسا - أ.ف.ب. - ذكرت الشرطة البحرية ان حوالي الف قذيفة المانية الصنع تعود الى الحرب العالمية الثانية عثر عليها في الاسابيع الاخيرة عند ابواب مدينة بريست في غرب فرنسا خلال اعمال شق طريق على طول الساحل.

وقال مصدر في الجهاز المكلف بعمليات ازالة هذه القذائف لقد انتشلنا بالفعل الف قذيفة لكننا نعتقد ان هناك الف او الفي قذيفة اخرى وربما يصل اجمالي مخزون القذائف المدفونة في هذه المنطقة الى ٦٠ طنا.

وكانت هذه القذائف وهي من عيار ٨٨ ملم تستخدم في المدفعية الالمانية المضادة للطائرات على طول الساحل وقد عثر عليها في مستودعين تحت الارض وفي حالة ممتازة.

امريكا تسمح باستخدام دواء جديد لمعالجة الايدز في مراحله الاخيرة

واشنطن - أ.ف.ب. - سمحت الوكالة الاميركية الفدرالية المكلفة بمراقبة الغذاء والدواء «فود اند دراغ ادمينستريشن» امس الاول باستخدام دواء جديد هو ديادوسين «دي دي اي» لمعالجة مرضى نقص المناعة المكتسبة الايدز الذين اصبحوا في المرحلة الاخيرة للمرض.

وقد سمح بذلك على الرغم من انه لم يتم بعد تقدير انعكاسات الدواء الجديد على المدى الطويل واعترف مسؤول المعهد الوطني للامراض المعدية انتوني فاوسي ان هناك اسئلة كثيرة في هذا الاطار ما زالت تنتظر الاجابة لكنه اضاف انها وسيلة جديدة لمكافحة المرض وامل جديد للمرضى الذين لم يعد بامكانهم الافادة من الدواء الحالي المعروف باسم اي زي تي.

ويوصف الديادوسين للمرضى الذين اصبحوا في المرحلة الاخيرة من الايدز ولم يعد ينفعهم في شيء عقار اي زي تي الوحيد المسموح به في الولايات المتحدة لعلاج الايدز علما بان العقارين يبطئان تقدم المرض ولا يشفيان منه.

وتشير الاختبارات التي اجريت على الديادوسين قبل تسويقه انه يشجع انتشار كريات بيضاء من نوع خاص سي دي ٤ في الدم تفسوي المناعة لدى الجسم الذي تفتك به جرثومة الايدز.

وقال مدير الوكالة التي تراقب الغذاء والدواء في الولايات المتحدة ديفيد كسلر ان الدواء الجديد يؤثر على عدد الكريات البيضاء سي دي ٤ ونحن نعلم ان مصير المرضى يتوقف على عدد هذه الكريات واضاف حتى وان كانت انعكاسات الدواء على المدى الطويل لا تزال غير معروفة فان الامر يتعلق بحياة اشخاص مصابين بالايدز.

البرلمان الاوروبي يرفض استقلال كرواتيا وسلوفينيا

البعثة الاوروبية تطالب الجيش اليوغسلافي والكروات بتنفيذ فوري لاتفاق وقف اطلاق النار

زغرب - ستراسبورغ - وكالات الانباء - طلبت بعثة للمجموعة الاوروبية من الجيش اليوغوسلافي والقوات الكرواتية بدء تنفيذ وقف اطلاق النار على الفور.

واعربت البعثة عن عدم رضاها عن الهدنة الهشة في كرواتيا.

وقالت البعثة انه يجب على الطرفين المتحاربين البدء في رفع الحصار عن الموانىء المطلة على البحر الادرياتي وتكتلات الجيش الاتحادي بحلول الساعة الثالثة بعد ظهر امس.

واعلن سيمون سميتس المتحدث باسم بعثة المجموعة الاوروبية لمراقبة وقف اطلاق النار في كرواتيا الموعد النهائي بعد محادثات لفك الاشتباك حضرها الجنرال اندريا راسيتا الضابط بالجيش الاتحادي ونائب قائد القوات الكرواتية ايمرا اجوتيتش.

وقال سميتس طلبنا مرسوما دون عمل واضح من اي من الجانبين سواء لرفع الحصار او لوقف اطلاق النار... او لوقف الاعمال العسكرية».

وكان الجيش وكرواتيا قد وافقا على وقف اطلاق النار مساء الثلاثاء الماضي في محاولة لانهاء ثلاثة اشهر من القتال ولكن المعارك استمرت اليوم الخميس.

وقال سيمتس ان بعثة المجموعة الاوروبية ابلغت راسيتا واجوتيتش انه ليس هناك فيما يبدو حسن نية من الطرفين «او اننا لا نتعامل مع اشخاص لديهم سلطة كاملة».

وهدد مراقبو المجموعة الاوروبية بالتخلي عن مهمة السلام اذا لم يبدأ الجيش اليوغوسلافي والقوات الكرواتية في رفع الحصار بحلول الساعة الثالثة بعد الظهر.

وقد اندلع قتال شرس امس في بلدتي اوسييك وفوكوفار المحاصرتين في شمال شرق كرواتيا. وقال راديو كرواتيا ووكالة انباء تانيوغ ان اطلاق النار والقصف بقذائف الهاون اندلع في عدة بلدات في وسط كرواتيا منها بلكراتش ونوفا جراديسكا.

على صعيد اخر، رفض البرلمان الاوروبي الذي اجتمع في ستراسبورغ امس تأييد اعلان استقلال كرواتيا وسلوفينيا وابرز مخاطر ارسال قوة تدخل مسلحة الى يوغوسلافيا.

وسحبت المجموعة الاشتراكية احدى اكبر المجموعات في البرلمان «١٧٩ نائبا» دعمها لمشروع قرار كان يطلب من الدول الاثنتي عشرة الاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا وتمكنت من تمرير مشروع قرار خاص بها بغالبية ضعيفة.

وقد ايد الاقتراح ٨٧ نائبا من اصل ١٧٢ ادلوا باصواتهم وعارضه ٨١ وامتنع اربعة اخرون عن التصويت. ويضم البرلمان الاوروبي ٥١٨ نائبا.

وجاء في القرار الاشتراكي الذي صدر امس ان البرلمان يرفض (رفضا قاطعا اي محاولة لفرض تغييرات بالقوة في يوغوسلافيا) سواء كان ذلك لدعم اعلانات استقلال صدرت من جانب واحد او لاجراء تعديلات على الحدود الداخلية.

واكد القرار انه لكي تكون الجهود المستمرة التي تبذلها المفوضية الاوروبية والدول الاثنتا عشرة لحمل مختلف الاطراف على التوصل الى تسوية سلمية جهودا فعالة على المجموعة الا تتنازل عن موقف متوازن من النزاع.

واشار من جهة اخرى الى «المخاطر المرتبطة بارسال قوة تدخل مسلحة للفصل في نزاع من هذا النوع مضيفا ان نشر قوات مكلفة حفظ السلام يجب ان يبحث فقط باتفاق جميع الاطراف المعنيين وبعد اتخاذ قرار حازم بوقف اطلاق النار».

وجهة نظر...

نظرة عقلانية للعلاقات الاردنية - الكويتية

● شاكر الجوهري

اعادة بناء جسور الثقة بين الاردنيين وشعوب وحكومات دول الخليج العربية مسالة من الاهمية بمكان بحيث لا يجوز معها تشرذم الجهود التي تبذل حتى لا تقع تعارضات غير محسوبة تؤدي الى نتائج عكسية.

انطلاقا من ذلك فاننا نحيي الخطوة التي رعاها سمو ولي العهد وتمثلت في الاجتماع الذي عقده الاحد الماضي عدد من الاردنيين الذين عملوا في دول الخليج يمثلون فعاليات وانشطة اكاديمية واجتماعية واقتصادية بهدف تدارس العلاقات الاردنية - الخليجية وتقييمها وتحليلها بحضور السادة وزراء الخارجية والتخطيط والاعلام وعدد من السفراء الاردنيين الحاليين والسابقين في بعض الدول الخليجية.

ان عقد هذا الاجتماع يدلل على ان دراسة موضوعية لهذه المسالة الهامة قد بدات، وذلك لما عرف عن سمو ولي العهد من تمسك بمبدا اتخاذ القرار المدروس المبني على الرؤية الواقعية للمصالح الاردنية، بعيدا عن العواطف والانفعال اللذين سادا لفترة طويلة من الزمن.

اقول ذلك ولنا احد المبعدين من الكويت الذين لم يفقدوا بصيرتهم ولم يتركوا للعواطف مهمة اتخاذ القرار واعلان اكثر المواقف تشنجا.

نعم.. لقد وقعت ممارسات غير عادلة في الكويت استهدفت ابناء جاليتنا بشكل رئيسي، فهل يعني ذلك اعلان القطيعة النهائية مع الكويت وبقية الدول الخليجية مكرسين بذلك حربا مضرية لا تبقي ولا تذر..

وما هي الفائدة التي يمكن ان تجنى من وراء ذلك؟

دعنا نقر في البداية ان السبب الرئيسي الذي ادى الى تفجر عواطف الكويتيين ازاءنا واختراعهم اسبابا للصراع هو تحول الاعلام الى ظاهرة صوتية مارست التفكير بصوت مسموع معلنة تفاصيل كل نقلة في تفكيرنا قبل ان يقر لنا قرار. لقد حدث ذلك في الوقت الذي كانت فيه عواطف الكويتيين متاججة على نحو رفضوا معه حتى محاولة موضوعية لشرح الموقف الاردني.

اذن، فان ما بيننا والكويتيين هو ثورة عواطف وانفعالات فلتت من عقالها.. بل من حسابات المصالح.. مصالح الكويتيين والاردنيين سواء بسواء، ودون ان تحقق مصالح الطرف الثالث الذي اكتشف بعد ان انفض المولد انه لم يحقق اكثر من اسقاط ديونه التي كانت في الاساس مصنفة تحت بند الديون المعدومة..!

ولم يسجل التاريخ يوما ان الانفعالات وردود الافعال صنعت سياسة دائمة وحددت نمط تعامل ثابت بين الشعوب والدول.

ومن خلال الاحتكاك مع العديد من القطاعات الكويتية حتى السادس من حزيران الماضي وممارسة العمل العام مع رموز نظيفة يمكن استخلاص ما يلي:

اولا: ان وجود مزاج عام لدى الكويتيين حانق او عاتب على الاردنيين والفلسطينيين لم يجعل من كل كويتي قاتلا او ارهابيا يمارس اعمال الخطف والتعذيب وسواها.

لقد وقعت مثل هذه الممارسات لكن مرتكبيها قلة.. وقلة من بين هذه القلة ذات حسابات سياسية آنية جرى تحقيقها بالفعل، اما الاخرون فليسوا سوى التعبير الشاخص للعقلية الاستعراضية التي يتسم بها الانسان الصحراوي.

ثانيا: ان اصحاب قرار اخراج الجالية الاردنية من الكويت لا يستطيعون فرض قرارهم المنبثق عن حسابات سياسية آنية على مصالح اصحاب رؤوس الاموال والاستثمارات والعقارات الخاوية الى الابد فهؤلاء يطالبون بالحاح بعودة موظفيهم السابقين من الاردنيين.

ثالثا: ان المزاج الشخصي لفلان او علان من الناس لا يستطيع ان يشكل شوكة ثابتة مغروزة في خاصرة السياسات التي ترسم من قبل الاقطاب الاساسيين للمراحل المتعاقبة، وواضح جدا ان السعودية - قطب مجلس التعاون الخليجي - قد بدات ترسم سياسة ايجابية في التعامل مع الاردن ومنظمة التحرير في اطار سياسة اشمل سيعقد في اطارها مؤتمر السلام المقبل.

ان الجسد حين يتعافى يلفظ خارجا كل جسم غريب غرز فيه.. وهكذا تفعل السياسات المرنة المتحركة بالسياسات الجامدة.

رابعا: ان الكثير من التيارات السياسية الكويتية لم تؤيد منذ البدء السياسات المعادية للاردنيين وغيرهم من العرب، ولئن شكلت في البداية لجنة للدفاع عن حقوق الانسان برئاسة الدكتور غانم النجار وتمكن الشيخ محمد العنجري من استصدار فتوى من الشيخ بن باز في السعودية بعدم جواز قتل العربي الاردني والفلسطيني تحديدا، فان مسالة اخراج جاليتنا من الكويت في طريقها لان تصبح قضية خلافية رئيسية بين الكويتيين انفسهم. من شان العمل المنهجي الاردني ان يساعد على ايجاد مخرج لهذه المسالة يحفظ مصالح وكرامة الطرفين.

ومن اجل ضمان نجاح هذه الجهود نرى ان تتسع التحركات الراهنة لجهود الجميع خاصة اصحاب الفكر والقلم الذين عايشوا ازمة الكويت من البداية حتى النهاية.

الدكتاتور نوريغا والمصير البائس

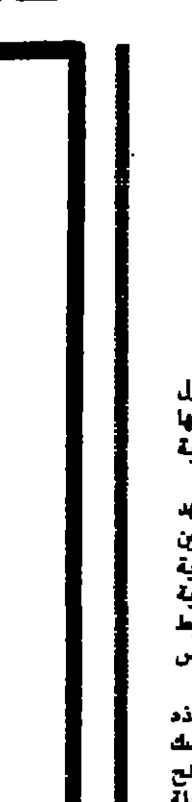
● موسى العبداللات

في عام ١٩٨٩، قامت امريكا، وعلى مراى من العالم اجمع، وعلى مراى من الامم المتحدة بغزو عسكري لبنما. وعلى اثره قامت بالاطاحة بالدكتاتور نوريغا، حيث قامت باعتقاله بعد كيل الاتهامات له حول تورطه في تجارة المخدرات في امريكا الوسطى وتصديرها الى الولايات المتحدة.

والدكتاتور نوريغا المتمرد على جهاز السي اي ايه الذي انشاه ونظمه ودربه في صفوف الجهاز منذ السبعينات هو نفس الدكتاتور الذي يحاكم الان في الولايات المتحدة. فقد انخرط هذا في صفوف جهاز السي اي ايه، حيث عين في عام ١٩٨٣ مسؤولا للجهاز في بنما بدعم من الادارة الامريكية انذاك وبتوجيه من الرئيس ريغان. وقد قدم الدكتاتور نوريغا وثائق امام المحكمة تثبت انه تقاضى مبالغ طائلة من جهاز السي اي ايه، واعترف بدوره التخريبي ضد نيكاراغوا وضد الحركات الثورية في امريكا اللاتينية والوسطى، وانه نفذ معظم الاغتيالات السياسية في تلك البلدان عبر شبكة واسعة من الافراد، وعندما واجهته العدالة الامريكية بالشهود الذين يثبتون تورطه بتهريب المخدرات، قام الاعلام الامريكي بمساعدة الدكتاتور نوريغا بفضح شهادة هؤلاء باعتبار انهم مجرمون ومتورطون في قضايا المخدرات ومحكوم عليهم باحكام لمدد طويلة في السجون، وقد قاموا بتلقي رشاوى كثيرة من السي.اي.ايه مقابل الادلاء بشهاداتهم هذه ضد نوريغا، وقد وقفت المحكمة الامريكية موقفا موضوعيا وجادا بعد كشف هذه الفضيحة التي كشفها الاعلام الامريكي، وذلك بوقف الاستماع الى شهاداتهم وقامت المحكمة بتاجيل الجلسات الى وقت اخر.

امريكا هذه الايام تعيش فضيحة جديدة الان اضافة للفضائح الشهيرة السابقة ويبدو ان الدكتاتور نوريغا قد قدم خدمات جليلة وعظيمة للجهاز الذي تخلى عنه لاكثر من سبب.

ان مصير نوريغا كدكتاتور ليس اسوا بكثير من مصير غيره من الذين وقفوا ضد ارادة شعوبهم، ومن الضرورة والعدل ان يحاكم الدكتاتور نوريغا على كافة جرائمه التي ارتكبها ضد شعوب امريكا الوسطى وامريكا اللاتينية بشكل عام وضد نيكاراغوا بشكل خاص. فهل ياخذ القضاء الامريكي طريقه المستقل في الحكم على كافة جرائم الدكتاتور البائد؟!!!



علامات

مؤتمر السلام، الى اين؟

● سميح المعايطة

جاء قرار المجلس الوطني الفلسطيني بالموافقة على المشاركة في مؤتمر السلام المقترح ليشكل ارضية لمشاورات عربية - عربية سعيا لازالة العقبات التي تحول دون بدء المؤتمر. فالموافقة الفلسطينية التي جاءت في ظل رفض صهيوني امريكي لمنظمة التحرير كطرف من اطراف العملية السياسية شكلت ارضية لحوارات ومشاورات تهدف الى تجاوز عقبة التمثيل الفلسطيني، والوصول الى صيغة تقبل بها جميع الاطراف. ومحاولة تجاوز قضية القدس من خلال محاولة اقناع المنظمة بقبول تاجيل مناقشتها الى المرحلة الثانية او الثالثة من المفاوضات.

فهل سيتم تجاوز هذه العقبات بشكل يقنع الكيان الصهيوني بجدوى عملية السلام مما يسمح ببدء المؤتمر؟

ان مستقبل مؤتمر السلام تحكمه عدة عوامل اهمها:

- حرص الولايات المتحدة على بدء المؤتمر وتحقيق انجاز سياسي يعزز الانجاز العسكري الذي تحقق خلال حرب الخليج الثانية، وقبل بدء معركة انتخابات الرئاسة الامريكية.

لكن حرص الولايات المتحدة على بدء المؤتمر لن يدفعها لتجاوز ثوابت سياستها في المنطقة المنسجمة بشكل كبير مع ثوابت السياسة الصهيونية، لذلك فان هامش المناورة الامريكية لا يتعدى بعض الشكليات دون الجوهر كقرار تاجيل ضمانات القروض الصهيونية المخصصة للاستيطان اربعة شهور. اما القضايا الجوهرية فهناك اتفاق كامل حولها. وتحاول الولايات المتحدة استثمار الواقع العربي واستخدام مخزون الصداقة والارتباط مع بعض الاطراف العربية لتحقيق تقدم في مسيرة التسوية.

موقف الكيان الصهيوني الذي اتسم بالثبات والذي لم يتعامل مباشرة مع المواقف العربية وانما ترك للولايات المتحدة ذلك، وتعامل مع نتائج هذا التفاعل الذي كان ينتج غالبا تخفيضا لسقف المطالب العربية. فالكيان الصهيوني لم يدخل الى الان بشكل حقيقي حلبة التسوية ولكنه يكتفي باعلان موقفه وشروطه ويترك للولايات المتحدة تحريك الموقف العربي باتجاه الانسجام مع الشروط الامريكية. فخلال الشهور الماضية لم يظهر الكيان الصهيوني سوى المزيد من التعنت والتمسك بثوابته وشروطه.

موقف منظمة التحرير الذي اكتسب مزيدا من الحرية بعد تفويض اللجنة التنفيذية من قبل المجلس الوطني بالسعي لتحسين شروط التسوية ودفع مسيرة السلام. مما يزيد من احتمالات ظهور مزيد من الاستجابة الفلسطينية والتفاعل مع التحركات السياسية القادمة، الامر الذي سيظهر خلال الحوار المرتقب بين بيكر والوفد الفلسطيني والحوارات العربية الفلسطينية.

استقرار الموقف العربي باتجاه القبول بالمؤتمر شكلا ومضمونا. بالاضافة الى ان دائرة المشاركة العربية اتسعت وستشمل مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية والاتحاد المغاربي، وبذلك سيحظى المؤتمر بشبه اجماع عربي. بل ان بعض الاطراف العربية تمارس دورا اكثر ايجابية من خلال العمل على تشكيل موقف فلسطيني يسهم في زيادة فرص انعقاد المؤتمر.

وبعد:

ان مستقبل المؤتمر يرتبط ارتباطا وثيقا بتطورات الموقف

البقية ص ١٦

كلمات

التسوية القادمة ومستقبل منظمة التحرير الفلسطينية

● جمال عياد

عادة وفي اللحظات العصيبة الحرجة من حياة الشعوب يكون القرار صعبا وحساسا حسب صعوبة المرحلة وحساسيتها، وبالتالي يفترض ان يصل الاهتمام به الى الدرجة القصوى من قبل القيادة السياسية لهذا الشعب او ذاك على اعتبار ان هذه القرارات او الاجراءات ستلعب الدور الحاسم في تحديد مسيرة ومستقبل هذا الشعب او قيادته او كليهما.

وهذا الامر ينطبق على حالة الشعب الفلسطيني اليوم وعلى قيادته - منظمة التحرير - بالتحديد، وبالرغم من خطا وخطورة فصل نضال الشعب الفلسطيني عن حركة امته العربية وهو يحاول تحقيق حقوقه المشروعة، الا ان واقع الحال يعطي الدلائل التي تشير الى وجود هذا التنصل المؤلم الذي نعيشه في هذا الوضع (القطري) المأساوي.

وعليه فان منظمة التحرير الفلسطينية (منفردة او مشتركة مع غيرها) ستكون هي المسؤولة الاولى في هذه المرحلة الصعبة سواء من حيث مرارة الظروف الذاتية للقضية او من حيث غياب الحد الادنى من التضامن العربي باتجاه دعمها او من حيث الضعف المتعلق بالاسناد الدولي السابق لها، بل ان اصدقاء الامس وكما هو معروف كالاتحاد السوفياتي مثلا تراه اليوم يوجه طعنة نجلاء الى الشعب الفلسطيني وللامة العربية من خلال هذا التدفق الهائل من المهاجرين اليهود الى فلسطين. وبالاضافة الى كل هذه الامور هناك ذلك النضوب الذي سيصيب الموارد المالية لهذه المنظمة وخصوصا تلك التي كانت تاتي من منطقة الخليج.. الى غير ذلك من المتغيرات السياسية التي باتت ترخي بظلالها السوداء على مستقبل الشعب الفلسطيني في ظل النظام الدولي الامريكي الجديد وخصوصا في منطقتنا.

وهكذا جاء عقد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته العشرين في ظل هذه الظروف البالغة التعقيد باعتباره ممثلا (كبرلمان) للشعب الفلسطيني بمعظم وغالبية تياراته الفكرية وطبقاته الاجتماعية، وهو في نفس الوقت لا يمثل حزبا او تيارا سياسيا معينا.

وفي ظني انه باجتماعات هذا المجلس هدات البلبلة نسبيا في صفوف الفلسطينيين وخرجت الوحدة الوطنية من عنق الزجاجة بالنسبة للفصائل والجهات والتوجهات المستقلة، والتي تمثل ثقلا كبيرا في الشارع الفلسطيني، والتي هي ايضا تعتبر منضوية من الناحية الموضوعية تحت مظلة هذا المجلس بالرغم من كل الخلافات التي كانت تاخذ احيانا طابعا حادا وخاصة عند البحث في (مسالة التسوية السياسية) التي تقودها الادارة الامريكية.

وعند استقراء البيان السياسي الصادر عن المجلس الوطني (دورة القدس والشهداء) نرى بكل وضوح ان هذه القرارات تتمسك بالثوابت الفلسطينية المعروفة، وهي بمثابة صمام الامان الذي يجمع غالبية التنظيمات والقوى الشعبية والمستقلين في وحدة وطنية داخل اطار منظمة التحرير الفلسطينية، ولذلك فان اية محاولة للعبث بهذه الثوابت هي بمثابة تفجير للوحدة الوطنية داخل هذه المنظمة. والايام القادمة ستخضع القيادة الفلسطينية لامتحان عسير سواء من حيث الوسيلة التي ستذهب بها الى المؤتمر المليء بالمطبات والمنزلقات او من حيث ممارسة هذه القيادة وتعاملها مع محاور واعمال المؤتمر نفسه هذا اذا قدر لهذا المؤتمر ان يرى النور.

وفي تقديري وعلى ضوء هذا الامتحان القادم في المعطيات والنتائج لهذا المؤتمر فان على الشعب الفلسطيني ان يقرر اما الاستمرار بالالتفاف حول قيادته التاريخية بالتعاون والنقد والتوجيه او ان يرى له رايا اخر، وبالتالي فان استمرارية وتماسك منظمة التحرير الفلسطينية امام التحديات والعقبات القادمة، سيكون في تمسك هذه المنظمة بهذه الثوابت التي تضمنها البيان السياسي الذي صدر عن الاجتماع الاخير للمجلس الوطني الفلسطيني الموقر.

موقف

من صخرة الانتحار الى «الفينيق»!!

● محمد كعوش

في كل عواصم الثقافة والصحافة والطبع والنشر، وفي كل عواصم الشعراء والادباء والسياسيين والمثقفين، ونجوم السينما والمسرح والتلفزيون، توجد المقاهي الخاصة التي تشبه «الديوان» والتي تجمع شمل بعضهم او كلهم..

هذه التجربة عشتها في بيروت الازدهار، حيث كان الحوار بين الصحافيين والسياسيين والفنانين وكل المبدعين ضجيجه الخاص في ليل بيروت... وحيث كانت تتم الاتفاقات والعقود لنشر دواوين او اقامة ندوة، او معرض تشكيلي، او صناعة فيلم سينمائي او عرض مسرحية هادفة، او حتى تعديل حكومة او اعادة تشكيلها، كل ذلك كان يجري حول فنجان قهوة في «الهورس شو» في شارع الحمراء اول الليل، او في مقهى «الدولتشي فيتا» في الروشة على مقربة من صخرة الانتحار...

هذه المقاهي التي كانت اقرب الى «الديوانية» او الصالون السياسي، او المنتدى الثقافي شهدت في الستينات ومنتصف السبعينات ذروة نشاطها، حيث كان من روادها نجوم السياسة العرب الذين فروا من نعيم «الديمقراطيات» في عواصمهم، وكان من روادها المع الشعراء والفنانين والصحافيين العرب، حيث كانت بيروت منارة علمية، وواحة ديمقراطية، ومركز اشعاع ونور...

هذه الظاهرة اخذها اللبنانيون عن الفرنسيين، وصارت بيروت تنافس باريس الى ان اصيبت بالحسد من العواصم العربية التي اصابها مرض الانقلابات العسكرية حبا وعشقا وموتا «بالديمقراطية»!!.

وهذه الظاهرة ايضا انتقلت الى عواصم عربية اخرى ولكن ليس بخصوصية بيروت...

والآن اقدم مغامرون جدد على نقل هذه الظاهرة الى عمان تحت اسم «الفينيق» الذي يبعث الى الحياة من تحت الرماد... فبدات الحياة تدب في شرايين المثقفين والفنانين في هذا الملتقى الثقافي والفني من اجل تفعيل الحركة الثقافية والفنية، وتوفير المكان والزمان للتواصل والتحاور والتفاعل من اجل تحقيق الافضل...

اقول انها مغامرة، وكل فكرة صعبة تحتاج الى مغامرة، وتحتاج الى شباب حالم طموح... انها صفة الريادة دائما...

وراء الاحداث

يخشون ما بعد كاسترو

• يعقوب جابر

يدعي المسؤولون الاميركيون ان ايام فيدل كاسترو في الحكم باتت معدودة وان الثائر الكوبي العنيد سوف يسقط قريبا ويسقط معه الحزب الشيوعي والنظام بكامله، لكن هؤلاء المسؤولين لا يخفون قلقهم بأن سقوط كاسترو قد يجلب معه حالة من الفوضى يصعب السيطرة عليها.

ويبني المسؤولون الاميركيون امالهم بالنسبة لسقوط نظام كاسترو على حجب الاتحاد السوفياتي لمساعداته عن كوبا وعن نية موسكو سحب قواتها المرابطة هناك، ويقول ديبلوماسي امريكي انه قبل عامين كان من المستحيل التفكير في غياب كاسترو ونظامه، أما الآن فان السقوط اصبح محتما وقد يكون قضية وقت لا يطول كثيرا في ظل المتغيرات الاخيرة.

لقد كان قرار الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بسحب القوات السوفياتية من كوبا اخر ضربة في سلسلة الضربات التي وجهت لفيدل كاسترو الذي تحدى الولايات المتحدة منذ عام ١٩٥٩ واقام دولة شيوعية في منطقة تعتبرها الولايات المتحدة خاضعة لنفوذها وتشكل ساحتها الخلفية.

والآن فان الولايات المتحدة تأمل ان يسقط هذا النظام الذي تحدى سطوتها وجبروتها على مدى اكثر من ثلاثين عاما، فكوبا لا تستطيع الاستمرار بدون المساعدات السوفياتية التي كانت تصل الى ٣,٥ مليارات دولار - في العام وبعد ان قطعت علاقاتها التجارية مع دول اوروبا الشرقية، وقد يبقى كاسترو في الحكم بضع سنوات معتمدا على مساعدات تأتيه من الصين، لكن الصين ليست في وضع يمكنها من تقديم مساعدات كافية، ولذلك فان سقوط النظام اصبح محتما كما يدعي المسؤولون في واشنطن. ولكن أية قيادة ستخلف كاسترو؟ وكيف ستجتاز كوبا فترة انتقالية حافلة بالصعوبات الى ان يستقر نظام جديد.

يتساءل المسؤولون الاميركيون عن كيفية التغيير، هل يكون انقلابا ابيض يقوده كبار ضباط الجيش او مسؤولون في الحزب الشيوعي؟ او هل يكون حركة عنيفة على غرار ما حدث في رومانيا؟!.

ان احدى المشاكل - كما يشير اليها المسؤولون الاميركيون - هي ان لكوبا تراثا ضئيلا من الحكم الديمقراطي للسير على نهجه، وقد عمل كاسترو جاهدا طوال حكمه على منع قيام حركة معارضة نشطة في البلاد، فليس في كوبا سوى مجموعات صغيرة من دعاة حقوق الانسان تعمل بحذر ولا تشكل قوة سياسية يمكن لها ان تدير شؤون بلاد خلال فترة انتقالية صعبة، وهذه الفترة الصعبة تتطلب وجود بنية تحتية لحكومة بديلة او وجود حزب معارض، وهنا كله غير موجود في كوبا.

لا شك ان كوبا تواجه مصاعب اقتصادية صعبة بعد توقف المساعدات السوفياتية، وحتى قبل انقلاب موسكو الاخير كانت كوبا قد بدأت في تطبيق نظام التقنين في كل شيء تقريبا لتلافي النقص الذي حصل من جراء فقدان المساعدات السوفياتية وتوقف التجارة مع دول اوروبا الشرقية، وبعد انقلاب موسكو زادت معاناة

البقية ص ١٦

كلام اخر

اهمية الراي الآخر

● النائب عبدالحفيظ علاوي

لعل هناك تصورا خاطئا استقر في اذهان الجيل العربي الاسلامي الذي تربى في ظلال التجزئة والاحتلال، والتخاصم العربي، والاقتتال العربي في بعض الاحيان، وفي غياب التحليل العلمي والدراسة النقدية للتاريخ العربي الاسلامي، وهذا التصور يتلخص في حالة من الريبة من الراي الاخر المخالف وللاجتهاد المخالف كذلك. اذ ان تصورنا لا يحتمل وجود راي اخر، ويعتبر ذلك خللا في المجتمع اذ يفترض - وفق ما استقر في عرفنا - ان المجتمع لا بد ان يكون نسخة طبق الاصل. وان وجهة النظر الرسمية هي التي يفترض ان تسود، وعليه فان مؤسسات المجتمع كلها تربوية وسياسية واجتماعية وغيرها تعمل على بلورة هذا المفهوم، والا فالنقيض له تخاصم وعداء وريبة وشك، وقد يصل في بعض الاحيان الى مرحلة الصدام، ولعل كثيرا من التناقضات الداخلية، والاحتكاكات داخل القطر الواحد، تعود لسيطرة هذا المفهوم الخاطىء، والذي نما واستقر نتيجة مجموعة من العوامل المحلية والخارجية، وفق خطة محكمة نفذت على مجتمعاتنا بوعي وبدون وعي منا.

وعليه فقد اصبح مستقرا في سلوكنا الرسمي والشعبي ان الراي الاخر لا وجود له الا بمقدار ما يوافق الراي الاول، اي ان يكون نسخة طبق الاصل عنه. ولذا فان مؤسساتنا ومجتمعاتنا على مختلف مستوياتها ذات نظرة احادية وتوجه فردي، واستقراء الادنى لما يفكر فيه الاعلى.

والانكى من ذلك اننا لا نتصور مجتمعنا باجتهادات متباينة في قضايا الحياة اليومية التفصيلية بعد الاتفاق على الاساسيات والقواعد العامة التي تشكل الحد الادنى لارتباط المجتمع والاتفاق على عموميات الثقافة، في حين ان طريقة الحياة ونواميس الكون وقوانين الطبيعة التي اودعها الله سبحانه وتعالى في الحياة والكون والطبيعة والانسان تقتضي اختلافا، واجتهادات مختلفة، ولا يمكن ان تتقدم المعرفة، كما ونوعا دون تنوع الاجتهادات وتباين القدرات، واختلاف الاستعدادات وتباين البيان، والفروق الفردية، وكلها تشكل مدخلات ضرورية لمخرجات الحياة الانسانية المتقدمة.

ولو استعرضنا مختلف المجالات لوجدنا ان الراي الاخر واختلاف وجهات النظر يؤدي على المستوى الفكري الى تقدم الفكر وارتقاء المعرفة.

وعلى المستوى الثقافي، يساهم في تفاعل حركة ثقافية هائلة، وعلى المستوى التربوي، يؤمن للامة النظريات التربوية المختلفة لصياغة النفس الانسانية وتشكيلها وفق فلسفة الامة وتصورها عن الكون والحياة والانسان، وفي مجال العلوم التطبيقية يؤدي الى ثورة هائلة ومتسارعة في المجالات العلمية وتقدم الصناعة والتكنولوجيا.

وفي مجال السياسة، يعمل على التنافس لاعداد البرامج والمشاريع، والمواقف التي تجعل للامة مكانتها بين الامم، ولعل اكبر خدمة يقدمها الراي الاخر «المعارضة» في المجال السياسي انه يشكل ورقة رابحة للانظمة في مواجهة الاخطار الخارجية، ودعم المواقف الرسمية المطالبة بالحقوق، ولذا فان الراي الاخر قوة ايجابية فاعلة، وليس ضعفا سلبيا.

ولذا تخطىء بعض الانظمة والحكومات اذا كانت تظن ان الراي الاخر يضعف موقفها، بل على العكس انه يقوي موقفها، اذ ان المعارضة تعتبر احدى الاوراق التي تتكىء عليها الحكومات لاخذ حقوقها من اعدائها، وخاصة اذا كانت لا تملك القوة لنيل حقوقها.

والخلاصة ان الراي الاخر له اهميته وفوائده ومنافعه، وهو يشكل عنصر ضغط هاما على الاعداء، وهو ايضا احد البدائل في اللعبة السياسية والعمل السياسي، وبدونه وبدون القوة المسلحة تكون اللعبة السياسية خاسرة، فمن يراهن على خاسر! لا نظن احدا يفعل ذلك الا في حالة فقدان الوعي.

مسيحيو لبنان يبحثون لملمة صفوفهم والتوصل الى مشروع سياسي مشترك يعيد نفوذهم

بيروت - اف ب: بعد عام على نهاية الحرب والاطاحة بالعماد ميشال عون يسعى مسيحيو لبنان يائسين للتوصل الى مشروع سياسي مشترك يعيد نفوذهم ويحلم بعضهم برجل ترسله العناية الالهية لتحقيق هذا الهدف.

فالمسيحيون والموارنة منهم خاصة الذين لا يزالون يدفعون ثمن تمزقهم خاصة اثر النزاعات الدامية التي دارت لشهور عدة عام ١٩٩٠ بين قوات العماد عون وميليشيا القوات اللبنانية القوية بزعامة سمير جعجع ضاعفوا اخيرا اتصالاتهم في محاولة للملمة صفوفهم.

وبعد عام من السلام المستعاد لا يزال هناك تصدع كبير قائم بين تيار عون وميليشيا القوات اللبنانية التي كانت تشكل الذراع العسكري لحزب الكتائب. وقد استفادت القوات اللبنانية من تأييد رئيس الكنيسة المارونية الاكثر تأثيرا في لبنان البطريرك نصر الله صفير.

فانصار العماد عون لا يزالون يعارضون وبحدة مثلهم مثل العماد الموجود في المنفى اتفاق الطائف الذي وقع عام ١٩٨٩ لوضع حد للحرب في لبنان ويعتبرون ان سوريا احتلت لبنان عمليا بها بموجب الاتفاق المذكور. اما انصار القوات اللبنانية فيواصلون «لعب» ورقة الطائف مفضلين اتباع سياسة براغماتية للحفاظ على السلام.

اما الاتجاهات المسيحية الاخرى وان كانت لا تزال موجودة نظريا مثل الكتلة الوطنية برئاسة ريمون اده الذي اختار فرنسا كمنفى طوعي منذ ١٩٧٦ او حزب الوطنيين الاحرار بزعامة الرئيس الاسبق كميل شمعون فلم يعد لها سوى تأثير محدود.

ويتمثل احد اهم الاهداف بالنسبة لمعظم الزعماء المسيحيين وفي مقدمتهم الرئيس الياس الهراوي في استيعاب تيار عون سياسيا وهو التيار الوحيد الذي يمكنه ان يحقق لهم قاعدة حقيقية وبالتالي شرعية شعبية لا يزالون يفتقدونها كثيرا.

ويشمل هذا التيار في الواقع قسما كبيرا من السكان المسيحيين لكنه لا يزال حتى الان يفتقد للهيكلية التنظيمية مشكلا «جبهة رفض» تضم بالاضافة الى الوطنيين الناقمين لسوريا جميع المحبطين واليائسين من الجمهورية اللبنانية الثانية التي يتهمونها «بالفساد والعمالة».

وان كان عدد من انصار عون لا يزالون يحلمون بعودة العماد فان غالبيتهم فقدت الامل في الوقت الذي بدأ بعضهم بالتقرب من الاخوة الاعداء. وقد بدأت تجري اتصالات بهدف خلق «تجمع» مسيحي كبير عبر مجموعات عمل وبحث تضم مثقفين ورجال قانون واقتصاديين.

الا ان مثال العماد عون ورحيله الى المنفى في اب الماضي وادلائه بتصريحات عنيفة مناهضة للحكومة لم تسمح بحدوث تقارب ملموس.

ويعاني الجانب المسيحي من غياب شخصية تستقطب جميع الاطراف حولها قادرة على تجاوز الخلافات. فمعظم الزعماء المسيحيين توفوا والاحياء منهم مثل الرئيس الاسبق سليمان فرنجية لا يسمح له تقدمه في السن من خوض هذا المضمار.

ويرى سمير جعجع الذي حول القوات اللبنانية الى حزب سياسي ان صيغة البحث عن «زعيم سحري» صيغة غير واقعية. ويرى ان الصيغة الجيدة هي التي تقوم على اسس عمل الفريق الذي يحترم «التعددية» المسيحية والذي يتوصل في الوقت نفسه الى التنسيق بين المشاريع الاساسية.

ويؤكد جعجع ان مما يجب التخطيط له هو التعددية التي تعد مصدرا للقوة مع آلية تنسيق مستمر. ويضرب مثالا على ذلك الجبهة اللبنانية التي كانت تضم بين ١٩٨٦ و ١٩٨٨ معظم التيارات المسيحية.

لكن سمير جعجع وكعديد من المسؤولين المسيحيين لا يخفي اهمية عامل الوقت. الوقت اللازم لدمل جروح الحرب بين المسيحيين تلك الجروح التي «لا يمكن تصور مدى عمقها».

قبيل اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين

الدول النامية تطالب بمساعدات جديدة
كامديسي يدعو لخفض الانفاق على التسلح

بانكوك - رويتر - قال مصدر في صندوق النقد الدولي امس ان من المتوقع ان تطالب دول نامية بمساعدات جديدة من الصندوق لمساعدتها على مواجهة ازمة الديون المستمرة منذ عقد.

ومن المتوقع ان تتقدم هذه الدول بطلبها عندما يلتقي وزراء مالية من ٢٤ دولة تدافع عن مصالح الدول النامية في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية داخل الصندوق في بانكوك يوم غد السبت.

وقال المصدر ان اعباء الديون تشكل عقبة مستمرة للتنمية الاقتصادية والتقدم.

وقدر البنك الدولي ان اجمالي الديون الخارجية المستحقة على الدول النامية يبلغ ١,٣٤١ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٠.

وقال المصدر ان خمسة فقط من دول نادي باريس الخمسين اكملت برامج اعادة جدولة ديون مما يظهر ان هذه الادارة غير ملائمة.

وقال ميشيل كامديسي عضو مجلس الادارة المنتدب لصندوق النقد الدولي انه يامل ان يصبح الاتحاد السوفياتي سريعا عضوا كامل العضوية في الصندوق له حق الاقتراض منه.

وقد وقع كامديسي يوم السبت الماضي اتفاقا في موسكو اصبح الاتحاد السوفياتي بموجبه عضوا منتسبا في الصندوق. وابلغ كامديسي مؤتمرا صحفيا امس ان موظفي صندوق النقد يعكفون بالفعل على جمع البيانات الاقتصادية اللازمة لكي يتقدم الاتحاد السوفياتي بطلب عضوية كاملة.

وقال كامديسي هناك استعداد كبير في العالم لمساعدة الاتحاد السوفياتي بشرط ان يشرع في برنامج جاد لاشاعة الاستقرار وتطبيق اصلاحات.

ومن المقرر ان يبحث وزراء من مجموعة الدول الصناعية السبع مسألة المساعدات السوفياتية في بانكوك اليوم الجمعة قبيل اجتماع صندوق النقد في الاسبوع القادم.

وقال رئيس صندوق النقد الدولي امس ان العالم بأسره يمكن ان يقترب اكثر من الازدهار اذا تمكنت الدول من خفض الانفاق على الاسلحة والدعم الزراعي والصناعي.

وقال ميشيل كامديسي للصحفيين قبل الاجتماع السنوي لصندوق النقد والبنك الدوليين انه قد تكون هناك حاجة لرأس مال استثماري اضافي يبلغ ١٠٠ مليار دولار خلال الاعوام القليلة القادمة للمساعدة على دفع نفقات اعادة بناء الشرق الاوسط ودول شرق اوروبا.

غير انه قال ان من الممكن الحصول على هذه الاموال واكثر من ذلك بكثير اذا استفادت الحكومات من انخفاض مستوى التوتر في العالم وتوقفت عن استخدام اموالها في الدعم الضار.

وقال كامديسي وهو محافظ سابق للبنك المركزي الفرنسي ان بالامكان ادخار ١٤٠ مليار دولار اذا اتخذت الدول التي تنفق اكثر من ٤.٥ في المئة من اجمالي ناتجها القومي على الاسلحة خطوة متوضعة للغاية وهي خفض الانفاق بحيث لا يتعدى هذه النسبة.

وقال صندوق النقد الدولي في دراسة اجريت في شهر ايار الماضي ان دول الشرق الاوسط تنفق ١٠.١ في المئة من اجمالي الناتج القومي على الاسلحة في حين ان النسبة في شرق اوروبا تبلغ ٩.٩ في المئة.

وفي الوقت نفسه تبلغ تكاليف برامج دعم المنتجات الزراعية في الدول الصناعية وحدها ١٠٠ مليار دولار اجماليا وهو مبلغ يساوي بالضبط المبلغ الذي يرجح ان يكون مطلوبا لزيادة الاستثمار.

عودة محطة الفضاء السوفياتية «مير» الى الارض

موسكو - أ.ف.ب. - عاد رواد الفضاء الثلاثة النمساوي فرانز فيبوك والكازاكي توكتار ابو كيروف والروسي اناتولي ارتسبارسكي امس الى الارض حسب البرنامج المحدد.

واوضحت وكالة تاس ان الهبوط حصل في الساعة ٤,١٢ بتوقيت غرينتش في منطقة اركالوك في كازاخستان على بعد ١٩٠٠ كلم شمال شرق الماتا عاصمة هذه الجمهورية.

وكان رائد الفضاء ارتسبارسكي الموجود في الفضاء منذ الواحد والعشرين من ايار الماضي على متن محطة الفضاء مير عاد ايضا الى الارض على متن المركبة سويوز تي ام ١٣ التي كانت انطلقت في الثاني من تشرين الاول الجاري.

وحسب البرنامج المقرر حل مكانه الكومندان الكسندر فولكوف في محطة مير. ويعتبر هذا الاخير من الاكثر خبرة في برامج الفضاء السوفياتية.

مقتل اربعة اشخاص في فريق تلفزيوني يوغسلافي بكرواتيا

بلغراد - أ.ف.ب. - اعلنت اذاعة بلغراد امس ان اربعة من العاملين في فريق تلفزيون بلغراد قتلوا بعد ظهر امس الاول في بانيا جنوب زغرب بقذيفة هاون اطلقتها القوات الكرواتية على سيارتهم.

وبذلك يرتفع الى ١٢ شخصا عدد ممثلي الصحافة الذين قتلوا وهم يؤدون مهمتهم منذ بداية الحرب في كرواتيا قبل ثلاثة اشهر وهناك صحافيان سوفياتيان مفقودان منذ سبعة اسابيع.

اعلان بيع بالمزاد العلني

يعلن للعموم بانه مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل القطعة رقم ٨٤ حوض رقم ٥١ من اراضي خربة الوهادنة والبالغة مساحتها ١٣٥ دونم و ٧٢٤ متر وذلك لعدم قابليتها للقسمة بين الشركاء كل من المحكوم لهم احمد حسين محمود الصمادي وشركاه والمحكوم عليهم احمد سليم ابراهيم وشركاه وتقع هذه القطعة في الجهة الشمالية الشرقية لبلدة خربة الوهادنة وتبعد عن طريق خربة الوهادنة القديم حوالي ٥٠٠ متر وتنحدر هذه القطعة من الشرق الى الغرب وكذلك من الغرب الى الشرق انحدارا خفيفا وهي ارض زراعية ويوجد فيها بعض الاشجار الحرجية ولا يوجد فيها اي اشجار مثمرة او اية انشاءات فعلى من يرغب بالشراء عليه مراجعة دائرة اجراء عجلون خلال اوقات الدوام الرسمي مصطحبا عربونا ١٠٪ من قيمة الارض البالغة ١٣٥٧٢ دينارا و ٤٠٠ فلس اي بواقع مائة دينار للدونم الواحد وذلك اعتبارا من نشر هذا الاعلان بالصحف المحلية ولمدة ثلاثين يوما علما بان طوابع المزاودة تعود على المشتري.

مامور اجراء عجلون

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ مديرية التدريب العسكري بانه على الطلبة التالية اسماؤهم التواجد في مبنى استعلامات القيادة العامة الساعة الثامنة صباحا يوم السبت الموافق ٩١/١٠/١٢ مصطحبين معهم جوازات سفرهم وذلك لامور تتعلق ببعثاتهم:

مجدي خلف درويش الجعافرة
يزيد هشام محمد عبابنة
حازم عطاالله محمد المصري
اسامة محمود يوسف الدبعي
راكان احمد سلامة اللوزي
ابراهيم احمد حيدر الشاقبة
احمد محمود احمد الزعبي
سليمان سامي سليمان الهباهبة
غانني موسى عبد الله الطراونة
عبد الكريم محيل حمود الكود
رياض مفلح محمد بني خالد
علي مفلح علي المشاقبة.

مذكرة دعوة

محكمة بداية حقوق عمان
رقم الدعوى ٩١/١٧٤٤
القاضي خلف بك الرقاد
اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته
علي حسون عبدالامير
يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية عمان يوم الثلاثاء الواقع ٩١/١٠/١٥ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك روحي محمد ايوب الشويكي.

اعلان تبليغ حكم غيابي

صادر عن محكمة السلط الشرعية
الى المدعى عليها ماجدة محمد احمد المصري مجهولة محل الاقامة حاليا في الضفة الغربية منطقة نابلس واخر محل اقامة لها الزرقاء نادي الاهرام فوق حلويات القاضي بواسطة شقيقها ماجد محمد احمد المصري.

اعلمك انه في القضية رقم ٩٠/١٤١ المقامة عليك من قبل المدعية خضرة عبدالرحيم محمد ابو عبدة وكيلها المحامي وضاح الوشاح بطلب حضانة صغار/ نضال وتحرير ولدي ابنها جهاد وقد صدر الحكم عليك بحضانة الصغيرين المذكورين للمدعية خضرة المذكورة وتسليم الصغيرين المذكورين لها بصفتها جدتهما لابيهما.

وقد سجل هذا الحكم برقم ١٩/٦٧/١٠٥ تاريخ ١٩٩١/٩/٢٨ حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف فهم للفريق علنا تحريرا في ١٤١٢/٣/٢٠ وفق ١٩٩١/٩/٢٨.

قاضي السلط الشرعي
محكمة السلط الشرعية

علم وخبر
تبليغ اعلام جزائي

صادر عن محكمة صويلح
رقم الدعوى ٩١/٢١٨٠
اسم المدعي المحامي/ موسى علي يوسف مرار
اسم المطلوب تبليغه الهلم عارف حسن الموسى/ من كفر عانا ومجهولة محل الاقامة.
رقم الاعلام وتاريخه ٩١/٢١٨٠ تاريخ ٩١/٩/٣٠

خلاصة منطوقه جرم اعطاء مصدقة كاذبة خلافا لاحكام المادة ٢٦٦/ من قانون العقوبات الاردني وقد حكم عليها بالسجن ثلاثة شهور حكما قابلا للاعتراض والاستئناف فترة الاعتراض خمسة ايام والاستئناف عشرة ايام من تاريخ التبليغ بالنشر.

اعلان صادر عن مديرية اشغال محافظة الكرك

تعلن مديرية اشغال محافظة الكرك عن حاجتها لاستئجار المركبات المبينة ادناه على ان تكون ذات رخصة سارية المفعول للعمل لدى مشاريع المديرية.

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة ادناه مراجعة المديرية اعتبارا من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١٠/١٠ على ان تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩١/١٠/١٢ ويرفق بكل عرض كفالة او شيك مصدق بقيمة (١٠٠) دينار.

١. بكب دبل كابين
٢. سيارة ركوب تكسي

رئيس لجنة عطاءات محافظة الكرك
مدير اشغال محافظة الكرك
المهندس جازي الغرايبة

في ذمة الله

نعي فاضل

آل طافش بالاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

هاشم يوسف طافش «ابو يوسف»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس في سوريا عن عمر يناهز ٥٢ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده يوسف الكائن بالزرقاء اول حي الحسين بجانب روضة دنيا العروبة عيادة الدكتور مفيد ضمرة سابقا اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل شبيطة في بلدة عزون والاردن والخارج فقيدهم المرحوم.

اسعد شاكر شبيطة (ابو رافت)

شقيق كل من سامي، وفوزي ومحمد شبيطة، عن عمر يناهز الخمسين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

سيتم تشييع الجثمان بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية الى مثواه الاخير في مقبرة صويلح.

تقبل التعازي في منزل شقيقه سامي شبيطة (ابو عماد) الكائن في جبل الحسين الشرقي/ شارع الفقير/ بجانب كلية عمان وللنساء في بيت الفقيد الكائن في نفس المنطقة.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا آل شبيطة ص.ب: ١٣١١٣ الجامعة الاردنية.

شكر وتقدير على تعاز

عجلون/ عين جنا - تتقدم عشيرة القضاة بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة.

الحاجة صفية سليمان صالح القضاة (ام علي)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال هاتفيا مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ابناء الفقيدة
محمود عبدالله القضاة
وحامد عبدالله القضاة

نعي حاجة فاضله

ينعى آل الصيفي وآل حمزه في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

الحاجة عائشة موسى الصيفي «ام مصطفى»

التي وافاها الأجل مساء يوم ١٩٩١/١٠/٩ في مسقط رأسها في قرية تل قضاء نابلس.

رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في مدينة اربد للرجال في منزل ابنها مصطفى حمزه ابو نضال وللنساء في منزل ابنها المرحوم عارف حمزه ابو علاء.

تعزية ومواساة

رفعت حواري واولاده من حوارة نابلس ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم.

احمد فهمي الادهم

ويتقدمون من زوجته وبناته صادق الحزن والعزاء.

رحمه الله

نعي وجيه فاضل

ينعى زكي اسحق شويحات وعائلته بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

خلف منصور غيشان

ويتقدمون من عائلته وابنائه واخيه واولاده وآل غيشان الكرام باحر التعازي سائلين الله عز وجل ان يلهمهم جميعا الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عائلة ابو عرجه في الضفتين تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم الحاج

عبدالله محمود ابو عرجه

الذي انتقل الى رحمته تعالى في شويكة طولكرم عن عمر يناهز ٧٨ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في جمعية الديار للتنمية الاجتماعية طريق صويلح الجامعة الاردنية فوق سوبر ماركت الطريق السريع بعد الساعة الرابعة مساء ولمدة ثلاثة ايام.

نعي وجيه فاضل

ينعى آل ابو سمرة بمنشية ابوحمور بمزيد من اللوعة والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم.

سلام مسلم ابو سمرة

والد السادة مسلم وهاني وعبدالله عن عمر يناهز ٧٠ عاما.

وقد شيع جثمانه ظهر الامس.

تقبل التعازي بمنزل ولده هاني في منشية ابو حمور.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عائلة ابو حسين من عاقر من الرملة فقيدها المرحوم:

الحاج علي محمد ابوحسين

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه سعيد عباس الكائن بالاشرفية شارع ٣٠

نعي فاضلة

اربد/ ينعى آل الوشاحي في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

عفيفة محمد الوشاحي

التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز الخامسة والخمسين عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس ظهرا.

تقبل التعازي للرجال في منزل الشيخ حسين الوشاحي الكائن في مخيم اربد وللنساء في منزل الفقيدة/ المخيم.

نعي وجيه فاضل

اسرة فندق البتراء فورم وزملاؤهم العاملون في الفندق تتقدم من آل الحسنات الكرام باحر التعازي القلبية بوفاة فقيد وادي موسى الكبير المرحوم

سليمان الحسنات ابو محمد

رئيس بلدية وادي موسى.

اسكنه الله فسيح جناته والهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

رئيس واعضاء بلدية ام رمانة ورجم الشوك ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الفاضل الشيخ.

خلف المكيد الخلايلة

راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا وذويه من بعده جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يتقدم آل السعدي باحر التعازي القلبية الى آل بلبيسي وآل كايد بوفاة.

المرحومة حليمة مصطفى كايد (ام حلمي)

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١٠/٧.

انا لله وانا اليه راجعون

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

تنعى عشيرة آل النمري بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم.

سليم ابراهيم منصور النمري

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم امس الخميس عن عمر يناهز الـ٥٨ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة من كنيسة الروم الارثوذكس في الزرقاء.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد وللرجال في منزل اخيه عيسى النمري ابو باسم شارع الفاروق مقابل المركز الاسلامي.

برقيا آل النمري الزرقاء ص.ب ٦٣٠٠.

نعي فاضل

ينعى آل الاشهب في الضفتين عميدهم المرحوم.

الحاج بركات عبدالمعطي الاشهب

الذي وافاه الاجل امس في مدينة الخليل عن عمر يناهز ٩٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي نزال قرب جامع ابو هريرة.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الزعتري - تنعى عشيرة بني خالد في الاردن والسعودية وسوريا بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج علي مشرف محمد الخالدي «ابو وصفي»

الذي وافته المنية صباح يوم الاربعاء ٩١/١٠/٩ اثر حادث مؤسف في السعودية.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في الزعتري محافظة المفرق.

نعي فاضلة

آل الجابري وعدوي في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة.

هدية اسعد عدوي ام محمد

ارملة المرحوم محمود سليم الجوابرة.

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩٩١/١٠/٩ عن عمر يناهز ٩٠ عاما.

تقبل التعازي في بيت ولدها يوسف ابو مجدي في جبل فيصل خلف المدارس.

نعي فاضل

اربد تنعى عشيرة ابو عرجة داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

الحاج عبدالله محمود ابو عرجة (ابو لطفي)

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس في مسقط راسه بلدة شويكة/ طولكرم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنته.

تقبل التعازي للرجال في مضافة آل شويكة الكائنة في اربد/ اول شارع البارحة/ فوق صيدلية الهزايمة وللنساء في منزل ولده شوكت (ابو مدحت) الكائن في اربد/ حنينا.

نعي فاضل

اربد/ بشرى تنعى عشيرة الجرادات داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

نعيم عبدالرحمن مبارك

والذي وافته المنية مساء يوم امس الخميس الموافق ١٩٩١/١٠/١٠ عن عمر يناهز ٨٢ عاما.

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد بشرى الشمالي.

تقبل التعازي في منزل ولده عبدالله الكائن في الحي الغربي - مقابل الكازية.

نعي فاضل

ينعى الدكتور يوسف رضا الحوراني وعائلته بمزيد من الحزن والاسى واللوعة صديقه ورفيقه المرحوم:

اسعد شاكر عثمان اشبيطة «ابو رافت»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس ويتقدم من عائلة الفقيد باحر التعازي واصدق مشاعر العزاء الهم الله اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن وعميق الاسى ينعى آل الخروبي، العبيدي، ابو ليل، الحاج، وآل عودة فقيدهم المرحوم

الحاج طه محمد الخروبي «ابو محمد»

من لفتا القدس

الذي وافاه الاجل يوم السبت الموافق ٩١/١٠/٥ في مدينة رام الله عن عمر يناهز ٦٧ عاما قضاها في اعمال الخير.

تقبل التعازي للرجال في جمعية لفتا الخيرية الكائنة في جبل الحسين يومي الجمعة والسبت وللنساء في منزل ابن الفقيد الكائن في منطقة الجبيهة مقابل اسكان المهندسين الزراعيين وبجوار اسكان البنك المركزي.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾.

صدق الله العظيم

نعي شاب

ايمانا بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى ينعى آل ابو النيل وآل الحرايري وآل عليوة وآل سكيك بالقاهرة والاردن وفلسطين وجميع انحاء الوطن العربي الشاب المرحوم.

هشام احمد سالم ابو النيل

الذي انتقل لرحمة الله تعالى وهو في العشرين من عمره مساء الثلاثاء ١٩٩١/١٠/٨ وذلك اثر حادث مفجع.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته ونسال الله ان يلهم والديه وذويه الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه رجعون

برقيا: عائدون القاهرة. عنهم

خالد موسى عليوة ص.ب ٤٣٣٢ - عمان.

«طوبى لمن اخترته وقربته ليسكن في ديارك يا رب»

نعي فاضل

تنعى عشيرة سواقد ومونس واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها فقيدهم الغالي المرحوم.

المقدم المتقاعد توفيق سويلم سواقد «ابو هيثم»

والد كل من هيثم ومنذر وخالد وعبله وعدله واخلاص ورحاب الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر في كنيسة المقبرة بعمان الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩١/١٠/١١.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في اسكان ضاحية الامير راشد.

برقيا: ص.ب: ١٣٧٠، عمان

إنا لله وإنا إليه راجعون

مع الحياة والناس

المؤتمر الشعبي العربي ماذا بعد!؟

● د. ذياب مخادمة

يعقد في بغداد حاليا المؤتمر الشعبي العربي الثالث تضامنا مع شعب العراق وهو يعاني وحيدا ومنفردا من حصار دولي خانق وظالم لم يشهد التاريخ مثيلا له، واذ نقدر ونحيي لاهلنا في العراق البطل صمودهم واستبسالهم في وجه هذه الهجمة الدولية الغاشمة وندرك انه بحاجة لوقفة قومية وطنية شاملة تضغط بجدية باتجاه رفع الحصار عن اطفاله وتجويعهم، وندرك ان العراق الذي لم يبخل يوما ازاء القضايا الوطنية العربية وكذلك الدولية، وان له دينا في اعناق الجميع وحان وقت القيام بالواجب، ندرك كذلك ان هذا النهج من التضامن غير قادر على القيام بالحد الادنى من المطلوب، ان لم يكن يشكل عبئا جديدا على اهل العراق وداخل وطنهم وهم بامس الحاجة لاي عون، حيث يعقد المؤتمر على ارضه وباعداد كبيرة ستبقى طيلة المؤتمر على الاقل تاخذ قسطا من حساب ابنائه. وستخرج كما هو الحال في المؤتمرين السابقين ببيان طويل عريض يهدد ويتوعد ويشجب ويستنكر... الخ. دون ان يحقق انجازا ماديا عمليا لشعب العراق الذي هو اليوم بحاجة الى التضامن الاقتصادي وليس الى البيانات العامة التي لن يسمع بها احد خاصة ان العراق المحاصر لن يسمح حتى بنقل شيء عن هذا المؤتمر لانه يقع في دائرة الحصار كذلك.

نعتقد ورغم احترامنا للحماسة الوطنية للمشاركين في هذا المؤتمر وكذا المدعين ان هذا النمط من التضامن قد اتى عليه الدهر، وانه من الاجدر البحث عن نهج جديد لاداء تلك الرسالة وايصالها الى الجهات المعنية.

فكان الاجدر مثلا بان تعقد مؤتمرات شعبية في مختلف الاقطار العربية واضعة برنامجا عمليا لدعم اهل العراق اقتصاديا. واخر اعلاميا، واخر سياسيا لدفع كل قطر عربي اولا برفع حصاره عن العراق وتقديم مستلزماته القومية وتسديد ديونه الوطنية السابقة لاهل العراق. ثم ان تتكاتف تلك المؤتمرات عبر لجان مختصة، تاخذ على عاتقها مسؤولية نقل حقيقة الصورة في العراق الى المجتمعات والهيئات والمؤسسات الدولية المختلفة. عبر آلية دبلوماسية واعلامية كفؤة، مزودة بالحقائق والارقام ليصار الى حشد حملة دولية واسعة ليس من اجل فك الحصار عن اطفال العراق فحسب، بل من اجل ان يتحرك المجتمع الدولي وهو يرفع شعارات حقوق الانسان، لينال الانسان العراقي حقوقه هو الاخر، ومن اجل وضع نظام دولي عادل يعيد للشعوب حقوقها الوطنية وانسانيتها.

ان المعاناة القاسية التي يعيشها اشقاؤنا في العراق على اختلاف طوائفهم وكذلك الاقليات، حيث ان الجميع دفع وما زال يدفع نتائج تلك الحملة الاستعمارية المسعورة التي شملت الجميع دون استثناء او تمييز. تدفع بان يقف اهل العراق كذلك دون استثناء او تمييز في المساهمة الجادة في تحمل مسؤولية المرحلة وعلى مختلف المستويات، وذلك بفتح الباب على مصراعيه امام مختلف الاقليات والطوائف والقوى الشعبية والوطنية المختلفة بالمشاركة في الحياة العامة دون تمييز بغض النظر عن الانتماء العقائدي او الطائفي وبغض النظر عن الافكار السياسية التي سيحملها هذا او ذاك.

ان التضامن الشعبي العربي ومهما ارتفعت فاعليته يبقى عاجزا امام التضامن الوطني الفعلي داخل العراق، واذا كنا ندعو الى عقد مؤتمرات وطنية شعبية في الاقطار العربية من اجل رفع الحصار عن الشعب العراقي البطل فاننا ندعو بالمقابل الى عقد مؤتمرات شعبية ديمقراطية داخل العراق نفسه ليشارك بها ابناء العراق بكل حرية لتقف مثل هذه المؤتمرات على حقيقة ما يجري وما يحاك ضدها وضد وطنها وتطلعاتها القومية، ولتساهم بكل جدية وفعالية بعملية الخروج من هذا الحصار الرهيب الذي يشمل الشعب والوطن جميعا دون تفريق.

واذا كان من مهمة للمشاركين في هذا المؤتمر الشعبي العربي يمكن ان يقوموا بها خدمة لشعب العراق فهي الاتصال مباشرة باهل العراق والسماع اليهم والى ملاحظاتهم وعدم الاكتفاء بالاستماع الى كلمات المسؤولين رغم اهميتها.

لن نتحدث عن المواقف العربية المؤلمة، تجاه ما يعانيه الشعب العراقي البطل، ولن نتحدث عن التضامن العربي وهو يرى الطيران الاسرائيلي يستبيح هو الاخر اجواء العراق، وحدها الولايات المتحدة استنكرت وبشدة ذلك ليس من اجل العراق اوشعبه وليس من اجل الحفاظ على القوانين والشرعية الدولية التي تتغنى بها بل من اجل ان تبقى هي مستفردة في فريستها ولا تريد حتى لاصدقائها وحلفائها مشاركتها في هذه الفريسة.

مُنتقداً عدم تطوير الموارد البشرية من خلال التعليم

الحمد: الدول العربية بددت ثروتها النفطية وضيعت فرص الاستقلال الاقتصادي خلال الثمانينات

المنامة - البحرين - رويتر - قال عبداللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ان الدول العربية بددت ثروتها النفطية وضيعت فرص الاستقلال الاقتصادي خلال الثمانينات.

وقال الحمد في مؤتمر مالي في البحرين ان ارتفاع اسعار النفط زاد من الخيارات الاقتصادية والسياسية امام الدول العربية في هذا العقد.

ولكنه قال انه بدلا من ذلك اساءت كل من الدول المنتجة للنفط والدول الفقيرة التي اصبحت معتمدة عليها من اجل الحصول على معونات ادارة مواردها.

وقال الحمد وهو كويتي الجنسية ان ديون الدول العربية الفقيرة زادت من ١١ مليار دولار في العام ١٩٧٥ الى ١١٦ مليار دولار في العام ١٩٨٩ وهو ما زاد بنسبة ٨٣ في المئة من اجمالي ناتجها القومي.

واضاف قوله انه خلال نفس الفترة قفزت ديون الدول العربية الثرية المنتجة للنفط الى (٨٤) مليار دولار بعد ان كانت ١٦ مليار دولار مع استبعاد الديون العسكرية لدول مثل العراق.

وقال ان المؤسسات التي انشئت لتشجيع التعاون المالي بين الدول العربية اسست ٤٠٧ مشروعات براسمال بلغ ٢١ مليار دولار ولكنها اخفقت في تحقيق معظم اهدافها.



عبداللطيف الحمد

وقال الحمد ان الاضطرابات السياسية كانت اكثر العوامل تاثيرا في اعاقة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العالم العربي.

واضاف قوله ان حرب الخليج قوضت الثروة المالية والبشرية للمنطقة كما ان الانفاق على الاسلحة المتطورة ما زال يستنزف للموارد الضرورية على نحو خطير.

وانتقد الحمد عدم تطوير الدول العربية للموارد البشرية من خلال التعليم ودعا الى مزيد من الديمقراطية لدعم الحرية السياسية والاجتماعية.

وقال ان برامج انظمة التعليم العربية غير ملائمة لسوق العمل ولا تلبي طموحات الشعوب العربية وان النتيجة هي ضياع الاستثمارات التعليمية من جانب والموارد البشرية من جانب اخر.

وقال الحمد ان الدول العربية اخفقت في تحقيق الاكتفاء الذاتي في المواد الغذائية وبددت موارد المياه والموارد الزراعية المهمة.

واضاف قوله ان الهوة بين الاستهلاك والانتاج وصلت الى مستويات مثيرة للقلق وانه اذا استمر هذا الاتجاه فانه سيضع عبئا ثقيلا على الاقتصاديات العربية.

فريق تفتيش دولي يتوجه اليوم الى بغداد

مجلس الأمن يضع مشروع قرار لاخضاع الصناعة العسكرية العراقية لرقابة دائمة

نيويورك - المنامة - وكالات الانباء - يستعد مجلس الامن لاتخاذ قرارات بالغة القسوة ستحول لاحقا دون تمكن العراق من حيازة اسلحة نووية او كيميائية او جرثومية او باليستية.

وذكرت الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة انه يجري العمل حاليا على مشروع قرار يحدد الوسائل التي ستمكن المجتمع الدولي من تامين مراقبة طويلة الامد على هذه الاسلحة. وسيتم التصويت على مشروع القرار هذا في الاسبوع المقبل على الارجح.

ويستند هذا المشروع على خطة مفصلة وتقنية وضعها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة النووية هانس بليكس.

وبموجب هذه الخطة لن يكون بامكان العراق حيازة انواع الاسلحة هذه كما سيتوجب عليه اخضاع منشآته المدنية والعسكرية ومشاريع الابحاث التي يقوم بها ومبيعاته ومشترياته ومهندسيه وتقنييه لتفتيش دقيق ودائم من قبل لجنة خاصة تابعة للامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة النووية.

وتأتي هذه الخطة تطبيقا للقرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ الذي حدد للعراق شروط وقف اطلاق النار النهائي بعد حرب الخليج والذي اجبرت بغداد على الموافقة عليه.

ومن هذه الشروط تدمير جميع اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها العراق تحت اشراف دولي أي جميع الصواريخ التي يزيد مداها عن ١٥٠ كلم والاسلحة الكيميائية والجرثومية والنووية اضافة الى جميع المنشآت النووية التي تستخدم لاهداف عسكرية.

من ناحية ثانية، قال رئيس فريق مفتشي الامم المتحدة ان اعضاء الفريق سيبحثون عن مزيد من الادلة بشأن برنامج الاسلحة النووية العراقية في مهمة تستغرق عشرة ايام وتبدأ اليوم.

وقال ديمتري بيريكوس طرويتر، في البحرين ان فريق خبراء الامم المتحدة المكون من (٣٩) عضوا سيحاول مواصلة عمل فريق التفتيش النووي السابق الذي اعلن انه عثر على ادلة تثبت ان العراق كان يحاول صنع قنبلة ذرية.

وقال بيريكوس وهو يوناني سنركز في ثلاث مجالات رئيسية.. المواد النووية وعملية التخصيب وصنع الاسلحة».

البقية ص ١٦

المصري يستقبل وزير التجارة السوداني

عمان - بترا: استقبل السيد طاهر المصري رئيس الوزراء صباح امس في دار رئاسة الوزراء الدكتور ابراهيم عبيدالله وزير التجارة والتعاون والتموين السوداني بحضور المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة والتموين.

واستمع السيد رئيس الوزراء خلال اللقاء الى عرض حول النتائج التي توصل اليها الجانبان الاردني والسوداني خلال اجتماعاتهما في عمان والتي بدأت يوم امس الاول واستهدفت تعزيز وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين الشقيقين.

وحضر اللقاء السفير السوداني في عمان.

تصاعد صراع المتطرفين الاسرائيليين لاحباط جهود السلام

شارون يتحدى شامير ويترشح لرئاسة الليكود

القدس المحتلة - أ.ف.ب. - اعلن وزير الاسكان الاسرائيلي ارئيل شارون تحديه لرئيس الوزراء اسحق شامير عبر اعلان ترشيحه لرئاسة الوزراء امس.

ويواجه شامير في الوقت نفسه محاولة لوضعه في موقع صعب من جانب اليمين المتطرف الذي يؤيد احتلال عدد من المستوطنين لمنزل عربي في حي سلوان العربي في القدس الشرقية. في حين ينتظر شامير وصول وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى اسرائيل خلال بضعة ايام.

واعلن شارون زعيم المتشددين في الليكود انه يرشح نفسه لرئاسة الحكومة ضد شامير للحصول على ترشيح اللجنة المركزية للحزب توقعا للانتخابات المقررة في تشرين الثاني ١٩٩٢.

واعلن شارون الذي يعارض عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي اقترحه بيكر في حديث للاذاعة «اني اقدم ترشيحي للتوصل الى اقرار السلام وضمان امن اليهود بشكل افضل وتأمين استيعاب افضل ليهود الاتحاد السوفياتي».

واضاف اذا اردت شيئا فانني احصل عليه، ممتنعا عن انتقاد شامير بالاسم.

وفي انتقاده لرئيس الوزراء الذي اعلن استياءه للطريقة التي احتل بها المستوطنون يوم الاربعاء سبعة منازل في حي سلوان في القدس الشرقية قال شارون ان هذه العملية هي مجرد تطبيق لحق اليهود في السكن في منازل تعود اليهم بشكل شرعي في القدس عاصمة اسرائيل على حد زعمه.

وقد نالت هذه العملية تاييد اليمين المتطرف وقام ثلاثة نواب من حزب هتحيا ونائب اخر من الليكود بقضاء ليل الاربعاء - الخميس مع المستوطنين في احد المنازل في سلوان بحماية ١٥٠ شرطيا بعد ان انسحبوا من ستة منازل اخرى.



شارون

ولم يخف اليمين المتطرف رغبته في منع اسرائيل من حضور مؤتمر السلام. فوزير العلوم يوفال نئمان من حزب هتحيا المتطرف قال انه «اذا كان احتلال يهود لمنازل تعود اليهم يهدد عقد مؤتمر السلام فساكون مغتبطا بذلك».

وتقول وكالة «فرانس بريس» أن احزاب اليمين تهدف الى احراج شامير. فاذا طرد رئيس الوزراء المستوطنين من سلوان اتهمته بالرغبة في التخلي عن القدس وان سمح لهم بالبقاء سيكون عليه ان

البقية ص ١٦

«الجانبان.. على طريق التطبيع»

اول مباحثات رسمية اسرائيلية-صينية حول الوضع في الشرق الاوسط

بكين - أ.ف.ب: اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس الخميس ان مسؤولين من وزارة الخارجية الاسرائيلية اجروا مباحثات في بكين مؤخرا حول الوضع في الشرق الاوسط مع مسؤولين صينيين.

وهذه اول مباحثات مباشرة ورسمية بين دبلوماسيين من الجانبين اللذين لا يقيمان علاقات دبلوماسية بينهما.

وقد حضر المسؤولون الاسرائيليون الى بكين بدعوة من مكتب الاتصال الموجود في بكين التابع لاكاديمية العلوم والعلوم الانسانية في اسرائيل.

وقال المتحدث وو جيانمين في تصريح صحافي ان الاسرائيليين التقوا خلال زيارتهم مسؤولين من وزارة الخارجية الصينية وبحثوا معهم الوضع في الشرق الاوسط ومسائل اخرى دولية.

ولم يقدم المتحدث الصيني اي ايضاحات أخرى.

واكتفى مكتب الاكاديمية الاسرائيلية بتاكيد مجيء دبلوماسيين اسرائيليين الى بكين اخيرا.

وقد جرى تقارب بين اسرائيل والصين التي تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية منذ العام الماضي. وفتحت بكين مكتبا سياحيا لها في تل ابيب.

واقامت اسرائيل في بكين مكتبا لاكاديمية العلوم والعلوم الانسانية مكلفا رسميا بتبادل الجامعيين وهو في الواقع مكتب اتصال سيكلف القيام بنشاطات قنصلية قريبا.

وزار المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية بكين في اذار الماضي. ووصف الجانبان تلك الزيارة حينها بانها خاصة.

البقية ص ١٦

المخدرات وغياب الدولة السبب الرئيسي

القبض على عصابة دموية لبنانية قتلت ٩٢ شخصا وارتكبت جرائم مروعة

بيروت - أ.ف.ب: ذكرت الصحف اللبنانية امس ان قوى الامن اللبنانية القت القبض على ثلاثة شبان متهمين بقتل ٩٢ شخصا في سلسلة مرعبة من الاعتداءات والجرائم ارتكبوها على مدى ست سنوات.

وقالت الصحف نقلا عن قوى الامن ان الثلاثة الذين لم تكشف هوياتهم اعترفوا بتنفيذ عمليتي تفجير سيارتين ملغومتين، اوقعتا ٨٤ قتيلا و ١٠٦ جرحى عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٧ اضافة الى قتل ثمانية اشخاص ورفضوا كشف الجهة التي وضعوا لحسابها المتفجرات في السيارتين ١٩٨٥ و ١٩٨٧ في طرابلس بشمال لبنان.

وكان الثلاثة واحدهم مسيحي والثاني مسلم والثالث غير لبناني لم تكشف جنسيته يعملون انطلاقا من القطاع المسيحي من بيروت.

واعتقل الثلاثة واكبرهم يبلغ الخامسة والعشرين من عمره بعد القاء القبض على احدهم بتهمة الشذوذ الجنسي الذي يعاقب عليه القانون في لبنان بالسجن. واعترف بارتكاب عمليات اغتصاب وقتل وبعمليتي تفجير السيارتين وابلغ عن اسمي شريكيه.

وتابعت الصحف ان الثلاثة اعترفوا بخطف واغتصاب وخنق خمس نساء وفتى في ظروف مختلفة.

واعترف المجرمون باعتداء سابع نجت ضحيته من الموت. وروت الشابة انها خطفت بتشرين الاول عام ١٩٩٠ وسرقت واغتصبت وضربت بالعصي ثم رميت من على صخرة عالية. وبقيت في غيبوبة ثلاثة ايام في الغابة قبل العثور عليها.

وعدا ذلك اعترف الثلاثة بقتل ضابط وجندي برشاش حربي.

وفي تصريح للصحافيين اكد ضابط في قوى الامن الداخلي ان «الاستخدام الكثيف للمخدرات هو احد الاسباب الرئيسية لمثل هذه التصرفات، مشيرا الى «انهيار القيم الاخلاقية خلال ١٦ عاما من الحرب كانت الدولة فيها غائبة».

مسؤول يمني كبير

علاقاتنا مع السعودية وعمان طبيعية ونحن مستعدون لبحث قضايا الحدود

واشنطن - قال مسؤول يمني كبير في مكتب الرئيس اليمني امس ان علاقات بلاده بالمملكة العربية السعودية عادت الى وضعها الطبيعي، وان هذه العلاقات ايضا تعتبر جيدة مع سلطنة عُمان لدرجة انه بات من الضروري النظر في بحث ترسيم الحدود مع هذين البلدين الشقيقين.

ونقل راديو «صوت اميركا» عن المسؤول اليمني قوله ان مسالة ترسيم الحدود اليمنية مع السعودية، تعتبر قضية حساسة، وان الرؤساء السابقين كانوا يتحاشون الخوض فيها، نظرا لاعتقاد كل طرف باحقيته في اراضي يملكها الطرف الاخر.

وتابع المسؤول اليمني يقول ان هذه الحساسية في الموضوع تجعل من الضروري جدا بحث قضية الحدود مع السعودية وسط اجواء طبيعية، وليست اجواء فاترة او متوترة.

واضاف يقول: اننا في اليمن وبعد انتهاء حالة التوتر واعادة توحيد اليمن، نتكلم بثقة مطلقة ونقول باننا مستعدون لبحث قضايا الحدود مع الجيران دون التحفظ وفي اطار الحدود القانونية والتاريخية لكل من الاطراف المعنية.

واعلن المسؤول اليمني انه شكل لاول مرة لجنة وطنية لبحث قضايا الحدود مهمتها الاتصال بالاشقاء في السعودية وسلطنة عمان والاتفاق معهما على المبادىء والوسائل والتوقيت، لعقد اللقاءات الضرورية واختيار الوسيلة الملائمة لترسيم الحدود معهما.

وتابع يقول ان موقف بلاده من ازمة الخليج هو تباين طبيعي وصحي في الاراء، وان اليمن لا تتبع اي سياسة تسيء الى جيرانها سواء في الجزيرة او الخليج.

واعرب المسؤول اليمني عن امنيته في ان يتم تجاوز الفتور في العلاقات في وقت قريب وان تعود العلاقات الى وضعها الطبيعي السابق مع دول الخليج الاخرى.

الحزب الشيوعي الكوبي يعقد مؤتمره الرابع تحت شعار «الاشتراكية أو الموت»

هافانا - أ.ف.ب. - سيكون فيديل كاسترو الذي يتولى السلطة منذ ٣٢ عاما الطرف الرئيسي في النقاش داخل مؤتمر الحزب الشيوعي الرابع الذي بدأ اعماله امس والخيار المطروح امامه اما تكييف الثورة الكوبية مع وقائع العالم المعاصر او الدفاع عن الشيوعية.

وتحت شعار «الاشتراكية او الموت» يبدو ان كاسترو اختار ان يجعل من كوبا اخر حصن للدفاع عن شيوعية متشددة اختفت خلال اقل من سنتين من اوروبا.

ولا يعير كاسترو الذي يتمتع بشخصية جذابة والقائد الأعلى للقوات الكوبية ٦٥ عاما اهتماما لما ينعت به في الخارج حيث يصفونه بـ «الديناصور» بلحيته البيضاء وملابسه العسكرية الخضراء او ان يقارن بدكتاتور رواية غابرييل غارسيا ماركيز «خريف البطريرك».

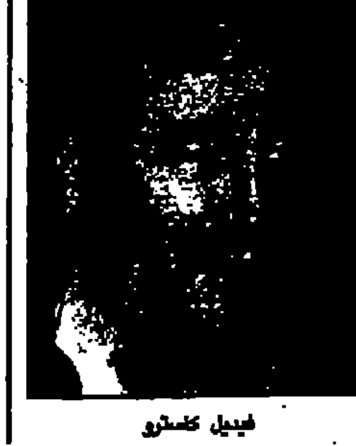
ويرى مؤيدوه انه لا يزال يستطيع ان يشكل مصدرا للامل بادخال ثورة اجتماعية فريدة في العالم الثالث عبر تكييف تتلاءم مع المعطيات الدولية الجديدة.

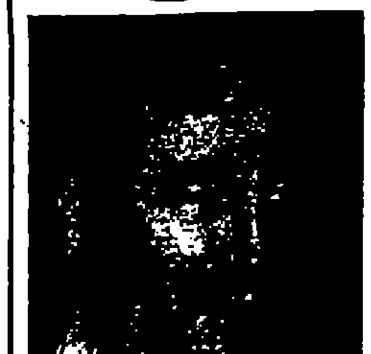
ويبدو في الظاهر ان كاسترو لا يتعرض لانتقادات من هم حوله في السلطة. فالدبلوماسيون والمراقبون مقتنعون ان هناك خلافات في الرأي حول السياسة الواجب اتباعها لاخراج البلاد من الازمة اي تحديد نمط ومدى اجراءات التحرر الاقتصادي الواجب اتخاذها.

وبعد نهاية للجمع الاقتصادي الاشتراكي ونهاية الامتيازات التي كانت تحصل عليها من الاتحاد السوفياتي بات ينبغي على الكاستروية تطوير القوى الوطنية المنتجة حتى تتمكن من البقاء.

وابتداء من العام ١٩٧٠ نسخت كوبا الهيكليات الادارية والمؤسساتية والسياسية عن المعسكر

البقية ص ١٦





فيديل كاسترو

زعماء دينيون وسياسيون يدعون لاحلال السلام في الشرق الاوسط ويوغسلافيا

فاليتا، مالطا - رويتر: دعا نحو ٢٥٠ زعيما دينيا وسياسيا بينهم مسيحيون ومسلمون ويهود خلافاتهم جانبا امس من اجل توجيه نداء للسلام في الشرق الاوسط ويوغوسلافيا.

وقالوا في بيان تم الاتفاق عليه في نهاية اجتماع استمر ثلاثة ايام في جزيرة مالطا الواقعة في البحر المتوسط ان «الاديان لا يمكن ان تبرر الحرب واعمال العنف».

وذكروا في نداء موجه الى الذين يعدون لعقد مؤتمر سلام بشأن الشرق الاوسط ان السلام معناه «ان كل طرف مستعد لفهم كلمات اخوانهم وقبل اي شيء آخر فهم حقيقة طموحاتهم وامالهم».

ومن بين المشاركين في الاجتماع رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي والكردينال البولندي جوزيف جليمب ومفتي مصر ومفتي سوريا وكبير حاخامين حيفا.

وحضر الاجتماع اساقفة من الكنيسة الكاثوليكية وبطاركة من عدة دول في الشرق الاوسط بالاضافة الى ممثلين لديانات صغيرة اخرى.

وقال البابا يوحنا بولس الثاني في رسالة بعث بها الى المؤتمر ان «العالم الذي شعر وما زال يشعر بالصوت اللاانساني للحرب يجب ان يسمع اليوم صوت حجاج السلام».

والاجتماع الحالي متابعة لليوم العالمي للسلام الذي دعا اليه البابا يوحنا في علم ١٩٨٦ في بلدة اسيسي محل ميلاد القديس فرانسيس.

المغرب يتهم «البوليساريو» بنقل الاسلحة الى الصحراء الغربية

الرباط - رويتر: اتهم المغرب ثوار بوليساريو امس بنقل اسلحة واقامة مبان في الصحراء الغربية تحت غطاء وقف اطلاق النار الذي اعلنته الامم المتحدة قبل شهر.

وقالت وكالة انباء المغرب العربي الرسمية ان الثوار يقيمون مباني علوجه السرعة في «الارض الحرام» وذلك في اشارة الى شريط على امتداد الحدود الشرقية للصحراء الغربية خلف الخطوط الدفاعية المغربية يصفه الثوار بانه ارض محررة.

واضافت الوكالة قولها ان الامم المتحدة لفتت نظر بوليساريو عدة مرات الى هذه المباني ولكن الثوار يصرون فيما يبدو على تجاهل نداءات الامم المتحدة.

وقالت صحيفة «لوبينيون» ان عمليات التسلل «انتهاك صارخ ومتعمد لخطة سلام الامم المتحدة واستغلال غير مشروع يتسم بسوء النية لوقف اطلاق النار الذي قررته الامم المتحدة».

ومن المقرر ان يختار سكان الصحراء الغربية في استفتاء يجري في مطلع العام المقبل بين الاستقلال الذي تطالب به بوليساريو او الاتحاد مع المغرب الذي يسيطر على معظم الاقليم.

وقالت لوبينيون ان الثوار يحاولون «اقامة قواعد عدوان في الارض الحرام باحضار اسلحة اليها بهدف استخدامها في عمليات ارهاب واثارة قلاقل... لتخويف السكان المحليين واشاعة الارتباك».

وقالت صحيفة البيان ان «المباني غير المشروعة» ترمي الى اثبات ان الثوار لهم وجود منذ فترة طويلة فيما يسمى بالارض المحررة.

واضافت قولها ان هذه المباني ستؤوي «عصابات بوليساريو المسلحة» ولاجئين صحراويين يقيمون حاليا عبر الحدود قرب بلدة تندوف الجزائرية.

ودعت الصحيفتان قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة الى وقف عمليات التسلل عبر حدود الصحراء الغربية.

وقالت «لوبينيون» ان القوات المسلحة المغربية لها كل الحق في التدخل واخراج المتسللين».

استمرار التحسن بسعر الليرة اللبنانية

بيروت - رويتر: استمرت الليرة اللبنانية بالتحسن امام العملات الاجنبية في سوق بيروت المالية.

وقالت نشرة مصرف لبنان المركزي ان الدولار اقفل امام الليرة امس الخميس على سعر ٨٨٦,٥٠/ ٨٨٧,٥٠ للدولار الواحد.

وكان اقفل سوق يوم الاربعاء قد سجل ٨٨٧/٨٨٨ ليرة للدولار الواحد.

بحث دعم التعاون مع الاتحاد السوفياتي

موسكو - بترا - اشاد السيد غيورغي كونادزه نائب وزير الخارجية في جمهورية روسيا الاتحادية بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها جلالة الملك الحسين والدور الريادي الدائم للاردن في منطقة الشرق الاوسط.

جاء ذلك خلال اجتماع الدكتور محمد عدنان الزين السفير الاردني في موسكو مع السيد كونادزه امس حيث جرى بحث سبل تطوير علاقات التعاون وخاصة في المجالات التجارية والاقتصادية والثقافية بين البلدين اضافة الى موقف جمهورية روسيا من قضية الشرق الاوسط.

عبدالمجيد ينضم لمباحثات مبارك والقذافي

القاهرة - أ.ف.ب: اعلن مصدر رسمي ان للرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي واصلا امس مباحثاتهما في القاهرة.

واستغرق اللقاء اكثر من ساعة وانضم الى رئيسي الدولتين الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد.

وكان مصدر رسمي قال ان مبارك والقذافي درسا امس الاول عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وتاتي زيارة الزعيم الليبي التي لم تحدد مدتها قبل ايام من جولة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الجديدة الى الشرق الاوسط.

تركيا تبدأ انتاج صواريخ ستينغر

استانبول - رويتر - قال مسؤولون في وزارة التصنيع الحربي امس ان تركيا ستبدأ انتاج محركات لاطلاق ودفع صواريخ ستينغر الارض جو وذلك في اطار برنامج مشترك مع المانيا واليونان وهولندا.

وقال المسؤولون ان المشروع سيكلف تركيا حوالي ٢٩٣ مليون دولار وسينتهي في العام ١٩٩٨.

الشرع يستعرض مع ميرفي الوضع الدولي ومؤتمر السلام

دمشق - أ.ف.ب. - اعلنت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل امس في دمشق مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي.

واضافت الوكالة ان اللقاء دار حول «الوضع الدولي ومؤتمر السلام» في الشرق الاوسط المزمع عقده في نهاية الشهر الحالي برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

ولم توضح الوكالة السورية موعد وصول ميرفي ولا المدة التي تستغرقها زيارته لدمشق. ويقوم ميرفي حاليا بجولة في المنطقة.

الثوار الافغان ينتشلون ١٠٠ جثة من ضحايا القصف

اسلام اباد - رويتر - ذكرت مصادر للثوار الافغان امس ان الثوار انتشلوا ١٠٠ جثة على الاقل من خنادق تحت الارض وكهوف بالقرب من مدينة كرديز بعد وقوع بعض من اعنف عمليات القصف للكثافة في الحرب الافغانية.

وذكرت مكاتب اعلامية ناطقة باسم الثوار ان القوات الحكومية الافغانية استخدمت النابالم والصواريخ ومواد ناسفة شديدة الانفجار هذا الاسبوع لكسر حصار الثوار حول كرديز.

موجة العنف العنصري في المانيا مستمرة

بون - أ.ف.ب. - اعلنت الشرطة ان مجهولين حاولوا بدون جدوى اضرام النار في مسكن للمهاجرين ليل الاربعاء الخميس في بون برشق باب المبنى بزجاجة حارقة واوضحت ان ايا من السكان لم يصب بجروح.

وكان الطابق الارضي في مبنى اخر يؤوي اجانب احرق بكامله اول امس لاسباب لم تحدد وامكن اجلاء جميع شاغلي المبنى.

وتظاهر عشرة الاف شخص في كولونيا احتجاجا على مشاعر الكراهية للاجانب ويتوقع حصول تظاهرات اخرى اليوم وغدا.

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ عمان - الاردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط تلكس 21392 MEDIA فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها تضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج مكتب التوزيع هاتف ٦٣٣٣٩ | الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملحصين قرب سينما رغدان - هاتف ٦٣٨٣٢٨ | تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر